



**تحشيد 12 ألف مقاتل يندرج قرب فان غال يرحل عن يونانيتد.. و150 ساعة الصفر لتحرير الرقة** (ص6) مليون إسترليني لمورينهو (عالم الرياضة)



**إسرائيل ترفض المؤتمر الدولي وتقترب اجتماعات ثنائية مع عباس** (ص3)

**كهروميكانيك**  
أحدث شركات CPC حلول متكاملة... لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpholding.com

طبعة السعودية . 32 صفحة  
**الشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس  
الثلاثاء 17 شعبان 1437هـ - 24 مايو (أيار) 2016 - السنة الثامنة والثلاثون - العدد 13692  
London - Tuesday - 24 May 2016 - Front Page No. 1 Vol 38 No. 13692



## قال لـ الشرق الأوسط إن الإصلاحات تضع اقتصاد المملكة على المسار الصحيح رئيس بعثة «صندوق النقد»: «الرؤية السعودية» سترفع النمو وتزيد الوظائف

واشنطن: هبة القدسي  
عبر رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى السعودية تيم كالين عن إعجابهِ بالإصلاحات التي قام بها المسؤولون في المملكة خلال الأشهر الماضية، وأكد في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» أن «رؤية السعودية 2030» ستسهم في تنويع الاقتصاد السعودي والحد من الاعتماد على النفط، وتقوية القطاع الخاص، وطرح بعض المشاريع للخصخصة، وإقامة مشروعات شراكة بين القطاعين العام والخاص، وتطبيق إصلاحات في السياسات النقدية والمالية بما يعزز الشفافية والمساءلة.  
وأضاف كالين أن تلك الإصلاحات مرفوقة بجهود الحكومة السعودية لضبط الإنفاق العام، ستؤدي في النهاية إلى دفع معدلات النمو المنخفضة حالياً وخلق مزيد من فرص العمل للسعوديين خاصة بين الشباب.  
وشدد كالين، الذي رأس بعثة الصندوق إلى السعودية مطلع الشهر الحالي لإجراء مشاورات المادة الرابعة، على أن تلك الإصلاحات تضع الاقتصاد السعودي على المسار الصحيح؛ لتحقيق نهضة اقتصادية شاملة خلال السنوات المقبلة، معتبراً أن الأمر الأكثر أهمية من الإصلاحات هو كيفية تنفيذها وترجمة تلك الخطط إلى سياسات على أرض الواقع. (نص الحوار اقتصاد في الداخل)

## مباحثات سعودية - كندية في جدة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون، في قصر السلام بجدة أمس، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأحداث الإقليمية والدولية. من جهة أخرى، عقد الأمير محمد بن نايف، ولي العهد السعودي، محادثات مع وزير الخارجية الكندي في جدة، تطرقت إلى العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها. كما استقبل ولي العهد في جدة، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، وبحث معه مواضيع ذات اهتمام مشترك (واس) (تفاصيل ص2)

## العبادي يتراجع ويقدم المياليشيات.. ودعوات لتدخل دولي لإنقاذ الأهالي

# انطلاق معركة الفلوجة.. و«الحشد» يقصفها بصواريخ طائفية

بغداد: حمزة مصطفي الطلوجة، مناف العبيدي الرياض، نايف الرشيد  
ضرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بالمخاضات التي أطلقها أهالي مدينة الفلوجة بعدم إشراك ميليشيات «الحشد الشعبي» في معركة تحرير الفلوجة، عرض الحائط، إذ أكدت مصادر محلية أن ميليشيات «الحشد» تشارك بالفعل في العملية التي أعلنتها الحكومة انطلاقاً من مس، وقصفت (الميليشيات) مباني سكنية بصواريخ حملت شعارات طائفية. وطالب رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان العراقي النائب عن

محافظة الأنبار حامد المطلك، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بوقف القصف الذي تقوم به الميليشيات والذي أوقع مئات الضحايا من أهالي الفلوجة، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ المدنيين. وجاء قصف ميليشيات «الحشد» مدينة الفلوجة، بعدما كانت النائية البرلمانية عن الأنبار لقاء وردي أكدت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» حدوث «تفاهق» مع العبادي بعدم إشراك

محافظة الأنبار حامد المطلك، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بوقف القصف الذي تقوم به الميليشيات والذي أوقع مئات الضحايا من أهالي الفلوجة، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ المدنيين. وجاء قصف ميليشيات «الحشد» مدينة الفلوجة، بعدما كانت النائية البرلمانية عن الأنبار لقاء وردي أكدت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» حدوث «تفاهق» مع العبادي بعدم إشراك

عرقلة مساعدات سعودية للأنبار

محافظة الأنبار حامد المطلك، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بوقف القصف الذي تقوم به الميليشيات والذي أوقع مئات الضحايا من أهالي الفلوجة، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ المدنيين. وجاء قصف ميليشيات «الحشد» مدينة الفلوجة، بعدما كانت النائية البرلمانية عن الأنبار لقاء وردي أكدت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» حدوث «تفاهق» مع العبادي بعدم إشراك

**مجوهرات بركات**  
BARAKAT JEWELLERY  
عند 98

الرياض: تلفون: 011-2163666 | جدة: تلفون: 012-8533605 / 012-8613232  
www.barakat.com.sa

## قائد تحرير المكلا: أسرنا 30 من قادة «القاعدة»

## استئناف فاطر لمشاورات اليمن وولد الشيخ يعود للاجتماعات الثنائية

الرياض: عرفات مدايش جدة: أسماء الغابري  
استأنفت أمس مشاورات السلام اليمنية - اليمنية في دولة الكويت، لكن بشيء من الفتور، مما دفع بالمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ إلى اختصار الجلسة الرئيسية. وقالت مصادر مطلعة في المشاورات لـ «الشرق الأوسط» إن حالة من الفتور سادت الجلسة المباشرة، التي عقدت بحضور المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وإن ذلك الفتور المصاحب لاستئناف

النقاشات، دفع ولد الشيخ إلى رفع الجلسة بعد مرور نحو 45 دقيقة، واللجوء إلى الاجتماعات الثنائية التي طغت على أعمال المشاورات منذ انطلاقها يوم 21 من الشهر الماضي. في غضون ذلك، كشف اللواء فرج سالمين البحسني قائد المنطقة العسكرية الثانية في المكلا (جنوب اليمن)، في حوار مع «الشرق الأوسط»، عن أسر أكثر من 130 عنصراً من تنظيم القاعدة، بينهم 30 من كبار قياداته، وذلك خلال العمليات الأمنية في عاصمة محافظة حضرموت. (تفاصيل ص4 و5)

## هيئة النقل: نفكر في توسيعها على مدار الأسبوع على خطي نيويورك.. مترو لندن 24 ساعة بدءاً من 19 أغسطس

لندن: ريم حنوش  
يبدأ في التاسع عشر من أغسطس (آب) المقبل عمل مترو الأنفاق في لندن خلال ساعات الليل الجمعة والسبت (عطلة نهاية الأسبوع) تحت اسم «نايت توب». وكشف المتحدث باسم هيئة لندن للنقل لـ «الشرق الأوسط» أنه «في حال نجحت هذه الخطوة، فإننا نخطط لتوسيع خدمة المترو الليلية لتشمل جميع أيام الأسبوع»، وتصبح بذلك لندن ثالث مدينة تشغل قطار الأنفاق على مدار الساعة بعد نيويورك وبرلين. وستشمل الخدمة في بادئ الأمر خطي «فيكتوريا»

والذين يجتازان العاصمة البريطانية من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها، على أن تتسع لاحقاً في الخريف لتشمل خطوطاً هي «جوبيلي» و«نورثن» و«بيكاديلي»، بحسب المتحدث. وكان من المقرر أن تنطلق هذه الخدمة في الثاني عشر من سبتمبر (أيلول) 2015، إلا أن إطلاقها تأجل بسبب تحركات احتجاجية لعمال.

(تفاصيل يوميات الشرق) 21 >

**Chopard**  
RACING IN STYLE. 1000 MIGLIA  
MILLE MIGLIA  
Chopard

سامبا sambasamba

اصح منكر لرحلتك الصيفية وسددها على 3 أسابيع مرتبة  
3 أشهر 0% تقسيط taqseet  
الشهر الأول شهر الثاني شهر الثالث شهر رابع  
0% تقسيط taqseet

الصيف أكثر استمتاعاً مع بطاقات سامبا الائتمانية  
لا تفوتك عروضنا..  
تطبق شروط وأحكام بطاقات سامبا الائتمانية  
0 ما بين 27% و 35% على المبلغ بارتفاع ما بين 100 ريال  
يخص نوع الخطة: على أساس حد الائتماني يتراوح بين 1000 ريال

itechio technology for everyone خصم 10% على جميع المشتريات خصم 5% على مشتريات الترفيه

المينيو Almania خصم 0% تقسيط taqseet

الإتحاد ETIHAD AIRWAYS ABU DHABI خصم 15%

## قدم تعازيه لحكومة مصر وشعبها في ضحايا الطائرة وثمان دور المجلس الخليجي مجلس الوزراء السعودي يرحب بالدعم الدولي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا



خادم الحرمين الشريفين في حديث جانبي مع ولي العهد الأمير محمد بن نايف لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي عقدت ظهر أمس في قصر السلام بجدة (واس)

بمجلس الوفاق الوطني في الحوادث المرورية خارج المدن والمحافظات وعلى الطرق الطويلة. وأقر مجلس الوزراء عدداً من الترتيبات، ومن بينها الموافقة على إجراءات نقل الموتى في الحوادث المرورية على الطرق الطويلة خارج المدن والمحافظات والمراكز. وقيام وزارة الداخلية السعودية بزيادة تدريب ضباط وأفراد الفرق الميدانية التابعة لفرق الطرق والشروط على مهارات مباشرة الحوادث المرورية بما يتفق مع متطلبات مجريات التحقيقات الأولية لنظام المرور ولائحة التنفيذ. واستمرار وزارة النقل في وضع العلامات (الكيلومترية) كوسيلة إرشادية تستخدمها جهات الاختصاص، وصيانتها. وقيام وزارة النقل - وفقاً للإمكانات المتاحة - بوضع بويات «يمكن أن تفتح وتغلق إلكترونياً» على الحواجز التي تفصل بين الطرق المرزوجة على الطرق الطويلة خارج المدن والمحافظات والمراكز، وصيانتها بالتنسيق مع أمن الطرق، لتستخدمها جهات الاختصاص فقط. وقيام هيئة التنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية - بدراسة توسيعها مستقبلاً في خدمات نقل الموتى على الطرق الطويلة خارج المدن والمحافظات والمراكز، لتشمل خدمات نقل الموتى داخل المدن بدلاً من البلدات، والرفع عن ذلك خلال مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات.

كما أطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، ومن بينها تقرير عن متابعة تنفيذ برامج ومشروعات العامين «الأول» و«الثاني» من خطة التنمية المستدامة «1431 / 1432-1436» ونماذج اجتماعات مجموعة العمل المشتركة لمناقشة مبادرة «مشروع استراتيجية التمويل المقترحة لدعم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والأمم المتحدة والشركاء الإقليميين»، واطلع المجلس على التقرير السنوي للهيئة العامة للغذاء والدواء عن عام مالي سابق، وقد جاء فيه، ووجه حياله بما راه.

وتم تفويض رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرتي تفاهم الأولى للتعاون في مجال السياحة، والثانية للتعاون في مجال التراث الثقافي بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية ووزارتي السياحة، والثقافة في فرنسا، والتوقيع عليهما، ورفع النسختين النهائييتين الموقعيتين، لاستكمال الإجراءات النظامية. وتفويض وزير الصحة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة في السعودية ووزارة الصحة والرعاية الأسرية في الهند للتعاون في المجالات الصحية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية. وكذلك الموافقة على تعيين أعضاء «من القطاع الخاص» في مجلس إدارة مؤسسة البريد السعودية لمدة ثلاث سنوات، وهم: وائل بن فؤاد بن عيسى بن جمجوم، وفهد بن عبد الله بن عبد العزيز القاسم، ومحمد بن أحمد بن محمد الضعان. وبعد النظر في قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم 20 / 6 / 1437هـ، وتاريخ 29 / 5 / 2016هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية بين السعودية واليابان حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، الموقعة في مدينة جدة بتاريخ 20 / 6 / 1434هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم 7 / 18 / 37 / د، وتاريخ 26 / 6 / 1437هـ في شأن الدراسة الخاصة

بمجلس الوزراء السعودي، بالبيان الختامي للدول المشاركة في المؤتمر الدولي حول ليبيا في فيينا، وما تضمنه من إعلان الدول المشاركة دعم حكومة الوفاق الوطني في ليبيا بصفتها الحكومة الشرعية الوحيدة. جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت ظهر أمس في قصر السلام بجدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس الرئيس والشيخ محمد بن زايد آل نهيان وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة دولة الإمارات، وهوانج كيون رئيس وزراء كوريا الجنوبية، وستيفان ديون وزير خارجية كندا، ومنهاو عمق العلاقات بين السعودية وتلك الدول والحرص المشترك على تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات. وأوضح الدكتور عادل الطريقي وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء استعرض، جملة من التقارير عن مختلف الأحداث وتطوراتها والجهود الدولية تبناها، ورحب في هذا السياق بالبيان الختامي للدول المشاركة في المؤتمر الدولي حول ليبيا في فيينا، كما أطلع على نتائج الاجتماع الوزاري لجموعه الدعم الدولية لسوريا الذي انعقد في فيينا الأسبوع الماضي. وأشار وزير الثقافة والإعلام السعودي إلى أن مجلس الوزراء أعرب عن آخر التعازي والمواساة

لجمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وشعباً في ضحايا حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران، سائلاً الله أن لا يرى الجميع أي مكروه. وبمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين على قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ثمن مجلس الوزراء الدور الكبير الذي يقوم به المجلس في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وما حققه في مسيرة التقدم والازدهار، وما أنجزه من مشاريع تكاملية وإنجازات عظيمة، بفضل الله ثم بفضل دعم واهتمام قادة دول المجلس بمسيرة العمل الخليجي المشترك، تحقيقاً لتطلعات مواطني دول المجلس المزيد من التعاون والترابط والتكامل. وبين الدكتور الطريقي أن مجلس الوزراء نوه بتوقيع السعودية والإمارات محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، ومذكرتي التفاهم وبرنامجه العمل والتنفيذي مع حكومة كوريا الجنوبية، واتفاقية التعاون الشاملة بين المملكة وجمهورية البوسنة والهرسك في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها وأفراد الدكتور الطريقي بان مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشؤون في دراستها، وقد انتهى المجلس إلى الموافقة على تنظيم مركز الأمير سلطان للدراسات والبحوث الدفاعية بهدف تعزيز ودعم توجهات المملكة الدفاعية والأمنية من خلال إجراء وتطوير البحوث النوعية للتقنية المرتبطة بالبحالات الدفاعية والأمنية والاستراتيجية.

جدة، «الشرق الأوسط» رحب مجلس الوزراء السعودي، بالبيان الختامي للدول المشاركة في المؤتمر الدولي حول ليبيا في فيينا، وما تضمنه من إعلان الدول المشاركة دعم حكومة الوفاق الوطني في ليبيا بصفتها الحكومة الشرعية الوحيدة. جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت ظهر أمس في قصر السلام بجدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس الرئيس والشيخ محمد بن زايد آل نهيان وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة دولة الإمارات، وهوانج كيون رئيس وزراء كوريا الجنوبية، وستيفان ديون وزير خارجية كندا، ومنهاو عمق العلاقات بين السعودية وتلك الدول والحرص المشترك على تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات. وأوضح الدكتور عادل الطريقي وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء استعرض، جملة من التقارير عن مختلف الأحداث وتطوراتها والجهود الدولية تبناها، ورحب في هذا السياق بالبيان الختامي للدول المشاركة في المؤتمر الدولي حول ليبيا في فيينا، كما أطلع على نتائج الاجتماع الوزاري لجموعه الدعم الدولية لسوريا الذي انعقد في فيينا الأسبوع الماضي. وأشار وزير الثقافة والإعلام السعودي إلى أن مجلس الوزراء أعرب عن آخر التعازي والمواساة

### استعرض الجانبان العلاقات الثنائية ومستجدات الأحداث

## خادم الحرمين الشريفين يلتقي وزير خارجية كندا في جدة



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير خارجية كندا في قصر السلام بجدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» واستجدات الأحداث الإقليمية والدولية. حضر الاستقبال الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والدكتور وزير الخارجية الكندي، وديينيس عضو مجلس الوزراء، والدكتور عادل الطريقي وزير الثقافة والمستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر السلام في جدة أمس، ستيفان ديون وزير خارجية كندا. وتم خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين

### اجتمع مع وزير خارجية كندا وناقش معه سبل تطوير العلاقات الثنائية

## ولي العهد السعودي يبحث مع رئيس حكومة الوفاق الليبي الموضوعات المشتركة



ولي العهد السعودي لدى استقباله رئيس حكومة الوفاق الليبي والوفد المرافق له في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» بحث الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي، مع فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبي، الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وذلك بعد استقباله له في مكتبه بقصر السلام بجدة أمس. حضر الاستقبال الأمير عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والدكتور نزار مدني وزير الشؤون الخارجية، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، والفرق عبد الله القرني نائب مدير عام الجناح الليبي، فيما حضره من الجانب محمد الطاهر سيال ووزير الخارجية

والتعاون الدولي، وظاهر محمد السني المستشار السياسي لرئيس حكومة الوفاق الليبي، وعبد الباسط البديري سفير ليبيا لدى المملكة. وكان رئيس حكومة الوفاق الليبي فايز السراج وصل إلى جدة في وقت سابق يوم أمس في زيارة لسعودية، وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة، والعميد عبد الوهاب عسيري مدير شرطة محافظة جدة، والمهندس عبد الله الربيعي مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي، واحمد بن طاهر مدير مكتب المراسم الملكية بمنطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين. من جهة أخرى، عقد ولي العهد السعودي، اجتماعاً في وقت لاحق يوم أمس مع ستيفان ديون وزير

الخارجية الكندي، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات كافة، وذلك خلال استقباله والوفد المرافق له في مكتبه بقصر السلام في جدة. كما بحث الاجتماع آخر تطورات الأحداث في المنطقة وموقف البلدين مع ليبيا، وحضر الاجتماع الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والدكتور نزار مدني وزير الشؤون الخارجية، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، والفرق عبد الله القرني نائب مدير عام الجناح الليبي، فيما حضره من الجانب محمد الطاهر سيال ووزير الخارجية

### رحبوا بالتوقيع على مذكرة تفاهم تنظم آليات الحوار الاستراتيجي خلال الاجتماع الوزاري المشترك أمس

## دول الخليج وكندا تؤكد على أهمية تنفيذ القرارات الأممية في سوريا واليمن وإيران

بهذا الشأن لدرح الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار، بما في ذلك مضاعفة الجهود لمنع تدفق المغالين الإرهابيين الأجانب. بشأن الاتفاق النووي، بما في ذلك ما يتعلق بالصواريخ الباليستية والأسلحة الأخرى. وعبروا عن قلقهم البالغ بشأن سياسية إيران صريحة باليسيرة، والذي يتعارض مع ما نص عليه قرار مجلس الأمن في هذا الشأن. وأكد الوزراء على أهمية جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل، استناداً على ما تم الاتفاق عليه من قبل دول المنطقة. وأقروا بحق كافة الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وفقاً للالتزامات عدم انتشار الأسلحة النووية للمعاهدة، وضرورة معالجة الشؤون البيئية لدول المنطقة، وأن تصدق وتنفذ إيران بشكل كامل كافة معاهدات السلامة النووية. وفيما يتعلق بالإرهاب، أدان الوزراء الجرائم البربرية التي يرتكبها تنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، مؤكداً على مواقفهم الثابتة بنحو الإرهاب والنظر، بكافة أشكاله، وصوره، ومنها كانت دوافعه ومبرراته، وأياً كان مصدره، وضرورة العمل على تخفيف مصادر تمويله. واتفقوا على أن الحملة ضد تنظيم داعش وغيره من المنظمات الإرهابية ليست بالدينية أو الطائفية بل هي حرب ضد الإرهاب والوحشية. كما اتفقوا على تقوية التعاون المشترك

الشاملة للعمل المشترك. كما أكد الوزراء على أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2231 (يوليو 2015م)، بشأن الاتفاق النووي، بما في ذلك ما يتعلق بالصواريخ الباليستية والأسلحة الأخرى. وعبروا عن قلقهم البالغ بشأن سياسية إيران صريحة باليسيرة، والذي يتعارض مع ما نص عليه قرار مجلس الأمن في هذا الشأن. وأكد الوزراء على أهمية جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل، استناداً على ما تم الاتفاق عليه من قبل دول المنطقة. وأقروا بحق كافة الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وفقاً للالتزامات عدم انتشار الأسلحة النووية للمعاهدة، وضرورة معالجة الشؤون البيئية لدول المنطقة، وأن تصدق وتنفذ إيران بشكل كامل كافة معاهدات السلامة النووية. وفيما يتعلق بالإرهاب، أدان الوزراء الجرائم البربرية التي يرتكبها تنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، مؤكداً على مواقفهم الثابتة بنحو الإرهاب والنظر، بكافة أشكاله، وصوره، ومنها كانت دوافعه ومبرراته، وأياً كان مصدره، وضرورة العمل على تخفيف مصادر تمويله. واتفقوا على أن الحملة ضد تنظيم داعش وغيره من المنظمات الإرهابية ليست بالدينية أو الطائفية بل هي حرب ضد الإرهاب والوحشية. كما اتفقوا على تقوية التعاون المشترك

المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وشددوا على أهمية تحقيق تقدم في مشاورات السلام اليمنية برعاية الأمم المتحدة والتي تستضيفها دولة الكويت حالياً. وناشدوا جميع الأطراف باتخاذ القرارات الصعبة اللازمة لتحقيق تسوية سياسية دائمة وشاملة للصراع، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015) والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل. كما شدد الوزراء على ضرورة حماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني باكمل، دونما معوقات وبأسرع وقت ممكن تخفيفاً من معاناته. وفيما يتعلق بالشأن الليبي، رحب الوزراء بقولي حكومة الوفاق الوطني في طرابلس مقاليد الحكم، وأعربوا عن حرصهم بأن يتجاوز الليبيون كافة العقبات، وذلك عن طريق الالتزام الدقيق باتفاق الصخيرات، واحترام سلطة وشريعة الحكومة وانتهائ هذه الفرصة الهامة لتحقيق مستقبل يعمه السلام. كما ناشد الجانبان المجتمع الدولي بمساعدة حكومة الوفاق الوطني في التصدي للتدابير التي تواجه ليبيا، بما في ذلك التهديد الخطير المحتمل بتنظيم داعش الإرهابي مجددين دعمهم لجهود المبعوث الأممي لليبي مارتن كوبلر. وأكدت دول مجلس التعاون وكندا على ضرورة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس اتفاق سلام عادل ودائم وشامل يفضي إلى قيام

الحرب داخل البلاد. وحثوا كافة الأطراف لامتثالهم عن استهداف المدنيين والبني التحتية استناداً على القانون الإنساني الدولي. وشدد الوزراء على أهمية احترام اتفاق وقف الأعمال العدائية دون خروقات، وتوفير بيئة مناسبة لنجاح محادثات السلام، والتشديد على أهمية تنفيذ الإصلاحات، وتعزيز قدرات القوات الأمنية العراقية في الحرب ضد «داعش». وأكد الوزراء مجدداً على دعمهم لجهود الحكومة العراقية للحفاظ على الأمن والاستقرار في العراق، والحاجة لتقديم الدعم المالي بشكل دائم للمحافظة على استقرار المناطق المحررة ودعم البرامج الإنسانية لمساعدة المتضررين من الصراع. وفي الشأن اليمني، رحب الوزراء بوقف إطلاق النار في اليمن، مناشدين كافة الأطراف اليمنية بالالتزام به. وعبروا عن استمرار دعمهم القوي لجهود

الحوار بين كندا ومجلس التعاون. كما ناقش الوزراء خلال الاجتماع العلاقات التجارية القائمة بين كندا ودول مجلس التعاون، وإمكانية مواصلة تطوير هذه العلاقات. واتفق الوزراء على خطة العمل المشترك بين مجلس التعاون وكندا (2016 - 2020)، لوضع الإطار المناسب لهذا الحوار، حيث يشمل التعاون في المجال السياسي والأمني ومجالات التجارة والاستثمار والطاقة والتعليم والصحة. وعبر الوزراء عن رغبتهم في تعميق العلاقات الخليجية الكندية من خلال زيادة التواصل بين الشعوب، وتعزيز التعاون في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربية والثقافية والعلمية، وحقوق الإنسان. فيما استعرض الاجتماع عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ففي الشأن السوري، أكد الجانبان على التزامهم بالحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الإقليمية، وأعرب الوزراء عن تضامنهم مع الشعب السوري، مؤكداً على أهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254. وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والسماح بالوصول الفوري للمساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة كافة. ودعا الوزراء كافة الأطراف بإطلاق سراح جميع المعتقلين عشوائياً، خاصة النساء والأطفال. وأعرب الوزراء عن قلقهم العميق بشأن معاناة الشعب السوري ومن بينهم اللاجئون والنازحون المتضررون من

جدة، «الشرق الأوسط» رحب مجلس التعاون الخليجي وكندا بالتوقيع على مذكرة تفاهم تقضي بتنظيم آليات الحوار الاستراتيجي بين المجلس والحكومة الكندية، وذلك خلال الاجتماع الوزاري المشترك الذي عقد في جدة أمس بمدينة جدة، والذي ترأسه نائب رئيس مجلس التعاون الدكتور نزار مدني وزير الشؤون الخارجية في السعودية «دولة الرئاسة في مجلس التعاون». فيما ترأس الجانب الكندي ستيفان ديون وزير خارجية كندا، فيما شارك في الاجتماع عدد من وزراء الخارجية بدول المجلس والدكتور عبد اللطيف الزياتي الأمين العام للمجلس. كما تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الخليجية الكندية وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات، وتطورات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، والجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. فيما أشار البيان المشترك الصادر عن الاجتماع إلى اتفاق الجانبين على عقد اجتماعات سنوية مشتركة بين وزير الخارجية في كندا، ووزراء خارجية دول المجلس، والأمين العام للمجلس، يتم من خلالها التشاور بشأن القضايا السياسية والأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والعمل على تعزيز التعاون بينهما في جميع المجالات، على أن تعقد

دولة فلسطينية ذات سيادة وامتساسة جغرافياً تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بأمن وسلام. وتحقيق ذلك حدد إسرائيل تأكيدهم على أهمية مبادرة السلام العربية لعام 2002. وقرروا استمرار التنسيق الوثيق بينهم بشأن الجهود الرامية إلى حل الطرفين على إنبات التزامهما - من خلال السياسات والأفعال - بحل الدولتين. وفي الشأن الإيراني، أعاد الوزراء التأكيد على رفضهم لدع إيران للإرهاب وأنشطتها المزعومة للاستقرار في المنطقة، بما في ذلك الأفعال التي ينتهجها ما يسمى «حزب الله»، والقرارات التي تتخذها في المنطقة، مؤكداً على حاجة جميع دول المنطقة للتعاون وفق مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها وحل المنازعات عبر الوسائل والطرق السلمية. وأكد الجانبان على ضرورة أن تعقد إيران التزاماتها بموجب الخطة الشاملة للعمل المشترك، والاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إيران وجموعه دول (1 + 5) في يوليو (تموز) 2015م، بشأن برنامج إيران النووي، وشددوا على أهمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الشأن، وضرورة تطبيق آلية فعالة للتحقق من تنفيذ الاتفاق والتفتيش والرقابة، وإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال حال انتهاك إيران لالتزاماتها طبقاً للخطة

الحوار بين كندا ومجلس التعاون. كما ناقش الوزراء خلال الاجتماع العلاقات التجارية القائمة بين كندا ودول مجلس التعاون، وإمكانية مواصلة تطوير هذه العلاقات. واتفق الوزراء على خطة العمل المشترك بين مجلس التعاون وكندا (2016 - 2020)، لوضع الإطار المناسب لهذا الحوار، حيث يشمل التعاون في المجال السياسي والأمني ومجالات التجارة والاستثمار والطاقة والتعليم والصحة. وعبر الوزراء عن رغبتهم في تعميق العلاقات الخليجية الكندية من خلال زيادة التواصل بين الشعوب، وتعزيز التعاون في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربية والثقافية والعلمية، وحقوق الإنسان. فيما استعرض الاجتماع عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ففي الشأن السوري، أكد الجانبان على التزامهم بالحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الإقليمية، وأعرب الوزراء عن تضامنهم مع الشعب السوري، مؤكداً على أهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254. وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والسماح بالوصول الفوري للمساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة كافة. ودعا الوزراء كافة الأطراف بإطلاق سراح جميع المعتقلين عشوائياً، خاصة النساء والأطفال. وأعرب الوزراء عن قلقهم العميق بشأن معاناة الشعب السوري ومن بينهم اللاجئون والنازحون المتضررون من

## إسرائيل ترفض المؤتمر الدولي.. وتقترح اجتماعات ثنائية مع عباس في «الإليزيه»

وتنظره سلفاً، إذ سبق لنتنياهو هو أن سمعه للوزير جان مارك إيرولت. لكن فالس ربما كان يراهن على «قربه» من إسرائيل ليسمعها صوت العقل، ولتقنعها بأن المؤتمر الدولي الذي تسعى إلى عقده «لا يستهدف إسرائيل، بل العكس من ذلك». ومنذ وصوله أول من أمس، إلى تل أبيب، وحتى قبل قدومه، لم يتوان رئيس الحومة الفرنسية عن رمي اللوم على نتنياهو، مقدماً نفسه على أنه «صديق لإسرائيل».

لا بل إن «علاقة أبدية» تربطه بها وبالشعب اليهودي. ومما شدد عليه، أن في مقابلات صحافية مع الإعلام الإسرائيلي أو من خلال خطبه المختلفة، معارضته القوية للحملة التي تهدف مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وتخلبه عن «التهديد» الذي رفعه وزير الخارجية الفرنسي السابق، لوران فابيوس، الذي كرر أكثر من مرة، أن باريس ستعتمد إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية مباشرة في حال فشلت جهودها السلمية. ولم يكتف فالس بذلك، بل أعرب عن أسفه لتصويت فرنسا إلى جانب مشروع قرار في اليونسكو في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وهو ما اعتبره نتنياهو علة تاريخية ونقياً للعلاقة العضوية بين الشعب اليهودي «أجل الهيكل» في القدس. واعتمد نتنياهو الفرصة للاقتضاء على السياسة الفرنسية واتهامها بالتحيز وعدم الحيادية.

وفي أي حال، لم تكن إسرائيل أبدا مرتاحة لأي مؤتمر دولي، وفضلت دوماً المحادثات المباشرة للاستفادة من موقعها القوي بمواجهة الطرف الفلسطيني. وجل ما قبلته في السنوات العشر الأخيرة، هو الوساطة الأميركية التي ثبتت فشلها في العام 2014 رغم الرحلات المكوكية التي قام بها الوزير كيري إلى المنطقة.

يحلو لمانويل فالس، أن يذكر باستمرار «تمسكه» و«حبه» لإسرائيل. وتبين موقفه منذ ما قبل وصوله إلى رئاسة الحكومة: فالس يعتبر أن مناهضة الصهيونية شكل من أشكال معاداة السامية ورفض لوجود الشعب اليهودي. وهذا يعني عملياً أن أي إنسان ينقذ إسرائيل وسياساتها، هو معاد للسامية. وعندما قامت إسرائيل بعملية عسكرية الأخيرة ضد غزة، كان فالس من أشد الراضين للمظاهرات المعادية لها، التي منعت غالبيتها بحجة أنها صورة مقنعة للتعبير عن معاداة السامية. وبت خطاب الكراهية ضد إسرائيل.

مقابل الدفق العاطفي باتجاه إسرائيل، فإن النقطة شبه الوحيدة لصالح الفلسطينيين، كانت تأكيد معارضة استمرار الاستيطان الذي من شأنه أن يقضي على مشروع بناء الدولة الفلسطينية.



رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس مع المسؤول الفلسطيني زياد البندق خلال زيارته لإحدى الضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

الدولي له «هدف واحد: إقامة السلام من أجل بلدين وشعبين. ولذا يتعين توفير الشروط الضرورية من أجل استئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

«سمع» اقتراح نتنياهو وسبقه إلى الرئيس هولاند، مضيفاً أن باريس «مستعدة للسير في كل ما من شأنه أن يساهم في السلام وفي المفاوضات المباشرة». وكرر رئيس الحكومة الفرنسية، أن المؤتمر

الصعبة ستطرح على الطاولة، مثل الاعتراف المتبادل، والحدود، واللاجئين، وحتى المستوطنات كل ذلك سيُطرح». وجاء رد فالس مهذباً وبارداً في الوقت عينه، إذ أعلن أنه

بمبادرة فرنسية مع «تغيير مهم». إذ المطلوب، كما قال، أن «يجلس وحيداً بمواجهة الرئيس عباس في الإليزيه أو أي مكان آخر» في باريس تقترحه الفرنسية. وبحسب رئيس الوزراء الإسرائيلي، فإن «كافة المواضيع

الفرنسية، ليعبر عن معارضة جذرية لجهود باريس الهادفة إلى «تدويل» المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، من خلال مؤتمر دولي يجري انعقاده على مرحلتين: الأولى، بداية يونيو من غير حضور الطرفين المعنيين، والثانية في الخريف المقبل أي قبل خروج الرئيس الأميركي باراك أوباما من البيت الأبيض. وتكون مهمة المرحلة الأولى، التي ستكون على مستوى وزراء الخارجية، إعادة تأكيد «محددات» السلام، وتوفير الدعم السياسي الدولي لإعادة وضع الملف الفلسطيني الإسرائيلي على طاولة المفاوضات، والتعهد للمرحلة الثانية التي ترغب باريس في أن تحصل بصورة قمة على مستوى رؤساء الدول والحكومات، بحضور الطرفين، من أجل مواكبة المحادثات وتسهيل التوصل إلى حلول وسطية بشأن القضايا الشائكة.

بيد أن إسرائيل واجهت الرغبة الفرنسية بكثير من البرود. وجاء ردها أمس، على لسان نتنياهو، الذي شدد على أن «المفاوضات الثنائية هي الطريق الوحيد للمضي قدماً في طريق السلام». وسارع بعدها، إلى اقتراح «مبادرة فرنسية مختلفة»، على شكل محادثات ثنائية في باريس: «بعيداً عن المؤتمرات الدولية على طريقة الأمم المتحدة»، وعن «الأملاءات» الخارجية، وأضاف نتنياهو، أنه سيكون «مغتنباً»

باريس، ميشال أوبونجم

لم تغلق كل «الإغراءات» التي قدمها رئيس الحكومة الفرنسية، مانويل فالس، في زيارته الحالية إلى إسرائيل، في فني رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو عن مناهضة خطة باريس لعقد اجتماع دولي في العاصمة الفرنسية، يوم 3 يونيو (حزيران) المقبل، لإعادة إطلاق دينامية جديدة هادفة لوضع النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على سكة الحل السياسي.

ويعد أسبوع واحد على رفض مماثل، واجهه وزير الخارجية مانويل فالس من نتنياهو نفسه بمناسبة وجوده في إسرائيل، عمد الأخير إلى إحباط الآمال الفرنسية ب«تلمين» موقفه من مساعي السلام. وعضواً عن المؤتمر الدولي المقترض أن تحضره عشرون دولة بينها الولايات المتحدة الأميركية والدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ودول عربية أساسية، وكذلك منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والجامعة العربية، اقترح نتنياهو على فالس، أن تستضيف باريس اجتماعات «ثنائية» تضمه والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعيداً عن أي مشاركة خارجية تطرح خلالها المواضيع الخلافية.

حقيقة الأمر، أن نتنياهو لم ينتظر حضور فالس، في أول زيارته إلى إسرائيل بصفته رئيساً للحكومة

## استئناف جلسات الحوار الاقتصادي بعد توقف دام 10 سنوات رام الله تطلب من واشنطن تدخلاً فاعلاً لإعادة تقييم الاتفاقيات مع إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

طلب الفلسطينيون من الولايات المتحدة التدخل لإعادة تقييم اتفاقية باريس الاقتصادية، وذلك في أول اجتماع مشترك رفيع تجري في رام الله لتجديد الحوار الاقتصادي بين الطرفين، الذي توقف قبل عقد من الزمن.

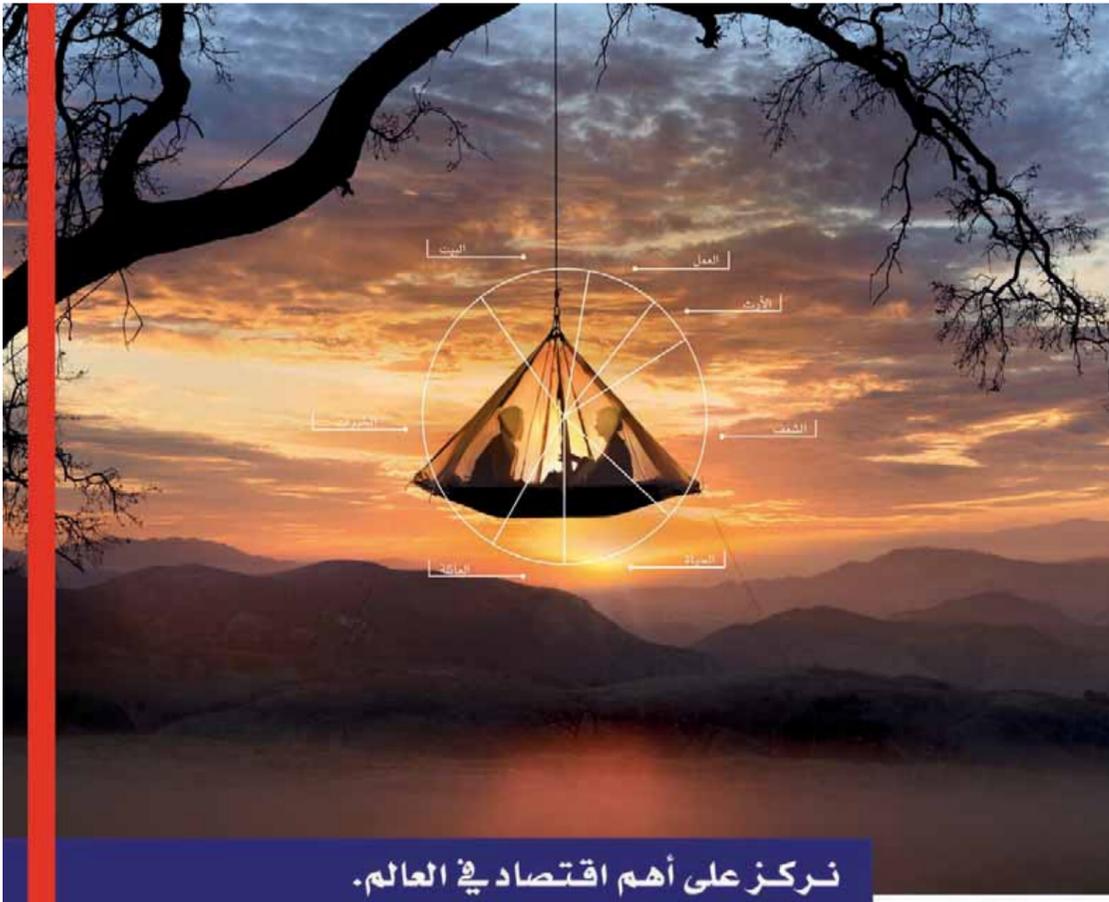
واتهم وزير المالية شكري بشارة إسرائيل بخرق اتفاقية باريس الاقتصادية، وتحديث مفاوضات عن تأثير ذلك على الاقتصاد الفلسطيني، مبيناً الجوانب المالية والقانونية لهذه الخروقات، وطلب بشارة إعادة تقييم الاتفاقية والتخصومات التي تقطعها إسرائيل من أموال العائدات الضريبية الفلسطينية.

وأشار بشارة إلى أن إسرائيل لا تقوم بتنفيذ التزاماتها حسب اتفاقية باريس، حيث تقدر خسائر الحكومة الفلسطينية بنحو 300 مليون دولار سنوياً، مطالباً الجانب الأميركي بالضغط على إسرائيل للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة. وشارك بشارة في الحوار الاقتصادي عن الجانب الفلسطيني، برئاسة وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة، ومشاركة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات علام موسى، ورئيس سلطة المياه الفلسطينية سارن غنيم. فيما ترأس الوفد الأميركي مساعد وزير

الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية السفير تشارلز ريفكين، ووكيل وزارة التجارة للتجارة الدولية كين هيات، والنقل الأميركي العام دونالد بلوم.

وقال بشارة إن الإجراءات والمعوقات الإسرائيلية والأوضاع الاقتصادية هي السبب في تباطؤ نمو الاقتصاد الفلسطيني، مضفاً أنه رغم الوضع السياسي، وانخفاض الدعم الخارجي إلى النصف، خلال السنوات الثلاث الماضية، استطاعت الحكومة تحقيق عدة إنجازات، منها: إصلاح إدارة المال العام، وخفض العجز، وزيادة الإيرادات، وخفض ديون القطاع الخاص.

وتكرر بشارة الحضور بالالتزامات المالية على الحكومة الفلسطينية فيما يخص دعم وتمكين المواطن، خصوصاً في مجالات التعليم والصحة والمعونات الاجتماعية، وكذلك التزام الحكومة بدعم أهلاً في قطاع غزة، حيث أكد بشارة أن دعم الحكومة وتحولاتها لقطاع غزة يشكل نحو 54 في المائة من المصاريف التشغيلية، وذلك لدعم قطاع التعليم والمياه والكهرباء وقطاع الصحة. وفيما يخص الدعم الأميركي، أشار بشارة إلى أن الإدارات الأميركية المتعاقبة كانت من الدول المانحة الكبرى، حيث بلغ الدعم الأميركي لفلسطين منذ قيام السلطة الوطنية أكثر من 5 مليارات دولار،



نركز على أهم اقتصاد في العالم.  
اقتصادك أنت...

اقتصادك الشخصي يرافقت دائماً أينما ذهبت. ولكن فقط عندما تلقي نظرة شاملة على الجوانب المختلفة من حياتك، ستتمكن من إدراك متطلباتك، فهي تظهر لنا مدى ترابط الأمور المتعلقة بمائلك ومنزلك وتطلعاتك وعملك مع بعضها البعض. كما ستدرك مدى أهمية كل منها بالنسبة لك وكيف يمكن لها أن تتغير باستمرار. وبالتالي فإننا في ساب بريميمير نركز على تقديم المساعدة الشخصية لدعم اقتصادك الشخصي.

للمزيد من المعلومات حول حلول إدارة الثروات لدى ساب بريميمير

والمزايا الأخرى اتصل على، 8002493333

تفضل بزيارة: www.sabb.com

SABB ساب  
Premier

## مظاهرة أمام مكتب نتنياهو تندد بسياسته التي «تشر الفاشية»

### الشرطة الإسرائيلية تنفذ اعتداءً دمويًا على عامل عربي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تعرض العامل الشاب، ميسم أحمد القيعان، لاعتداء دموي من أربعة رجال شرطة أمام متجر في تل أبيب يعمل فيه، بحجة أنه «تواثق» معهم ولم يعطهم بطاقة هويته.

والشاب ميسم، من سكان بلدة حورة العربية في النقب (فلسطيني 48)، هو طالب جامعي ويعمل في المتجر في تل أبيب ليغطي مصاريف تعليمه. وكان الشاب قد خرج مساء أمس، من المتجر لرمي أكياس النفايات، فاعترضه شخص بلباس مدني وبظلال قصير، طالبا منه إبراز بطاقة هويته. فسأله عن شخصه، فأجابته بأنه شرطي. فلم يقتنع الشاب وطلب منه بطاقته، فتمزقه للخطوات وعاد مع ثلاثة مدنيين آخرين، وراحوا يشتمونه ويوجهون إليه الضربات المبرحة، على الوجه والعينين واليدن والخصرتين، بلا مقدمات. ثم جرّوه بالقوة إلى المعتقل. وهناك تابعوا ضربه، قبل أن يطلقوا سراحه في ساعة متأخرة من الليل، نتيجة لقيام صاحب المتجر اليهودي بشتر شروط فيديو يظهر الاعتداء الهجومي. وقال صاحب المتجر: «أنا

لا اصدق أنني أعيش في دولة. فتصرف الشرطة كان مثل عصاية، واعتدواهم غير مبرر. ميسم عامل ممتاز ويتمتع بأخلاق عالية، ولم يؤذ أحداً منذ بدأ عمله عندنا. ويشهد على ذلك جيراني، الذين تدخل بعضهم ليكفوا أيدي المعتدين عنه، فجزوهم بفضافة».

وكتب ابنز كريسفين، الذي كان شاهداً على الحادث، إن أفراد الشرطة شنموا امرأة سالت عما يفعله رجال الشرطة بالشباب، فهددوها. وقال إن قوة أخرى من الشرطة، وصلت إلى المكان، بعد ذلك، وقامت بضرب العامل، استناداً إلى رواية شهود عيان. وتبين أن الشرطة التسجيل التي وقتت الحادث، أن قوة الشرطة واصلت ضرب العامل حتى حين سقط على الأرض. وقال والد الشاب إن ابنه يعمل في المتجر منذ سنة من أجل توفير المال لاستكمال تعليمه، وكل الحكي يعرفه، ويعرف بأنه شاب جيد لا يتسبب في مشاكل. وأضاف: «هذا الهجوم الوحشي، وخاصة من قبل أفراد الشرطة، يقول كل شيء عن الأجواء السائدة في الدولة، بسبب سياسة رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي. وهذه هي الأجواء التي تتغلغل في صفوف الشرطة

وتندد بسياسته التي «تشر الفاشية»

نتنياهو.



المخلفي: الفريق الحكومي عاد للمباحثات على أساس الضمانات الدولية التي تلقاها

## فتور يسود استئناف مشاورات الكويت.. وجهود أممية وخليجية لكسر الجمود

ورغم هدنة وقف إطلاق النار، التي بدأ سريانها في 10 من أبريل (نيسان) الماضي، ورغم محاولات المجتمع الدولي والإقليمي لإنهاء الحرب في اليمن والتوصل إلى تسوية سياسية عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن بصورة سلمية، إلا أن الميليشيات الحوثية ما زالت ترتكب خروقات «خطيرة وجسيمة، لعل أهمها استمرار حصار ما يربو عن مليون نسمة في محافظة تعز ومنع الغذاء والدواء وجميع مستلزمات الحياة من الدخول إليهم»، إضافة إلى «القصف المدفعي والصاروخي وبشكل يومي وبطريقة عشوائية على المدنيين من أبناء هذه المحافظة»، مشيراً إلى أن ضمن الخروقات الجسيمة «اجتياح معسكر العمالة وافتقاده مؤخرًا إلى جهة مجهولة، بالإضافة إلى استمرار حملة الاعتقالات التعسفية للمواطنين الذين يخالفون توجيه الميليشيات في حربها على الشعب اليمني، أيضاً، الهجوم المتكرر على المقاومة والجيش الوطني في نهم والجوف والبيضاء والضالع وتعز».

وقال المسؤول العسكري إن الميليشيات والوحدات التابعة لها، من المتمردين، تحاولاتها للسيطرة على المناطق المحررة، ولكن بسبب بقلعة المقاومة والجيش الوطني لم يتسن لهم السيطرة على أي موقع خلال فترة الهدنة التي التزم بها طيران التحالف والجيش والمقاومة،



الفريق الحكومي المشارك في مشاورات الكويت (سبأ)

منصور هادي بعد وساطة وتدخل حمد آل ثاني وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، حيث أعلن عن ضمانات قدمت لوفد الحكومة بخصوص مرجعيات المشاورات وهي القرار الأممي 2216، ومخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وغيرها من المرجعيات التي تنكر لها وقد الحوئين، الأسبوع الماضي. إلى ذلك، قال مصدر عسكري يعني رفيع لـ«الشرق الأوسط»، إنه

وأضاف المصدر أن «كل المؤشرات تقول إن وفد الانقلاب جاء إلى المحادثات لهدفين، الأول محاولة الالتفاف على قرار مجلس الأمن الدولي وإفراغه من محتواه»، والثاني، شرعنة الانقلاب من خلال طلب شراكه في الحكومة وإلغاء شرعية الرئيس هادي»، وأكد المصدر أن وفد الانقلابيين «عاد الآن إلى الحديث عن تسوية سياسية ومرحلة انتقالية، بعيداً عن تسليم السلاح أو الانسحاب من المدن»، وأن

وأنا سنقدم كل ما يمكن تقديمه من مرونة وحتى تنازلات في سبيل شعبنا وفي سبيل السلام، ونأمل بأن يكون لدى الطرف الآخر نفس الرغبة ونفس الاستعداد ألا يعيدنا إلى الدوام التي كنا فيها والتي أضعنا فيها ما يقارب الخمسة أسابيع دون تقدم ونحن الآن في نهاية الأسبوع السادس».

وبحسب مصادر في المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، فقد طلب المبعوث الأممي لقاء 4 من أعضاء الوفد الحكومية ممن يشاركون في اللجان الخاصة بالقضايا الأربع الأساسية «السياسية والعسكرية والأمنية واللاجئين إلى الاجتماعات الثنائية التي طغت على أعمال المشاورات منذ انطلاقها في 21 من الشهر الماضي. وقال نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير الخارجية، رئيس وفد الحكومة، عبد الملك المخلفي في كلمة في جلسة استئناف المشاورات، أمس، إن الوفد عاد إلى المشاورات «مرة أخرى رغم كل ما حدث، بنية حسنة وبرغبة في السلام ولكن أيضاً بتأكيد واضح على المرجعيات وعلى ما تم الاتفاق عليه حتى الآن».

وأشارت المصادر إلى جهود حثيثة لولد الشيخ ودول الخليج لكسر الجمود المحيط بالمشاورات الذي يهدد بفشلها. وعلق مصدر حكومي يعني على مجريات الأوضاع في اليوم الأول لاستئناف المشاورات، وقال إنه لا يتوقع أن تشهد المشاورات أي انفراج ما لم يتخذ المجتمع الدولي موقفاً أشد حزمًا مع الانقلابيين من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن 2216. وهذا ما لا يتوقف، حالياً، بحسب تعبيره.

الرياض: عرفات مدياش

استؤنفت، أمس، مشاورات السلام اليمنية - اليمنية في دولة الكويت برعاية أممية، بعد أن توقفت الثلاثاء الماضي، عقب تعليق وفد الحكومة اليمنية مشاركته. وقالت مصادر مطلعة في المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، إن حالة من الفتور سادت الجلسة المباشرة، التي عقدت بحضور المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وإن ذلك الفتور المصاحب لاستئناف النقاشات، أدى بالمبعوث الأممي إلى رفع الجلسة بعد مرور نحو 45 دقيقة، واللجوء إلى الاجتماعات الثنائية التي طغت على أعمال المشاورات منذ انطلاقها في 21 من الشهر الماضي. وقال نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير الخارجية، رئيس وفد الحكومة، عبد الملك المخلفي في كلمة في جلسة استئناف المشاورات، أمس، إن الوفد عاد إلى المشاورات «مرة أخرى رغم كل ما حدث، بنية حسنة وبرغبة في السلام ولكن أيضاً بتأكيد واضح على المرجعيات وعلى ما تم الاتفاق عليه حتى الآن».

مقتل نحو 20 شخصاً بقرية جراء سقوط صخور على منازلهم

## هادي: تعز في صدارة الأولويات والانقلابيون لا يعرفون لغة السلام

تعز: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، إن القوى الانقلابية التي ذهبت للحوار والسلام معها، لا تؤمن ولا تعرف لغة السلام والحوار طالما أن أهدافها إقصائية وأجندتها خارجية.

وأضاف: «هناك كثير من التحديات والصعوبات التي تواجهها البلاد ولكن في النهاية المواطن يريد النجاح وحده فحسب، وهذا طموحه وطموحنا الذي لن نعيد عنه ونتحمل من أجل ذلك الأعباء بصورها وأشكالها المختلفة، هذا واقعنا وهذا قدرنا، فالنصر دوماً له أبناء متعدده والهزيمة لها أب واحد».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الرئيس هادي خلال لقائه، أمس، عدداً من الشخصيات السياسية والاجتماعية والشباب من أبناء محافظة تعز وبحضور مستشار رئيس الجمهورية سلطان العوثاني وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشورى، وذلك بمناسبة الذكرى الـ26 لليوم الوطني للجمهورية اليمنية 22 مايو (أيار)، أن الرئيس عبد ربه منصور هادي يؤكد على «إيلاء تعز صدارة الأولويات بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء وفي ظل توحيد اللحمة والمواقف والجهود للانقراض لقضايا الوطن العادلة».

وأشار هادي إلى المعاناة والضحية التي قدمها ويجترحها اليمنيون في مختلف المحافظات ومنها تعز التي لا تزال تنزف جراء العمل البربري الهجمي والحقد الدفين على هذه المحافظة الأبية الباسلة مكانتها ورمزيتها كمشعل للتغيير والمدنية والوطنية الحقبة التي تتقاطع مع المشروع الطائفي.

وقال: «ندرك المعاناة التي يئن من تبعاتها اليمنيون في معارك وساحات الدفاع عن الأرض والعرض، وكذلك الأمر يتكرر في معركة البناء والتنمية وعودة الخدمات الأساسية الملحة للمناطق الساحلية التي تعيش أوضاعاً مأساوية أخرى ثمناً لتحريرها بعد أن دمر الانقلابيون خدماتها الأساسية».

وأضاف: «لقد انتصر شعبنا في معركة الوجود أمام مشروع الكهفوت يتعاون ومساندة دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وتلك الانتصارات محسوبة للجمع باعتبارها تلبى مشروع وطموح السواد الأعظم». وخلال اللقاء، جرى استعراض صورة موجزة لجملة الأحداث والتغيرات التي شهدها البلد على الصعيدين المدني والسياسي من خلال مشاورات السلام الجارية في الكويت برعاية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وأكد الجميع على التمسك بالتنفيذ العملي بإقليم الجند الذي يعد نتاج إجماع

وتجانس أبناء الإقليم لإدارة شؤونهم في إطار اليمن الاتحادي الجديد.. واعتبروا أن من لا يزال يتشبث بذلك فهو حتماً أسير عهود ظلامية باندء.

كما طرح في اللقاء عدد من المطالب الملحة والعاجلة التي تحتاجها تعز على أكثر من صعيد، ومنها ما يتصل بدعم وشحنهم المقاومة والاهتمام بأوضاع الجرحى وأعمال الإغاثة وكسر الحصار. وياتي ذلك في الوقت الذي لا تزال ميليشيات الحوثي والقوات الموالية للمخلوع على عبد الله صالح، ترتكب يوميا مجازرها ضد اهالي مدينة تعز، ثالث كبرى المدن اليمنية، من خلال القصف بمختلف أنواع الأسلحة على الأحياء السكنية في تعز وقرى المحافظة ومواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني، ورافقتها التحشيد والدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط المدينة، وتشديدها للحصار المطبق منذ عشرة أشهر لتمنع بذلك دخول المواد الغذائية والطبية والدوائية وجميع المستلزمات.

وكثفت الميليشيات الانقلابية من هجماتها على جهات شرق وغرب وشمال مدينة تعز، وسط إطلاق النار الكثيف والقصف الصاروخي والمدفعي على مواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني، ورافقتها محاولات مستمته من قبل الميليشيات للتقدم إلى مواقع قوات الشرعية واستعادة مواقع تم درجهم منها، وسط استماتة وتصدي عناصر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في التصدي لهم، وتكبيدهم الخسائر في الأرواح والعتاد.

وقال قيادي في المقاومة الشعبية في تعز لـ«الشرق الأوسط» إن «الميليشيات الانقلابية لا تزال تواصل قصفها وبشكل عنيف على مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والأحياء السكنية وبشكل مستمر منذ اجتياحها لتعز، قبل عام، بل إن القصف اشتد منذ الإعلان عن الهدنة المتفق عليها في شهر أبريل (نيسان) الماضي، لتؤكد عدم التزامها بأي اتفاقيات دولية أو محلية فيما يخص وقف إطلاق النار على أهالي محافظة تعز».

وأضاف: «شهدت مناطق تعبات والكعب وكلاية، شرق المدينة، وشارع الثلاثين ومحيط معسكر اللواء 35 مدرع غرب المدينة، وكذا تبة الدفاع الجوي، شمال المدينة، هجمات عنيفة، ومواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، من جهة، وميليشيات الحوثي والقوات الموالية للمخلوع صالح، من جهة أخرى، وسقط قتلى وجرحى من الجانبين».

وتضمنت قصف الميليشيات الانقلابية وبشكل عنيف من مواقعها على مواقع المقاومة والجيش الوطني في تعبات ومقره حسنا ومنزل المخلوع علي عبد الله صالح والكعب والمحافظة وحج الدعوة والزهرراء والصفاء وكلاية وعصيفرة، شرقاً،



مراكز، ع قارات، هدف واحد  
بناء الجسور بين الثقافات

معاً، بنى جسور التواصل  
والتفاهم بين مختلف الثقافات

انضم إلينا withoutboundaries.global



## مسؤولون أكراد عقدوا اجتماعات في البيت الأبيض تحضيراً للمعركة «سوريا الديمقراطية» تحشد قواتها لاقتحام الرقة



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» تجمعوا بعد فترة تدريب في ساحة الرمي في شمال سوريا (أ.ب)

للدراستات، لـ «الشرق الأوسط» عن زيارة أخرى سبقت زيارة فوتيل بيومين، قام بها بريت ماكغورك، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي لدى التحالف ضد «داعش»، إلى مناطق سيطرة الأكراد شمال سوريا، لافتاً إلى أن هذه الزيارات تزامنت مع اجتماعات رفيدة المستوى عقدتها الرئيسة مشتركة لمجلس «سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد وممثلة «الإدارة الذاتية» في أوروبا سينم في واشنطن وبالتحديد في البيت الأبيض. ويرد تحليل على اتهامات المعارضة بسعي الأكراد لـ «احتلال» الرقة وفرض إدارتهم الذاتية، مؤكداً أن «قوات سوريا الديمقراطية لا تفرض شيئاً على أهالي الرقة وستساعدهم على تشكيل هيئات وإدارات خاصة بهم لإدارة شؤونهم، على أن تبقى هي تشكل الحزام الاستراتيجي لحماية المدينة».

بالمقابل، يبدو القيادي في الجيش العقيد عبد الجبار العكدي متشائماً من التحرك الأميركي - الكردي المستجد باتجاه الرقة، مشدداً على أن «قوات سوريا الديمقراطية جزء لا يتجزأ من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي نعدده إرهابياً، وبالتالي فالرقة تستعد لاستبدال إرهاب (داعش)، السراع اليمنى للأميركي، بإرهاب الـ YPG، النزاع اليسرى لـ «الشرق الأوسط»؛ «مركزنا في ريف حلب الشمالي مستمرة منذ العام 2014 لكننا ولأسف نواجه ومن دون أي دعم أو مساندة نذكر المثلث القوي المتمثل بالنظام السوري و«داعش» والـ YPG الذي لا يتردد بمقاتلتنا، فيما ينسحب أعضاؤه لبعضهم البعض في مناطق سيطرتهم تنفيذاً لأجندة محددة».

الذي بدأ يتحول إلى قاعدة عسكرية، حيث يحوي على مركز لتدريب المقاتلين، وكذلك تقوم مروحيات بدوريات في المنطقة الشمالية ليلاً وبشكل يومي وتحت داخله».

ولم تقتصر الحركة الأميركية أخيراً على الزيارة التي قام بها قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال جوي فوغيل لسوريا السبت، إذ كشف نواف خليل، رئيس المركز الكردي

أميركيين في مدينة عين عيسى وبالريف القريب منها مدجين لتدريب المقاتلين، وكذلك تقوم مروحيات بدوريات في المنطقة الشمالية ليلاً وبشكل يومي وتحت داخله».

وأوضحت «الرقة تُذبح بصمت» أن «القوات الأميركية عززت وجودها داخل معمل (الافساج لاسمنت) الواقع بالقرب من قرية خراب عشق،

تذبح بصمت» فإن ما يقارب 25 عنصراً من الجيش الأميركي موجودون في مدينة عين عيسى شمال الرقة يشرفون على تدريب المقاتلين الأكراد من وحدات حماية الشعب، بالإضافة إلى إدارة حركة الطيران الحربي في المنطقة والعمليات العسكرية التي تجري هناك، وتنتقل المجموعة عن أحد الناشطين الموجودين في المنطقة المذكورة قوله: «لأول مرة تشاهد جنوداً

قال لـ «الشرق الأوسط»: «إن مهمة هؤلاء تنحصر بتدريب القوات المحلية ومساعدتها في وضع الاستراتيجيات اللازمة»، لافتاً إلى أن «هؤلاء يتوزعون على كامل مناطق سيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)، وبالتحديد على التحويم الشرقية للفرات حتى حدود الرقة، أي على مقاطعتي الجزيرة وكوباني»، وبحسب مجموعة «الرقة

في الصفوف الامامية فيها، لن تكون سهلة، باعتبار أن المدينة محصنة تماماً منذ عامين، وهي ذات أهمية كبيرة لـ «داعش»، ولا يتوقع الأكراد أي مشاركة عملية لقوات أميركية برية بالمعركة المقبلة في الرقة على الرغم من تكثيف الوجود العسكري الأميركي في منطقة شمال سوريا، وتخطي عدد الخبراء الأميركيين في المنطقة، بحسب مسؤول كردي،

بيروت، بولا أسطخ لـ «جيش الثوار» و«الصناديد»، وفيما نقلت وكالة «أكي» الإيطالية عن ناشط ميداني في مدينة الرقة قوله إن أكراد سوريا حشدوا نحو 12 ألف مقاتل حول المدينة استعداداً لدخولها بتسويق وتغطية من قوات التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة، قال إدريس نعان، المسؤول الكردي السوري، لـ «الشرق الأوسط»: «إن الساعات لم يتم تحديد ساعة الصفر لاقتحام المدينة، إلا أن الموعد لن يكون بعيداً».

وإذ أخذ نعان أن «أولوية الأكراد وكثيراً من القوات العربية المقاتلة بإطار (قوات سوريا الديمقراطية)، لا تزال تحرير منبج وجرابلس وإفقال الممر مع الحدود التركية الذي يؤمن استخدام التنظيم للتعزيزات، كما يشكل طريقاً مفتوحاً لعشرات المقاتلين الأجانب»، أوضح أن الرقة «تبقى عاصمة التنظيم ومركز ثقته، وبالتالي تحريرها سيوجه له ضربة قاضية تطيح بمعنويات عناصره».

وبحسب أبو محمد الرقاوي، الناشط في مجموعة «الرقة تذب بصمت»، فالحشود موجودة حقيقة في عين عيسى، لكنها قد لا تصل إلى حدود الـ 12 ألف مقاتل، لافتاً إلى «معطيات تفيد بخطة تقضي بشن هجمات متزامنة على 3 جهات، الأولى باتجاه أطراف دير الزور، الثانية من عين عيسى نحو الرقة، والثالثة من كوباني باتجاه ريف حلب الشرقي»، وقال الرقاوي لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن تأكيد هذا المخطط لكن ما نؤكد أنه معركة الرقة التي يعملون على أن تشارك قوات عربية

لم تحدد الإدارة الأميركية، التي أوكلت مهمة «تحرير» مدينة الرقة من تنظيم داعش لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، حتى الساعة الموعد النهائي لانطلاق المعركة، علماً بأن الحشود الكبيرة التي أصبحت على تخوم المدينة توجي سبقت ساعة الصفر. ويبدو أن التنسيق الأميركي - الكردي لمحاربة التنظيم في الشمال السوري بلغ مستويات غير مسبوقة في ظل الزيارات المتكثفة لجنرالات أميركيين إلى المنطقة، بالتزامن مع اجتماعات يعقدها مسؤولون أكراد في واشنطن وبالتحديد في البيت الأبيض، في مشهد غير مألوف، بات يستفز قوات المعارضة السورية التي لم تعد تتردد بالحديث عن مثلث النظام - «داعش» - حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يتفق، برأيها، على أولوية محاربة الجيش الحر.

وإن كان النظام السوري يرى بالمخطط الأميركي الجديد والقاضي بـ «تحرير الرقة»، تلوياً بالخطة «ب» التي ستكون بديلاً عن الحل السياسي المتعثر وتمهيداً لإنشاء قواعد أميركية ثابتة في الشمال السوري، فالقوات الكردية من جهتها، لا تبدو متحمسة على الإطلاق بالتوجه للمعركة المذكورة، من منطلق تمسكها بأولوية «تحرير» منبج وجرابلس وربط عقربين بكوباني، لكنها تجد نفسها مضطرة إلى الرضوخ للقرار والأولويات الأميركية، وهي كثفت في الساعات القليلة الماضية استعداداتها حاشدة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» والتابعين

## تتألف من أجنبيات وسوريات يراقبن النساء ويخترن الزوجات لعناصر التنظيم «كتيبة الخنساء».. ذراع «داعش» النسائية

ولا تقتصر مهام سيدات الكتيبة على المراقبة والعقاب، بل تتعداهما إلى دور «الخطابات»، بحيث يقمن بالبحث عن زوجات لعناصر وقادة التنظيم، ويصل الأمر في أحيان كثيرة إلى تزويج الفتيات بالقوة تحت التهديد، وهو ما يشير إليه أبو محمد، مؤكداً تسجيل حالات انتحار لفتيات تعرضن لضغوط لإجبارهن على الزواج، وقد تكون الزوجة الثانية أو الثالثة، كما أن عدم القبول يعرض الفتاة إلى حملات تشهير، علماً بأنه قبل مدة كانت «الكتيبة» قد أصدرت تعميماً يطلب من الفتيات التي تريد الزواج ارتداء غطاء أبيض اللون على وجهها تحت الغطاء الأسود، يدل على رغبتها في الارتباط.

ويشير أبو محمد إلى اعتماد «الحسبة النسائية» في الفترة الأخيرة على عقوبة السجن في قفص في الطريق أمام أعين الناس، ويتم وضع جماجم بشرية حولها، كاشفاً أن إحدى الفتيات التي فرضت عليهن هذه العقوبة أصيبت بنوبة عصبية بعد أربع ساعات على حجزها نقلت بعدها إلى مستشفى، كما أصيبت فتاة أخرى بالجنون.

ولا يغيب التدريج وغيرها من القوانين التي فرضها التنظيم بحيث يتعرض أيضاً أولياء أمورهن إلى العقاب. ومثل قوانين التنظيم العامة، تفرض «الحسبة النسائية» عقوبات على النساء، مثل المعسكر الشرعي، أو الغرامة المالية التي تبدأ من عشرة آلاف ليرة سورية وتصل إلى مائة ألف، وإضافة إلى الجلد، وتعنيفها بواسطة «العضاضة»، وهي عبارة عن فك حديدي، في أماكن حساسة من جسمها، وصولاً إلى السجن. ويتم توزيع «نساء الحسبة» على السجون لمراقبة السجينات حيث يفرض أيضاً العقوبات على كل من تخالف التعليمات. ولا يسلم أزواج «سيدات الحسبة» بدورهم من المراقبة؛ إذ ضمن المهام الموكله إليهن أيضاً، مراقبة أزواجهن من المقاتلين في التنظيم، ومن ثم نقل المعلومات للمكتب الأمني.



مقاتلة من «كتيبة الخنساء» في الرقة نشرها موقع إلكتروني

المهمة بعدها، وهو ما لفتت إليه مواقع معارضة، مشيرة إلى أن سيدة سورية الأصل تدعى «أم هاجر» تقولي قيادة الكتيبة التي لم يعد لها مقر محدد بعد استهداف طيران التحالف مقرات «داعش» بشكل متكرر. وكان لافتاً أن من بين السيدات الأجنبية في الكتيبة مغنية «راب» بريطانية أيضاً، عرفت بـ «أم حسين» وهي كانت زوجة أحد أبرز قادة التنظيم، «أبو حسين»، البريطاني من أصول باكستانية، وفق ما يشير أبو محمد، لكن ومنذ مقتل الأخير قبل سبعة أشهر، غابت أخبار تالي «جونز» حتى عن وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما كانت ناشطة على موقع «تويتر» وأغلقت حسابها مرات عدة.

وترتكز مهام «كتيبة الخنساء»، على ضبط المخالفات التي تقوم بها النساء، من التواصل أو الوجود مع الرجال،

بيروت، كارولين عاكوم لا يشبه عمل «كتيبة الخنساء» أو «الحسبة النسائية» في تنظيم «داعش» أي عمل آخر، فهذه الكتيبة، التي تتألف من مئات النساء الأجنبيات والسوريات، توكل إليها مهمة مراقبة سلوك الفتيات والسيدات في المنطقة التي يوجد فيها، وفرض العقاب عليهن؛ من الغرامة المادية، إلى العنف النفسي والجسدي، وصولاً إلى السجن في قفص في الطرقات أمام أعين الناس.

وارتبط اسم «الخنساء» بكل فتاة أو سيدة تخرط في صفوف التنظيم، بحيث بات عملهن خاضعاً لهذه الكتيبة التي تعد «ذراع التنظيم» في إحكام السيطرة على المنطقة الخاضعة له، ومراقبة النساء في تفاصيل حياتهن اليومية. فهؤلاء وإن كان وجودهن ليس ظاهراً كما في السابق، فإن دورهن والمهام الموكلة إليهن واضحة بالنسبة إلى الأهالي، على غرار ما يحصل في الرقة، معقل «داعش» الرئيسي؛ إذ إنهن، وبعدها كان يخصص لهن مركز في الرقة، بتن النجوم يتوزعن على أماكن عدة تقادياً لاستهدافهن كما حصل منذ أكثر من سنة عندما تعرض المركز الخاص بهن، «فرع الأمن السياسي سابقاً»، للقصف، وقتل حينها أكثر من 30 سيدة، بحسب ما يقول أبو محمد الرقاوي، الناشط في «تجمع الرقة تذب بصمت»، لـ «الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن التنظيم عمد إلى حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة بعد ذلك في المكان نفسه، في خطوة قد تكون رداً على عملية استهداف المركز. ويقدر عدد عضوات الكتيبة في الرقة بما بين 300 و400 سيدة، نصفهن من الأجنبيات والنصف الآخر من السوريات، بحسب أبو محمد، لافتاً إلى أن سيدة بريطانية كانت تتولى قيادة الكتيبة تدعى «أم عبد الله» البريطانية، ولم تكن تتقن اللغة العربية بشكل جيد، في حين تشير بعض المعلومات اليوم إلى أن سيدة سورية تولت



## روعة سفرك روعة سفرك هي راحة بالك.

عندما تستمتع بسفرك، فإن الرحلة تكون تجربة مميزة لا تنسى. ولهذا نحن نسعى دائماً لتعزيز تجربة سفرك.

تعرف على تجارب المسافرين التخرين على [lifewelltravelled](http://lifewelltravelled.com) وشاركهم اللظات الممتعة والسعيدة.

[cathaypacific.com/lifewelltravelled](http://cathaypacific.com/lifewelltravelled)

**كاثي باسيفيك**  
رطلت للروع حياة



## المعارضة تشكك في تبني «داعش» وتتهم النظام بـ«التوظيف السياسي»

## تفجيرات تضرب معقل الأسد في جبلة وطرطوس.. وترتد على المهجرين

الأمم المتحدة  
تدين الهجمات  
الإرهابية  
على طرطوس

نيويورك، جوردن دقاسة

أدان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون أمس الهجمات الإرهابية التي أودت بحياة العشرات من المدنيين في المدن الساحلية السورية في جبلة وطرطوس.

وأعرب كي مون في بيان صدر باسمه، عن قلقه بسبب النشاط العسكري المتصاعد في الكثير من المناطق في دمشق وحولها، بالإضافة إلى العنف، وفي داريا وحلب وإدلب، وفي الريف الشمالي من حمص، وخاصة الحولة والتي أدت إلى تزايد عدد الضحايا بين المدنيين.

ودعا كي مون جميع الأطراف في الصراع السوري إلى الامتناع عن شن هجمات على السكان المدنيين، مشددا على ضرورة محاسبة أولئك الذين يرتكبون مثل هذه الهجمات على جرائمهم. ودعا «جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات فورية، جماعية وحاسمة لوقف مثل هذه المساس التي تتكشف في سوريا، وذلك تتشبا مع التزاماتها وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

يستطيع الوصول إلى مطار حميميم وإلى الكلية الحربية وتفجيرهما.

وإن استبعد وقوع داعش وراء هذه العمليات، ذكر بأنها «المرحلة الأولى التي يستخدم فيها التنظيم اسم العلويين؛ لأنه يطلق على أبناء الطائفة العلوية اسم (النصيريين)». وقال الناطق باسم «تجمع أحرار سوريا»: «إن النظام يحاول الإيحاء بأن طائفته العلوية مستهدفة من الإرهاب، ويحاول إقناعها بالالتفاف حوله والالتحاق بالجيش بعد تمنع الشباب العلويين عن الخدمة، وهجرة الكثير منهم إلى تركيا وأوروبا». ولغت الجبلاوي إلى أن التفجيرات «سبقتها حملة اعتقالات أول من أمس لعشرات الشباب وسوقهم إلى التجنيد».

وتعد هذه التفجيرات الأولى من نوعها التي تستهدف المدنيين، ليس منذ بدء الأزمة السورية في مارس (آذار) من العام 2011 فحسب، وإنما منذ العام 1986. وقد سادت حالة من القلق والخوف بين النازحين إلى المدنيين من محافظات أخرى، خوفاً من قيام قوات النظام بتفويض اعتقالات عشوائية.

مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، خالف قراءة المعارضة لما حصل، واعتبر في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن التفجيرات هي أقوى ضربة يتلقاها النظام السوري؛ لأنها كسرت كل الحواجز والإجراءات الأمنية المشددة التي يفرضها، معتبرا أنها «الضربة الأقوى للنظام في هذه المنطقة منذ العام 1986. عندما قامت طليعة من الإخوان المسلمين بتفجير حافلات ركاب قتل فيها 144 شخصا، بينهم من عناصر الجيش السوري، بينما أغلب ضحايا تفجيرات اليوم (أمس) هم مدنيون».



أسنة النار تلتهم المكان إثر تفجير في محطة حافلات في حي سكني بمدينة طرطوس الساحلية السورية أمس (إ.ب.أ)

الذي استهدفه التفجير يبعد نحو ستة كيلومترات عن القاعدة الجوية الروسية في مطار حميميم، كما أن انفجار المشفى الوطني يبعد نحو 2 كيلومتر عن الكلية البحرية التابعة للنظام». وقال الجبلاوي: «أنا ابن مدينة جبلة، التي ينتشر فيها ما بين 25 إلى 30 حاجزا في شوارعها وأحيائها، عدا عن وجود عشرات الحواجز العائدة لأمن الدولة والأمن العسكري والأمن السياسي، وأخرى تابعة لـ«حزب الله»، وبالتالي كيف عبرت السيارات المفخخة كل هذه الحواجز؟» ورأى أن «اختراق كل هذه التحصينات والأجرام أمر مستحيل»، مؤكدا أن «من يستطيع الوصول من الرقة إلى جبلة وتفتيح هذه العمليات،

اعتقالات واسعة في صفوف النازحين، وربما الهدف منها إخلاء هذه المنطقة من الوجود السني». وأضاف رحال: «هناك رواية ناقصة وغير مكتملة الفصول، ونؤكد أن المستفيد من هذه التفجيرات هو النظام، الذي يحاول استنهاض الحالة العلوية بعد التملل في صفوفها». وتطابقت قراءة الجيش الحزبي للعمليات، مع رؤية الناشطين المعارضين؛ حيث أبدى عمر الجبلاوي، المتحدث باسم «تجمع أحرار سوريا» في هذا الإختراق في منطقتين هما الأكثر تحصينا في سوريا، ولغت في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «كراخ جبلة

وخلال توجهه الموظفين إلى أعمالهم». وتوقف عند «سرعة وكفاءة (سانا) في إعلان الخبر وتوجيه الاتهام إلى (أحرار الشام)، علما بأن الخبر الرسمي يمر عبر جهات عسكرية وأمنية». القيادي في الجيش الحر، رسم علامات استفهام حول طبيعة العمليات، فرأى أن التفجيرات «أتت عدة رفح النظام للحواجز من جبلة وطرطوس، وهي تبعد نحو 150 كيلومترا عن مواقع الجيش الحر وداعش»، فكيف وصلت السيارات المفخخة والناشريون، واستطاعوا اجتياز كل الإجراءات الأمنية والعسكرية؟» وقال: «إن أبرز أوجه التوظيف الأمني للعمليات بدأت بإحراق مخيمات النازحين في جبلة، والبدء بحملة

السورية؛ إذ اعتبر القيادي في الجيش الحر العميد أحمد رحال، أن «هذه التفجيرات تأتي في سياق التوظيف السياسي والأمني للنظام». ورأى أن «تبني تنظيم داعش للعمليات تشوبه الكثير من الالتباسات، فالتنظيم لا يستخدم في بياناته تسمية (العلويين)، بل (النصيريين)، كما أن مسارعة النظام لاتهام (أحرار الشام) كاف لمعرفة مدى التوظيف السياسي، في محاولة منه لإدراج الحركة على لائحة الإرهاب». وأكد رحال في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن ما حصل هو «عملية خرق أممي كبير جدا، وهي عملية منظمة في التوقيت والاهداف، لأنها وقعت في أوقات ذروة الاكتظاظ في الكاراجات

لائحة الإرهاب، وتهجير السنة من جبلة واللاذقية لتصبح المنطقة من اللون العلوي الصافي». من التفجيرات، ورات أن «تصاعد التوتر في سوريا يبرز الحاجة إلى مواصلة محادثات السلام». وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن «التفجيرات أسفرت عن مقتل 148 شخصا، بالإضافة إلى أكثر من 240 جريحا حالات بعضهم خطيرة». وأوضح أن «73 شخصا لقوا حتفهم في مدينة جبلة جراء تفجير عربية مفخخة بالقرب من كراج مدينة جبلة، تبعه تفجير رجل نفسه بحزام ناسف داخل الكراج بالتزامن مع تفجير رجلين لنفسيهما عند مديرية الكهرباء بالمدينة وعند مدخل الإسعاف التابع للمشفى الوطني في المدينة».

وقال: «إن العشرات قضا في التفجيرات التي استهدفت مدينة طرطوس والناجمة عن تفجير عربية مفخخة في كراج المدينة، وتفجير رجلين لنفسيهما بأحزمة ناسفة بعد تجمع أشخاص في مكان الانفجار»، مؤكدا أن «اثنين على الأقل من الانفجارات كانتا انتحاريين وأن إجمالي الانفجارات كان سبعة، أربعة منها في جبلة بمحافظة اللاذقية وثلاثة في مدينة طرطوس عاصمة محافظة طرطوس التي تقع إلى الجنوب من جبلة».

وأوضح مصدر في شرطة جبلة، وكالة الصحافة الفرنسية، أن «تفجيرا انتحاريين استهدف قسم الإسعاف في المستشفى الوطني، ووقعت التفجيرات الثلاثة الأخرى بواسطة سيارات مفخخة في محطة حافلات المدينة وأمام مؤسسة الكهرباء وأمام مستشفى الأسد عند مدخل المدينة». روايات النظام و«داعش» التي تلت التفجيرات، لم تقنع المعارضة

بيروت، يوسف دياب

حالة من الغضب العام والفوضى عمت مناطق الساحل السوري الموالية للنظام على خلفية سلسلة تفجيرات استهدفت نقاط تجمع للمدنيين في مدينتي طرطوس وجبلة الساحليتين أحد أهم معقل النظام والخزان البشري لقوات نظام الأسد، وقتل بالتفجيرات أكثر من مائة شخص وجرح العشرات، وقام شباب غاضبون بمهاجمة مراكز إيواء للمهجرين من المناطق الساخنة في إدلب وحلب، وإحراقها وإطلاق النار على سكانها أسفرت عن مقتل أكثر من عشرة مهجرين، بالتزامن مع حملة مراهقات واعتقالات واسعة لعشرات من المهجرين، وسط دعوات لطرد المهجرين من أبناء حلب وإدلب من مناطق الساحل، ومحاسبة المسؤولين عن الحواجز المتمركزين على مداخل المدن واتهامهم بالفساد وتجاوز الرشاوى والتهاون بمهملاتهم. كما دعت بعض الأصوات في الساحل إلى كف يد قوات النظام عن الحواجز وتسليمها للأهالي ليتولوا هم عمليات التفقيش والتدقيق للداخلين المدن الساحلية التي نزح إليها أكثر من مليون نسمة من المناطق الساخنة في محافظتي إدلب وحلب.

وعاشت، أمس، مدينتا طرطوس وجبلة السورييتين يوما داميا، إثر سلسلة الانفجارات التي ضربتهما، وأدت إلى مقتل أكثر من 140 شخصا معظمهم من المدنيين، وإذ سارع تنظيم داعش إلى تبني التفجيرات، شكك الجيش السوري الحر و«تجمع أحرار الشام» في بوقوف التنظيم وراء هذه العمليات المدروسة في التوقيت والاهداف، واتهما النظام بـ«الوقوف خلفها لتوظيفها سياسيا وأمنيا، بهدف إدراج حركة (أحرار الشام) على

## خامنئي يدافع عن القتال في سوريا ويضعها ضمن «حرب الإرادات»

## سليمانى؛ حضور إيران في العراق وسوريا رد على وجود القوات الأميركية



صورة نشرها موقع الكتروني لقائد الحرس الثوري محمد علي جعفري يؤدي التحية العسكرية أمام المرشد الأعلى أمس

لندن، عادل السالمي

اعتبر قائد فيلق قدس، الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى أن حضور إيران العسكري في العراق وسوريا هو رد على القوات الأميركية «التي لعبت دورا في خلق الأحداث». وأضاف أن بلاده شاركت في الحرب بعدما «اتباع الأميركيون طرقا مختلفة من أجل خلق الحروب والصراعات القبلية».

وكان سليمانى يتحدث في مؤتمر «الحوزة الثورية» في قم شرق طهران، ودافع عن إرسال إيران قوات إلى سوريا، واعتبرها «لدبلا واضحا على القيام بأعمال ثورية». وقال سليمانى: «إن القوات الإيرانية توجد في سوريا دفاعا عن الإسلام». وبرز سقوط عدد كبير من قواته في خان طومان بريف حلب الجنوبي، بقوله: «إن سبب ذلك دفاعهم عن الثورة والإسلام الخالص».

من جهة ثانية، أفاد سليمانى أن «الأميركيين يريدون انهيار الثورة الإيرانية اعتقادا منهم أن الثورة تؤثر في قوة هذا البلد في كل العالم».

وفي حين تحدث سليمانى عن «انتصارات القوات الإيرانية» في كل حرب المنطقة، صرح بأنه لولا «مساعدة إيران في حفظ النظام بسوريا لسيطر تنظيم داعش على سوريا». وأضاف أنه في ظروف العراق الحالية فإن «السنة والشيعية والكرد في دول المنطقة، وما تواجه من حروب داخلية، قال سليمانى: «إن الأمن في بلاده ثمرة لـ«حنكة وحكمة خامنئي» وإنه لولا (الروح الثورية) لكانت إيران أشبه بـ«فغانستان».

وبينما أكد خامنئي موقف بلاده من التدخل في سوريا والعراق ضمن ما تعده إيران «نموا للثورة في المنطقة»، قال أحد رجال الدين المقربين من خامنئي: «إن الخميني كان يقصد تصدير فكر الثورة وليس السلاح والقوات». وقال المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي، أمس، إن بلاده تخوض حربا «غير متكافئة» على مدى 38 عاما من عمر النظام، واصفا إياها بحروب «الإرادات»، وأوضح خامنئي أن «تراخي أي طرف من أطراف هذه

الحرب سيؤدي إلى هزيمته لا محالة». وعلى هامش حضوره حفل تخرج طلاب الكلية العسكرية التابعة للحرس الثوري، دافع خامنئي عن نشاط الحرس الثوري في المنطقة قائلا: إنه «يصون الثورة»، واصفا ما يقوم به الحرس بـ«الجهاد الأكبر». وكان مسؤول في الكلية العسكرية قد كشف قبل نحو أسبوع عن إرسال 100 مدرب إلى العراق وسوريا لتدريب ميليشيات، ولم يتضح حتى الآن إذا ما كان الحرس الثوري ينوي إرسال خريجي الكلية العسكرية هذا العام إلى مناطق الحرب في سوريا.

يشار إلى أن مساعد قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، كمال بيمبري قال في 24 من أبريل (نيسان) الماضي: «إن الجيش أرسل قواتا خاصة بأوامر مباشرة من خامنئي». من جانبه، قال قائد الحرس الثوري الإيراني، محمد علي جعفري: «إن أميركا تخوض حربا بالوكالة في المنطقة (لمنع استمرار الثورة والنهضة الإسلامية)». وفي إشارة إلى وجود قوات من الحرس الثوري

مشروع شقق للبيع  
جديدة بفرنساموقع استثنائي  
منظر بانورامي على بحيرة جنيف

افيان

اختر شقتك وتمتع بطبيعة الحياة الفرنسية، اسكن على بعد  
دقيقتين مشي من مركز المدينة، السينما، سبا افيان، سوبر  
ماركت والماريناVENDÔME  
INTERNATIONALPROPERTY

للاستفسارات اتصل بنا

7971 44 21 21 45 / 7971 50 505 7996  
contact@vendome-property.com

www.VENDOME-PROPERTY.com



France

## قال إن الخلافات الداخلية الأخيرة للحركة مجرد زوبعة في فنجان

## تونس: الغنوشي يتعهد بالإصلاح بعد فوزه مجدداً برئاسة «النهضة»

السياسي والابتعاد عن ارتباطاتها السابقة مع تيار الإخوان المسلمين، وهو ما لم يقع حسمه في هذا المؤتمر، حسب رأيه، ودعاها إلى الالتزام الفعلي بالقانون التونسي المنظم للجمعيات، الذي يمنع تأسيس أحزاب على أساس ديني أو عرقي أو لغوي. وعلى الرغم من الوحدة التي ميزت حركة النهضة مقارنة ببقية الأحزاب التونسية، فإن المؤتمر العاشر كشف بوضوح عن وجود تباين يشقان هذا الحزب، الأول محافظ يرغب في الحفاظ على صبغة الحزب وهويته، ويمتلك نور الدين البحيري والحبیب اللوز والصادق شورو وحمادي الجبالي، والثاني يسعى إلى الاستجابة لمطالبات الواقع السياسي، وإكراهات الوضع الوطني والدولي الذي يفرض على الحركة أن تكون حزبا منديا فقط، بعيدا عن استعمال الدين لغايات سياسية.

غير أن النقطة الأهم التي بقيت دون إجابة تتعلق بالسلطات المتناهية لرئيس الحركة، وإصراره على تعيين أعضاء المكتب التنفيذي دون الالتزام بأغلبية أصوات أعضاء مجلس الشورى المتكون من 150 عضوا. ورحبت عملية التصويت خلال المؤتمر كفة الغنوشي، أو ما سمي بتيار الشيخ على حساب تيار التخليص، إلا أن ذلك لم يخف عمق الخلافات حول مضمون النظام الأساسي للحركة، خاصة ما يتعلق بآلية تركيز المكتب التنفيذي، سواء عبر التعيين من قبل رئيس الحركة وتزكية مجلس الشورى، أو انتخاب المكتب من قبل المؤتمرين وحصوله على أغلبية أصوات أعضاء مجلس الشورى دون تدخل من رئيس الحركة. وبرز على سطح النقاشات التي دامت حول هذه النقطة خمس ساعات، خط أول يمثله ويقوده علي العريض، وقد انضم إليه عبد اللطيف المكي وزير الصحة السابق، وبعد الحميد الجلاصي، وهذا الخط النهضة، وخط ثان يدافع عنه على وجه الخصوص نور الدين البحيري وزير العدل السابق، وانضم إليه العمي الوريمي المتحدث السابق باسم حركة النهضة، وهذا الشق يقوده الغنوشي بنفسه، وهو يرى أن اختيار أعضاء المكتب التنفيذي يتم بالضرورة من قبل رئيس الحركة.

ولقب المعادلة والضغوط على أعضاء المؤتمر العاشر هذ الغنوشي بعدم الترشح لرئاسة الحركة في حال تجريم من صلاحية اختيار أعضاء المكتب التنفيذي (المكتب السياسي)، وقد ذهب التصويت في البداية ضد إرادة الغنوشي، إلا أن تهديده بالانسحاب أعاد الأمور إلى مجراها، بعد أن جرت جولة ثانية من التصويت رشحت مقاربة راشد الغنوشي التي حظيت حسب مصادر مقربة من حركة النهضة بـ 648 صوتا، أي ما يعادل نسبة 58 في المائة من الأصوات مقابل حصول فرضية الانتخاب على 300 صوت خلال الجولة الثانية من التصويت، وهو ما وشى بوجود تيار قوي يريد التغيير والإصلاح داخل حركة النهضة.

تونس، المنجي السعيداني

أسفر التصويت لانتخاب رئيس جديد خلال المؤتمر العاشر لحركة النهضة التونسية، عن تجديد الثقة لراشد الغنوشي، الذي حصل على 800 صوت من بين نحو 1200، مقابل 229 صوتا لفتح العبادي، الرئيس السابق لمجلس شوري الحركة، فيما حصل القيادي محمد المعكروت على 29 صوتا.

وظفت صورة الغنوشي، وهو يعانق يعون دامة القيادي عبد الحميد الجلاصي، رئيس الحملة الانتخابية لحركة النهضة على معظم وسائل الإعلام المحلية، وتساءل بعضها إن كانت دموع الانتصار على تيار الإصلاح والتغيير، أم دموع الفرح بتحقيق الفوز بعد تهديد الغنوشي سابقا بعدم الترشح للرئاسة. وخلال الساعات الأولى من فجر أمس، دعا الغنوشي عبد الحميد الجلاصي وعبد اللطيف المكي، اللذين يقودان تيار الإصلاح داخل الحزب ويدعوان إلى تقيد سلطات رئيس الحركة وصلحاياتها، إلى الالتحاق به إلى المنصة، ورفعوا جميعا أيديهم، في إشارة إلى تحقيق النصر. وتمن الغنوشي في كلمته أمام مؤيديه أعمال المؤتمر العاشر، وقال إن سفينة «النهضة» ينبغي أن تحمل الجميع، وأن تتسع تونس

من جهته، حذر السفير إبراهيم الدباشي، مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة، المجلس الرئاسي لحكومة السراج من وقوع فريسة للمجموعات المسلحة مثل الحكومات السابقة لليبيا، إذ قال القيادي في حركة النهضة، الذي يعد داعمي الحكومة الجديدة في تغريدات له عبر موقع تويتر إن «محاولة استباق الجيش ومنعه من تحرير سرت نوع من الجنون والزرع بالشباب المدنيين لمحاربة (داعش) عناد ستكون آثاره الاجتماعية والوطنية كارثية»، وعد أن «معركة سرت ليست معركة ميليشيات، بل معركة جيش نظامي وعلى الميليشيات ألا تتجاوز الحدود الإدارية لمندتها وتتهيا للدفاع عنها عند الضرورة»، مضيفا أن «امن بريد صدارة (داعش) ويحصل على الدعم الدولي يجب أن يشكل وحدات عسكرية نظامية لا مكان للمدنيين فيها على أن تكون غير مرتبطة بمدينة أو منطقة». كما شدد على أن «بناء مدينة سرت الذين انضموا للجيش ويتأهبون لتحرير مدينتهم لن يقللوا بوجود الميليشيات، وأنهم فقط سيرحبون مع بقية السكان بتمركز الجيش دون سواء في المدينة».

## الثني طالب القاهرة رسمياً بعدم الاعتراف بالحكومة الجديدة ليبيا: اتجاه أوروبي لتقديم مساعدات عسكرية لحكومة السراج



فيدريكا مورغريني الممثلة للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي في حديث مع وزير خارجية فرنسا جان مارك إيبولت وعدد من المسؤولين الأوروبيين خلال اجتماعهم في بروكسل أمس (أب)

القاهرة، خالد محمود

بالجهود الدولية، التي يقودها المبعوث الأممي مارتن كوبر، مؤكداً أنه لن يتردد في تسليم السلطة إلى حكومة السراج حال اعتمادها من مجلس النواب المتواجد في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي. وتواصل الثني موضحاً أنه «إلى ذلك الحين ووفقاً لكل الاعراف الدولية واحتراماً لإرادة شعبي في اختيار نوابه، تظل الحكومة المؤقتة هي الحكومة الشرعية»، موضحاً أن القائم بأعمال سفارة ليبيا لدى مصر هو السفير محمد الدرسي، حيث رأى أن «الدرسي هو المحل الوحيد حالياً بأعمال السفارة الليبية في مصر»، وذلك رداً على إعلان الخارجية المصرية اعترافها بطارق الشعب قائماً بالأعمال وممثل لحكومة السراج.

عسكرياً، نفى الجيش الليبي منح قائده العام الفريق خليفة حفتر مهلة للعقد المهدي الرعطي للانسحاب من منصبه كوزير دفاع في حكومة السراج، حيث أكد العقيد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش، عدم صحة المعلومات التي تتحدث عن إعطاء حفتر مهلة للبرغني من أجل العودة إلى قيادة الكتيبة 204 بنابات في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

الدفاع الأوروبية بشأن تمديد عمل البعثة الأوروبية في المتوسط (صوفيا) وتوسع مهامها لتشمل، بالإضافة إلى تفكيك شبكات تهريب البشر وإنقاذ حياة المهاجرين في البحر، تدريب القوات البحرية وخفر السواحل وقوات الأمن الليبية. وتزامنت هذه التطورات مع إعلان قوات خفر السواحل الليبية أنها اعترضت نحو 850 مهاجراً شرعياً أول من أمس قبالة ساحل مدينة صبراتة في غرب البلاد، حيث قال الناطق الرسمي باسمها إن المهاجرين من بلدان أفريقية مختلفة كانوا يسافرون في زوارق مطاطية، علماً بأن ليبيا تمثل نقطة مغادرة رئيسية للمهاجرين القادمين من دول أفريقيا جنوب الصحراء في محاولة للوصول إلى أوروبا بمساعدة مهربي البشر، وغالباً ما ينقل المهاجرون في زوارق متهاكلة غير مهيأة للسفر عبر البحر المتوسط. إلى ذلك، طلب عبد الله الثني، رئيس الحكومة الانتقالية التي تتخذ من مدينة البيضاء في شرق ليبيا، من نظيره المصري شريف إسماعيل عدم الاعتراف رسمياً بحكومة السراج، وأكد الثني في رسالته رسمية وجهها إلى نظيره المصري على التزام حكومته

الإيطالي، أن اجتماع بروكسل يمثل «خطوة أخرى إلى الأمام في الشأن الليبي»، لافتاً النظر إلى أنه سيتم تكليف البعثة البحرية الأوروبية (صوفيا) بمهام أخرى، سواء فيما يخص مهام تدريب خفر السواحل الليبي، أو مهام التعاون لمراقبة الحظر على الأسلحة، الذي أقرته الأمم المتحدة.

ورغم تأكيد الوزير الإيطالي أن تدريب خفر السواحل الليبي يعد «خطوة في الاتجاه الصحيح»، إلا أنه سعى في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «أكي» الإيطالية إلى طمأنينة المجتمع الأوروبي بشأن مخاطر الهجرة غير الشرعية بقوله إن أعداد المهاجرين العابرين حالياً للبحر الأبيض المتوسط «ليست مثيرة للقلق»، وتابع موضحاً أنه «الهدأ السبب بتعين علينا اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب أن تصبح كذلك (مثيرة للقلق)، وأنه الوقت المناسب للعمل على مسار الهجرة القادم من ليبيا». وقالت مصادر غربية إن ملف تدريب خفر السواحل والقوات البحرية الليبية كان سابقاً متار بحث بين بروكسل وحكومة السراج، حيث يفترض أن يقر اجتماع بروكسل مقترحاً للجنة الأمن

بدا أمس أن الاتحاد الأوروبي يتجه نحو الموافقة على طلب رسمي من رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا فاتر السراج، بشأن الحصول على دعم أوروبي سريع لتدريب القوات البحرية وخفر السواحل والأجهزة الأمنية الليبية. وقالت فيديريكا مورغريني، الممثلة السامية للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، إنه في إطار متابعة المحادثات المغفدة التي جرت مع السراج الاثنين الماضي بالعاصمة النمساوية فيينا، فقد تقدم السراج إليها بطلب رسمي في هذا الخصوص، أي تدريب القوات البحرية وخفر السواحل والأجهزة الأمنية الليبية. وأشارت في بيان لها إلى أنها ستناقش ما وصفتها بالتطور المهم مع وزراء الخارجية بالاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في بروكسل أمس، بهدف جعل هذا عملياً في أقرب وقت ممكن، وذلك لدعم الليبيين الذين يواجهون الكثير من التحديات، على حد قولها.

من جهته، اعتبر باولو جينتلوني، وزير الخارجية

## إردوغان: لا بد من تقاسم العباء مع باقي الدول لحل الأزمات الإنسانية

## قمة العمل الإنساني تنطلق في تركيا وسط أنين المهجرين وجوع الفقراء

وقال مدير الهلال الأحمر التركي، كرم كينيك، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن قمة إسطنبول يجب أن تكون «مرحلة أساسية» عبر تحديد أهداف تنمية وتعزيز نظام التمويل.

من جهته، عقد عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، لقاءً ثنائياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك على هامش قمة العمل الإنساني الأولى التي تستضيفها مدينة إسطنبول العام

وقال ياسون في هذا الإطار: «يؤسفني جداً اتخاذهم هذا القرار»، مضيفاً أن «أحد الدوافع الرئيسة لهذه القمة هو غضبانهم على إزاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أنه في أن «تطعن في القمم دعا في الاتجاه الصحيح».

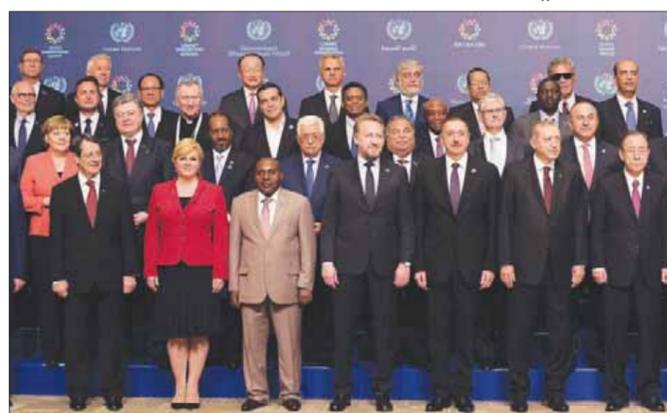
وقال ياسون في هذا الإطار: «يؤسفني جداً اتخاذهم هذا القرار»، مضيفاً أن «أحد الدوافع الرئيسة لهذه القمة هو غضبانهم على إزاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أنه في أن «تطعن في القمم دعا في الاتجاه الصحيح».

الاستجابات الإنسانية، فيما تمر أعمال القصف المتكررة لمستشفيات ميدانية والاستهداف الروتيني للمدنيين بلا محاسبة».

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» التي تعرضت 75 من مستشفياتها لهجمات العام الماضي، مقاطعة القمة بسبب غياب أي مبادرات لموسسة للحد من القبول الخطيرة التي تفرضها بعض الدول» على صعيد إبطال المساعدات الإنسانية.

وقال ياسون في هذا الإطار: «يؤسفني جداً اتخاذهم هذا القرار»، مضيفاً أن «أحد الدوافع الرئيسة لهذه القمة هو غضبانهم على إزاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أنه في أن «تطعن في القمم دعا في الاتجاه الصحيح».

وقال ياسون في هذا الإطار: «يؤسفني جداً اتخاذهم هذا القرار»، مضيفاً أن «أحد الدوافع الرئيسة لهذه القمة هو غضبانهم على إزاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أنه في أن «تطعن في القمم دعا في الاتجاه الصحيح».



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (ثاني يمين) أثناء صورة تذكارية مع الرؤساء والوزراء والمسؤولين المشاركين في قمة العمل الإنساني أمس (أب)

مدارسها تقريبا طالتها النزاعات في السنوات الخمس الأخيرة. كما أضاف أمين عام منظمة العفو الدولية، سليل شيتي، في بيان: «من العبيث توقع تحسن

الإنساني الحالي عن التصدي للأوضاع. وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في تقرير، إن نصف

تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط نزاعات كثيرة، لا سيما في سوريا، حيث أفيد عن مدينين قضا من الجوع في مدن محاصرة، وهو ما يصور بشكل صارخ عجز النظام

من جهته، أكد نائب الأمين العام للأمم المتحدة، يان إلياسون، أن الجلسة الأولى أحرزت تقدماً في الاتفاق على الحاجة إلى تجنب النزاعات عوضاً عن التعامل مع تبعاتها الدامية. وقال: «الاجدي أن ندرك الحاجة إلى الانتقال من معالجة الأعراض إلى معالجة الأسباب الجذرية. اعتقد أن هذه هي الخلاصة الرئيسية لتلك الجلسة»، مضيفاً أن الإنفاق على تجنب النزاعات ضئيل مقارنة بنفقات الدفاع.

وتسعى هذه القمة التي ستستمر يومين لإطلاق سلسلة مبادرات والتزامات لتجنب النزاعات وفرض احترام القوانين الدولية الإنسانية وضمان مصادر تمويل ثابتة للمشاريع الإنسانية. وانطلقت القمة التي يحضرها أكثر من ستين رئيس دولة وحكومة والتي ستكون مناسبة لعقد لقاءات ثنائية عدة، إذ قالت وزيرة البيئة الفرنسية سبغوليت رويال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مكافحة الأزمة المناخية تعني التحرك لتجنب النزاعات»، في الوقت الذي

حصراً على عدد من الدول، مطالباً الجميع بتحمل مسؤولياتهم». مذكراً باستقبال بلاده نحو ثلاثة ملايين لاجئ، بينهم 2,7 ملايين سوري.

وأضاف الرئيس التركي أن «الحاجات تزداد يومياً، لكن الموارد لا تتبعها بالضرورة»، وأضاف: «الأسباب الجذرية لمباراة»، مذكراً بإنفاق بلاده 10 مليارات دولار على استقبال لاجئين سوريين، ومنتدداً «يتهرج عدد من أفراد المجتمع الدولي من مسؤولياتهم».

أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل فدعت في الافتتاح إلى التوقف عن قطع العود الفارغة بالمساعدة. وقالت: «قطعنا وعود فضفاضة نحو 60 مليون لاجئ ومهجر، و125 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات، وأضاف أن «المهمة ليست سهلة، ولا بد من إرادة سياسية واسعة لفنقاذنا خلال السنوات القليلة الماضية». ونائب مدير منظمة العمل الإنساني العالمي «تحمّل» إردوغان المجتمع الدولي «تحمّل مسؤولياتهم»، مضيفاً أن «النظام الحالي غير كاف، والعبء يقع

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس الاثنين، إلى تقاسم أفضل لـ«عبء» الأزمات العالمية الإنسانية وعدم تحميلها على دول دون أخرى، وذلك خلال قمة دول مسبوقة عقدت في إسطنبول، لدراسة سبل التعاطي بشكل أفضل مع الأزمات الإنسانية.

ومن جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، نحو 6 آلاف مشارك إلى العمل على «بناء مستقبل مختلف»، لمواجهة الخطر الإنساني منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث يوجد حالياً نحو 60 مليون لاجئ ومهجر، و125 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات، وأضاف أن «المهمة ليست سهلة، ولا بد من إرادة سياسية واسعة لفنقاذنا خلال السنوات القليلة الماضية». ونائب مدير منظمة العمل الإنساني العالمي «تحمّل» إردوغان المجتمع الدولي «تحمّل مسؤولياتهم»، مضيفاً أن «النظام الحالي غير كاف، والعبء يقع

## مستثمرون لبنانيون في أفريقيا يدعمون الحزب مالياً ولوجيستياً

## أمين المجلس الإسلامي: تكتيكات الوحدة الأمنية لـ«حزب الله» ورطت إيران



محمد علي السعيداني

ووين أن الوحدة الأمنية فيما يسمى «حزب الله» لجأت إلى تجنيد شبيحة لبنانيين سواء ولدوا أو ترعرعوا في دول خارج لبنان بحيث أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من تلك الدول، وعمل ما يسمى «حزب الله» على إيجاد شخصيات مناسبة وموثوق بها ويولائها، كما اتخذ وسيلة أخرى من خلال توزيع شباب شبيحة لبنانيين في الوحدة الأمنية الخارجية بنسب أجنبية، بغرض حصولهم على جنسيات أجنبية إضافة إلى أنانيتهم، فحصولهم على الجنسية الأجنبية يبعد الشكوك والشبهات عن نشاطهم في التدريب والتكليف بالمهام.

تكلفة مادية أو صعوبة معنوية أو عملية، خصوصاً أن اللبنانيين الشيعة المغتربين يحظون بمكانة لا يستهان بها في الدول التي يوجدون فيها، ومن ذلك الفارة الأفريقية، التي تقدر استثمارات رجال أعمال لبنانيين فيها بـ 45 مليار دولار، وعليه سخر هؤلاء اللبنانيون إمكانياتهم المادية ومكانتهم السياسية لتقديم الدعم بطريقة بعيدة عن الملاحظة، حتى إن كثيراً من المعلومات الاستخباراتية تقدم للحزب على طبق من الدقة وروح المسؤولية، وعليه تمكن الحزب من كسر الحصار المطبق عليه من خلال استغلال الشيعة اللبنانيين المنتشرين في كل أصقاع العالم.

الشيعة اللبنانيين بدعة الولاء للولي الفقيه في كل الأمور، وهذا ما سهل كثيراً من مهمة (ما يسمى) حزب الله في استقطاب الشيعة في مناطقهم وتحت عنوان المقاومة الإسلامية، ودعا المغتربين الشيعة أيضاً، إلى أن يبذلوا كل ما لديهم بهدف تقديم كل أنواع المساعدات لهذا الحزب، لافتاً إلى أن وجود الأعداد الكبيرة من الشيعة المنتشرين في جميع البلدان مكن الحزب من الحصول على المساعدة اللوجيستية والتعاون المعلوماتي.

الإرهابية التي قام بها الحرس الثوري الإيراني في كثير من الدول والإدانات الدولية لإيران، أوكلت المهمة التنفيذية للوحدة الأمنية الخارجية لـ(ما يسمى) حزب الله الذي برع في بداية تأسيسه، في تنفيذ عمليات نوعية واحترافية عالية إلى حد القول إن (ما يسمى) حزب الله القليل اللبناني تفوق حين برعت عناصره في التخفي والتنسّر والتعقب والمراقبة وتضليل الأجهزة الأمنية والاستخبارية العالمية، فكان من الصعب الوصول إلى هذه الشبكة في بداية نشأتها». وشدد على أن «الولي الفقيه في إيران استطاع أن يخدع كثيراً من

وأشار إلى «أن (ما يسمى) حزب الله، استغل نسبة عالية من العائدات المالية لمستثمرين لبنانيين دينون بالولاء له، في ساحل العاج ونيجيريا والسنتغال والغانبون وغانا وسيراليون»، مضيفاً أن المعلومات تشير إلى أن رأس المال اللبناني يسيطر على أربعة آلاف مؤسسة اقتصادية في ساحل العاج وجمها، من بينها 1500 مؤسسة صناعية يعمل فيها نحو 150 ألف مواطن، مما جعل الحكومة هناك تحظى بالمستثمرين امتيازات خاصة دون غيرهم من الجنسيات الأخرى.

وقال إن «التوصل إلى الطرف البديل عن الحرس الثوري الذي يقوم بوظائفه نفسها، أصبح سهلاً، وهذا ما جعل القيادة الإيرانية المكلفة بمسألة الوحدة الأمنية في (ما يسمى) حزب الله تشعر بالقلق إزاء ذلك، خصوصاً أن (ما يسمى) حزب الله كان يمثل بالنسبة لها ذراعاً قوية تبسط به أجنحتها من دون مساءلة دولية، الأمر الذي دعاها إلى أن تبحث عن حلول للخروج من هذه المشكلة ومحاولة إيجاد طرق وبدائل أخرى تمويلية، حتى تتمكن من التحقيق في عدد من الدول، أن بصمات الهجمات والعمليات الإرهابية التي نفذتها عناصر من الحزب، شبيهة بتلك التي يقوم بها الحرس الثوري الإيراني».

الرياض، فهد النديابي

كشف لـ«الشرق الأوسط»، محمد علي الحسيني، الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان، أن «التكتيكات التي تتبناها الوحدة الأمنية التابعة لحزب الله، في السعي نحو تحقيق أهدافها في بث اللقلق إقليمياً، تورط إيران، من خلال محادثاتها لأسلوب الحرس الثوري، خصوصاً بعد أن كشفت التحقيقات في عدد من الدول، أن بصمات الهجمات والعمليات الإرهابية التي نفذتها عناصر من الحزب، شبيهة بتلك التي يقوم بها الحرس الثوري الإيراني».



بإعادة ترتيب الأذرع المتعددة في هيكله الأمم المتحدة، وأن إصلاحها بيد دولها، ومشددة القول على أن مجلس الأمن يحتاج إلى توافق بين دوله لحل كثير من الأزمات والمشكلات المعقدة وأنها تعطي الأولوية لبناء السلام ومنع النزاعات قبل حدوثها.. وفيما يلي نص الحوار:

## هيلين كلارك قالت لـ النشراق الأوسط إنها ستمنح الأولوية للسلام ومنع النزاعات وترسيخ قيم الحوار والتسامح

# مرشحة نيوزيلندا لمنصب أمين عام الأمم المتحدة: مكافحة الإرهاب تتطلب تعاوناً دولياً

## حوار سياسي

القاهرة: سوسن أبو حسين

● ما الأسباب التي دعت إلى ترشحكم لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة؟

- الأمين العام الحالي سوف يغادر المنصب بعد عشر سنوات من عمله، وهذه فرصة لا تأتي دائماً، وهي تأتي في وقت يواجه فيه العالم تحديات خطيرة، ويختظر المجتمع الدولي من الأمم المتحدة القيام بدور هام، وأنا أعتقد أن الوقت قد حان لأن يكون شخصاً مثلي على رأس هذه المنظمة الدولية، على اعتبار أنني أمتلك المهارات القيادية والإدارية المطلوبة، والمعرفة الكافية لمنظمة الأمم المتحدة، خاصة وأنه سبق لي أن شغلت منصب رئيس وزراء نيوزيلندا لثلاث فترات متتالية، وعملت

مديرة للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لمدة سبعة أعوام، إضافة إلى مناصب شغلتها منذ عام 1980، لذلك أعتقد أنه حان الوقت للفرص التي أضع خبراتي ومهاراتي في خدمة المجتمع الدولي.

● لكن الأمم المتحدة مثمة بجزءها من حل المشكلات والأزمات، خاصة في منطقة الشرق الأوسط. كيف ترى ذلك؟

- للامم المتحدة كثير من الهيئات والأذرع التي تعمل بها، وقد انخرطت خلال السبعة أعوام الماضية في العمل التنموي، وكانت رحلة نجاح للعمل مع الحكومات والمجتمعات المدنية والهيئات المختلفة في الدول. وأعتقد أن النزاع السياسية في الأمم المتحدة تواجه بعض المشكلات، حيث لا يوجد توافق داخل مجلس الأمن،

قالت هيلين كلارك، رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة ومرشحتها لمنصب أمين عام الأمم المتحدة إنها تمتلك الكفاءة والإرادة والمهارات الكافية كي تكون على رأس هذه المؤسسة الدولية، خلفاً للأمين العام الحالي بان كي مون، وأوضحت في حوار خصت به «الشرق الأوسط»

لكن من المهم التفرقة الواضحة ما بين الأمم المتحدة كمنظمة ودور الأمين العام، وبين الدول الأعضاء الذين يشكلون سويتاً مجلس الأمن، وهو المجلس الذي يتعامل مع المشكلات وصولاً إلى التوافق لحل الأزمات التي تتعرض لها هذه المنطقة، وهذا ينقلنا لسؤال الأمين العام ما إذا يستطيع أن يفعل.. لذلك أعتقد أن أهم وظيفة للأمين العام هي أن يعمل بقوة لجذب كل الدول الأعضاء لتجتمع وتحل المشكلات الكثيرة، والتركيز على منع حدوث الأزمات قبل انلاعها، وهذا يقتضي التركيز على الناحية

## ● أعتزم زيارة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للإنصات إلى متطلبات المرحلة

التنموية لمنع حدوث هذه المشكلات، والتعامل بسرعة مع أي مؤشرات للصراع للعمل كوسيط أو كبداية لحل الصراعات.

● يلاحظ أن الأمم المتحدة غير قادرة على تنفيذ قراراتها كما هو حاصل في ملفات كثيرة، وأبرزها

● هيلين إلينجرايث كلارك من مواليد مدينة هاملتون بمقاطعة ويكاتو النيوزيلندية سنة 1905، وهي الأخت الكبرى لأربع أخوات. انتقلت مع أسرته إلى مدينة أوكلاند بعد قضائها 12 عاماً، ثم دخلت مدرسة أيسوم للبنات،

ومنها إلى جامعة أوكلاند التي تعد من أعرق المدارس في البلاد، ومصنفة من ضمن 50 أقوى جامعة في العالم. حازت هيلين على البكالوريوس بمرتبة الشرف، ثم على درجة الدكتوراه بعد أن قدمت أطروحة تحت عنوان «التمثيل السياسي

أن مكافحة الإرهاب تحتاج إلى تعاون كل الأجهزة الاستخباراتية في العالم، على اعتبار أن هذه الآفة تمس أمن كل الدول، إضافة إلى ترسيخ قيم التسامح والحوار، وإيجاد فرص عمل قوية للشباب حتى لا يصبحون لقمة سائغة في يد التنظيمات الإرهابية، مؤكدة أنها تهتم



هيلين كلارك

دائم، وبالتالي ليست هناك أزمة لم تتل جهود ووعاية الأمم المتحدة.

● ما تصوركم لمكافحة الإرهاب في ظل التقنيات الحديثة التي بدأ يلجأ إليها ومهاجمته لسيادة الدول والنيل منها؟

- تعد مكافحة الإرهاب من أشد الأولويات لأنه طال كل دول العالم، ومن ثم أصبحت كل دول العالم معنية بهذه الآفة، وبالتالي أرى أن هناك الكثير من النقاط التي يجب التركيز عليها للتعامل مع الإرهاب، والإعتماد على التعاون الكامل بين جميع الأجهزة المخبرية والأمنية في العالم، ولا يجب في هذا السياق التركيز على المعالجة العسكرية، بل معالجة أسباب الإرهاب الكثيرة والمعقدة، وإذا استطعنا إيجاد فرص للانخراط بشكل بناء في المجتمع من خلال خلق فرص العمل للشباب الذي سيصبح مهتماً بأعمال مهمة وجيدة،

لذلك نرى أن التعليم وخلق فرص العمل وتنمية المهارات أمور ضرورية، مع ترسيخ قيم التسامح والحوار بين العرقيات المختلفة.

● ما الموصفات المهمة لمنصب الأمين العام؟

- القدرة على التيسير الإداري لهيئة معقدة وكبيرة جداً، حيث يتوقع من الأمين العام أن يقف ويدافع عن ميثاق الأمم المتحدة، وأن يكون صوتاً لمن ليس له صوت، وأن يحاول تحقيق وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وحاول العمل لبناء عالم أفضل، وهذا يتطلب مهارات إدارية وإنسانية.

● هل دور مجلس الأمن في التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للمجموعة العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

وضع فكرة إصلاح مجلس الأمن على الأجنحة وإصلاح هيكلته وشكله وجانبه الإداري، ولذلك أرى أن الأمم المتحدة في حاجة لشخص مثلي يجيد التواصل والإنخراط والتنسيق مع كل الحكومات والمجتمع المدني في كل أنحاء العالم، بحيث يعطي حيوية جديدة لدور الأمم المتحدة.

● كيف ترى الوضع في المنطقة العربية خاصة فيما يتعلق بعدم الاستقرار؟

- كانت الأعوام الخمسة الماضية صعبة وعرفت متغيرات كبيرة، فعلى سبيل المثال فقد عمل برنامج الإنماء للامم المتحدة بشكل كبير في

وضع فكرة إصلاح مجلس الأمن على الأجنحة وإصلاح هيكلته وشكله وجانبه الإداري، ولذلك أرى أن الأمم المتحدة في حاجة لشخص مثلي يجيد التواصل والإنخراط والتنسيق مع كل الحكومات والمجتمع المدني في كل أنحاء العالم، بحيث يعطي حيوية جديدة لدور الأمم المتحدة.

● كيف ترى الوضع في المنطقة العربية خاصة فيما يتعلق بعدم الاستقرار؟

- كانت الأعوام الخمسة الماضية صعبة وعرفت متغيرات كبيرة، فعلى سبيل المثال فقد عمل برنامج الإنماء للامم المتحدة بشكل كبير في

## ● إعادة النظر في تركيبة مجلس الأمن من مهام الدول الأعضاء وليس الأمين العام

تونس، وقد المساعدات اللازمة في دعم الدستور والعملية الانتخابية، والتركيز على دور المرأة والشباب، وهو جزء من عملنا في كل المنطقة. ونحن نعمل على برامج للتدريب وللتشجيع على الإنخراط في المجتمع بتشجيع الاستثمار

قوة تستطيع تجميع كل قيادات وهيئات منظمة الأمم المتحدة. وهناك أيضاً الموضوع القديم المتعلق بإصلاح مجلس الأمن، ولكن هذا ليس من اختصاص الأمين العام، بل من مهام الدول الأعضاء، ومن الواضح أنه عملية صعبة جداً. لكن يجب

## من هي هيلين كلارك؟

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط البسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

البيضاء، كما كان لها موقف معارض للتجارب النووية في جنوب المحيط الهادي وحرب فيتنام، وعملت في وقت لاحق محاضرة وأستاذة في نفس الجامعة التي درست بها، ثم تم انتخابها عضوة في البرلمان، ومن خلال هذا العمل اكتسبت تجربة في

الريفي» سنة 1974. وأثناء دراستها الجامعية بدأت تظهر ميولها وأراءها السياسية، ومن بينها انتقادها لنظام العرقنة العنصرية في جنوب أفريقيا خلال فترة نضال الأفارقة ضد نظام الفصل العنصري المفروض من طرف الأقلية

ومنها إلى جامعة أوكلاند التي تعد من أعرق المدارس في البلاد، ومصنفة من ضمن 50 أقوى جامعة في العالم. حازت هيلين على البكالوريوس بمرتبة الشرف، ثم على درجة الدكتوراه بعد أن قدمت أطروحة تحت عنوان «التمثيل السياسي

الريفي» سنة 1974. وأثناء دراستها الجامعية بدأت تظهر ميولها وأراءها السياسية، ومن بينها انتقادها لنظام العرقنة العنصرية في جنوب أفريقيا خلال فترة نضال الأفارقة ضد نظام الفصل العنصري المفروض من طرف الأقلية

ومنها إلى جامعة أوكلاند التي تعد من أعرق المدارس في البلاد، ومصنفة من ضمن 50 أقوى جامعة في العالم. حازت هيلين على البكالوريوس بمرتبة الشرف، ثم على درجة الدكتوراه بعد أن قدمت أطروحة تحت عنوان «التمثيل السياسي

## مصادر: زيارة الطيب لروما تهدف إلى مواجهة الإسلاموفوبيا

# لأول مرة.. الأزهر والفاتيكان يتفان على عقد مؤتمر عالمي للسلام



جانب من اللقاء الذي جمع بين شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبابا الفاتيكان فرنسيس الأول داخل المقر الباباوي أمس (الشرق الأوسط)

الدين عفيفي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والمستشار محمد عبد السلام مستشار شيخ الأزهر.

يشار إلى أنه عقب ترسيم البابا فرنسيس الأول، بعث الدكتور الطيب برسالة تهنئة باسم الأزهر، وهي الرسالة التي اعتبرتها الفاتيكان «مبادرة سلام» من قبل الأزهر. كما تجددت الدعوة لاستئناف

الحوار بين المؤسسات الدينية بين الأزهر والفاتيكان في أعقاب الزيارة التي قام بها البابا المسيحيين في مصر تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، إلى الفاتيكان نهاية مايو (أيار) عام 2013.

وأكدت مشيخة الأزهر بالقاهرة عام 2013 أن عودة العلاقات المجددة مع الفاتيكان مرهونة بما تقدمه المؤسسة المسيحية من «خطوات إيجابية جادة تظهر بحلها احترام الإسلام والمسلمين».

من جانبه، قال وكيل الأزهر عباس شومان، إن اللقاء فتح صفحة جديدة من المصالحة بعد التوتر الناجم عن تصريحات مُثيرة للجدل أدلى بها البابا السابق بندكتس 16 في خطاب القاه في راتيسبون (ألمانيا) عام 2006، مضيفا في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» قبل مغارته القاهرة، أن «لقاء الأزهر والفاتيكان تم بسبب الموقف الرائعة للبابا فرنسيس تجاه المسلمين».

السماعية لم تنزل إلا لإسعاد الناس لإشقايتهم، مؤكداً أن الأزهر يعمل بكافة هيئاته على نشر وسطيته الإسلام، وببذل جهودا حثيثة من خلال علمائه المنتشرين في كل العالم من أجل إشاعة السلام وترسيخ السلام والحوار، ومواجهة الفكر المتطرف، وأن مجلس حكماء المسلمين يملك قوافل سلام تجوب العالم.

وأتفق الأزهر والفاتيكان على عقد مؤتمر عالمي للسلام، واستئناف الحوار بين الأزهر والفاتيكان، وفي ختام زيارة الدكتور الطيب أهدى بابا الفاتيكان لشيخ الأزهر «قادرة لسنة يوويل الرحمة التي أعلنها بابا الفاتيكان هذا العام، مزينة بغصن الزيتون رمز السلام»، وكان عقد شيخ الأزهر قد جلسة مباحثات مع الكاردينال ديون رئيس المجلس الحضاري للحوار بين الأديان.

ووصل الطيب أمس إلى العاصمة الإيطالية روما على متن طائرة خاصة، وكان من استقباله والوفد المرافق له في المطار عدد من القيادات الدينية في الفاتيكان. ورافقه خلال هذه الزيارة التاريخية التي تعد الأولى من نوعها في تاريخ المؤسسات الدينية، وقد ازهره رفيع المستوى، يتكون من الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر، والدكتور محمود حمدي زقزوق رئيس مركز الحوار بالأزهر، والدكتور محيي

شيخ الأزهر للفاتيكان، عُقد لقاء بين الشيخ والطيب والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان بالقر الباباوي أمس، حيث ركز اللقاء الذي جمعهم على تنسيق الجهود بين الأزهر والفاتيكان من أجل ترسيخ قيم السلام، ونشر ثقافة الحوار والتسامح والتعايش بين مختلف الشعوب والدول، وحماية الإنسان من العنف والتطرف والفقر والمرض.

وفي بداية اللقاء رحب بابا الفاتيكان بالشيخ الطيب والوفد المرافق له، مغربا عن تقديره الكبير لهذه الزيارة الكريمة، مؤكداً أن الطرفين يمتلكان رسالة مشتركة، وهي رسالة السلام والتسامح والحوار الهادف، وأن العالم يعلق آماله على رموز الدين والفاتيكان، مثل الأزهر والفاتيكان، عه كبير في إسعاد البشرية ومحاربة الفقر والجهل والمرض، وأضاف بابا الفاتيكان أنه متابع لدور الأزهر في نشر ثقافة السلام والتعايش المشترك، وجهوده في مواجهة الفكر المتطرف، مشدداً على أن دور الأزهر في هذه الفترة من تاريخ العالم يعتبر مهما ومجوريا.

من جانبه، قال الطيب، رئيس مجلس حكماء المسلمين، خلال لقائه بابا الفاتيكان أمس، إننا نحتاج إلى مواقف مشتركة بدأ بيد من أجل إسعاد البشرية لأن الأديان

القاهرة، وليد عبد الرحمن

اتفق الأزهر والفاتيكان، الذي يمثل أعلى سلطة دينية في الغرب أمس، على عقد مؤتمر عالمي للسلام واستئناف الحوار بينهما، فيما قالت مصادر مطلعة

بمشيخة الأزهر في القاهرة إن «زيارة شيخ الأزهر لروما تهدف إلى تصويب المفاهيم التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية المتطرفة في نشر العنف والتطرف في الشرق والغرب»، ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب، مضيفة أن اللقاء الذي جمع بين شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبابا الفاتيكان فرنسيس الأول داخل المقر الباباوي أمس تم الإعلان خلاله رسمياً عن عودة الحوار الإسلامي - المسيحي مرة أخرى بين الأزهر، المؤسسة السنية الأولى في العالم والفاتيكان، بعد قطعية دامت 10 سنوات، وذلك بسبب ربط بابا الفاتيكان السابق العنف بالإسلام».

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «لقاء الأزهر والفاتيكان جاء في مرحلة تاريخية هامة، حيث يتعزز العالم إلى السلام، والتعايش بين الشعوب، ورفض (ظاهرة الإسلاموفوبيا)، التي تنتشر بقوة على يد بعض الجماعات في الغرب، فضلا عن مواجهة الإرهاب والتطرف الذي لم تنجو منه أي دولة في العالم».

وكان الأزهر قد أوقف الحوار مع الفاتيكان في أعقاب تصريحات للبابا السابق بندكتس السادس عشر عام 2006، اعتبر فيها أن الدين الإسلامي «يرتبط بالعنف»، كما تعرضت محاولات استئناف الحوار بين المؤسسات الدينية لتوتر قوي عام 2001 عقب مطالبة بابا الفاتيكان السابق بحماية المسيحيين في مصر، عقب تفجير طال كنيسة القديسين بالإسكندرية، فضلا عن تصريحاته المتكررة المعادية للإسلام والمسلمين.. ورفضه التراجع عنها.

وكانت احتفالات رأس السنة لعام 2011 قد شهدت انفجارا أمام كنيسة القديسين (ساري جرجس) والآنبا بطرس) في محافظة الإسكندرية عن طريق انفجارين بعبوة ناسفة، أسفرت عن مقتل 21 وإصابة 80 آخرين، ما دفع البعض في الغرب إلى استغلال الحادث لإشعال التوتر والغضب بين المسلمين والمسيحيين في مصر. ووسط ترحيب عالمي واسع بزيارة

بدل النزاع»، حيث دعا المشاركون إلى تعزيز الحوار بوصفه الطريق الأفضل لإحلال الأمن في منطقة الشرق الأوسط.

وتضمنت الجلسة الختامية عرضاً ملخصاً لجلسة «الشرق الأوسط نحو مزيد من الاستقرار والأزدهار»، التي أكد المتحدثون فيها أن منطقة الشرق الأوسط لا تزال بعيدة عن الاستقرار، ناهيك بالازدهار، كما أكدوا أن الوصول لتسويات ليس بالأمر السهل، وأن دور الأمم المتحدة في حل النزاعات هو دور مسهل فقط، وأن التحويل على فرص تسويات رغم أنف القراء أمر بعيد.

ونبه المتحدثون إلى أن منطقة الشرق الأوسط تحولت لمنطقة جذب لكل المتناقضات الدولية، وأصبحت مساحة مفتوحة لأطراف إقليمية ودولية، وأن الحلول السياسية فيها تحتاج إلى الصبر.

أما الملخص الخاص بجلسة «المجتمع المدني ودوره في تحقيق المشاركة في التنمية» فتضمنت التنبؤيه بمشاركة المجتمع المدني في هذا المنحدر، وضرورة إشراك كل شرائح المجتمع في إيجاد التجانس المطلوب في المجتمع للحلولة دون توترات تعصف بالمجتمعات.

كما جرى التطرق لدور المجتمع المدني في تقديم الخدمات، وعلاقته بالسلطات، وتقديمه النصح السياسي للحكومات التي من جانبها عليها اعتباره شريكا وليس طرفا يهدد استقرارها. وقد شارك في «منتدى الدوحة السادس عشر» عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والساسة وصناع القرار ورجال الأعمال والنشطاء ومن المجتمع المدني من مختلف دول العالم. وناقش المنتدى شتى القضايا المتعلقة بالمنطقة المتوسطة، إلى جانب التأكيد على مناصرة أمنية إقليمية. وأوصى المشاركون في جلسة «الأمن»، بضرورة ربط المبادرات الإقليمية والدولية، ومنح الفرصة لجيل الشباب، ودعم الابتكار وفرص الأعمال والاستثمارات، ووضع الاستراتيجيات، وتشجيع الإرادة السياسية لمواجهة كل التحديات. كما تضمنت الجلسة الختامية تقديم ملخص للجلسة العامة وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار والطاقة والمجتمع المدني».

## اختتم أعماله بالتأكيد على حل النزاعات الإقليمية بالحوار

# «منتدى الدوحة 2016»: الشرق الأوسط ما زال بعيداً عن الاستقرار

الدوحة، ميرزا الخويلدي

شدد «منتدى الدوحة 2016» على أن الشرق الأوسط ما زال بعيداً عن الاستقرار بسبب الصراعات المختلفة في كثير من بلدانه، وترجع دور الأمم المتحدة في حل المشكلات الإقليمية. كما أكد المتحدثون في هذا المنتدى أن الحوار هو الطريق الأفضل لإحلال الأمن في منطقة الشرق الأوسط.

وافتتح مساء أمس في العاصمة القطرية أعمال «منتدى الدوحة السادس عشر» الذي عقد تحت شعار «الاستقرار والأزدهار للجميع» وسط حضور إقليمي ودولي رفيع.

وناقش المنتدى خلال أيام انعقاده الثلاثة سبل تحقيق الاستقرار والأزدهار الإقليمي والعالمي في ضوء التحديات الكبرى التي تواجه عالم اليوم في مجالات الدفاع والأمن والاقتصاد والطاقة وقضايا المجتمع المدني. وفي كلمته خلال الجلسة الختامية للمنتدى، أشار سلطان

بن سعد المريخي، مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الخارجية، إلى أن جلسات المنتدى تناولت خلال الأيام الثلاثة الماضية موضوعات الأمن العالمي، وأمن الشرق الأوسط، والطاقة، والاقتصاد، وأجندة التنمية المستدامة، والمجتمع المدني، منوها بالمناقشات الثرية التي شارك فيها كبار القادة والساسة والخبراء من مختلف دول العالم.

وأكد أن «الجلسات أبرزت اهتمام جميع المشاركين بهذه المسائل، وتبادل الأفكار والرؤى، وطرح الحلول لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه الجميع وتدعوي التعاون الجماعي لجعل عالمنا أكثر أمنا واستقراراً، ونحن مساعد وزير الخارجية للشؤون الخارجية الأطروحات والأفكار التي قدمت خلال المسائل والقضايا المطروحة، لا سيما في ما يتعلق باحتواء مشكلة تدهور



## فضول التجربة وفتحة التفاعل

مدارس مسك  
Misk Schools



تطرح مدارس مسك نموذجاً تعليمياً طموح، يضم طاقماً من المعلمين بخرات دولية بهدف إعداد نخبة من العقول اليافة في المملكة العربية السعودية، وتزويدهم بالمهارات الإدراكية والأكاديمية والاجتماعية اللازمة من خلال تقديم تعليم نوعي ضمن بيئة تعليمية متميزة ومبتكرة لإعداد جيل من المبدعين للانطلاق نحو الحياة بما يخدم ويواكب تطلعات المجتمع.

تتمثل إستراتيجية التعليم لدى مدارس مسك في:

- تطبيق برنامج البكالوريا الدولية IB في كافة المراحل التعليمية
- استخدام أساليب تقنية مبتكرة
- التعلم من خلال تجارب التعليم الافتراضي والتعليم التفاعلي
- التركيز على تطوير المواهب وبناء الشخصية
- تفعيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية
- إشراك أولياء الأمور في تنمية وتطوير قدرات أبنائهم التعليمية
- يحتوي كل فصل دراسي على 12 طالب فقط، تحت إشراف ثلاث معلمات
- خلال المراحل المتقدمة، سيتم تطبيق تجربة السكن الداخلي للطلاب

#انطلاقه\_نحو\_الحياة





## «طالبان».. من وعود إرساء الأمن في التسعينات إلى نشر الرعب والتطرف

إسلام آباد، الشرق الأوسط (الأول) 2001. وفر قادتها مع قادة تنظيم «القاعدة» خصوصا إلى المناطق القبلية الجبلية في باكستان، حيث أعادت تنظيم قواتها «لطرف الصليبيين» من أفغانستان. وتكثفت الاعتداءات والكفاح ضد القوات الغربية وحكومة الرئيس البشتوني، حميد كرزاي، الذي انتخب في أكتوبر 2004. واعتبرت طالبان أنه «دمية بايدي الأميركيين». وفي 2009، دانت طالبان إعادة انتخاب كرزاي الذي خلفه في 2014 الرئيس الحالي، أشرف غني.

وأنهى الحلف الأطلسي مهمته القتالية في أفغانستان في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2014، التي استبدلت بعملية لتدريب ودعم الجيش الأفغاني مع نحو 13 ألف عسكري، بينهم 10 آلاف أميركي.

وفي يوليو 2015 استضافت باكستان أولى المحادثات المباشرة بين كابول وطالبان بدعم من واشنطن وبيكين. لكن الحوار توقف مع إعلان وفاة الملا عمر. وفي 2015، أحرزت طالبان التي تواجه برون تنظيم داعش الذي انضم إليه نحو 10 من قادتها السابقين، أكبر تقدم عسكري لها منذ 2001. واستولت الحركة لفترة قصيرة في سبتمبر على مدينة قندوز، وأعلنت مسؤوليتها عن سلسلة اعتداءات دامية خصوصا في كابول.

وفي موازاة ذلك، استؤنفت الاتصالات بهدف تحريك الحوار. وفي نهاية إبريل (نيسان)، وصل إلى باكستان وفد من مكتب الحركة في قطر الذي أعلن عنه في يونيو (حزيران) 2013. وبعد إعلان مقتل زعيمها الذي لم يكن موضع إجماع، عقدت حركة طالبان اعتبارا من مساء الأحد مجلس شوري في مكان سري لتعيين خلف له.

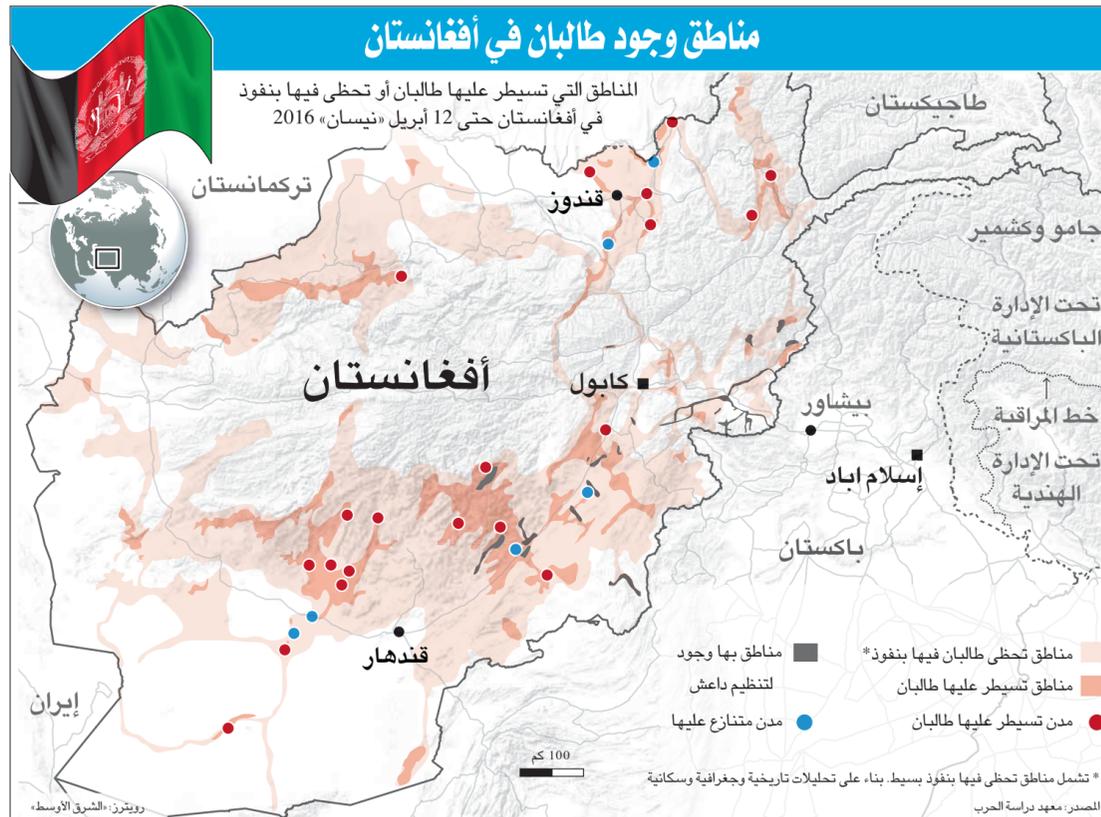
إسلام آباد، الشرق الأوسط

تتمثل حركة طالبان الأفغانية التي قتل زعيمها، الملا اختر منصور، السبت في باكستان في ضربة لطائرات أميركية من دون طيار، مسلحين متطرفين ظهروا في أفغانستان خلال الحرب الأهلية نهاية صيف 1994. وتولى الملا منصور قيادة الحركة في يوليو (تموز) 2015، بعد إعلان وفاة مؤسسها الملا محمد عمر لأسباب صحية عام 2013. بحسب طالبان.

وتأسست طالبان في 1994 في مخيمات لاجئين أفغان في باكستان. وأحرزت تقدما كبيرا في مناطق الباشتون، حيث أصولها (جنوب وشرق)، ووعدت بإرساء الأمن والعدالة في أثناء حرب أهلية دامية (1992 - 1996)، بعد حرب ضد الاحتلال السوفياتي (1979 - 1989).

واستولت حركة طالبان بدعم من باكستان، دون معارك على قندهار في مناطق الباشتون في أكتوبر (تشرين الأول) 1994. ثم على كابول في 26 سبتمبر (أيلول) 1996. بموافقة أميركية ضمنية. وأقامت الحركة في حينها نظام رعب غير مسبوق في أفغانستان، ودمرت تمثالي بوذا في باميان في مارس (آذار) 2001.

وأصبحت الأراضي التي تسيطر عليها طالبان ملجأ لمطرفين من العالم أجمع، حيث كانوا يتدربون حتى عام 2001. ويعد الاعتداءات في الولايات المتحدة في 11 سبتمبر، شنت واشنطن وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي عملية عسكرية في أفغانستان. وسقط نظام طالبان في السادس من ديسمبر (كانون



إسلام آباد، الشرق الأوسط

عودة للمشاركة الفعالة في القتال بعد انتهاء المهمة القتالية الرئيسية للحلف الدولي في عام 2014. وفي أفغانستان حاليا 9800 جندي أميركي، مقسمين بين البعثة التي يقودها حلف شمال الأطلسي ولتدريب وإرشاد القوات المحلية، وأخرى منفصلة لمكافة الإرهاب تقاتل الجماعات المتشددة مثل «داعش» و«القاعدة».

أسرة عمر لإنهاء جميع المشكلات الداخلية. من جهته، وصف أوباما مقتل منصور بـ«الحدث الهام»، وقال إن منصور رفض محادثات السلام وواصل التخطيط وتنفيذ الهجمات ضد القوات الأميركية وقوات الحلف. وأضاف: «يمكن لطالبان انتهاز الفرصة من أجل المضي في الطريق الحقيقي الوحيد لإنهاء هذا النزاع الطويل، والانضمام للحكومة الأفغانية في عملية المصالحة التي تقود لسلام واستقرار دائمين». لكنه شد على أن العملية التي استهدفت منصور لا تمثل تحولا في الاستراتيجية الأميركية تجاه أفغانستان أو

بخطأهم. وقال عضو بارز في مجلس شوري الحركة، الذي يتخذ من مدينة كويتا غرب باكستان مقرا له، إن اختيار الزعيم المقبل للحركة يبدو محصورا بين نائب منصور سراج الدين حقاني، أو أحد أفراد أسرة الملا عمر، مثل ابنه الملا محمد يعقوب. وأضاف أن حقاني، الذي يتزعم شبكة متحالفة مع طالبان واتهمت بالمسؤولية عن سلسلة من الهجمات الانتحارية الكبرى في كابول، يحظى بدعم باكستان، في حين يحظى يعقوب بدعم أعضاء طالبان الأفغانية. وقال: «نفضل شخصا من

الانشقاقات لم تصدر بعد ما يؤكد النبا. وقال مسؤول في طالبان من إقليم ننگرهار الشرقي إن القيادة حذرة للغاية، لأن أي خطوة خاطئة قد تقسم الحركة إلى عدة أطراف متحالفة مع (المجاهدين) الغني، ضغط هاتلا إلى زعماء الميليشيات التي حاربت السوفييتيين في الثمانينيات قبل انقسامهم لفصائل متناحرة. وظهرت شكايات خطيرة في العام الماضي عندما تآكدا مقتل الملا عمر، مؤسس الحركة قبل عامين، مما جعل نائبه منصور قائما بأعمال زعيم الحركة وتعرضه لاتهامات من رفاقه

أي شخص يحمل هذا الاسم قد عبر الحدود من إيران إلى باكستان في هذا الوقت. في سياق متصل، ضغط طالبان، التي رفضت محاولات سابقة لإقناعها بالانضمام للمحادثات مع حكومة الرئيس أشرف عبد الغني، ضغط هاتلا على قوات الأمن الأفغانية منذ بدء هجومها في إبريل (نيسان). لكن من المحتمل أن يؤدي الهجوم على منصور لضطراب عملياتها، مؤقتا على الأقل. وعلى الرغم من أن تقارير إعلامية نقلت عن أي تفاصيل أمنية. ونقل الإعلام الرسمي عن متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية نفيه أن يكون



شرطة جمركية تشارك في تدريب لمكافحة الإرهاب وتستنعي بكلب للبحث عن متفجرات في «لا روشيل» غرب فرنسا الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

## أجلت عدة مرات.. وبعض أعضائها يقاتلون في سوريا بروكسل: بلاغ عن وجود قنبلة يؤخر جلسة محاكمة خلية «فرفيه» الإرهابية

بروكسل، عبد الله مصطفى

له قبل أسبوعين، ولكن تقرر تأجيل الأمر بسبب إضراب حراس السجون، مما تعذر معه نقل المعتقلين والسماح لهم بمقابلة المحامين للتخضير للجلسات قبل انطلاقها. وجاء الإضراب بسبب شكوى متكررة من ضغوطات العمل، في ظل نقص في عدد الحراس والعاملين، ومرتببات ضعيفة، وظروف عمل صعبة. وفي التاسع من الشهر الحالي، وبعد بداية الجلسة، جرى تأجيلها نظرا لعدم قدرة المتهمين على الالتقاء بالمحامين خلال الفترة الأخيرة، بسبب الإضرابات التي عرقتها بعض السجون، والتي بدأت في 25 أبريل (نيسان) الماضي.

وتأخر انطلاق الجلسة ساعة تقريبا. وتحدث الدفاع بداية عن 3 منتهين رئيسيين، مؤكداً أنهم لم يحصلوا على فرصة الالتقاء بموكليهم، وجرى تعليق الجلسات إلى حين تحقق ذلك. وتعتبر تلك هي المحاكمة الأولى لجموعة تواجه اتهامات بالإرهاب في أعقاب وقوع تفجيرات إرهابية في بلجيكا، خلال مارس (آذار) الماضي. ومن المقرر أن تستمر جلسات الاستماع في المحكمة مدة 3 أسابيع، ونضم لأحد المتهمين 16 شخصا، إلا أن 7 فقط سيمثلون بشكل فعلي أمام المحكمة، بينما 9 آخرين لا يزالون في مناطق القتال في سوريا، وهم بلجيكيان و5 من الفرنسيين وهولندي ومغربي. ويواجه 3 أشخاص من القائمة، وهم صهيب (26 سنة)، ومروان (27 سنة)، وأرشاد محمود (27 سنة)، اتهامات تتعلق بالتحضير لتنفيذ هجمات إرهابية في بلجيكا، وأحدهم، وهو مروان، سيجام في قضية أخرى تتعلق بمحاولة قتل رجال الشرطة في

استأنفت، أمس، في محكمة بروكسل جلسة الاستماع فيما يعرف بملف «خلية «فرفيه»» الذي يتعلق بمحاكمة 16 شخصا، عد منهم بحاكم غيايبا لوجودهم في مناطق الصراع في سوريا. وجاء اعتقال 9 من عناصر الخلية، العام الماضي، على خلفية محاولة تنفيذ مخطط إرهابي في فرفيه، شرق البلاد، في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، وكان يستهدف عناصر ومراكز الشرطة. قد تأخر انطلاق الجلسة لمدة ساعة على الأقل بسبب إضراب بوجود قنبلة، مما أدى إلى تأخر وصول المتهمين، بحسب ما ذكرت المحكمة. ولم يتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل، وكان انطلاق الجلسات مقررا

## الاتحاد الأوروبي لكرة القدم سينشر 15 ألف أممي لتأمين نحو 2,5 مليون متفرج

## قبل 3 أسابيع على بطولة أوروبا في فرنسا.. تحذيرات من اعتداءات على «الأهداف السهلة»

من جهته، قال باتريك كالفار، رئيس الأمن الوطني الفرنسي، إنه يتوقع عمليات إرهابية بأشكال جديدة: «قد تكون متفجرات مدفونة منذ زمن في مناطق تجمع المشجعين» مثلا. وحدث كالفار، أمام لجنة من البرلمانيين الفرنسيين، الأسبوع الماضي، من خطر تنظيم «القاعدة» أيضا. وقال رئيس الأمن الفرنسي إن سمعة «القاعدة» أمام الإرهابيين تراجعت كثيرا في الفترة الأخيرة أمام نشاط تنظيم داعش الإرهابي، ومن غير المستبعد أن تحاول «القاعدة» استعادة نفوذها بين الإرهابيين عن طريق عمليات جديدة قد تنفذ في الشهر الذي يشهد مباريات كأس أوروبا لكرة القدم 2016.

أو «الأهداف السهلة»، مثل تجمعات المشجعين الكبيرة في الساحات، وهي نشاطات جماهيرية لا يمكن توفير حراسة كافية لها وفق توبهوفن. وراى الخبير الإرهابي أن «الإرهابيين يعرفون أيضا أن نجاح عملية لهم في هذه الأجواء سيكون بمثابة (نفخة) إعلامية كبيرة بالنسبة لهم»، بحسب تعبير توبهوفن. ونهت رجال الأمن الأوروبيون إلى أن «يتوقعوا محاولات تنفيذ عمليات قد ينفذها أفراد غير منظمين، أو تنفيذها مجموعات إرهابية صغيرة، لكن الخطر الأعظم يأتي من الإرهابيين العائدين من القتال في سوريا والعراق، والذين يقدر عددهم بنحو 3000 شخص».

والفنادق التي تستضيف المنتخب الأوروبية، والملاعب الصغيرة التي يتدربون عليها ومبلغ 24 مليون يورو لحماية مناطق تجمع المشجعين لمشاهدة المباريات في الساحات المخصصة لذلك. وطور الأمن الفرنسي أنظمة جديدة، من شبكة طائرات صغيرة بلا طيار (درون)، لمواجهة احتمال قذف متفجرات أو قذائف من خارج الملاعب. واستبعد توبهوفن تعرض الرياضيين، والمنتخبات إلى أعمال إرهابية، لأن هذه الفرق وكذلك الملاعب، محروسة بشكل جيد. كما قال إن فرنسا تعلمت من تجاربها السابقة «طرق تحويل الملاعب إلى قلاع محروسة». ولذلك، فإنه من المتوقع أن يستهدف الإرهابيون الحلقة الأضعف،

العامية للمباريات على الشاشات الكبيرة في الساحات والشوارع. وأضاف توبهوفن لمجلة «فوكوس» المعروفة أن الأرقام فقط تكشف جدية الاستعدادات لمثل هذا الاحتمال في فرنسا وفي ألمانيا، وبشكل أقل في بقية بلدان أوروبا. إن تقام مباريات البطولة لأول مرة في تاريخ كرة القدم في بلد يفرض حالة طوارئ في مدينه بسبب التآهب الأمني من الهجمات وحتى يوم الافتتاح، سترجي فرق مكافحة الإرهاب وقوات الطوارئ والنجدة والإطفاء أكثر من 50 ترميضا لمواجهة أي تهديد محتمل. كما تم تخصيص مبلغ 34 مليون يورو لإجراءات حماية الملاعب

المنظم لبطولة أوروبا 2016 ما بين عشرة آلاف و15 ألفا من أفراد الأمن لنشرهم في أكثر من 110 أماكن بينها استادات وفنادق تنزل بها الفرق ومواقع سياحية أخرى. وستستخدم معدات عالية التقنية لمراقبة الجمهور. على صعيد متصل، شدد خبير الإرهاب الألماني رولف توبهوفن على احتمال تعرض ألمانيا إلى هجمات إرهابية خلال فترة بطولة أوروبا لكرة القدم. وفسر توبهوفن عدم نجاح أي مخطط إرهابي في ألمانيا حتى الآن بالقول إن الإرهابيين ينتظرون حلول موعد انطلاق البطولة لتنفيذ عملياتهم، ولم يستبعد أن يستهدف «الأهداف السهلة»، وخصوصا تجمعات المشاهدة

السلطات المحلية والاتحاد الفرنسي لكرة القدم والتنظيم الأوروبي لكرة القدم لتقييم الإخفاق الأمني، وما يجب القيام به لإصلاحه. ومن المتوقع أن يحضر نحو 2,5 مليون متفرج المباريات، ومجموعها 51 مباراة، يشارك فيها 24 فريقا، وستنظم على عشرة استادات في أنحاء فرنسا. وستكون هناك أيضا «مناطق للمشجعين»، حيث يتجمع مشجعون لمتابعة المباريات على شاشات كبيرة في المدن الكبرى. وما زالت حالة الطوارئ سارية بعد هجمات نارية وتفجيرات في نوفمبر الماضي، تهدف لمنح الشرطة وقوات الأمن سلطات إضافية. ووجد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

تكون نهائي كأس فرنسا «بجارييس سان جيرمان» و«أولمبيك مرسيليا» في «استاد دو فرانس» بمثابة مباراة عالية الخطورة، وأول اختبار لمنظمي الإجراءات الأمنية المطلوبة استعدادا لبطولة أوروبا. وقال مسؤولون أمنيون إنه أثناء نهائي كأس فرنسا، التي المشجعون العابا نارية ومشاع داخل الاستاد وخارجه، ودخلوا الاستاد بأشياء ممنوعة رغم تفتيشهم. وكان هناك تحس شديد أيضا للمشجعين. وأوضح فيليب جالي، مدير شرطة منطقة «سين سان دوني» المسؤولة جزئيا عن الأمن في الاستاد، لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية إن «هناك نقاط ضعف غير مقبولة». وستلتقي

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب باريس، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول عن الأمن في

«استاد دو فرانس» أمس إن الإخفاقات الأمنية خلال نهائي بطولة كأس فرنسا لكرة القدم في مطلع الأسبوع، يجب تسليط الضوء عليها وحلها قبل بدء بطولة أوروبا 2016 بعد ثلاثة أسابيع. وتفتتح بطولة أوروبا التي تستمر شهرا في فرنسا في العاشر من يونيو (حزيران)، وحالة الطوارئ ما زالت سارية بعد أن شن إرهابيون هجمات في نوفمبر (تشرين الثاني) أسفرت عن سقوط 130 قتيلاً في باريس، واستهدفوا بما فيها «استاد دو فرانس».

منظمات حقوقية انتقدت الخطوة في ظل تراجع حقوق الإنسان في البلد

## أوباما يرفع الحظر على بيع فيتنام أسلحة أميركية.. ويعزز العلاقات الاقتصادية



الرئيس الأميركي باراك أوباما يغادر مطعمًا في هانوي مساء أمس (أ.ب)

هانوي، الشرق الأوسط،

المسألة الصينية (...) بل رغبتنا في إكمال عملية التطبيع الطويلة التي بدأناها مع فيتنام.

وأقامت بكين في 2014 منصة نغطية في المياه التي تطالب بها هانوي؛ مما أدى إلى مظاهرات معادية للصين سقط خلالها قتلى في فيتنام، وقد سحبنا المنصة بعد أشهر.

وقال موراي هيربرت من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: «ما زال هناك بعض الحذر (حيال الولايات المتحدة) داخل النخبة الفيتنامية، لكن التأكيد المتزايد لبكين على بحر الصين الجنوبي أدى إلى تغيير العقلية ودفع باتجاه تقارب أسرع مع الولايات المتحدة». ولم يعبر أوباما عن موقف واضح بشأن حقوق الإنسان، مكتفياً بالتذكير بوجود «خلافات» بين واشنطن وهانوي.

وتطرق الرئيس الفيتنامي باقتضاب من جهته إلى مسألة حقوق الإنسان، مؤكدا أن النظام

يعمل على «حماية حقوق الإنسان واحترامها»، من دون التطرق إلى سجن المنشقين. وعبر فيل روبرتسون من منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن «الرئيس أوباما تخلى عن العنصر الوحيد المتبقي لدى الولايات المتحدة من أجل الضغط على فيتنام في مجال حقوق الإنسان». وأضاف أنه «قدم إلى فيتنام ببساطة مكافأة لم تكن تستحقها»، مدينا القوانين المقمعة المطبقة في هذا البلد.

ويعزل عن هذا الملف الرمزي، استفاد أوباما منذ اليوم الأول من زيارته لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع فيتنام التي تضم تسعين مليون نسمة وتسجل نموا كبيرا. وأكد أوباما أن اتفاق التبادل الحر عبر المحيط الأطلسي الذي وقع بين 12 دولة، سيعد بالفائدة على الولايات المتحدة وفيتنام على سواء.

وقال: إنه واثق بأنه ستتم المصادقة على الاتفاق في الولايات

المتحدة على الرغم من المعارضة السياسية الشديدة التي يواجهها. وقال: «ما زلت واثقا بأن ذلك سيتم تحقيقه وسبب ثقتي هو أنه الأمر الصائب الذي يجب القيام به».

وعلى هامش الزيارة، أعلنت شركة الطيران الفيتنامية شركة «فيجيكت» شراء مائة طائرة بوينغ 737 ماكس 200 بقيمة 1.1 مليار دولار، وفي العاصمة الفيتنامية التي تتسم بحجوية كبيرة، تخر هذه الزيارة الأولى لأوباما والثالثة لرئيس أميركي منذ انتهاء الحرب في 1975، أما لا كبيرة.

وقال دوان كوانغ فين (عاما): «لم أكن قد ولدت في أثناء الحرب بالنسبة إلى الحرب الأميركية ضد فيتنام أصبحت من الماضي». وأضاف: «علينا أن ننظر إلى المستقبل». أما فوي تين (19 عاما)، فقالت ضاحكة: «سمعت كثيرا من الأشياء عنه (أوباما) وأنا متعجبة بما فعله، أنه يشبه قليلا

العم هو»، في إشارة إلى هو شي مينه، مؤسس الحزب الشيوعي الفيتنامي.

وتأتي زيارة أوباما بينما تبدو صورة أميركا جيدة بشكل عام في جنوب شرقي آسيا، وأفادت دراسة أجراها العام الماضي مركز «بيو» للأبحاث أن 78 في المائة من الفيتناميين ينظرون بشكل إيجابي إلى الولايات المتحدة وهذه النسبة أعلى بين الشباب.

وفي وسط هانوي، علق مصفف الشعر هوانغ باو كان (61 عاما) صورة للرئيس الأميركي خارج المحل. وقال: «عندما تولى مهامه بعد الانتخابات الأولى، قال لي كثير من زبائني إنني أشبهه».

وأضاف الرجل الذي يحمل لواء «نسخته» الأميركية: «في الواقع أجد أن هناك بعض الشبه». وبعد ثلاثة أيام في فيتنام، توجه أوباما إلى اليابان للمشاركة في قمة مجموعة السبع في إيسيس شيميا بوسط الأرخبيل.

مهّدت لتوريث الرئاسة لابنه.. وصوت لصالحها 94,5% من المواطنين

## طاجيكستان توافق على تعديلات دستورية تعزز سلطات الرئيس رحمون

موسكو، طه عبد الواحد  
أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاء في جمهورية طاجيكستان (السوفياتية سابقاً) يوم أمس عن نتائج استفتاء عام شهدته البلاد أول من أمس الأحد، حول إدخال 40 تعديلاً على الدستور، بما في ذلك تعديلات تعزز سلطات الرئيس الحالي إمام علي رحمون. ووفق المعطيات التي نشرتها اللجنة، فقد صوت 94,5 في المائة من المواطنين لصالح تلك التعديلات، وأهمها الفقرة التي تشير إلى استفتاء الرئيس رحمون من التأثير القانوني للفقرة 65 من دستور البلاد، والتي تمنح الحق بوليتين رئاسيتين متتاليتين فقط، ما يعني أن الرئيس الطاجيكي أصبح بوسعة الترشح للرئاسة بعد انتهاء ولايته عام 2020. والتعديل الثاني الذي لا يقل أهمية عن السابق يتعلق بالحد الأدنى لعمر المرشح للرئاسة، حيث تم تخفيض السن من 35 عاماً إلى 30 عاماً، وهذا سيسمح للابن البكر للرئيس الطاجيكي المشاركة في الانتخابات الرئاسية عام 2020. علماً بأنه يبلغ من العمر الآن 28 عاماً ويشغل منصب مدير الوكالة الحكومية للرقابة المالية ومكافحة الفساد.

ويتمتع الرئيس إمام علي رحمون بلقب «زعيم الأمة»، وذلك بعد أن وقع هو نفسه نهاية العام الماضي، على قانون بعنوان «صانع السلام والوحدة الوطنية - قائد الأمة»، وتحدد الفقرة السادسة عشرة من ذلك القانون الوضع القانوني السياسي لقائد الأمة، فضلاً عن صلاحياته، وتمنحه الحصانة. أما الفقرة الرابعة فتفصّل على اعتماد تلك التعديلات في الدستور، حسب معطيات اللجنة المركزية الطاجيكية للانتخابات التي أوردت أن 3,3 في المائة فقط من الناخبين أعربوا عن رفضهم للتعديلات الدستورية، التي شملت أيضاً الفقرة الثامنة من الدستور حول الأحزاب السياسية، وجاء في النص الجديد للفقرة: «يحظر في طاجيكستان نشاط الأحزاب السياسية من الدول الأخرى، وتأسيس أحزاب على أسس دينية أو قومية، ويحظر أيضاً التحويل الخارجي للأحزاب السياسية من الدول والمنظمات والأفراد»، ويشير المراقبون إلى أن الاستفتاء الحالي قد جرى في ظل تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، وتنامي نشاط المجموعات الدينية المتطرفة المحظورة في طاجيكستان، هذا فضلاً عن أن ثلاث مقاطعات شهدت في فترة الاستفتاء ظروفاً قاسية ناجمة عن سوء الأحوال الجوية، ناهيك ببقا الوضع متوتراً على الحدود الطاجيكية - الأفغانية.

وتعد الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إدخال تعديلات على دستور طاجيكستان منذ اعتماده عام 1994. ففي عام 1999 أدخلت تعديلات على الدستور بموجب استفتاء عام سمح بتحويل البرلمان من أحادي المجلس إلى برلمان من مجلسين. وفي تعديلات أخرى أدخلت عام 2003 تم تمديد فترة الولاية الرئاسية من خمس إلى سبع سنوات، الأمر الذي سمح لإمام علي رحمون بالبقاء على كرسي الرئاسة حتى عام 2020.

وسبق الاستفتاء الحالي، كما الاستفتاءين السابقين على التعديلات الجديدة مناقشات في مجلسي البرلمان الطاجيكي على «مشروع التعديلات الدستورية»، حيث وافقت الأغلبية على التعديلات التي زُعت إلى المحكمة الدستورية، ومن ثم جاء الإعلان عن يوم 22 مايو (أيار) موعداً للاستفتاء العام كي تصبح التعديلات سارية بموجب نتائجها.

ويتمتع الرئيس إمام علي رحمون بلقب «زعيم الأمة»، وذلك بعد أن وقع هو نفسه نهاية العام الماضي، على قانون بعنوان «صانع السلام والوحدة الوطنية - قائد الأمة»، وتحدد الفقرة السادسة عشرة من ذلك القانون الوضع القانوني السياسي لقائد الأمة، فضلاً عن صلاحياته، وتمنحه الحصانة. أما الفقرة الرابعة فتفصّل على اعتماد تلك التعديلات في الدستور، حسب معطيات اللجنة المركزية الطاجيكية للانتخابات التي أوردت أن 3,3 في المائة فقط من الناخبين أعربوا عن رفضهم للتعديلات الدستورية، التي شملت أيضاً الفقرة الثامنة من الدستور حول الأحزاب السياسية، وجاء في النص الجديد للفقرة: «يحظر في طاجيكستان نشاط الأحزاب السياسية من الدول الأخرى، وتأسيس أحزاب على أسس دينية أو قومية، ويحظر أيضاً التحويل الخارجي للأحزاب السياسية من الدول والمنظمات والأفراد»، ويشير المراقبون إلى أن الاستفتاء الحالي قد جرى في ظل تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، وتنامي نشاط المجموعات الدينية المتطرفة المحظورة في طاجيكستان، هذا فضلاً عن أن ثلاث مقاطعات شهدت في فترة الاستفتاء ظروفاً قاسية ناجمة عن سوء الأحوال الجوية، ناهيك ببقا الوضع متوتراً على الحدود الطاجيكية - الأفغانية.

ضمن برنامج «التواصل مع المجتمع»

## شرطيات «لاس فيغاس» يتحجبن لكسب ثقة المسلمين

واشنطن، محمد علي صالح

بادرت شرطة لاس فيغاس (ولاية نيفادا) أخيراً بإنشاء «برنامج التواصل مع المجتمع»، بهدف تحسين علاقاتها مع مختلف مكونات المجتمع، وخصوصاً الجالية المسلمة التي عادة ما تعاني من التمييز ضدها. وقالت ساشا لاركين، متحدثة باسم شرطة لاس فيغاس، أن برنامج «التواصل مع المجتمع» الذي بدأته وحدتها «يمكن أن يعمق في كل الولايات المتحدة»، مشيرة في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» أمس، إلى تقرب الشرطيات من المسلمات وأطفالهن.

وكانت لاركين تترد على انتقادات في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لهذا البرنامج، وذلك لأن شرطية تقوم بلبس الحجاب عندما تترور سلمت في منازلهن، أو عندما تترور المراكز الإسلامية في المدينة. وقالت لاركين إن البرنامج بدأ بسبب عراقيل في علاقات الشرطة مع الجالية المسلمة. وأشارت إلى حادثة مطاردة شخص كان يبيع مخدرات، وعندما لاحقت الشرطة، دخل مسجد «الصبور» في لاس فيغاس، ولم تعرف الشرطية كيف تتصرف خوفاً من إيذاء مشاعر المسلمين.

وفي وقت لاحق، استت الشرطية برنامج التواصل الاجتماعي، وخصصت رجالاً ونساءً، بالإشراف عليه وزيارته، ما شجع بعض الشرطيات على ارتداء الحجاب عند دخول منازل المسلمين، أو زيارة مساجد المدينة العشرة.

وقال إسلام عبد الله، مدير مسجد إبراهيم: «في هدوء مثالي، وبدون ضجة، سنّت

بيلين فاز بفارق ضئيل.. وحصد 50,3% من الأصوات

## مرشح «الخضر» يتفوق على منافسه اليميني المتطرف في انتخابات النمسا الرئاسية

فيينا، الشرق الأوسط،

فاز الكسندر فان دير بيلين من حزب الخضر أمس بالانتخابات الرئاسية في النمسا بفارق ضئيل جداً على منافسه من اليمين المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمناقشة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأعلن هوفر على صفحته في «فيسبوك» هزيمته، وكتب «أصدقائي الأعزاء، أشكر لكم دعمكم. بالتأكيد، أشعر بالحنن اليوم». ويعد فرز أصوات الذين انتخبوا عبر المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمناقشة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأعلن هوفر على صفحته في «فيسبوك» هزيمته، وكتب «أصدقائي الأعزاء، أشكر لكم دعمكم. بالتأكيد، أشعر بالحنن اليوم». ويعد فرز أصوات الذين انتخبوا عبر المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمناقشة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وقد تصدر هوفر بفارق كبير في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في النمسا، حيث حصل على 35 في المائة من الأصوات، مسجلاً أفضل نتيجة في انتخابات وطنية لحزبه، حزب «الحرية»، وحصل فان دير بيلين على 21,3 في المائة من الأصوات. لكن التصويت عبر البريد، وهو أمر غير مؤثر تقليدياً للميمن المتطرف، أعاد التوازن لصالح مرشح البيئة في ختام انتخابات حريش الأناض.

وطلب قرابة 900 ألف شخص، أو 14 في المائة من الناخبين، التصويت عن طريق المرسلات التي تابعتها أوروبا، ويحصل هوفر على 50,3 في المائة من الأصوات، ويتفوق على منافسه اليميني المتطرف في الانتخابات الرئاسية في النمسا بفارق ضئيل جداً على منافسه من اليمين المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمناقشة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

طريق المرسلات في عملية الاقتراع التي تابعتها أوروبا عن كثب وسط تصاعد النزعة الشعبوية. ويحصل فوز فان دير بيلين (72 عاماً) الأستاذ الجامعي السابق، الذي يميل إلى التيارات الليبرالية بريد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، إلا إذا دخلته تركيا. ووعد الأحد «بالترشح من جديد بعد ست سنوات» إذا لم يتم انتخابه.

وقد دعي نحو 6,4 مليون ناخب إلى اختيار خلف للاستراكي الديمقراطي هاينز فيشر. ونبه هوفر، المقرب من زعيم حزب الحرية، هاينز كريستيان ستراش، إلى أنه يريد أن يكون «رئيساً شديداً» في حال انتخابه. وبذلك يخرج عن الدور البروتوكولي أساساً الذي كان يضطلع به حتى الآن الرؤساء في النمسا.

وأعرب رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر عن تخوفه من تنامي قوة اليمين وفوز اليمين المتطرف في هذه الانتخابات. وقد منى اليمين في النمسا، إلا أن الجبهة الوطنية في فرنسا رحبت بهذه الإمكانية.

وقد منى اليمين في النمسا، إلا أن الجبهة الوطنية في فرنسا رحبت بهذه الإمكانية. وقد منى اليمين في النمسا، إلا أن الجبهة الوطنية في فرنسا رحبت بهذه الإمكانية.

وقد منى اليمين في النمسا، إلا أن الجبهة الوطنية في فرنسا رحبت بهذه الإمكانية. وقد منى اليمين في النمسا، إلا أن الجبهة الوطنية في فرنسا رحبت بهذه الإمكانية.

وصبت عليها سائلاً، ثم أسرع بمغادرة المكان. ودعت الشرطة، في مقابلات تلفزيونية ومواقع الإنترنت، المواطنين للمساعدة في تحديد هوية المرأة. ورضت منظمات إسلامية محلية مكافآت لمن يساعد الشرطة في ذلك. وذكرت المرأة المحجبة لتلفزيون «إيه سي سي» أن المعذبة ستتمتها وهي نصب «سائلاً غريباً، ليس قهوة» عليها. وقالت لها: «أنت إرهابية»، و«سيتردكم ترامب»، و«عودي إلى البلد الذي جئت منه». وسالت المحجبة، وهي أميركية سوداء، «أعود إلى أين؟ ولدت في ولاية منيسوتا، وأجداد ابني في ولايات الجنوب».

في ذلك الوقت، نشرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن سبع مسلمات أميركيات محجبات رُفعن قضية مشتركة ضد مهفي «أورث» في لاغونا بيتش (ولاية كاليفورنيا) بسبب طردهن من المقهى. وقلن إن صاحب المقهى استدعى الشرطة، وقال إن النساء خرّقن قانون المقهى بالا جلوس شخص فيه أكثر من 45 دقيقة.



المحدثة باسم شرطة لاس فيغاس ساشا لاركين مرتدية الحجاب في مسجد التوحيد في إيريل الماضي («واشنطن بوست»)

وفي واشنطن، أشاد مجلس العلاقات الأميركية - الإسلامية «كير» بتجربة شرطة لاس فيغاس، ودعا شرطة المدن الأخرى للمسير على خطاها. وفي بداية هذا الشهر، نشر «كير» تقريراً عن زيادة الاعتداءات على المسلمين، خاصة بعد تصريحات المرشح الجمهوري دونالد ترامب المعادية لهم، والتي أثارت موجة استنكار عالمية. واعتبر أن ذلك بعض الإعلاميين أن المسلمين الأميركيين ربما سيجدون أنفسهم أمام «اختبارات قاسية»، إذا فاز ترامب برئاسة الجمهورية في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

إلى ذلك، أشار تقرير «كير» بالإضافة إلى إحصائيات عن زيادة الاعتداءات على المسلمين، في حوادث أثارت مؤخرًا اهتمام الإعلام الأميركي، أبرزها هجوم في ضاحية «بيثيسدا»، خارج

وفي واشنطن، أشاد مجلس العلاقات الأميركية - الإسلامية «كير» بتجربة شرطة لاس فيغاس، ودعا شرطة المدن الأخرى للمسير على خطاها. وفي بداية هذا الشهر، نشر «كير» تقريراً عن زيادة الاعتداءات على المسلمين، خاصة بعد تصريحات المرشح الجمهوري دونالد ترامب المعادية لهم، والتي أثارت موجة استنكار عالمية. واعتبر أن ذلك بعض الإعلاميين أن المسلمين الأميركيين ربما سيجدون أنفسهم أمام «اختبارات قاسية»، إذا فاز ترامب برئاسة الجمهورية في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

إلى ذلك، أشار تقرير «كير» بالإضافة إلى إحصائيات عن زيادة الاعتداءات على المسلمين، في حوادث أثارت مؤخرًا اهتمام الإعلام الأميركي، أبرزها هجوم في ضاحية «بيثيسدا»، خارج

إلى ذلك، أشار تقرير «كير» بالإضافة إلى إحصائيات عن زيادة الاعتداءات على المسلمين، في حوادث أثارت مؤخرًا اهتمام الإعلام الأميركي، أبرزها هجوم في ضاحية «بيثيسدا»، خارج

## للإيجار

مكاتب مقسمة و مجهزة في موقع متميز بمدينة الرياض على الطريق الدائري الشمالي ما بين مخرج ٤ و ٥

مساحات مختلفة - ديكورات فاخرة للإستثمار:

٠٥٠٤١٢٢٧١٨ - ٠٥٤٣٠٥٠٧٩٠

## الخوف من التحرير!



طارق الحميد

tariq@asharqalawsat.com

متطرفة أصلاً، وقابلة للسقوط بيد الإرهابيين؟ والأمر نفسه في دمشق، فلو لا القبضة الإيرانية الأمنية هناك على الأرض، والحماية الجوية الروسية، لسقطت دمشق منذ عامين أو أكثر، فهل أهل دمشق متطرفون أيضاً؟

ولذا فالقصة ليست بأن التطرف كامن في الفلوجة، أو الأنبار، عراقياً، أو الرقة، وغيرها سوريا، بل بسبب أن الحلول غير حقيقية، ولا جادة، وطالما أن هناك تطرفاً طائفياً، وتدخلاً إيرانياً، وقتلاً، فإن الأمور ستنتكس من وقت لآخر، وكل ما يحدث الآن، بالعراق وسوريا، ما هو إلا إجراءات شكلية تجميلية، وسبطل العنف، والتطرف سيد المشهد، لأن سكان تلك المناطق مخيرون بين الموت الطائفي، أو الموت بسبب التطرف، وكلاهما يؤدي إلى اليأس، والنفور، مما يسمى سلطة الدولة، خصوصاً عندما تكون الدولة هشة، وتتخلف علماً طائفياً، مثل علم إيران، وشعاراتها البالية. ومن هنا، وطالما أنه لا يوجد وقف حقيقي لآلة القتل المتطرفة من «داعش»، وسبطل العنف، والنصرة، حيث تشارك الجميع في قتل واعتقال وموت تحت التعذيب

من اللافت في منطقتنا أن تخشى المناطق الواقعة تحت سيطرة «داعش» من التحرير على يد قوات «النظام»، وتجتلي تلك الحالات في العراق وسوريا، والعراق يعد نموذجاً صارخاً، لأن المناطق المراد تحريرها الآن سبق أن سقطت بيد «القاعدة» من قبل، وحررت، وما هي الآن بيد «داعش»، ويراد تحريرها مجدداً!

وهذا لا يعني أن سكان تلك المناطق الواقعة تحت سيطرة «داعش» متطرفة أو ترحب بالمتطرفين، لكنه الخوف من بطش ما يفترض أنها «قوات نظامية»، بينما هي في الحقيقة ميليشيات إيرانية، مثل «حزب الله» بسوريا، وغيره من المرتزقة الإيرانيين، والأفغان، وكذلك الحشد الشعبي في العراق، وكلاهما تحت قيادة إيرانية، وداًماً ما تتجاهل طهران بدور الجنرال قاسم سليماني هناك: عراقياً، اليوم الفلوجة تحت الحصار لتحريرها، وسبق أن حررت من «القاعدة»، لكن من غير المقنع القول بأن الفلوجة منطقة متطرفة، وبالتالي من السهل سقوطها بأيدي الجماعات المتطرفة، حيث لا حلول سياسية جادة، ولا وقف للطائفية، مثل العراق، ولا وقف لآلة القتل الاسديّة - الإيرانية بسوريا.

وأبسط دليل على أن تلك المناطق التي تقع بيد «داعش» غير متطرفة بالضرورة هو ما يحدث في بغداد مؤخرًا، وهي التي تبعد 50 كيلومتراً عن الفلوجة التي تقول الأمم المتحدة، ومنظمة هيومن رايتس ووتش، الشهر الماضي إن سكانها يواجهون نقصاً حاداً في مخزونات الغذاء والدواء وسط حصار القوات الحكومية؛ وعندما نقول ما يحدث في بغداد بالجمع يرى كيف إن حكومة العبادي تجاهد لضبط الأمن هناك، وحماية المنطقة الخضراء التي اجتاحت مرتين، فهل بغداد

## بريد القراء @

## مأساة السوريين

● بخصوص خبر «الزعيبي: مخطط إنشاء كيان علوي في (سوريا المفيدة) وآخر كردي.. قيد الإعداد»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أرى أن هذا الرجل الذي يمثل المعارضة السورية يمثل الحائل بالنابل، الأسد ارتكب الفظائع في سوريا ولكن من المسؤول عن حمل السلاح غير النظم في سوريا؟ من المسؤول عن تضرر العرب السنة إلى هذا الحد المأساوي؟ ليست هذه المعارضة التي اعتمدت على التحليلات التركية، ورجال الأعمال والتجار والمهريون الأتراك سعداء بنهب خيرات سوريا ومعاملاها، وجعل أهلها اللاجئين تَحْتَمِص دأؤهم في أعمال السخرة في تركيا، بل وصل الأمر إلى التجارة بماساتهم مع الأوروبيين، بل والتجارة بأعضائهم في مشافي تركيا.

إبراهيم الشمري - المملكة المتحدة  
abuahmed78@hotmail.com

## تدمير ممنهج

● فيما يتعلق بخبر «مقاتلات روسية تشن غارات على مدينة حلب للمرة الأولى منذ الهدنة»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أرى أنها قد تكون هي الضربة الأولى بعد الهدنة، ولكنها ليست جديدة بالنسبة للسوريين، فالضربات التي تقوم بها الطائرات الروسية وطائرات النظام الديكتاتوري بدمشق لا تستهدف إلا الأبرياء من الشعب السوري الأعزل، فهم لا يريدون الخروج من سوريا إلا بعد تدميرها. أبو عبد الرحمن أحمد - سوريا  
ahr4311.ah@gmail.com

## ما يريدونه هو حرب أهلية

● بشأن خبر «بعد تردد.. القوى الكبرى تسلم حكومة الوفاق الليبية»، المنشور بتاريخ 17 مايو (أيار) الحالي، من وجهة نظري أنه هكذا أصبح في ليبيا جيشان، جيش بريد الغرب وإبداته ولا يزال الحظر عليه مفروضاً، وجيش آخر سديع عمه الغرب بكل قوة، لذا لم يتخوف الغرب من تسليح جيش حكومة السراج كما هو متخوف من تسليح جيش حفتر؟ الغرب لا ينصر إلا أهدافه ويسير إليها بقدميين إحداهما الإسلام السياسي والأخرى الإرهاب. إن دعم حكومة السراج هو فاتحة لحرب أهلية يريدها تجار السلاح لهلاك ليبيا والليبيين.

أكرم الكاتب - السعودية  
akram\_alkateb@yahoo.com

## رحم الله أعلام الفكر

● تعقيباً على خبر «حسن بن عبد الله ال الشيخ.. ثلاثون عامًا من الرحيل»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أقول: شكراً جزيلاً لكلماتك الوافية التي استشهدت بنجاح شخصية سعودية مؤثرة ومميّزة تفوح سيرتها العطرة إلى يومنا هذا، على الرغم من مرور أعوام طوال على وفاته، سرقة المرض ميكرًا فرحاً بعد أن ترك بصمة عميقة لن تندثر، رحمه الله وأسكنه الله فسيح جناته.

مشاعل خالد غوث - السعودية  
mkgouth@hotmail.com

## رسائلكم إلى المحرر

**التنقريف الوسيط** ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في صفحات الرأي من أجل الاختصاص، على أن تحمل المقالة تعريفاً للكاتب ورقم اتصال، وعلى ألا يزيد عدد كلماتها عن 700 كلمة.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## مسعى حميد



فايز سارة

وسيط تلك العوامل جاء اعتقاد المؤتمر التأسيسي للتحجم الفلسطيني السوري الحر، ليحدد الإطار السياسي لوجوده، ويرسم الأهداف التي يعمل من أجلها، وهو ما تم الاستغلال عليه في الوثيقة السياسية، وشقيقتها الأخرية طبيعة العلاقات الداخلية في التحجم، ومسؤولية المراتب التنظيمية من المجلس المركزي إلى المكتب التنفيذي الذي يدير نشاطه منسق عام للتحجم. ورات الوثيقة السياسية، وأكدت أن التحجم يضم فلسطينيين وسوريين من «المؤتمنين بأهداف الثورة السورية»، وأكدت أن فلسطينيين سوريا «يشكلون جزءاً فاعلاً من نسج التحجم السوري، وشريكاً في وحدة التاريخ والكفاح والمصير»،

وتهجير فلسطينيين، وكان أبرز تلك الجرائم ما حدث في مخيم اليرموك الذي تعرض لحصار كثيف وتدمير منذ نحو أربع سنوات ولا يزال.

والعامل الثاني، ووقوف بعض من التنظيمات الفلسطينية إلى جانب نظام القتل والإرهاب، وهو ربما أدى للإحشاء وكان الفلسطينيون، يناصرون جرائم الأسد وحلفائه بما فيهم إيران وروسيا ويؤيدون السياسة الإجماعية ضد الشعب السوري، والأمر الذي يتطلب، ولا يكون للأغلبية الفلسطينية في سوريا صوت يعبر عنها، ويعلن موقفها والحق، فإن أحاسيس هذه

المجموعة من فلسطيني سوريا وشركائهم السوريين، ليست طارئاً، إنما أصيلة، وتحركها باتجاه تشكيل كيان شعبي، له توجهات سياسية، يؤكد أن علاقتهم بالخصية السورية، أساسية، وأهلها ما تعرض له الفلسطينيون ومخيماتهم من جرائم وانتكابات في السنوات الماضية من جانب نظام الأسد

وحلفائه وخاصة مرتزقة بعض التنظيمات الفلسطينية من جهة وعلى أيدي الجماعات الإرهابية المتطرفة من «داعش»، والنصرة، حيث تشارك الجميع في قتل واعتقال وموت تحت التعذيب

## شفير الهاوية

● أود أن أعلق على مقال طارق الحميد «حسن نصر الله..

إلا إسرائيل»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، بالقول إن إسرائيل لن تكون الأخيرة بالنسبة لنصر الله، بل ستراه هو من يستفخر ويتفاخر باميركا ذات يوم، هذا «إن» راه، سيما وأن محطات القتال في سوريا هي في عدّ تنازلي لعناصر الحزب، الواحد تلو الآخر، مرة بإسرائيل وأخرى بالتصفيات الداخلية، لكن ما لا يبالي به هذا «الخارج عن القانون» هو أن لبنان بات على شفير الهاوية، ولبنان دولة، وهو تهادى في سوء معاملتها إلى درجة تخريبية، وليس غريباً ذلك عليه أو على إيران، لكونه وكما نرى أن الأشياء تسير بسرعة، سيما وأنه لا يدرك أنه كان مجرد وقود بارادته أو دون إرادته لأن تهب النار في المنطقة، لكن ماذا عن الطوفان الذي حصر فيه الآخرين معه في دولة لبنان، وهل تقبل الدولة في العرف تاهيل مرفقها، هذا ما لم يحسبه الحزب، وبالتالي لن يتمكن من حسبته.

سالم العربي - فرنسا  
samis@laposte.net

## ردود الفعل الغربية

● بعد قراءة مقال إنعام كجه جي «كنت في الطائرة المنكوبة»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أقول: ليس من المعقول إدانة هذا البلد بصرف النظر عن الأسباب المنطقية، والإنسان المنصف يتعجب من ردود الفعل الغربية في حادثتين إحداهما كانت الطائرة الروسية منطقتة من مصر، وتلك على النقيض متجهة إلى مصر، لكن الإدانة دائماً جاهزة، ولا تستطيع أن تصور ماذا كان يمكن أن يتم لو كان الميزان واحداً؟ إذن لمنعت الدول طائراتها من التوجه إلى باريس، وفرضت عليها القيود والتفتيش، علماً بأن لا أرى أي غضاضة في أية نتيجة تصل إليها التحقيقات، حتى لو أدانت الطرف المصري، لكنني فقط أعترض على تلك الإدانات السبائية التحجيز، والتي ذهبت لاحتمالية انتحار الطيار في دولة من أقل دول العالم في نسب الانتحار.

د. محمد خالد إبراهيم - مصر  
kkkmohamed1@hotmail.com

## إنقاذ ليبيا

● حول خبر «أحمد قذاف الدم لـ(الشرق الأوسط): ليبيا في خطر.. والأسلحة تتدفق رغم الحظر»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أوضح أن المشكلة الآن أصبحت مشكلة وطن ضيع، وأصبحنا نقرب من نقاط كانت محظورة سابقاً والأن أصبحتنا نحث فقط عمن ينقذ هذا الوطن بغض النظر عمن هو؟ طبعاً لا يمكن أن يكون الغرب إطلافاً فقد رأينا نتائجهم في العراق وغيرها، فهم بالتاكيد مستبعدون من إيجاد أي حلول، وإذا لجأنا إلى الغرب، فإن ذلك سيزيد الطين بلة ولن يقدم شيئاً، أما من هم أبناء الوطن فيعضهم لا يفقه شيئاً في السياسة أو الوطنية وكل ما يهمه الآن هو حقيقة سيبسط عليها، نحن في انتظار أن نرى من نستعين به وله الخبرة الكافية، فيعض من كانوا في الحكم سابقاً لديهم وطنية فعلاً وهؤلاء من الممكن الاعتماد عليهم لإنقاذ الوطن، سبب أن تتغير نظرتنا لهم ولا نفكر إلا في إنقاذ ليبيا أولاً وأخيراً، ونفكر في الأجيال القادمة وإلا هلكتنا جميعاً.

عمر الخروبي - ليبيا  
captainok@hotmail.com

ويسعون إلى «حماية وجودهم السياسي والقانوني»، عبر «منحهم حقوق المواطنة الكاملة أسوة بالسوريين، بما لا يتعارض مع حقهم التاريخي في العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين، وبما يصون انتماءهم الراسخ للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية». وأوضح الوثيقة، أن رؤية التحجم «تؤكد الترابط الجدلي بين الكفاح التحرري للشعبين الفلسطيني والسوري، وكفاح قوى التغيير في المنطقة العربية، وما يفرضه من مهام عملية»، ولا سيما في تعزيز الصوت في وجه النظام، «وبناء سوريا الجديدة»، ورسمت الوثيقة «المبادئ الأساسية للقانون، ورفض محاولات تقسيم الدولة والشعب، ووقوف الفلسطينيين إلى جانب السوريين وثورتهم باعتباره واجباً وطنياً وإنسانياً وأخلاقياً، ورفض كل أشكال المجازرة بالقضية الفلسطينية التي يمارسها نظام الأسد.

ومركزت الوثيقة في أهداف التحجم على العمل لتأكيد الحريات وبناء الوعي السياسي والحقوق في خارج سلطة الجهل والخوف والكراهية، وضرورة المشاركة السياسية مع قوى الثورة والمعارضة لتحقيق أهداف الثورة

## موقوفات الاستثمار

● بخصوص مقال عبد الرحمن الراشد «مصر وفقر المستثمرين»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أوضح أن مشكلات الاستثمار في مصر دائماً تأخذ بالطريقة غير الموقفة في تحليل المشكلات، أهم هذه المشكلات التعليم، حيث لا يوجد الفرد الواعي الذي يعرف كيف يتعامل مع المستثمر سواء الأجنبي أو المصري، فهو غير مدرب فنياً إذا كان سيعمل بالمشروع، والمستثمر لن يتحمل تكاليف فترة تدريبه، والجانب الآخر هو الفساد الذي يتمثل في الموظف الإداري، الذي يعرقل خطوات إنشاء المشروعات سواء لأصحاب أخرى، أيضاً توزيع مناطق الاستثمار في مصر، حيث يتم تحديد مناطق إنشاء المشروعات سواء صناعية أو زراعية من دون بنية تحتية من طرق ومواصلات وسكن للعاملين ومدراس ومستشفيات، بالإضافة إلى عدم وجود الإشراف الدقيق في مؤسساتها عند بداية المستثمر خطوات إنشاء مشروعه، حيث يترك لصغار الموظفين الذين ليس لديهم وعي، ولا سعة أفق يدرک أهمية الاستثمار. أما قطاع السياحة فينبج لأنه يوفر السكن والغذاء للعاملين، والجانب المادي مجز، إضافة إلى ما هو أهم، وهو وجود الدولة ممثلة في المسؤولين الكبار والأمن لأهمية القطاع المباشر في توفير العملة الصعبة، وامتصاص قدر كبير من العمالة، مما يسهم في انخفاض نسبة البطالة، إضافة إلى أن العمل بهذا القطاع لا يحتاج في معظم جوانبه لكوادر فنية مدربة، لأنه قائم على الخدمات أساساً.

م. محمد علي السيد - السعودية  
muhamedah11958@yahoo.com

## فلننتظر لنعرف ماذا جرى

بد من الانتظار ليتبين الأمر، ولأسف هناك تسرع وفرض افتراضات متعددة بعيدة عن تاريخ المسار الحقيقي لتلك الطائرة المنكوبة، فساعة يقولون إنه حادث انتحار لطاقم الطيران أو دخان خرج من كابينة الطائرة، نتيجة ماس كهربائي، وهنا نسال سؤالاً كيف علمت بهذه الأمور، والطائرة تحلق فوق ارتفاع يصل إلى أكثر من 37 ألف قدم، إلا إذا كانت لتدرك مسجلات من أجهزة دقيقة لمسار تلك الطائرة، وطبيعي أن نفتح نحن المصريين بمفهوم قاولاً لا يجب أن نبحث عن المستفيدين من ذلك الحادث الكارثي، فمثلاً هناك شركات منافسة لطائرة «إيرباص» التابعة لشركة EADS الشركة الأوروبية للصناعات الجوية، التي تصنع نصف طائرات العالم، وهناك شركات تأمين، وهناك تعويضات للضحايا بملايين الدولارات، وهناك دول بعينها تريد تأخير وإعاقة مصر في شتى المجالات، سواء اقتصادية أو سياحية ورغم هذا فلننتظر لنعرف ماذا جرى.

محمد شاكر محمد صالح - مصر  
msaleh@pecco.com

## خروج بريطانيا من (الأوروبي)

● عطفًا على مقال عادل درويش «العرب والديمقراطية»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، من وجهة نظري أن أكثرية البريطانيين الآن «كما تشير الاستطلاعات»، يؤيدون بقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي، كما أن الرئيس الأميركي نفسه حث البريطانيين على التصويت لصالح بقاء بلادهم عضواً، وهو ما أثار ضجة لدى معارضي البقاء، واتهموه بالتدخل في شؤونهم الداخلية، لا شك في دراية الكاتب والمماه أكثر من غيره، خصوصاً من بعض العرب

عبد الله محمد - السعودية  
binh6060@outlook.com

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p><b>التنقريف الوسيط</b> جريدة العرب الدولية</p> <p>Arab Press House 184 High Holborn London WC1V7AP</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمية للمرة Medina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمية للمرة Damman +96683 8353838 +96683 8354918</p> <p>الدمية للمرة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمية للمرة Madinah +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمية للمرة Dammam +96683 8353838 +96683 8354918</p>	<p>الدمية للمرة Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الدمية للمرة Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>الدمية للمرة Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>الدمية للمرة Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الدمية للمرة 11595 هاتف: +96612128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>الدمية للمرة شركة التوزيع في الإمارات شركة الامارات للتوزيع والنشر فون: +971 4 3916503 فون: +971 4 3918354 إيميل: +971 2 6733555 فون: +971 2 6733384</p> <p>الدمية للمرة شركة التوزيع في الكويت شركة التوزيع والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فون: +9654834719</p>	<p>الدمية للمرة شركة العربية للويبنايل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الدمية للمرة شركة التوزيع في الإمارات شركة الامارات للتوزيع والنشر فون: +966121128000 فون: +96611429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>الدمية للمرة هاتف: 800-2440076</p>

أخبار

طردوس ..  
مهقل كوسي ...

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقذ الأوسط**  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
سلمان بن يوسف الدوسري  
Salman Aldossary  
Editor-in-Chief

نائب رئيس التحرير  
علي إبراهيم  
Ali Ibrahim  
Deputy Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز - زيد فيصل بن كمي  
Aidroos Abdulaziz - Zaid Bin Kami  
Assistants Editor-in-Chief

## الغنوشي يقود انقلاباً على نفسه وحركته

بعد الحرب العالمية الثانية، دربت أميركا الطالبان والألمان المهزومين على اللعبة الديمقراطية. فأرادوا أن يطعموها بنكهة أوروبية. فاعلنوا إيمانهم ورغبتهم في الذهاب إلى الجنة. وشكلوا أحزاباً يمينية مسيحية وديمقراطية.

أحزاب «السمك» - لن. تهر هدي» هذه حكمت أوروبا خمسين سنة. الحزب المسيحي الديمقراطي ما زال يحكم ألمانيا بهمة المستشارة «القديسة» أنغيلا ميركل، التي تربت في قفص شيوعي أقامه ستالين في ألمانيا الشرقية.

أما الطالبان، فابتذلوا كالعرب اللعبة والديمقراطية ففسروا جنة الحكم. وخرجوا منها ليتركوها لعازف غيتار وصاحب فرقة موسيقية، اسمه سلفيو برلسكوني. سيطر برلسكوني على الإعلام. فعلق مع قضاة مشاغبين يتهمهم بأنهم ولدوا وقلوبهم على اليسار. وليس على اليمن.

خرج الشيخ راشد الغنوشي من فردوس زين العابدين، ليعيش في أوروبا ما يكفي من سنين، ليشارك فصول اللعبة الديمقراطية. فعاد إلى تونس ليراجع بين الدين والتعددية.

والشيخ الغنوشي من أذكى زعماء الإسلام السياسي في العالم العربي. فقد تمكن من حكم «تونس الانتقافية» على رأس ائتلاف حكومي مع أحزاب علمانية. فكان أكثر ليبرالية من الشيخ محمد مرسي، الذي حكم مصر بقفوى من مكتب الإرشاد (الإخواني) فانتهت.

لكن حركة «النهضة» الغنوشية لم تستطع البقاء طويلاً في الحكم. فقد عاد من بقي حيا من زعماء البورقيلية من صحراء السياسة ملين «نداء تونس»، واثبت البورقيلي المخضرم الباجي قايد السبسي (88 سنة) نذاه الغنوشي (71 سنة) أنه لا يقل ذكاء وحرقة سياسية عنه وقدرة على العيش على القمة في زهمير المرحلة الأخيرة من العمر.

كان التعاضد السلمي بين الرجلين في الحكومة المشتركة وليد الحاجة الوطنية الملحة، التي فرضتها اللعبة الديمقراطية على مسرع لا يؤمن كل اللاعبين على سطحه بسلمية العراك السياسي.

هناك حاجة للغيرة على الدعوة «الإخوانية»، إذا كان الحزب الديني قادراً على مغادرة المسجد إلى مسرح السياسة.

لا شك أن إسلام إردوغان أكثر تعقيداً وفهما لحاجات العصر من «الإخوان» الذين يؤويهم لديه. وهو لا شك ينظر بتعاطف - ربما من دون أن يقول - إلى ما يفعله الغنوشي بحركته في هذه الأيام.

فقد أن الأوان للإسلام العربي أن يجتاز صحراء التشفيف الدعوي، ليستخدم مفردات العصر، كالديمقراطية، والتعددية، والحزب، والبرلمان، والفصل بين السلطات.

كان لا بد من أن أقرأ ما قاله الغنوشي لـ«الموند» الفرنسية يوم الجمعة الماضي، فقد كان أكثر مباشرة في الشرح والتفسير أمام الفكر الغربي. فهو يريد حرباً عصرية يعالج «المشاكل

## هل هناك طموح شخصي لدى الغنوشي ليكون «إردوغان» تونس بحيث يتولى الحكم على رأس حزب بهوية ديمقراطية إسلامية يخلف البورقيلية؟

إنه مع التعاضد مع الآخر.

لدي تفسير للانقلاب الذي يقوده الغنوشي على نفسه. وعلى حركته. وعلى الإسلام السياسي، ويقضي مني المغامرة بتقديمه، حتى لو اضطرت إلى إزعاج وإخراج الغنوشي، الذي بات أكثر تقديراً لفكره وتحركه، وإن كنت مازلت غير مؤيد له، تماماً. كما كنت صديقا ومعارضاً لاستاذي عصام عطار المراب العام الأسبق لـ«الإخوان» في سوريا.

مع توجه الرئيس السبسي إلى العروبة الخليجية، بعد إخفاق رهان «البورقيلية» على أوروبا في تبني الاستثمار في تونس، فكلني أمل أن تستثمر قطر في تونس، بعد زيارة السبسي الدوحة. وسبق لي أن دعوت تونس، على صفحات «الشرق الأوسط»، لتجربة حظها الاستثماري والتنموي مع العرب. خوفاً عليها من الغرق في

## غسان الإمام



اليومية والعائلية، بلا استغلال للعقيدة من أجل غايات سياسية»، وكى لا يكون الدين رهينة للسياسة. ويستغله الدينون المتسيسون.

ويضي الغنوشي قائلاً إنه لم تعد هناك ذريعة للإسلام السياسي في تونس الذي شوهته وابتدلته «القاعدة» و«داعش». «إننا نخرج من الإسلام السياسي، لندخل في الديمقراطية الإسلامية. فلن ندعي منذ الآن فصاعداً احتكار الإسلام السياسي». لكن عندما سألته الصحفية عن اقتسام الميراث بين الرجل والمرأة في الإسلام، تفادى الغنوشي حرج الإجابة، قائلاً إن هذا الموضوع لم يعد أولياً. فكل الأحزاب التونسية السياسية والدينية ملتزمة بما أوجبه الشريعة المقدسة على المسلمين. وعندما سألته عن مشاركته حزب «نداء تونس» في الحكومة والسلطة، قال بدهاء

ليس معروفاً، بعد، ما إذا كان حزب سياسي ذو غلالة دينية شفافة، ويقوده «ديمقراطيون إسلاميون» كما يسميهم الغنوشي، قادراً على تأمين قاعدة انتخابية عرضية له. وليس معروفاً، بعد، ما إذا كانت الأحزاب والتهنيرات الدينية المعتدلة والعنيفة في العالمين العربي والإسلامي ستتحرك له حرية الحركة، أم ستقف، وتزندقه، وتخرجه من الجنة؟

قد ينفي الغنوشي التفسير الذي أقدمه لانقلابية الفكري والتفخيم. فينفي طموحه السلطوي، وعرشه السياسي، وقد يكون تفسيري خاطئاً وليس صحيحاً. لكن لا ننسى أن السياسة كانت دائماً ستاراً، سواء للفكر، أو للسياسات التي يمارسها السياسة. وأذكر هنا الفيلسوف الفرنسي فوكو، الذي قال إن السلطة هي الحقيقة الثابتة دائماً وأبداً.

## أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com

دور المدرسة الحكومية تقديم الحد الأدنى من التعليم، وتركيز دورها في المدن الصغيرة والهجر نحو الأمانة؟ لا يمكن إيفاق مئات الملايين سنوياً من أجل هذا الهدف. هناك رأي يقول: «الليكن». فكل إنسان ابن بيئته، لنترك طلبه الخبر مكانهم وطلبه الجوف مكانهم، وتأخذ صحابنا من المدرسة الجيدة، بأن نعينهم على استكمال دراستهم في تخصصات علمية تحتاجها الدولة، وتوظيفهم في قطاعات مهمة، أما المدرسة السيئة فيكفيها منها أنها تعلم طلبتها مبادئ القراءة والكتابة. «هذا الرأي اختار أسهل الطرق، وهو اللاعمل، لكن مشكلته في أمرين، الأول أن إبقاء المدارس السيئة في بعض المناطق على ما هي عليه رغم تكرار نتائج قياسها مناضق لأبسط قواعد العدالة الاجتماعية التي تفتقر حصول كل المواطنين على فرص متكافئة. الأمر الآخر، أن هذا الرأي لم يعد له مكان مع استراتيجيات السعودية (2030)، التي توجب العدالة في توزيع المسؤوليات، وبالتالي الحقوق، وعلى وزارة التعليم العبء الأكبر في تحقيق هذه الرؤية.

نحاول هدر المال والجهد. هناك مسؤولية على إدارات التعليم لا شك في ذلك، لكن ليس من الإصاف وضع اللوم كاملاً على مدرسة تعيش وسط بيئة مجتمعية لا تؤمن بقيمة التعليم الجيد ولا تتقبل مهنة المستشار النفسي والاجتماعي، وفي هذه الحالة، إن كانت المدرسة قد قامت بكل جهودها لتقديم بيئة تعليمية جيدة - وهذا ما لم تفعله المدرسة المذكورة - فإنها ستواجه تأثيراً معاكساً من المجتمع يقلل من النتائج التي تأملها.

نتائج مركز التقييم والقياس لم تضع مدرسة واحدة أهلية في القائمة السبئية، أي أن كل المدارس ذات المستوى المتدني هي مدارس حكومية، فهل أصبح

## التنافسية في التعليم تحفز الأداء وتقلل الإخفاق

القاعدة العامة كما يقول أهلنا في السعودية «الحي يحييك»، والقوي يعضك ليشرك معه للأعلى، وتجارب المحاكاة في مجالات مختلفة وعلى مستوى العالم أثبتت أن للنجاح والفشل، والتفوق والبلادة، والنشاط والكسل، والإقدام والتردد، كلها لها ما يشبه جسر الانتقال، مثل العدوى، تقفز من شخص لآخر. وإن كانت هذه القاعدة العامة مقبولة، فستتوقع أن الطلبة الكسولين حينما انخرطوا في المدرسة المثالية تحسن مستواهم الدراسي، واستقام سلوكهم، وتغيرت نظرتهم إيجاباً حيال أمور كثيرة في حياتهم ومن حولهم. والعكس صحيح، فالمتفوقون في المدرسة السيئة لما غيّبت بيئتهم التعليمية المثالية انتكسوا،

## الطالب الذكي مثلاً لديه جين مسؤول عن صفة الذكاء

وهذا الجين لا يمكن نزع منه وسيظل معه طيلة الحياة

وأصبحوا أكثر عزوفاً عن القراءة والتحصيل، كما تدهورت حالتهم النفسية وبعضهم هجر مقعده الدراسي.

من الناحية النظرية قد تكون هذه التوقعات مقبولة، لكن في الواقع قد لا تظهر النتيجة بهذا الشكل القطعي، ولهذا السبب حيك كثير من النظريات والاستراتيجيات حول نظم التعليم الإصلاح، بناء على معايير بعضها متفق عليه وبعضها مختلف عليه حتى اليوم، لكنه اختلاف بناء يثري الخيارات ويغذي الخبرة.

لدينا في علم الوراثة ما يسمى «تعبير الجينات الوراثية عن نفسها»، وللوضوح بشكل مبسط،



## عبد الرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

## نهاية عاصمة الخلافة

الرقعة ليست غريبة على الحروب، فقد سبق للمغول أن احتلوها بعد بغداد ودمروها واستوطنوا فيها حتى تم طردهم منها بالقوة. وهي أخيراً توشك على أن تتحرر من حكم تنظيم داعش الذي مارس من الفطاح ضد أهلها ما يفوق التصور. وما نشر ليس من دعاية الأعداء، بل مقاتلو التنظيم هم من كانوا يسوقون لصورتهم المرعبة، ويصورون الذبح الجماعي للآلهة، ورمي الأحياء من أعالي المباني، وبغافرون باغتصاب الفتيات في المدارس، ويذبحون أخبارهم بقتل الأجنبي، وتوظيف السكان سخرة، رغمًا عنهم. الرقعة صارت عاصمة الرعب في العالم، بعد أن تحولت المدينة إلى معسكر تجمع فيه إرهابيون من كل مكان، شكلوا جيشاً كبيراً من جنسيات متعددة.

أما لماذا اختاروا الرقعة عاصمة دون بقية البلدات السورية والعراقية التي وقعت تحت نفوذهم، فالسبب يكمن في النفط. المحافظة فيها أبار البترول السورية ومنشأته، اختارها الإرهابيون لتمويل مشروع دولتهم، وكانوا يبيعون النفط بلا تمييز، من خلال صفاقتهم تصالحوا مع نظام بشار الأسد في دمشق، وكان الزبون الأول. ومقابل شراء القوافل البترولية حصل النظام على ما هو أكثر من تمويل المحطات الكهربية، فقد عمل «داعش» باعتبارها جيشاً للأسد، واستهدف بالقتال الجيش الحر وبقية فصائل المعارضة السورية، وكذلك دخل في معارك مع التنظيمات الكردية، أما بالنسبة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، فإن معركة الرقعة أهم عمل عسكري وسياسي لها منذ خمس سنوات، أي منذ بداية الحرب

الأهلية السورية. إدارة الرئيس باراك أوباما في حاجة إلى انتصار دعائي كبير، بعد تزايد الانتقادات لموقفها المهان في سوريا، ولن تجد أفضل من الرقعة، حيث سيكون تحريرها، لو تم، الإنجاز العسكري الوحيد الكبير منذ قتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان.

وتحرير الرقعة من «داعش» مهم، لأنه أيضاً سيدمر «الخلافة» وليس عاصمتها فقط. فهو عمل مضاد لفكرة العاصمة، التي توجي بوجود الدولة الإسلامية، والتي هي دولة افتراضية على الواح الكمبيوتر، وليس لها وجود على أرض الواقع. فإن نجح التحالف في قتل وطرد آلاف من مقاتلي «داعش» من الرقعة، قلعتهم الحصينة، فإن ذلك سيرسل رسالة قوية ضد الجماعات المتطرفة المساندة لـ«داعش» وجبهة النصرة، حيث ما فتئوا يستخدمون صور إدارتهم الرقعة، لإقناع الرأي العام في المجتمعات الإسلامية بأنهم نجحوا في تأسيس دولة الخلافة الموعودة على أرض الواقع. ولا شك أن صور الرقعة، بوصفها عاصمة للتنظيم، هي كبرى لبرياغندا المتطرفين في أوساط الشباب، الذين استمالتهم دعوات الجهاد، ووجدوا في فكرة إقامة دولة الخلافة مشروعاً جذاباً، بخلاف تنظيم القاعدة في أفغانستان والعراق، الذي ركز فقط على مفهوم التنظيم، وأرض الجهاد، ولم يتحدث عن عاصمة وخلافة، مع أنه استفهم في العاصمة الأفغانية، كابل، ولاحقاً نجح في تحويل مدن، مثل الفلوجة العراقية، إلى مركز تجمع وانطلاق.

هذا من حيث القاعدة في أفغانستان والعراق، الذي ركز فقط على مفهوم التنظيم، في حال نجح هجومه على الرقعة خلال الأيام المقبلة وتحريرها على الأمل، لكن ماذا بعد ذلك؟ الانتصار سيكون عملاً تفرغونياً مثيراً، لكنه على الأرض محدود النتائج. وقد سبق ورائنا كيف تهرب التنظيمات الإرهابية، مثل الفئران، وتبني لنفسها مخابج جديدة، ثم تستأنف معاركها. المتوقع أن «داعش» بدأ في تقليص وجوده في الرقعة، كما فعل في الأنبار العراقية، ثم استولى على مدينة الموصل، والمتوقع أنه سيعاود نشاطاته ضد مدن سورية أخرى بدلية.

وباستثناء المكاسب الداعية من معركة الرقعة الوشيكة، فإن التحالف الدولي لن ينجح حتى في تقليل خطر «داعش»، لأن التنظيم يعيش على الفوضى في سوريا، ويستفيد من إجرام نظام الأسد ضد أغلبية السكان. هناك ملايين السوريين المهجرين، وملايين منهم فقدوا أقاربهم، نتيجة جرائم نظام الأسد وإيران و«حزب الله» وروسيا التي لا تقل بشاعة عن أفعال تنظيم داعش. هناك نحو نصف مليون إنسان قتلوا في السنوات الماضية، كل ذلك نتيجة الإصرار على الإبقاء على شخص واحد في الحكم وهو الأسد. لن يجد «داعش» ولا بقية التنظيمات الإرهابية، صعوبة في تجنيد آلاف من السوريين وغيرهم، إن قررت العودة إلى شعاراتها القديمة باستهداف نظام الأسد، التي تخلت عنها لاحقاً بعد إعلان الخلافة، وكانت قد ركزت على فكرة الدولة الأحادية، وهدفتها العالم كله. «داعش» سيعود إلى ضم السوريين، خصوصاً بعد أن أفلقت الحدود الشمالية التي كانت ممرًا سهلاً للمتشددين القادمين من أنحاء العالم.

«داعش» سيخسر عاصمته، وسيمنى بهزيمة داعية في أنحاء العالم، وقد يفتقد لاحقاً أيضاً مدينته الثانية، وهي الفلوجة في العراق خلال الأسابيع المقبلة، لكن كل هذه الانتصارات لن تقضي على الإرهاب المنتشر في أراضي دولة العراق والشام، بل هي مجرد مطاردات من مدينة إلى أخرى.

## درس الهند



حسين شبكشي

الهند دولة هائلة ومعقدة التركيب، فيها حكم مهول من الأديان والثقافات واللغات والعادات والتقاليد، ولكنهم جميعهم تجمعهم هوية وطنية واحدة.

مهما تعددت الظروف السياسية عبر زعامات شاذة وقيادات وأحزاب متطرفة، ولكن الحس الوطني والديني سرعان ما يطفو على سطح الساحة السياسية، ويصبح لصوت العقل والحكمة الكلمة الراجحة، وهذا في حد ذاته انتصار.

والهند التي كانت درة التاج في المستعمرات البريطانية الممتدة حول العالم بأسره، عانت من المرارة من الاستعمار وتوابعه وفقدت أجزاء مهمة من أراضيها لصالح دول «استقلت» حديثاً، وتم تفتيتها من البلد الأم الأساسي، ولكن كل ذلك الإرث الثقيل لم يشغل الهند على أن تواصل نهجها المدني والاستمرار في أن تكون أكبر دولة ديمقراطية في العالم، وتواصل الإبداع في الآداب والسينما لتحصن الجوائز تلو الأخرى في مجالات كانت حكراً على دول أهم وأقوى، ولم تكف الهند أبداً بذلك، بل انطلقت بثقة وقوة وثبات إلى عوالم المال والاقتصاد، وأخرجت للعالم قصص نجاح مبهرة في التقنية والحديد والسيارات والأثاث، وغيرها من المجالات اللاحقة جداً. وتمكنت الهند من أن تكون قاعدة أكاديمية مبهرة في المجالات العلمية المبرزة، والتي باتت تصنف عالمياً كأحد أهم الجامعات والمعاهد المتخصصة. وكانت للجياليات الهندية المنتشرة حول العالم الميزة التنافسية الناجحة في المجال الاستثماري والاقتصادي، ففي كل بلد وجدت فيه هذه الجيالات الهندية، كانت فيها نقطة نجاح وبصمة تميز في مجالات التجارة والخدمات والصناعة والتغذية.

ولعل قصص النجاح في آسيا وأفريقيا وأمريكا وكندا وإنجلترا وديدي والخليج وغيرها تؤكد قدرات الهنود الإبداعية، ومميزاتهم في الأعمال والاستثمار والاقتصاد. اليوم باتت شركات التقنية العالمية في وادي سيليكون في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة تعتمد على القدرات والكفاءات الهندية بشكل أساسي، حتى باتوا «محركات» النجاح لهذه الشركات، وأصبحت كبرى الشركات الأمريكية تقاد من قبل مديرين هنود بشكل مدهش. قصة نجاح الهند محلياً وعالمياً من الممكن أن تكون عبرة ودروساً ليستفيد منها العرب الذين لديهم نفس إرث وتاريخ الهنود المعقد والمركب، ولكن الفرق أن الهنود تغلبوا وخرجوا من نظرية المؤامرة، وعملوا بجد نحو إصلاح وتطوير الذات.

## حرب الشوارع والشعارات: من طهران لبيروت لصنعاء!



يوسف الديني

y.aldayni@asharqalawsat.com

وتجوبع وتهجير الآلاف من الفلسطينيين من مخيماتهم في سوريا، أما حديث الممانعة فهو بات أقرب إلى المجازات الباردة التي لم تعد تشعل الشارع العربي، بل على الأرجح ساهمت في إضعاف الإحساس بالحرية والعدالة، بعد أن أثبتت القضية فلسطين، بعد أن أثبتت الحزب ونظام الأسد أن ثمة من يضطهد أهله وإخوته أكثر مما تفعل إسرائيل للأصف، وهذا ما يفسر تراجع حضور القضية الفلسطينية، ليس على المستوى الإعلامي فحسب، وإنما على مستوى اهتمامات الشارع العربي الذي تكشف لديه كثير من الأفتعة تجاه استغلال واستحلاب القضية ليعود.

هل تصرف حسن نصر الله كان فريداً؟ الإجابة لا «كبيرة»، فقبل خطابه وبعده هناك تصعيد طائفي من قبل الحكومة الإيرانية، وأحد الملفات الأثيرة عندها لمغازلة الداخل هو ملف المناسبات الدينية، ومن هنا يمكن تفهم حالة الصلف والتعنت فيما يخص القبول بالشرط والتخفيفات التي تمكنها من البقاء طويلاً، بينما تنفجر الأوضاع لدى الجماهير والشعوب المغلوب على أمرها، التي مع خطاب الشعارات وتنوير الشوارع قد تخطى في معرفة أعدائها الحقيقيين.

من رموز الإسلام السياسي إلى التيارات القومية واليسارية، ومتسق، وبطريقة تصاعديّة تدعو للتساؤل حول أسباب هذا التصعيد الإيراني ضد السعودية، عبر أدوات التشغيب السياسي، وأبرزها الشعارات التي أطلقت تجاه حكومة المملكة في كل من مظاهرات بيروت ومسيرات «انصار الله» في صنعاء، وحتى حالات الشغب المفتعلة في الشارع الإيراني، وأخرها تسمية الشارع الذي كانت تقع فيه السفارة السعودية في طهران باسم «نصر النمر»، وهو أمر ليعتبه إيران مزاراً منذ إطلاقها اسم خالد الإسلامبولي (قاتل السادات) على أحد شوارع طهران الرئيسية.

ومن حرب الشوارع إلى حرب الشعارات، وأخرها التصريحات التي أطلقها حسن نصر الله في خطابه قبل أيام، والتي يمكن القول إنها صك براءة عبر التلاعب بالألفاظ لصالح إسرائيل، فيما يخص اغتيال بدر الدين، وإشغال المنطقة بخطاب طائفي استعدائي يرفضه معتدلو الطائفة الشيعية، قبل كل القوى السياسية خارج الفرز الطائفي والديني. خطاب نصر الله بدأ انفعالياً وغازبياً، لكن الشعارات التي أطلقها تجاه دول الخليج والسعودية والأهم تجاه الأزمة السورية والإستماتة في الدفاع عن نظام الأسد، في سعيه الدؤوب لإنهاء ما تبقى من سوريا والسوريين، ستعكس على داخل الحزب وحتى آخر مدافع عن حزب المقاومة



## صحة الغنوشي.. وغفوة نصر الله



فؤاد مطر

لا شك في ذلك، لكنها لا تعوّض تونس ما تفقده يومياً، ويحيث إن الرئيس الباجي قايد السبسي، يتأخر متحماً متابع التجوال على هذا البلد الصديق أو ذاك البلد المتفهم، أو تلك البلاد الحيوية إلى اقتصاد تونس، ويعزّز بقروض الميزانية المرهقة، ويقول من الكلام الطيّب أمام الذين يزورهم لا تتركوا تونس الخضراء تتحول إلى حمراء. نفترض في ضوء الخطوة الغنوشية أن طريق السياحة العربية والدولية إلى تونس ستستأنف المسلك، وأن أسواق تونس ستبدأ مرحلة الانتعاش، وأن «النهوضيين» بهذه الخطوة سينفضون عن سمعتهم الانطباع بانهم الطيف المغربي في «حركة الإخوان المسلمين». كما أنهم بالتدرج سيسقون شتلتهم المتجددة القائمة على نظرة موضوعية لواقع الحال،

لم يفصح عن ذلك، إلى حد التصور بان نجاح «تونس» دولة الإسلام السياسي سيكون بمثابة منارة للجناح المغربي من الأمة. من حق الشيخ راشد أن يحلم، ونشير هنا إلى أن صفة الشيخ هي مثيلة الصفة التي كانت للدكتور حسن الترابي -رحمة الله عليه- الذي كان في رؤيته للسودان من حيث الإسلام السياسي مثل رؤية راشد الغنوشي، وحيث إن الشيخ الترابي رحل مقتنعاً بالخروج من الإسلام السياسي، فإن الغنوشي لا بد أخذ مكابدة مثيله السوداني في الاعتذار. المهم أن صحوة مفاجئة حدثت وقرر الغنوشي، وهو

الدم الذي يراق في ظل غمّ التفكير والمبالغة في العناد والتحدى.

أما الهدية الغنوشية فتمثلت في إعلان القطب الإسلامي التونسي المرموق الخروج من الإسلام السياسي، والتحول إلى حزب سياسي مهذّب لذلك قبل ساعات بالقول عبر صحيفة «اللموند» الفرنسية «نؤكد أن النهضة حزب سياسي ديمقراطي ومدني، له مرجعية قيم حضارية مسلمة، ومدني له مرجعية قيم حضارية مسلمة وحداثية. نحن نتجه نحو حزب يخصص فقط في الأنشطة السياسية. سنخرج من الإسلام السياسي لندخل في الديمقراطية المسلمة...»

ما جعل الغنوشي يتخذ خطوته النوعية تلك، التي سترد التنظيمات الإسلامية السياسية بنسائم طيبة، يمكن

## الغاية قد تبرر الوسيلة



حمد الماجد

نعم الغاية «قد» تبرر الوسيلة، والمكافيلية ليست شراً كلها بل مطلوبة في بعض الأحيان، بل قد تفرضها المصلحة. ظن الكثير أن الغاية النقية لا يصلح أن تصل إليها بوسيلة ملوثة، وروما كل من برر غايته بالصحة بوسيلة خاطئة بأنه صالح مبدئياً ولا أخلاقيات. آثار الموضوع انتخاب صديق خان لمنصب عمدة مدينة لندن، وروما بكل نقية، لأنه زار كنيسة يهودياً واعتمر قبعته، ونافح عن ضحايا المحرقة النازية، واتخذ موقفاً رخواً من العلاقة مع إسرائيل، وحين قبل لمنقديه ومهاجميه إن دخول المواطنين المسلمين الغربيين في معترك السياسة في دولهم مطلب تفرضه المصالح الكبرى، ردوا بأن الغاية لا تبرر الوسيلة، والصحيح أن الغاية هنا تبرر الوسيلة، وتغزرها القاعدة الأصولية المعروفة التي تجيز ارتكاب مفسدة صغيرة في سبيل تحقيق مصالح كبرى.

ومن تتعق كثيراً من المسائل الفقهية التي تعرضت للنوازل «السياسية»، وجد أنها قد أباحت ما كان ممنوعاً في الأصل، وحرمت ما كان جائزاً في الأصل، وأن مرحلة الاستضعاف، كما هو حال الأقليات المسلمة في الغرب، تجيز لهم ما لم يكن مقبولاً في مرحلة القوة والتمكّن والاستعلاء الحاصلة في أوطانهم الأصلية، وهذا ما فرض وجود «فقه الأقليات» الذي يجيز لهم ما لا يجيز لمن يسكن أوطان المسلمين. ويظن الكثير من الناس أن ارتكاب المحظور لا يجوز إلا في حالات الضرورة، مثل ألا يجد ما يأكله إلا الميتة، أو حين يعطش ولا يجد إلا الخمر، وهذا غير صحيح، فقاعدة ارتكاب أخف الضررين وأهون الشرين، ودفق المفسدة العظمى باحتمال أدانها، كلها تدل على أن ارتكاب المفسدة لا يبرط دوماً بالضرورة، وهذا ما فعله الخضر عليه السلام عندما خرق السفينة؛ فقد كان في خرقه لها ضرر، ولكنه فعل ذلك ليدراً ضرراً أشد، وهو شر الملك الذي يأخذ كل سفينة غصباً. السياسي المتدين والصديق البريطاني ذو الأصول الباكستانية السيد أفضل خان عمدة مدينة مانسستر السابق، وعضو البرلمان الأوروبي ونائب اللجنة الأمنية فيه، خاض تجربة شبيهة بتجربة السيد صديق خان، وارتكب عدداً من المحظورات السياسية والاجتماعية الصغيرة في سبيل تحقيق مصالح كبرى للأقلية المسلمة وحقوقها ومطالبها، بل تعدى في مناسباته السياسية في البرلمان الأوروبي إلى مناصرة قضية فلسطين في الهامش الذي يسمح به العمل الحزبي.

وعلى أنهم في انتقالهم من «الإسلام السياسي» إلى الواقعية الإسلامية، سيحسون تونس إلى جانب الأقطاب الأخرى من الإرهاب الوافد، وكذلك من «صقور نهضوية» تفضل البقاء على ضفاف التحدي بدل الانتقال إلى ضفاف سلامة تونس، التي هي من سلامة «حزب النهضة»، الذي يبسه الشيخ راشد الغنوشي الخوب السياسي المتدين. وبالعودة إلى ما بدأنا به هذه المقالة نكرر القول: لقد كنا نتمنى من أجل أن تستقر الأحوال في لبنان، أن يهدي السيد حسن نصر الله اللبنانيين، ومن دون استثناء أي طائفة أو طيف سياسي، مفاجأة كتلك التي أهداها الغنوشي لبني قومه. فما تلك المفاجأة المأمولة من السيد حسن؟ جوابنا عن ذلك هو أن يعيد النظر في مفردات ما يقوله في

أطلالته، خصوصاً تلك التي أوردها في إطلالته مساء يوم الجمعة المشار إليه آنفاً، وإلى ذلك يتأمل في أحوال البلد، وفي الخطوة التي اتخذتها حركة النهضة، وكيف أنها إزاء ما انتهت إليه أحوال البلاد والعباد قرار لمصلحة الوطن وبما يامر به الدين والرسول صلى الله عليه وسلم «حب الوطن من الإيمان» فإن خطوة من جانب السيد حسن هو أدنى بصياغتها تبدو أكثر من ضرورية، ليس لطيف دون آخر ولا لطائفة دون أخرى، ذلك أن الجمع عدا بعض المتلاسنين المتكاذبين في لبنان، يعيشون أحوالاً أكثر سوءاً من أحوال تونس. وهذه الإجراءات المصرفية تدق الأبواب، ولن تكون ردود الفعل الكلامية قادرة على صد هذه الإجراءات. ومن يعيش

يز.



## حلول استثمارية عالمية بديلة

## وزير الصناعة البنغلاديشي لـ الشرق الأوسط: أطلقنا حزمة من التسهيلات للاستثمار في بلادنا «دكا» تكثف شراكاتها مع الرياض في مجال الإنتاج الزراعي

دعمها والإرتقاء بحجم التبادلات التجارية واستثمار الفرص المتاحة في كلا البلدين، متطلعاً لاستغلال الإمكانيات الكبيرة في مجال التبادل التجاري والصناعي. وشدد على ضرورة تكثيف اللقاءات المشتركة بين قطاعي الأعمال في البلدين، مبدياً استعدادة لتقديم كافة التسهيلات لهم، لدفع العلاقات التجارية إلى أعلى مستوياتها وصولاً لإقامة شركات واستراتيجيات تعبر عن إرادة الدولتين، مع صنع مبادرات جيدة لفتح آفاق جديدة من التعاون التجاري والصناعي بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

المتاحة في المجالات المختلفة. ونوه إلى أن بلاده، تتمتع بفرص صناعية كبيرة، من بينها مجال الأقمشة والجلود وبناء السفن والزراعة والقطاعات الخدمية المختلفة، لافتاً إلى أن بنغلاديش تحتل الموقع الثاني عالمياً بعد الصين في قائمة البلدان المصدرة للملابس، مشيراً إلى أن 60 في المائة من هذه الصادرات توجه نحو أوروبا و25 في المائة منها توجه نحو أميركا. ونوه بأنه بحث مع قطاع الأعمال في الرياض، بمجلس الغرف السعودية، سبل تعزيز علاقات التعاون الصناعي والتجاري بين المملكة وجمهورية بنغلاديش وسبل

العاملين في الخارج اللذين يعتبران مصدرين رئيسيين للإيرادات، متطلعاً لتعظيم الصادرات من خلال الشراكات الاستثمارية النوعية مع الجانب السعودي. وقال: «السعودية تحتضن حالياً ما يزيد عن 1,3 مليون عامل بنغلاديشي، وكان ذلك أثر اقتصادي إيجابي جيد وكان له مساهمة في نمو احتياطات النقد الأجنبي بشكل مطرد في الأعوام الماضية»، مشيراً إلى أن هناك توجهاً بالاستثمار في تدريب العمالة في مختلف المجالات بشكل جيد. على صعيد الصناعة في بلاده، أكد الوزير أن الصناعة تساهم

والصين واليابان والهند وكوريا وغيرها. كما أنها أصبحت بوابة تصديرية لمختلف أنحاء العالم. وأوضح، أن بلاده تتمتع بقدرات اقتصادية هائلة وتطوي على فرص استثمارية واعدة يمكن من خلالها المساهمة الفاعلة في الرؤية السعودية 2030 خاصة فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي والغذائي، وتشجيع الاستثمار والاقتصاد، مبيناً أن الوضع الاقتصادي في بلاده جيد. ونوه أحمد، إلى تحسن معدلات الاقتصاد الكلي في بنغلاديش، وانعكس بصورة مرضية على المواطن، مشيراً إلى ارتفاع صادرات الملابس واستقرار تحويلات

البنغلاديشي، تطلع بلاده لتعزيز أفاق التعاون والتواصل بين الأجهزة المؤسسية للقطاع الخاص في كلا البلدين، منوهاً بأن هناك عدداً كبيراً من الفرص الاستثمارية الكثيرة التي تتمتع بها بلاده، فضلاً عن التسهيلات والامتيازات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين الأجانب، متوقفاً لتدفقات استثمارية سعودية كبيرة لبلاده خلال العام الجاري. ولفت الوزير إلى أن بنغلاديش، استطاعت أن تستنهض كافة قدراتها على مختلف المستويات، لجعلها قبلة لدى السياح والمستثمرين والتجارة، مشيراً إلى أنها أصبحت وجهة استثمارية مفضلة لكثير من المستثمرين في دول أميركا وأوروبا

في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية. وقال طغلي فضل وزير التجارة والصناعة في بنغلاديش لـ «الشرق الأوسط»: «بحثت مع عدة جهات مسؤولة في السعودية من بينهم وزير التجارة وهيئة الاستثمار وإدارة الرياض، وقطاع الأعمال في مجلس الغرف السعودية، سبل وتدعيم مختلف أوجه التعاون التجاري والصناعي مع المملكة، ولذلك طرحنا عليهم حزمة من التسهيلات فيما يتعلق بإجراءات الاستثمار في بنغلاديش». وإسدى وزير الصناعة

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف مسؤول بنغلاديشي لـ «الشرق الأوسط»، عن اعترام حكومة بلاده، إطلاق مشروعات اقتصادية جديدة مع السعودية، تتعلق بتعظيم الإنتاج الزراعي والصناعي وريادة التبادل التجاري وتطبيق اتفاقية عن الإعفاء الضريبي، وإطلاق شراكات استثمارية جديدة خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن رئيس وزراء بلاده، سيزور الرياض خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل، في سبيل الدفع بالعلاقات الثنائية إلى أعلى مستوى من التعاون الاستراتيجي

## زيادة احتمالات فشل التوصل إلى اتفاق في اجتماع «أوبك» المقبل إيران وليبيا تضغطان على أسعار النفط

خلال الفترة المقبلة، مع فرص تراجع المعروض نتيجة أزمة نيجيريا وفنزويلا وهران كندا، أن اكتشافات النفط في 2015 هوت لأقل مستوى منذ عام 1952. إذ قال المحللون في بنك «مورغان ستانلي»، أمس الإثنين، إن الاكتشافات النفطية في 2015 نزلت لأقل مستوى منذ عام 1952 مع تقليص شركات الطاقة ميزانيات التنقيب في أعقاب هبوط أسعار النفط، مما خلق فجوة في تلبية الطلب مستقبلاً.

ونكر البنك الأمريكي، نقلاً عن «ريستاد إنرجي» للاستشارات النفطية، أن صناعة النفط والغاز اكتشفت 2,8 مليار برميل من الخام خارج الولايات المتحدة العام الماضي، مما يعادل الاستهلاك العالمي في شهر واحد.

وبإضافة الولايات المتحدة ترتفع الاكتشافات العالمية إلى 12,1 مليار برميل، لكن هذا الحجم يقل مستوى منذ 1952 حين كانت صناعة النفط واحداً على سبعة من حجمها الحالي، والاكتشافات النفطية حيوية لتجديد الموارد وتلبية الطلب الذي لا يزال ينمو وتعويض استنزاف الحقول القائمة. وأضاف «مورغان ستانلي»، أن



تتراوح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حالياً نحو 1,5 مليون برميل يومياً

بندوة إعادة تشغيل مرسي الحريقة (الخاص بالتصدير في شرق البلاد) أواخر الأسبوع الماضي، السبب الرئيسي في الزيادة، نتيجة استئناف الصادرات في 19 مايو (أيار) الجاري، بعد أن توصلت مؤسستا النفط المتنافستان في البلد إلى اتفاق مبدئي لتوحيد أنشطتهما. وأضاف المتحدث أن الإنتاج قد يصل قريباً إلى ما بين 350 ألفاً و360 ألف برميل يوميًا، حسب الوضع في حقل السرير النفطي ومدى توفر الكهرباء. وأمام تلك العوامل، سجلت روسيا مستوى قياسيا في توريد النفط للصين في أبريل (نيسان) الماضي، متخطية المملكة العربية السعودية.

وأظهرت بيانات الجمارك، أمس الإثنين، أن روسيا أصبحت أكبر مورد للنفط الخام للصين للشهر الثاني في العام الحالي، وتجاوزت شحنات أبريل (نيسان) الواردات من المملكة العربية السعودية، وسجلت مستوى قياسيا مع استمرار الطلب القوي من المصافي المستقلة. وقفزت واردات النفط الصينية من روسيا 52,4 في المائة في أبريل (نيسان) مقارنة مع مستواها قبل عام، لتصل إلى 1,17 مليون برميل يوميًا، متجاوزة المستوى القياسي السابق عند 1,13 مليون برميل يوميًا في ديسمبر (كانون الأول). وتراجعت واردات أبريل من السعودية

بندوة إعادة تشغيل مرسي الحريقة (الخاص بالتصدير في شرق البلاد) أواخر الأسبوع الماضي، السبب الرئيسي في الزيادة، نتيجة استئناف الصادرات في 19 مايو (أيار) الجاري، بعد أن توصلت مؤسستا النفط المتنافستان في البلد إلى اتفاق مبدئي لتوحيد أنشطتهما. وأضاف المتحدث أن الإنتاج قد يصل قريباً إلى ما بين 350 ألفاً و360 ألف برميل يوميًا، حسب الوضع في حقل السرير النفطي ومدى توفر الكهرباء. وأمام تلك العوامل، سجلت روسيا مستوى قياسيا في توريد النفط للصين في أبريل (نيسان) الماضي، متخطية المملكة العربية السعودية.

المصدرة للنفط «أوبك»، في 2 يونيو (حزيران) المقبل في العاصمة النمساوية فيينا. ويبدو أن ليبيا ستعود من جديد للعب دور أساسي في أسواق النفط، والتأثير على الأسعار، بعد التوصل إلى حكومة وفاق وطني، ودعم مؤسسة وطنية ليبية وحدة للنفط، وأمام في الوصول إلى إنتاج مليون برميل يوميًا، وهو الأمر الذي نتج عنه ارتفاع الإنتاج الفعلي للبلاد إلى أكثر من 300 ألف برميل يوميًا، من أقل من ماخذي ألف برميل يوميًا، بحسب المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الوطنية للنفط محمد الحراري.

وقرة المعروض على تعاملاتهم خلال الجلسات الأربع الأخيرة، خصوصاً بعد تصريحات إيرانية أبدت تعنتها ضد اقتراح تثبيت الإنتاج - العالي أساساً - وقال نائب وزير النفط الإيراني ركن الدين جوادى، الأحد الماضي، إن بلاده لا تخطط لوقف زيادة إنتاج الخام وصادراته، موضحاً أن صادرات طهران من النفط باستثناء مكثفات الغاز بلغت مليوني برميل يوميًا، وأنها ستصل إلى 2,2 مليون برميل يوميًا بحلول منتصف الصيف. وصد إصدار إيران، تنديد الأمال من جديد في التوصل إلى اتفاق لتثبيت الإنتاج، في اجتماع منظمة الدول

## وزراء المالية في دول الخليج يناقشون اليوم إنشاء مركز ضريبي موحد

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعقد وزراء المالية بدول الخليج اجتماعًا استثنائيًا اليوم بمقر الأمانة العامة للمجلس في العاصمة السعودية الرياض، ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقد للجنة التعاون الخليجي المالي والاقتصادي.

وينتظر أن يتناول الاجتماع عدداً من الموضوعات أبرزها التوصيات المرفوعة من الاجتماع المشترك للجنة وكلاء وزارات المالية وهيئة الاتحاد الجمركي، ولجنة رؤساء ومديري الإدارات الضريبية بشأن مشروع الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون.

كما سينظر الاجتماع في التوصيات المتعلقة بإنشاء مركز معلومات ضريبي في الأمانة العامة لمجلس التعاون لمعالجة المعلومات المتعلقة بالتوريدات البينية وتبادل هذه المعلومات بين الجهات الضريبية المختصة في دول المجلس، إضافة إلى مناقشة مقترحات مقدمة من دول المجلس حول تفعيل التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

## وزارة الخزانة تحذر الناخبين من انكماش اقتصادي حال التصويت بـ«نعم»

## بريطانيا ستفقد نصف مليون وظيفة بانسحابها من أوروبا

## للبيع شقة فاخرة في موقع مميز على النيل مباشرة - في برج الرياض بالجيزة بجوار كوبري الجامعة

مساحتها تبلغ 253 م<sup>2</sup>  
4 غرف نوم  
دورتين مياه  
صالتين للإستقبال والمعيشة  
دورة مياه للضيوف  
صالون طعام  
غرفة مربية مع دورة مياه

تلا اتصال / 00201222703873

للعلاقات الخارجية، سوسي ديمسون لـ «الشرق الأوسط» أن «مغادرة الاتحاد الأوروبي سيؤدي صعوبة مكافحة الإرهاب العالمي، وستقلل قدرة بريطانيا على القيادة والتأثير في شركائها، وستعرض الأجيال القادمة في بريطانيا للخطر». ويرى محللون أن دانكان سميت بذكر رقما لا يأخذ في الاعتبار الاستثناء الممنوح للندن من قبل المفوضية، مشيرين إلى أن 280 مليون جنيه تدفع أسبوعياً إلى ميزانية الاتحاد، وأضاف دانكان سميت: «سنستعيد أيضا التحكم باقتصادنا عبر استحداث مئات الوظائف وإبرام اتفاقات للتبادل الحر مع دول العالم التي تشهد نمواً كبيراً».

الإجمالي في بريطانيا». وإعلان وزارة الخزانة هو الأخير في سلسلة تحذيرات حول العواقب الاقتصادية للخروج من الاتحاد، أطلقتها في الأسابيع الأخيرة مؤسسات رسمية عدة، مثل: بنك إنجلترا، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وصندوق النقد الدولي، وحتى وزراء مال مجموعة السبع. ويشكل دعماً لوقف كامبرون لكنه زاد من غضب أنصار الخروج من الاتحاد في مواجهة ما يعتبرونه مؤامرة «الأتباع» البريطانيين للمفوضية الأوروبية والطبقة الحاكمة في العالم. وفي سياق متصل، كشفت نائبة مديرة قسم الدراسات الأوروبية في المعهد الأوروبي

لبلغ في السنتين الأخيرتين وتيرة أعلى من معظم الدول الغنية في مجموعة السبع. وقال المتحدث باسم حملة بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي لـ «الشرق الأوسط»: «إن كل من ينقسم جدا في هذا الشأن، يؤكدون أن مغادرة الاتحاد الأوروبي سيسبب عقلة فرص العمل والتجارة على المدى الطويل في المملكة المتحدة»، وتابع المتحدث بأن «نحن نؤيد تقرير وزارة المالية»، وبدوره، قال المتحدث باسم حملة الخروج من الاتحاد لـ «الشرق الأوسط»: «إن مغادرة الاتحاد الأوروبي من دون أي تفاوض على اتفاق جديد أو طرح أي حواجز تجارية جديدة مع الاتحاد سيقضي ارتفاعاً في 4 في المائة بالناتج المحلي

شاقة لإعادة البلاد إلى المسار الصحيح.. هل تريد بلادنا العودة إلى الانكماش بسبب خطأ تقترفه بنفسها». وعلى غرار كامبرون، يدافع أوزبورن عن بقاء بريطانيا في الاتحاد، لكن معسكر المحافظين منقسم جدا في هذا الشأن. كما أشار أوزبورن إلى أن «بريطانيا ستفقد نصف مليون وظيفة على الأقل في غضون عامين من الاقتراع على الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأن انخفاض قيمة الاسترلين سيرفع معدل التضخم بشكل حاد». ونكر وزير المالية أن المملكة المتحدة شهدت قبل ثماني سنوات «أخطر انكماش منذ الحرب العالمية الثانية»؛ بسبب الأزمة المالية الدولية، قبل أن يستأنف النمو

يونيو (حزيران) المقبل. كشف التقرير أن «الاقتصاد البريطاني سيشهد انكماشاً لمدة عام»، مشيرة إلى أن المملكة المتحدة ستظهر فجأة كأنها «أقل انفتاحاً على التجارة والاستثمار» وستعاني تأخر الشكوك في نشاط الشركات وتقلبات قوية في أسواق المال. وقال خبراء الوزارة إن إجمالي الناتج الداخلي للبلاد سيكون خلال عامين أقل بـ3,6 في المائة، مما كان سيسجله إذا جرى التصويت لمصلحة البقاء في الاتحاد، وحتى أقل بستة في المائة في إطار سيناريو أكثر تشاؤماً.

تندن، مينا الدروي حذرت وزارة الخزانة البريطانية، أمس الإثنين، من انكماش قد يضرب المملكة المتحدة إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي، وفقدان أكثر من نصف مليون وظيفة، في إعلان جديد يعزز موقف رئيس الحكومة ديفيد كامبرون، ويثير غضب المدافعين عن الانسحاب من التكتل. وبعد تحذيرها قبل شهر من «صدمة اقتصادية عنيفة» سيتسبب بها على الأمد الطويل الخروج من الاتحاد الأوروبي، نشرت وزارة الخزانة معطيات مثيرة للقلق حول تأثير هذه الخطوة على الأمد القصير، قبل شهر من استفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد في 23

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3.75	3.64	0.39	3.67	0.38	0.30	0.71	8.88	9.73	1509	2.07
ج. استرليني £	5.42	5.27	0.56	5.31	0.55	0.44	1.03	12.84	14.07	2183	3.00
يورو €	4.20	4.08	0.43	4.11	0.42	0.34	0.80	9.94	10.90	1690	2.32

تحقيق نهضة اقتصادية شاملة خلال السنوات القادمة، مشيراً إلى أن الأمر الأكثر أهمية من الإصلاحات هو كيفية تنفيذها وترجمة تلك الخطط إلى سياسات على أرض الواقع. وكانت بعثة صندوق النقد الدولي قد زارت المملكة العربية السعودية في الفترة من الأول من مايو (أيار) حتى الثاني عشر من مايو (أيار) الحالي، وأجرى مسؤولو صندوق النقد الدولي برئاسة تيم كالين عدداً من المشاورات المهمة مع وزير الاقتصاد السعودي ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة سوق المال. وإلى نص الحوار:

## كالين قال لـ «الشرق الأوسط» أهم عناصر القوة في «رؤية المملكة 2030» القدرة على خلق وظائف وتقوية القطاع الخاص

# رئيس بعثة صندوق النقد السعودية: ما تم من إصلاحات خلال العام الماضي يدعو للانبار

ومعالجة عجز الموازنة في وقت لاحق، وبالتزامن مع معالجة عجز الموازنة لا بد أن يتم تسريع تنفيذ الإصلاحات، وتحسين مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات في الوقت نفسه، وهذا من شأنه أن يحقق التوازن النقدي بما يدفع معدلات النمو. وبالتزامن مع سد عجز الموازنة أمر مهم، فنحن نريد دفع معدلات النمو بما يحقق زيادة الرواتب والدخول وزيادة التوظيف.

وفي الجانب النقدي مثلاً إذا كان عائد الصادرات 100 دولار في عام وانخفض إلى 50 دولار في العام التالي، فيجب إجراء تعديل في الموازنة، وإذا لم يتم التعديل سيكون هناك دين وسيكون له تأثير سلبي في النمو ما لم يتم تحقيق التوازن، واعتقد أن المفاتيح هي تحقيق التوازن في الميزانية والنمو والتقليل خلال عام أو عدة أعوام هو ما تملكه السعودية من أصول مالية كافية يمكنها من تحقيق توازن في الميزانية والنمو وتحقق سلسلة على مدى عدة أعوام مع تنفيذ إصلاحات أخرى تؤدي إلى دفع معدلات النمو والتقليل من التأثيرات السلبية.

فيما يخص تصحيح أوضاع الميزانية المصححة، فإحدى الخطوات التي يمكن اتخاذها هي خفض معدلات النمو. إلى أي مدى الانقاص العام في الإطار الأمن فيما يتعلق بمعدلات النمو؟ وإيها ما رأيك يجب أن يكون له الأولوية دفع معدلات النمو أم سد عجز الموازنة؟

تقديم المشروعات، بغرض تحقيق خفض في الميزانية، هذا بالإضافة إلى إدخال مؤشرات لقياس الأداء للوزارات، وإنشاء مكتب إدارة المشاريع الوطنية، وزيادة التدقيق في المشاريع الرأسمالية الجديدة، وكلها أمور جيدة للغاية.

ومن العناصر المهمة هي قدرة الحكومة على زيادة الموارد خلال الأعوام المقبلة، خاصة الموارد غير النفطية، والإسراع في الإصلاحات بدلاً من الانتظار

بما يعزز الشفافية والمساءلة. وأكد كالين أن تلك الإصلاحات مع جهود الحكومة السعودية لضبط الإنفاق العام ستؤدي في النهاية إلى دفع معدلات النمو المنخفضة حالياً إلى أعلى، وخلق مزيد من فرص العمل للسعوديين خاصة بين الشباب المؤهل تعليمياً على أعلى المستويات.

وشدد كالين، الذي رأس بعثة الصندوق إلى السعودية بداية الشهر الحالي لإجراء مشاورات المادة الرابعة، على أن تلك الإصلاحات تضع الاقتصاد السعودي على المسار الصحيح؛

الماضية، فسخرى أنه كان معتمداً بصورة كبيرة على عوائد النفط، وقد نصحننا بالقيام بإصلاحات لتنويع الاقتصاد منذ فترة طويلة، وأصدرنا أبحاثاً ودراسات حول أهمية تنويع الاقتصاد في منطقة الخليج وأهمية الإنعقاد من الاعتماد على القطاع النفطي في دول مجلس التعاون الخليجي، بما يجعل الاقتصاد أقل عرضة للتقلبات في سوق النفط، خاصة مع حاجة الدول الخليجية إلى خلق فرص عمل في القطاع الخاص للشباب المتعلم تعليماً جيداً.

وقد أوضحنا أن قطاع النفط هو قطاع مهم، لكن كان من الأهمية العمل على رؤية تكون مخرجاتها هي خلق وظائف وخلق أنشطة أكثر إنتاجية في القطاع الخاص. واعتقد أن أهم عناصر القوة في «رؤية المملكة 2030» هي قدرتها على خلق فرص عمل وتقوية القطاع الخاص والخروج من اقتصاد يعتمد فقط على النفط إلى اقتصاد يكون محركه وادفعه الأساسي هو نشاط القطاع الخاص. وكثير من الإصلاحات التي تمت هي في الأساس في اتجاه وإطار «رؤية المملكة 2030»، وكل هذا لا يعني أن تنفيذ الرؤية سيكون أمراً سهلاً؛ فالخطة تحتوي على تغييرات كثيرة في الاقتصاد

واعتقد أن هناك حاجة إلى مسارات الموازنة الكبرى، ولا توجد حاجة ملحة إلى سد هذا العجز بشكل سريع؛ لأن الحكومة لديها أصول مالية كبيرة، لكن لا بد من وضع الخطط والتصورات لكيفية سد العجز وتحقيق التوازن على المدى المتوسط وسد العجز خلال سنوات.

واعتقد أن المنطقة الأخرى التي يجب التركيز عليها هي تحديد نوعية الإصلاحات التي يمكن أن تحقق نموًا في القطاع الخاص، وقد تناقشنا مع المسؤولين السعوديين حول برنامج الشراكة بين القطاع الخاص والشركات بين القطاعين العام والخاص، ومجالات تحسين مناخ الأعمال، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وإصلاح السوق، وإصلاح قطاع التعليم، وكيفية تمكين وتأهيل السعوديين وتسليحهم بالمهارات التي يحتاج إليها القطاع الخاص، كذلك ناقشنا الإصلاحات

السعودية إلى خطط لخفض الإنفاق وترشيده وتحسين كفاءة الإنفاق، ما تقيم بعثة صندوق النقد الدولي لها في هذا المجال؟

عندما قمنا بمشاورات المادة الرابعة في العام الماضي أبدأنا قلقنا من معدلات الإنفاق العام المرتفعة، وفي الحقيقة قامت الحكومة السعودية بإجراءات سريعة منذ النصف الثاني من العام الماضي، واستطاعت السيطرة على الإنفاق، سواء من ناحية إبطاء تدفقات الإنفاق على المشروعات العامة أو إعادة

السياسات النقدية والمالية التي تدفع معدلات النمو. وصندوق النقد الدولي يقدم مشورة نقدية للإصلاحات المالية والنقدية وبرنامج تدريب لعدد كبير من البلاد، ولا أريد أن أتعرض بالتفصيل للبرامج التي يقدمها الصندوق للمملكة، ولكن بصفة عامة لدينا برامج تدريب مستمرة في ضوء انخفاض أسعار النفط العالمية وانخفاض العوائد من تصدير النفط لجات المملكة العربية

السعودية، وسيكون على الحكومة السعودية مراعاة تبعات وتأثيرات التغيير والخصخصة، وتحديد الأولويات بشكل صحيح والعمل بوتيرة مناسبة لتحقيق التنفيذ الدقيق للإصلاحات. وهذه الإصلاحات من المتوقع أن تحرك الاقتصاد السعودي في مسار يساعد في دفع معدلات النمو على المدى الطويل، وستؤدي إتاحة مزيد من فرص العمل إلى تحقيق

السعودية، وخلال إحدى جلسات منتدى الدوحة، تحدث الدكتور إبراهيم الإبراهيم المستشار الاقتصادي بالدويان الأميري عن تأثير انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة له، قائلاً: إن هذا الانخفاض أثر بشكل كبير على ميزانيات الدول المصدرة للنفط، فبعد أن كانت ميزانياتها لديها فائض في عام 2012 أصبحت تعاني عجزاً في 2016.

وقال الإبراهيم، إن دولة قطر توقع تراجع أسعار النفط، لذلك وضعت عددًا من الخطط الخمسية وطويلة الأجل أهمها (رؤية قطر الوطنية 2030) التي أخذت في الاعتبار الواقع الجديد للعالم وما يجب عليها فعله بناءً على ما اكتسبته من خبرات، من جهته تحدث سليمان الحريش مدير عام صندوق الأوبك للتنمية الدولية، عن الطلب غير التقليدي للنفط، وهو احتياج أكثر من مليار 300 مليون شخص إلى الكهرياء.. مشيراً إلى أن أوبك تركز على هؤلاء الناس بالتعاون مع المؤسسات

الشريكة. وفي كلمته تحدث الحريش عن العلاقة بين العدالة والفقير والتنمية، والأمن العالمي، وتأثير ذلك على بناء الاستقرار والسلام في العالم، مؤكداً أن النفط سيبقى هو المحرك الأساسي في الطاقة، وأوضح أن أوبك وافقت عام 2011 على تخصيص مليار دولار لتوزيع الطاقة على فقراء العالم في 134 دولة عن طريق مشروعات إعادة تأهيل توزيع الكهرباء ومشروعات الطاقة المائية وتوزيع مصابيح شمسية على الفقراء في 5 دول أفريقية.

السوق راجع إلى العرض والطلب، وجاءت تصريحات العطية الذي يعتبر أحد أبرز خبراء الطاقة في الخليج في وقت تشهد فيه أسعار النفط تراجعاً، حيث هبطت الأسعار في التعاملات الآسيوية أمس الاثنين بعد تأثرها بارتفاع الدولار وعلامات على وفرة العروض العالمي من النفط الخام حتى مع ارتفاع عمليات التوقف المفاجيء في الإمدادات، إلى أعلى مستوى لها في خمس سنوات. وخلال إحدى جلسات منتدى الدوحة، تحدث الدكتور إبراهيم الإبراهيم المستشار الاقتصادي بالدويان الأميري عن تأثير انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة له، قائلاً: إن هذا الانخفاض أثر بشكل كبير على ميزانيات الدول المصدرة للنفط، فبعد أن كانت ميزانياتها لديها فائض في عام 2012 أصبحت تعاني عجزاً في 2016.

وقال الإبراهيم، إن دولة قطر توقع تراجع أسعار النفط، لذلك وضعت عددًا من الخطط الخمسية وطويلة الأجل أهمها (رؤية قطر الوطنية 2030) التي أخذت في الاعتبار الواقع الجديد للعالم وما يجب عليها فعله بناءً على ما اكتسبته من خبرات، من جهته تحدث سليمان الحريش مدير عام صندوق الأوبك للتنمية الدولية، عن الطلب غير التقليدي للنفط، وهو احتياج أكثر من مليار 300 مليون شخص إلى الكهرياء.. مشيراً إلى أن أوبك تركز على هؤلاء الناس بالتعاون مع المؤسسات الشريكة.



رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للسعودية: ما تم من إصلاحات خلال العام الماضي أمر يدعو للانبار والإعجاب

السجائر والمشروبات، واعتقد أن رسالتنا فيما يتعلق بزيادة الموارد هي ضرورة التركيز على ملفات إصلاح سياسات التسعير وفرض ضريبة القيمة المضافة والتركيز على التنفيذ الصحيح للقرارات.

هناك قلق من أن يؤدي الاتجاه لخفض معدلات النمو إلى أي مدى خفض معدلات النمو. إلى أي مدى الانقاص العام في الإطار الأمن فيما يتعلق بمعدلات النمو؟ وإيها ما رأيك يجب أن يكون له الأولوية دفع معدلات النمو أم سد عجز الموازنة؟

تقديم المشروعات، بغرض تحقيق خفض في الميزانية، هذا بالإضافة إلى إدخال مؤشرات لقياس الأداء للوزارات، وإنشاء مكتب إدارة المشاريع الوطنية، وزيادة التدقيق في المشاريع الرأسمالية الجديدة، وكلها أمور جيدة للغاية.

ومن العناصر المهمة هي قدرة الحكومة على زيادة الموارد خلال الأعوام المقبلة، خاصة الموارد غير النفطية، والإسراع في الإصلاحات بدلاً من الانتظار

السعودية إلى خطط لخفض الإنفاق وترشيده وتحسين كفاءة الإنفاق، ما تقيم بعثة صندوق النقد الدولي لها في هذا المجال؟

عندما قمنا بمشاورات المادة الرابعة في العام الماضي أبدأنا قلقنا من معدلات الإنفاق العام المرتفعة، وفي الحقيقة قامت الحكومة السعودية بإجراءات سريعة منذ النصف الثاني من العام الماضي، واستطاعت السيطرة على الإنفاق، سواء من ناحية إبطاء تدفقات الإنفاق على المشروعات العامة أو إعادة

السياسات النقدية والمالية التي تدفع معدلات النمو. وصندوق النقد الدولي يقدم مشورة نقدية للإصلاحات المالية والنقدية وبرنامج تدريب لعدد كبير من البلاد، ولا أريد أن أتعرض بالتفصيل للبرامج التي يقدمها الصندوق للمملكة، ولكن بصفة عامة لدينا برامج تدريب مستمرة في ضوء انخفاض أسعار النفط العالمية وانخفاض العوائد من تصدير النفط لجات المملكة العربية

السعودية، وسيكون على الحكومة السعودية مراعاة تبعات وتأثيرات التغيير والخصخصة، وتحديد الأولويات بشكل صحيح والعمل بوتيرة مناسبة لتحقيق التنفيذ الدقيق للإصلاحات. وهذه الإصلاحات من المتوقع أن تحرك الاقتصاد السعودي في مسار يساعد في دفع معدلات النمو على المدى الطويل، وستؤدي إتاحة مزيد من فرص العمل إلى تحقيق

السعودية، وخلال إحدى جلسات منتدى الدوحة، تحدث الدكتور إبراهيم الإبراهيم المستشار الاقتصادي بالدويان الأميري عن تأثير انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة له، قائلاً: إن هذا الانخفاض أثر بشكل كبير على ميزانيات الدول المصدرة للنفط، فبعد أن كانت ميزانياتها لديها فائض في عام 2012 أصبحت تعاني عجزاً في 2016.

تساعد في تطوير سوق الدين، خاصة أن حجم إصدار سندات الدين في السعودية منخفض نسبياً بالمقارنة بدول أخرى. أحد الأشياء المهمة في هذا المجال هو أن يكون سوق إصدار السندات قائماً بشكل فعال، على أن يتم إنشاء ميكانيزم للمزادات وإرساء قواعد الشفافية والإعلان في وقت مبكر عن حجم سندات الدين التي سيتم إصدارها، وتوفير المعلومات الخاصة بكل جوانب الإصدار؛ ولذا نعتقد أن إنشاء مكتب لإدارة الديون هو خطوة صحيحة في إطار المضي قدماً في تنفيذ هذه الأمور.

خطت جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة العربية السعودية إضافة إلى خطط طرح أسهم في شركة «أرامكو» في الأسواق العالمية وإنشاء صندوق استثمار العام من الأمور التي لاقت اهتماماً كبيراً من الأسواق العالمية، لكن المستثمرون أعربوا عن القلق من التحديات القانونية وأسلوب تسوية المنازعات وفقاً للقوانين الدولية وليس القوانين المحلية، في رأيك كيف يمكن معالجة تلك التحديات؟

فيما يتعلق بخصخصة شركة «أرامكو» هناك أمران: فمن الواضح أن طرح جزء من أسهم الشركة وإنشاء صندوق للاستثمارات العامة هما عنصران أساسيان في «رؤية 2030» والإطار العام لاستراتيجية الحكومة

السعودية وأفاق تحقيق «رؤية المملكة 2030»؟

اعتقد أن المملكة العربية السعودية تسير على المسار الصحيح في تحقيق الإصلاحات وأخذ خطوات جريئة لتنفيذ «رؤية 2030»، والأمر يتوقف على القدرة على تنفيذ السياسات ومراجعة القوانين الحالية وتقليل الاعتماد على الإنفاق الحكومي، وتشجيع السعوديين على العمل في القطاع الخاص، وما يمكنه الاقتصاد السعودي مرتفعة من الشباب المتعلم، هي عناصر إيجابية تساعد في مسار تحقيق النمو في القطاع الخاص ونحن في صندوق النقد الدولي معجبون بهذا المستوى من الإصلاحات.

في نهاية المطاف الكيفية التي سيتم بها تنفيذ الإصلاحات وترجمتها إلى سياسات على أرض الواقع هي التي ستحدد مدى نجاح تنفيذ «رؤية 2030»، واعتقد أن المسؤولين السعوديين يفكرون ويخططون جيداً في ترتيبات هذه الإصلاحات وما الأكثر أهمية وما الأقل أهمية، وعلينا الانتظار لنرى، لكننا مرة أخرى متفائلون ومعجبون بتلك الإصلاحات.

بمعلبات لرفع الكفاءة في إصدار سندات الدين، ما الخطوات المطلوبة لتعزيز إصلاحات المالية فيما يتعلق بإدارة أدوات الدين، خاصة مع التوقعات بإصدار سندات دولية في أسواق المال العالمية خلال العام الحالي؟

أصدرت الحكومة السعودية سندات دين داخل السوق المحلية منذ يوليو (تموز) الماضي، والمهم ليس فقط إصدار سندات دين لسد حاجة الحكومة النقدية، لكن من المهم أيضاً وضع سياسات

## ● إنشاء مكتب إدارة الديون خطوة مهمة لتفعيل ورفع كفاءة سوق إصدار سندات الدين

تساعداً في تطوير سوق الدين، خاصة أن حجم إصدار سندات الدين في السعودية منخفض نسبياً بالمقارنة بدول أخرى. أحد الأشياء المهمة في هذا المجال هو أن يكون سوق إصدار السندات قائماً بشكل فعال، على أن يتم إنشاء ميكانيزم للمزادات وإرساء قواعد الشفافية والإعلان في وقت مبكر عن حجم سندات الدين التي سيتم إصدارها، وتوفير المعلومات الخاصة بكل جوانب الإصدار؛ ولذا نعتقد أن إنشاء مكتب لإدارة الديون هو خطوة صحيحة في إطار المضي قدماً في تنفيذ هذه الأمور.

خطت جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة العربية السعودية إضافة إلى خطط طرح أسهم في شركة «أرامكو» في الأسواق العالمية وإنشاء صندوق استثمار العام من الأمور التي لاقت اهتماماً كبيراً من الأسواق العالمية، لكن المستثمرون أعربوا عن القلق من التحديات القانونية وأسلوب تسوية المنازعات وفقاً للقوانين الدولية وليس القوانين المحلية، في رأيك كيف يمكن معالجة تلك التحديات؟

فيما يتعلق بخصخصة شركة «أرامكو» هناك أمران: فمن الواضح أن طرح جزء من أسهم الشركة وإنشاء صندوق للاستثمارات العامة هما عنصران أساسيان في «رؤية 2030» والإطار العام لاستراتيجية الحكومة

السعودية وأفاق تحقيق «رؤية المملكة 2030»؟

اعتقد أن المملكة العربية السعودية تسير على المسار الصحيح في تحقيق الإصلاحات وأخذ خطوات جريئة لتنفيذ «رؤية 2030»، والأمر يتوقف على القدرة على تنفيذ السياسات ومراجعة القوانين الحالية وتقليل الاعتماد على الإنفاق الحكومي، وتشجيع السعوديين على العمل في القطاع الخاص، وما يمكنه الاقتصاد السعودي مرتفعة من الشباب المتعلم، هي عناصر إيجابية تساعد في مسار تحقيق النمو في القطاع الخاص ونحن في صندوق النقد الدولي معجبون بهذا المستوى من الإصلاحات.

في نهاية المطاف الكيفية التي سيتم بها تنفيذ الإصلاحات وترجمتها إلى سياسات على أرض الواقع هي التي ستحدد مدى نجاح تنفيذ «رؤية 2030»، والأمر يتوقف على القدرة على تنفيذ السياسات ومراجعة القوانين الحالية وتقليل الاعتماد على الإنفاق الحكومي، وتشجيع السعوديين على العمل في القطاع الخاص، وما يمكنه الاقتصاد السعودي مرتفعة من الشباب المتعلم، هي عناصر إيجابية تساعد في مسار تحقيق النمو في القطاع الخاص ونحن في صندوق النقد الدولي معجبون بهذا المستوى من الإصلاحات.

بمعلبات لرفع الكفاءة في إصدار سندات الدين، ما الخطوات المطلوبة لتعزيز إصلاحات المالية فيما يتعلق بإدارة أدوات الدين، خاصة مع التوقعات بإصدار سندات دولية في أسواق المال العالمية خلال العام الحالي؟

أصدرت الحكومة السعودية سندات دين داخل السوق المحلية منذ يوليو (تموز) الماضي، والمهم ليس فقط إصدار سندات دين لسد حاجة الحكومة النقدية، لكن من المهم أيضاً وضع سياسات

## قال إن التراجع الحالي للنفط يعود لقوانين السوق

# حمد العطية: «أوبك» لم تعد مؤثرة بشكل كبير في الأسعار العالمية

الدوحة، ميريلا الخويلدي

اعتبر وزير الطاقة القطري السابق عبد الله بن حمد العطية، أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» فقدت تأثيرها في قيادة سوق النفط العالمية، مؤكداً أن التراجع الحالي لأسعار النفط عائد لقوانين السوق.

وقال العطية رئيس مؤسسة عبد الله بن حمد العطية للطاقة والتنمية المستدامة، خلال مداخلة في منتدى الدوحة 2016، «إن منظمة أوبك لم تعد مؤثرة بشكل كبير في الأسعار العالمية كما كانت سابقاً لأن حصتها الآن تقدر بـ30 في المائة من حجم السوق العالمية». مشيراً إلى أنه «على كل الدول التي تعتمد على النفط والغاز تنويع اقتصادها».

وأضاف العطية أن «الانخفاض الحادث في أسعار الطاقة لم يكن الأول ولن يكون الأخير فهناك الكثير من الانخفاضات والارتفاعات التي حدثت خلال الأربعين عاماً الماضية»، مؤكداً أن ما تشهده

السوق راجع إلى العرض والطلب، وجاءت تصريحات العطية الذي يعتبر أحد أبرز خبراء الطاقة في الخليج في وقت تشهد فيه أسعار النفط تراجعاً، حيث هبطت الأسعار في التعاملات الآسيوية أمس الاثنين بعد تأثرها بارتفاع الدولار وعلامات على وفرة العروض العالمي من النفط الخام حتى مع ارتفاع عمليات التوقف المفاجيء في الإمدادات، إلى أعلى مستوى لها في خمس سنوات. وخلال إحدى جلسات منتدى الدوحة، تحدث الدكتور إبراهيم الإبراهيم المستشار الاقتصادي بالدويان الأميري عن تأثير انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة له، قائلاً: إن هذا الانخفاض أثر بشكل كبير على ميزانيات الدول المصدرة للنفط، فبعد أن كانت ميزانياتها لديها فائض في عام 2012 أصبحت تعاني عجزاً في 2016.

وقال الإبراهيم، إن دولة قطر توقع تراجع أسعار النفط، لذلك وضعت عددًا من الخطط الخمسية وطويلة الأجل أهمها (رؤية قطر الوطنية 2030) التي أخذت في الاعتبار الواقع الجديد للعالم وما يجب عليها فعله بناءً على ما اكتسبته من خبرات، من جهته تحدث سليمان الحريش مدير عام صندوق الأوبك للتنمية الدولية، عن الطلب غير التقليدي للنفط، وهو احتياج أكثر من مليار 300 مليون شخص إلى الكهرياء.. مشيراً إلى أن أوبك تركز على هؤلاء الناس بالتعاون مع المؤسسات الشريكة.

وفي كلمته تحدث الحريش عن العلاقة بين العدالة والفقير والتنمية، والأمن العالمي، وتأثير ذلك على بناء الاستقرار والسلام في العالم، مؤكداً أن النفط سيبقى هو المحرك الأساسي في الطاقة، وأوضح أن أوبك وافقت عام 2011 على تخصيص مليار دولار لتوزيع الطاقة على فقراء العالم في 134 دولة عن طريق مشروعات إعادة تأهيل توزيع الكهرباء ومشروعات الطاقة المائية وتوزيع مصابيح شمسية على الفقراء في 5 دول أفريقية.

## بينها تطوير منشأة لصيانة وتعديل محركات الطائرات العسكرية

# «جنرال إلكتريك» تبرم اتفاقيات في السعودية بملياري دولار

محمد الشيبلي، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للاستثمارات الصناعية، إن الشركة تستهدف حالياً تنويع ودعم الاستثمار الصناعي في السعودية، وذلك بالبحث عن فرص تطوير chain value» في سلاسل القيمة (value chain) وذلك بالبحث عن فرص تطوير الفرص الاستثمارية من خلال سلاسل التصنيع المختلفة في المملكة والتي غالباً ما تحتاج لبنية تحتية عالية التكاليف وشديدة الخطورة إلا أنها ذات مردود عالي.

وشدد على أن هذا النوع من الاستثمارات من شأنه أن يغير الوجه الاستثماري في البلاد، فضلاً عن أنه مدعاة للتشجيع على جلب مزيد من الاستثمارات من القطاع الخاص في المستقبل، ما يساهم في فتح الاستثمار في هذا المجال عن طريق الشركات مع الشركات العالمية المتخصصة في التقنيات.

وأوضح أن مشاركة أهم ثلاثة كيانات اقتصادية في تأسيس «الشركة العربية السعودية للاستثمارات الصناعية»، وهي «صندوق الاستثمارات العامة»، وشركة «أرامكو السعودية»، وشركة «سابك»، أسهمت

مليار ريال (400 مليون دولار). وأكد أن «جنرال إلكتريك» ستعمل على تطوير منشأة لصيانة وتصليح وفحص وتعديل محركات الطائرات العسكرية في المملكة، بالتعاون مع «شركة الشرق الأوسط لحركات الطائرات»، مفضلاً عن توقيع الطرفين مذكرة تفاهم لاستكشاف الفرص المتاحة لاستخدام منصة الإنترنت الصناعي «بريديكس Predix» التي طورتها «جنرال إلكتريك» لتأسيس «Brilliant Depot» في المملكة العربية السعودية.

وأضاف أن «جنرال إلكتريك» ستعاون مع الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، لارتقاء بالقطاع الصناعي في السعودية عبر التحول الرقمي لعشرة مصانع، باستخدام مجموعة برمجيات التأسيس من مركز للتصنيع في صناعة حلول الإنارة بالديودات الباعثة للضوء LED ضمن «مركز جنرال إلكتريك للصناعة والتكنولوجيا» في الدمام، على أن يباشر المركز الجديد عملياته التشغيلية في أواخر العام الحالي.

وفي السياق ذاته، قال رشيد

جدة، أسماء الغابري

تقّعت شركة جنرال إلكتريك اتفاقيات مع شركات سعودية بقيمة ملياري دولار، في مجالات التعدين والطاقة والتكنولوجيا.

وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة «جنرال إلكتريك» جيف إلميت، عقد شراكات استراتيجية ومبادرات دعم أهداف «رؤية المملكة 2030»، تشمل اتفاقيات تصل قيمتها إلى 7,5 مليار ريال (ملياري دولار).

وكشف إلميت خلال زيارته للسعودية، عن ثمانية محاور أساسية للتعاون، تمثل امتداداً لاستثمارات جنرال إلكتريك بأكثر من مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية في السعودية. وقال: «إن القيمة الإجمالية لهذه الاتفاقيات التي تم إبرامها فعلياً تصل إلى ملياري دولار، منها مليار دولار مبادرة بين جي إي والشركة السعودية للاستثمارات الصناعية».

ولفت إلى أن أبرز المبادرات تتمثل في بناء أول مصنع عالمي من نوعه للسبك والقوالب على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع «أرامكو السعودية»، باستثمارات بقيمة 1,5

توحيد «أوبك» وتوطين الصناعة وتطوير آليات التخاطب والتواصل مع السوق.. من أبرزها

## تحديات تنتظر وزير الطاقة السعودي الجديد

الخبير، وائل مهدي



على السعودية أن تعمل الآن على الإبقاء على أسعار النفط في مستويات حول المستويات الحالية.. وفي الإطار خالد الفالح وزير الطاقة السعودي الجديد

أنس الحجي لـ «الشرق الأوسط» إن على السعودية أن تعمل الآن على الإبقاء على أسعار النفط في مستويات حول المستويات الحالية، إذ إن ارتفاع الأسعار إلى مستوى 70 دولارًا سيؤدي إلى إنتاج النفط الصخري سيعودون إلى الإنتاج.

وقال مصرف غولدمان ساكس بالأمس إن عودة إنتاج النفط الصخري للنمو يحتاج إلى أسعار فوق 60 دولارًا، وسبق وأن قلل مصرف بانك أوف أميركا من قدرة منتجي النفط الصخري على العودة إلى زيادة الإنتاج مع أسعار تحت 60 دولارًا، إذ إن عليهم تسديد ديونهم المترتبة قبل الاستثمار في إنتاج جديد. ولكن أسعار النفط لا بد أن ترتفع على المدى البعيد مع تقلص الاستثمارات في الطاقة الإنتاجية، كما يقول المحلل الاقتصادي الدكتور محمد الرمادي الذي أوضح: «سيجد الفالح نفسه في موقف صعب، فهو لا يستطيع تغيير سياسة (أوبك) الحالية، لأنها توتني ثمارها، وبخلاف الوقت لا يستطيع ترك الصناعة العالمية تعاني من ضعف الاستثمارات، لأن هذا يهدد بأسعار عالية مستقبلًا، وضغط على المنتجين في (أوبك) لمخاطبة الطلب المتزايد».

وبالأمس قال مصرف مورغان ستانلي في تقرير إن الاكتشافات النفطية في 2015 نزلت لأقل مستوى منذ عام 1952، مع تقليص شركات الطاقة ميزانيات التنقيب في أعقاب هبوط أسعار النفط، ما يخلق فجوة في تلبية الطلب مستقبلاً. والاكتشافات النفطية حيوية لتجديد الموارد، وتلبية الطلب الذي لا يزال ينمو، وتعويض استنزاف الحقوق القائمة.

ويبقى التحدي الأهم أمام الفالح هو توطين صناعة النفط السعودية، إذ إن المملكة تحتاج لخلق وظائف وفرص عمل كثيرة، كما أنها يجب أن تنتقل إلى التصنيع بدلاً من الاعتماد على استيراد المواد والمعدات من الخارج.

## مواجهة تقلبات أسعار النفط

وأشعار النفط حالياً في تعاف، وسيدخل الوزراء الاجتماع والأسعار في مستويات قريبة من 50 دولارًا، وهذا قد يجعل الفالح في وضع مريح، إذ لا أحد يتوقع أن «أوبك» ستغير سياستها الحالية، أو تقوم بتجميد إنتاجها مع تحسن أساسيات السوق.

وهذا الأمر بدأ واضحاً في المسح الذي أجرته وكالة بلومبيرغ، ونشرت تفاصيله بالأمس وشمل 27 محلاً، كلهم إلا واحد، قالوا إن «أوبك» لن تجمد إنتاجها في اجتماع يونيو. وحتى وزير الطاقة الروسي الكساندر نوفاك لا يعتقد أن «أوبك» سوف تجمد إنتاجها كما قال في تصريحاته يوم الجمعة الماضي. ويقول المحلل النفطي الدكتور

مسميات مثل، مصدر خليجي رفيع في (أوبك)».

ويضيف كيمب: «النتيجة الإعلام والتي لا يوجد لها مثيل في كل أسواق السلع وباقي الدول، هي عدم الوضوح والحيرة بالنسبة للسوق، الأمر الذي أدى إلى عدم الرضا من قبل جميع الجوانب، وادى لظهور مراقبين لـ (أوبك) مثل مراقبين المهتمين بتوضيح الأمور».

ويقول كيمب إن الوزارة بدأت في التغيير في آخر أيام النعيمي، ولكن يجب إحداث تغييرات أكبر، مثل تعيين المتحدث رسمي قادر على توضيح الأمور، خاصة وأن الفالح شخصياً يتحدث جيد ويعبر عن السياسات السعودية بطلاقة، مثلما فعل في دافوس هذا العام.

وبالحديث عن «أوبك» والسياسة البترولية السعودية، هناك تحدٍ آخر وهو تطوير آليات التواصل مع السوق، وتطوير السياسة الإعلامية لوزارة الطاقة. ويرى الكثير من المحللين في السوق أن السياسة الإعلامية لوزارة البترول سابقاً كانت سبب إرباك السوق. وأوضح جون كيمب محلل السوق في «ويتيرز»، في تقرير أصدره هذا الشهر عقب تعيين الفالح في منصبه، أن أحد أول الأمور التي يتعين عليها فعله هو تحديث سياسة التواصل مع السوق والإعلام. وقال كيمب: «العودة طويلة ظلت استراتيجية الأسعار والإنتاج السعودي تنتقل إلى السوق عن طريق مجموعة مفضلة من الصحافيين والمحللين، وبصورة مجهولة وغير معرفة تحت

مندوب الكويت الوطني السابق في «أوبك» عبد الصمد العوضي لـ «الشرق الأوسط»: «(أوبك) اليوم في حالة مزرية جداً، والسعودية هي القائد الفعلي للمنظمة بلا شك، وإذا ما أرادت السعودية إنقاذ (أوبك) فعليها التوقف عن إضاعة الوقت في التعاون مع الدول خارج (أوبك)، ويجب التركيز على دول المنظمة، وفرض سياسات تأخذ بالحسبان الواقع الاقتصادي الصعب لكل الدول الأعضاء». وإحدى مشكلات «أوبك» السابقة هي عدم انصياعهم والتزامهم بالقرارات، ولكن الدكتور سداد الحسيني، الخبير النفطي، قال لـ «الشرق الأوسط» إن الفالح قادر على تجاوز هذا التحدي، لأنه «يمتلك شخصية قوية قادرة على التعامل بحزم مع الدول التي لا تلتزم بالاتفاقات».

على وحدة الصف في «أوبك»، حيث باتت المنظمة اليوم في أضعف حالاتها، ويعتبر أغلب المراقبين في السوق أن المنظمة إما في غيبوبة أو أنها توفيت، لأنها لم تعد قادرة على فرض سياسات موحدة تخدم السوق ومصالح دولها الأعضاء إضافة إلى الخلافات المستمرة حول الحصص السوقية بين أعضائها. وقد يكون جملة «موت أوبك» مبالغاً فيها، إذ إن المنظمة ما زالت تعمل وما زال وزراءها يجتمعون، ولا يزال التنسيق قائم بينهم كما حدث مؤخراً في الدوحة عندما اجتمعوا بهدف تثبيت إنتاجهم. وقد يكون اجتماع الدوحة ترك أثرًا سلبيًا على سمعة المنظمة في السوق إذ لم يتوصل الدول إلى اتفاق، ولكن التنسيق العالي بينهم ميزة إيجابية يراها البعض. ويقول

يتفقون عليه فيما بينهم إلا فيما ندر. وسيخوض الفالح نفس التحدي، وسيدأ أمامه منظمة منقسمة حول الأسعار، ومنقسمة حول سياسة الدفاع عن الحصص السوقية بدلاً من الأسعار، وهي الاستراتيجية التي اقنعهم بها النعيمي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، والتي بدأت توتني أكلها بعد عام ونصف، وبدأت السوق في طريقها إلى التعافي. ولكن التحديات كثيرة أمام وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية الجديد ولن تكون كلها من نصيبه على «أوبك»، فبعضها دولي على مستوى الصناعة ومستوى «أوبك»، وبعضها محلي على مستوى الوزارة وخطة المملكة لبناء اقتصاد غير نفطي، وفيما يلي أبرز التحديات التي ستواجه الوزير الجديد: أول وأبرز التحديات هي الحفاظ

في الثاني من يونيو (حزيران)، وفي قاعة الاجتماعات الرئيسية المفتوحة في الطابق الثاني من ذلك المبنى الزجاجي الواقع على شارع هيلفرشتروفر شتراسه في قلب العاصمة النمساوية فيينا، سيطل وجه جديد على الوزراء المجتمعين حول الطاولة الضخمة.

وسيدخل خالد الفالح الرجل الذي بنى مسيرته المهنية في شركة أرامكو السعودية نفسه وسط حشد من الوزراء لم يسبق له التعامل معهم من قبل، وسيدخل على نفس الصف الذي يجلس عليه على يمينه بعيداً بخطوات قليلة وزير الطاقة القطري محمد السادة، وعلى يساره وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى. أما في الطاولة المقابلة من الطاولة فسيجد وزير النفط الإيراني بيغن نامدار زنگنه، الذي لن يأتي للتفاوض حول أي شيء يقلل من إنتاج إيران أو يكبحه.

ولن يجد الفالح نفسه وحيداً في مواجهة كل هؤلاء، بل سيدخل بجانبه يميناً نائب وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن

سلمان، الذي اعتاد على الحضور إلى هذه الاجتماعات منذ عام 1987، وعلى يساره سيكون محافظ المملكة في «أوبك» الدكتور محمد الماضي، أحد مهندسي السياسة النفطية في الوزارة، والذي عمل في تسويق النفط السعودي لسنوات طويلة. وفي المقاعد من خلفهم سيكون هناك بلا شك باقي وفد المملكة إلى «أوبك»، والذي في الغالب سيضم المحلل الوطني للسعودية في «أوبك» وبغية المستشارين في الوزارة.

وسيكون هذا الاجتماع هو الأول للفالح، وسيجلس على نفس الكرسي الذي جلس عليه من قبله أربعة وزراء، آخرهم علي النعيمي، والذي خاض حروباً مريرة وشرسة على مدى 20 عاماً لإدارة السوق والمنظمة التي يعرف عن أعضائها عدم التزامهم بأي سقف للإنتاج

## ماليزيا، ملاذ للراحة والاستجمام



سواء كنتم ترغبون في استكشاف العجائب التي تخبئها الغابات المطيرة، أو الاسترخاء ببساطة على رمال الشاطئ، تأكدوا أن هناك تجربة مدهشة بانتظاركم خلف كل زاوية وفي كل شارع وداخل كل كهف. فمع رحلتين يومياً إلى كوالالمبور، وباقات عطلات قمة في الروعة، شاملة تذاكر السفر، مقدمة من الاتحاد للعطلات إلى كوالالمبور وبينانغ أو لنكاوي، أصبح الوقت مناسباً للانطلاق بمغامرتكم المنتظرة.

للحجز اتصلوا بالرقم 800 844 5743 أو تفضلوا بزيارة أحد متاجر الاتحاد للطيران أو اتصلوا بوكيل سفركم المعتمد.



800 844 5743 | etihad.com

الإتحاد  
ETIHAD  
للطيران  
أبو ظبي

السفر بمنظور جديد

## سفر وسياحة

شعارها «ميونيخ تحبك».. وحديثها الإنجليزية أبرز معالمها السياحية

## في ميونيخ ابتسم.. لأنك لست في ألمانيا بل في بافاريا

## ميونيخ في سطور

• يزيد عدد سكان ميونيخ عن 1,3 مليون نسمة، وهي ثالث مدن ألمانيا من حيث السكان بعد برلين وهامبورغ. تقع على ضفاف نهر أيزر (Isar) شمال جبال الألب البافارية. تأسست باسمها القديم «مونتشن» (دير الرهبان) عام 1158، وتحصنت كمدينة مركزية بعد 50 عامًا من ذلك. في عام 1327 احترقت كلية ميونيخ وأعيد بناؤها بعد عدة سنوات. في القرنين السابع عشر والثامن عشر عثرت ميونيخ ونمت لتصبح واحدة من أكبر مدن أوروبا الغربية، وتحولت إلى مدينة جامعات مهمة ومركزية. فيها أسس هتلر الحركة النازية كما تأسست فيها حركة سرية مناهضة للنازية عام 1942 باسم «السوسنة البيضاء». وقد دُمرت ميونيخ أثناء الحرب العالمية الثانية وأعيد بناؤها بعد الحرب وفق مخطط صارم. شعار مدينة ميونيخ هو «München mag Dich»، أي «ميونيخ تحبك».



ميونيخ، جوسلين ايليا

«أهلا بك في بافاريا» هذه العبارة ستتردد على مسامع طيلة إقامتك في تلك المدينة الراقية والنظيفة، والسبب وراء هذا الترحيب هو تشديد أهالي ميونيخ على أن مدينتهم هي عاصمة «دولة» بافاريا، وليست مدينة المانية، فهم يفتخرون بإرثهم التاريخي ويحتفلون بمطبخهم البافاري و«حدايق البيرة» المنتشرة في كل زاوية، وكيف لا وهم من ابتكر فكرة البير غاردين أو «Beer Garten» كما تسمى بالألمانية، وهي عبارة عن مساحات مفتوحة ليست فقط لتناول البيرة كما يظن البعض إنما لتناول المأكولات.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون في المدينة يسمح للزبائن بجلب طعامهم من المنزل، فلا أحد يجبرهم على شراء المأكولات، وهذه الفكرة بدأت في عام 1718، وتطورت على يد الأسباط والملوك، إلى أن أصبحت إرثًا ثقافيًا نقله بلدان كثيرة أخرى، والفكرة الأهم من «البير غاردين» هي الجلوس في الهواء الطلق، لأن هذا الأمر لم يكن متوفرًا أمام أهالي بافاريا إلى أن ولدت هذه الفكرة وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من الثقافة البافارية.

ربيع ميونيخ منقلب هذا العام شأنه شأن كل أرجاء أوروبا، لم أصدق مصالحة الأرصاد الجوية بأن هناك موجة تلوج آتية، فودعت الشمس في لندن وانطلقت في رحلة تحليق قصيرة لا تتعدى الساعتين، وعند خروجي من الطائرة استقبلني الرياح الباردة ولم أصدق عيني عندما رايت التلوج تتساقط مما أدى إلى تغيير برنامج زيارتنا بشكل كبير، وتم إلغاء كثير من النشاطات الخارجية بما فيها زيارة حديقة الإنجليزية على متن عربة يجرها الخيل، ورحلة على الدراجة الهوائية في ثانيا المدينة القديمة، وركوب الأمواج في قناة المياه داخل الحديقة، واضطررنا إلى ركوب موجة البير، غير أن الصيف لم يقف عائقًا أمام تعرفنا على ميونيخ.

## أهم المعالم

من المعالم البارزة في ميونيخ ساحة «ميرابيلز» التي يقف قبالتها مبنى البلدية الجديد والمبنى القديم، أما Glockenspiel - Rathaus فهي ساعة مزينة فيها شخصيات متحركة، وتوجد أعلى برج بداية البلدية الجديدة. المنطقة بين كارلسبلاز و ميريابلانز معروفة بازدهانها، وهي مليئة بالمطاعم والمتاجر، وإلى جانب مبنى البلدية توجد كاتدرائية (Frauenkirche) أشهر المباني في مركز المدينة. وفي المركز أيضًا توجد عدة كنائس مثل: كنيسة سانت بيتر، وهي أشهر مباني ميونيخ العتيقة، وهناك الميخائيلزكرخه (Michaeliskirche) وهي أكبر كنائس عصر النهضة شمالي الألب، وكنيسة تياتيركرخه (Theatinerkirche) وهي كنيسة على الطراز الباروكي الإيطالي.

وتتميز ميونيخ بأربع جادات مركزية تمتد بين مركزها وضواحيها، وهي: بريانر شتراسا (Brienner Straße) ولودويغشتراسا (Ludwigstraße) ومكسيميليانشتراسا (Maximilianstraße) وجادة فرينتسريغنشتراسا

من أهم معالم ميونيخ

في ميونيخ حيث استطاع الألمان «بشطارتهم» سد فقرة من القفاز وجعلوها أعلى من حيث العلو لتخول الرياضيين ممارسة هذه الرياضة البحرية في قلب مدينة، وتشتهر أيضا بالخضرة فيها والبرج الصيني وواحد من أجمل وأكبر مقاهي «البير غاردين» في المدينة، وتكون أكثر روعة في فصل الصيف حيث يتجمع السياح وأهل المدينة في أرجائها، ويتناولون الطعام ويستمعون للموسيقى.

## بحيرة «تيفرنزي»

تعد هذه الزيارة من أجمل ما يمكن أن تختبره في ميونيخ أو بالأحرى في تخومها، فيمكن الوصول إلى البحيرة من خلال الطريق السريع ولا تتعدى المسافة الساعة من الزمن، تصل بعدها إلى منطقة راقية تفرز فيها البحيرة نفسها في وسطها بجبالها وروعها التي تحيط بها الجبال والبيوت المنمقة التي يصحو أصحابها على منظر ولا في الكتب الخيالية، وبحسب ماركس دليلنا السياحي البافاري فهذه المنطقة يسكنها أثرياء

## الإقامة

اخترنا فندق هيلتون ميونيخ بارك (Hilton Munich Park) من الحديقة الإنجليزية وقلب المدينة، يتميز بغرفة وأجنحة الواسعة ويطل مباشرة على قناة الماء، وفيه مركز صحي وهناك عدة أسباب تجعل منه العنوان الأفضل لإقامة السياح المقيمين من منطقتنا العربية، لأنه يقدم كل ما يتناسب مع ثقافتهم وأحتياجاتهم مثل خدمة كبيرة فيها جلسات تقديم المشيئة والمأكولات العربية، كما أنه من الممكن طلب المأكولات البنانية إلى الغرف عن طريق خدمة الغرف، ويقدم أيضًا القهوة العربية والتركية، واللحم الذي يستخدم في الأطباق كله حلال.

ويضم الفندق 5484 غرفة وجناحًا وما يميزه هو طريقة توزيعها، حيث من الممكن وصلها ببعضها، وهذا ما يتناسب مع العائلات العربية التي تسافر إلى ألمانيا بغية العلاج، وبالتالي يتحتم عليها النقاء في ميونيخ لمدة طويلة.



ركوب الأمواج داخل الحديقة الإنجليزية

بهذا القسم من البلاد، وبجانبها «بير غاردين» مفتوح للعموم.

## مدينة المسارح والموسيقى

إذا كنت تحب الفن وتعشق المسرح والموسيقى فانت في المكان المناسب، حيث توجد في ميونيخ مسارح كثيرة والعروض الفنية فيها لا تنضب، فقمنا بزيارة خاصة لمسرح بريمنزريغنتن

Prinzregententheater وأقول خاصة لأنها كانت فعلاً هكذا، فأخذتنا مديرة المسرح إيرابيل في جولة ما وراء الكواليس في وقت كان يتأهب فيه الموسيقون لحفل كبير في المساء، ويا لها من تحضيرات في مسرح عريق، قديم وأثري، تعرفنا إلى دهاليزه وكيفية تشغيل الآلات الصوتية على الطريقة التقليدية.

## معامل بي إم دبليو

بي إم دبليو هي فعلاً فخر الصناعة الألمانية، وإذا كانت لديك شكوك بذلك أنصحك بزيارة معامل تلك السيارات الفارهة ومن المحتم أنك ستغير رأيك.

على مدى ساعتين من الزمن ستتعرف خلال BMW plant tour Series 3 من الألف إلى الياء، الجولة برفقة دليل من الشركة، حضر نفسك لقطع مسافات طويلة مشياً على الأقدام، ستشاهد كيف يتم تجميع السيارة على يد روبوتات عملاقة لا تعرف التعب، المصنع يعمل طوال أيام السنة من دون توقف، وعندما تصل إلى المرحلة شبه النهائية من تصنيع السيارة تسمح الموسيقى العربية تصدح في المكان، وعندما سالنا عن السبب أخبرنا الدليل أن غالبية العاملين في قسم تركيب الأجهزة الإلكترونية في السيارات والمقاعد هم من الجنسية التركية، وأجمل ما تشاهده خلال الجولة في النهاية منظر صاحب السيارة الذي ينتظر

التي تستقبل السياح في طرفاتها المخصصة للمشاة، وأهم ما تلاحظه فيها هو علو مبانيها المنخفض، فأهالي ميونيخ وقعوا على عريضة تمنع بلدية بافاريا بمنح تصاريح لبناء مبان عشوائية شاهقة العلو، فهناك بناية واحدة في المدينة مؤلفة من عدة طوابق فتبدو عملاقة بالمقارنة مع المباني الأخرى المحاذية.

يوجد في وسط المدينة سوق للمأكولات تباع الأجبان والمأكولات البافارية الخاصة

## المشي في أحياء المدينة

في أي مدينة تزورها حول العالم، يكون المشي هو أفضل طريقة لاكتشاف الخبايا والمعالم الجميلة، وهذا هو حال ميونيخ



مطعم تيفولي في فندق هيلتون ميونيخ بارك

بالخارج لتسلم اللحم الذي وصى عليه منذ أشهر ليصبح حقيقية، فيتسلم الزبون السيارة ويركبها لأول مرة منذ خروجها من المصنع، وبحسب الدليل أيضا هناك نسبة كبيرة من الزبائن الذين يأتون من بلدان أوروبية مجاورة ليستسلمون سيارة منهم في ميونيخ، ويقومون بجولة في ألمانيا وعدة بلدان أخرى للعودة بالسيارة الجديدة إلى بلدهم.

## الأكل

المطبخ البافاري غني جدا ويعتمد على لحم البقر بشكل كبير، ومن المطاعم الجميلة التي زرتها كان مطعم تيفولي Tivoli التابع لفندق هيلتون، وفيه طاه سوري يقوم بتحضير أفضل أنواع المازة الشرقية، وفي فترة المساء يتحول المطعم إلى واحة بافاريا تقدم اللحوم والأجبان والخبز اللذيذ.

ومن المطاعم التي تبقى محفورة بالذاكرة مطعم شوينغشاكل Shwingshackl المقابل لبحيرة تيفرنزي وهو حائز على نجمة ميشلان أطباقه لذيذة وأنيقة، وفيه تلقى معاملة خاصة جداً، لأنه صغير الحجم، ويقع بمحاذاة البحيرة، ومن الممكن تناول الطعام على متن قارب صغير يرسو مباشرة على ضفته. ولحمي المأكولات النباتية أنصحكم بمطعم «تيان» Tian وهو متخصص بالمأكولات النباتية والفيغين، وهنا أحذرنا بانك سوف تفاجأ بالكميات التي تبدو صغيرة في الأطباق والتي من شأنها أن تشبعك بسرعة، ابتكار الهاشمية من تصنيع السيارة تسمح الموسيقى العربية تصدح في المكان، وعندما سالنا عن السبب أخبرنا الدليل أن غالبية العاملين في قسم تركيب الأجهزة الإلكترونية في السيارات والمقاعد هم من الجنسية التركية، وأجمل ما تشاهده خلال الجولة في النهاية منظر صاحب السيارة الذي ينتظر

من المطار.



جانب من المدينة القديمة



بوابة المدينة القديمة

## عراقه طبية وجاذبية سياحية ألمانيا.. زيارة الصحة عنوانها

● يقدم كثير من المستشفيات والعيادات الألمانية من خلال المكاتب المكرسة للمرضى الدوليين، خدمات خاصة بالمرضى الأجانب الصغار وأسرتهم، بما في ذلك خدمات الترجمة، غرف الصلاة، مطبخ خاص يتناسب مع كل ثقافة، خدمات النقل والمواصلات، وتأمين سكن للأشخاص المرافقين في شقق مناسبة أو فنادق.

العالمية، مثل مركز أمراض القلب الألماني ومستشفى شاريتيه الجامعي. علاوة على ذلك، هناك كثير من المصحات (من بينها مؤسسة فيفانتيس الطبية الدولية، مجموعة مستشفيات هيليويس، شركة بول جيرهارد الدولية للخدمات الصحية الكاثوليكية، مستشفى مايو كلينيك ومستشفى شلاوس بارك كلينيك) التي تضم مراكز للخدمات دولية تنكب أساساً على تلبية احتياجات المرضى الأجانب، وذلك من خلال تقديم أعلى مستويات من العلاج الطبي.

كما توفر العاصمة الألمانية خدمات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات ومتطلبات المرضى العرب وتقديم لهم عروضاً فريدة تجمع بين التوجيه الصحي والاستجمام والمنتجات الصحية وبرامج العناية بالجمال والعلاج التجميلي، وذلك دون نسيان روح المدينة الذي يساعد على الراحة والاسترخاء إلى أقصى درجة.

إن نجاح برلين كحاضرة علاجية عالمية يتجلى في تقاليدها الطبية العريقة، التي تعود إلى ثلاثة قرون خلت مؤكدة مكانتها كعاصمة للعلم والرعاية الصحية. وتملك برلين عشرات المستشفيات التي يعمل بها آلاف الأطباء، الذين يسهرون على تقديم العلاج لمئات الآلاف من المرضى سنوياً. ويعتبر عدد المرضى الأجانب الموفدين على برلين لتلقي العلاج في تزايد مستمر، وكذلك هو الأمر بالنسبة لعدد القادمين إلى برلين للسياحة العلاجية أيضاً.

ومن الوجهات المتميزة الأخرى في السياحة العلاجية وقضاء العطلات المفعم بالصحة، تبرز مدينة هامبورغ أيضاً. فسواء كنت من الزوار المغمغمين بالحوية والنشاط الباحثين عن الأنشطة الرياضية أو من أولئك الراغبين في الاسترخاء والتخلص من ضغوطات الحياة اليومية، فإن هامبورغ هي المكان المناسب لذلك. وهذا ليس نوعاً من المناخ المبلط، ومجموعة المعارف المتعلقة بفنون الطب البديل متمثلة في الطرق العلاجية «فيلكه»: «كنايب» و«شروت»، «الحدائق» والمختبرات البديعة. فهنا، لن تضطر إلى الانضمام إلى نادر رياضي من أجل الاهتمام بصحتك الشخصية، بل يمكنك التمتع ببساطة بجولة على الدراجة الهوائية



● توفر ألمانيا إمكانيات متنوعة لارتقاء بالمستوى الصحي. فعروض الرفاهية والأنشطة تعمل على الوقوف حائلًا أمام الأمراض، حيث من شأن حمامات الاستشفاء بالمياه المعدنية والمنتجات الصحية أن تقدم يد العون لأصحاب الأمراض المزمنة من خلال استعمال طرق الاستشفاء المميزة لطبيعة المكان وطرق العلاج الحديثة. وهذا ليس غريباً عن ألمانيا التي تعتبر بلاد التقاليد العلاجية ومهد عظماء فن العلاج البديل. فقد اكتسبت حمامات الاستشفاء والمنتجات الصحية الألمانية رنداها في المنطقة الأوروبية مراكز استشفاء فائقة من واقع مزجها لأسس فنون الطب التقليدي المتوارث مع قواعد الطب الحديث.

المختصين على مستوى جميع المجالات الطبية ومستشفيات ذات الشهرة والاسترخاء وتمنحهم شعوراً مفعماً بالعافية. ولدى برلين أفضل الخبراء

فليس هناك أي مدينة كبرى أخرى تقدم لزيارتها توفيقاً متكامله تربط الثقافة ونمط الحياة والجودة العالية مع الصحة كما هو الحال في مدينة برلين، التي تساعد زوارها على

برلين، الشرق الأوسط.

عندما تختار ألمانيا كوجهة للسياحة، سوف تجد أن كلمة الصحة في هذا البلد مكتوبة بحروف كبيرة، فالأولوية دوماً لرفاهية المريض ومرافقيه، سواء كان ذلك داخل المستشفيات والعيادات المتخصصة أو عند تعامل الأطباء المهرة مع المرضى لا سيما المرضى الصغار أو من خلال المساحات الخضراء الواسعة التي ترسم ملامح هذا البلد السياحي الجميل، بحيث تتحول كل رحلة علاجية إلى رحلة متفردة للسياحة والاستجمام.

ويعتمد توجه المرضى للدواوي في مستشفيات ألمانيا بالدرجة الأولى على ما تقدمه ألمانيا من علاجات طبية متطورة ومرافق حديثة لإعادة التأهيل وما تتميز به من وجود شبكة فريدة تضم العلوم الطبية والبحوث العلمية والصناعة الطبية في كل أنحاء البلاد. ويشكل عام تنوُّف في ألمانيا كثير من الخدمات الطبية بأسعار مناسبة خاصة عند المقارنة مع البلدان التي تقدم خدمات طبية عالية الجودة. ويمثل شعار «الطب في ألمانيا» مفاهيم الجودة العالية من ناحية الكفاءة الطبية والابتكار التكنولوجي والبنية التحتية والخدمات الموجهة بالأساس إلى العناية الشخصية بالمرضى. ويخضع الأطباء في ألمانيا، مثلهم مثل المستشفيات تماماً، إلى المراقبة الدورية سنوياً طبقاً للقانون، وذلك للتأكد من المحافظة على مستوى الجودة. كما يلتزم الأطباء بمواصلة تعلمهم الطبي والمواظبة على التدريب والتطوير المستمر.

ويتمتع النظام الصحي الألماني بسمة طبية في الخارج، حيث تمثل علامة «الطب في ألمانيا» الميزة الأساسية للجودة العالمية في أنحاء العالم كافة من ناحية الكفاءة الطبية والابتكار التكنولوجي والبنية التحتية والخدمات الموجهة بالأساس إلى العناية الشخصية بالمرضى. علاوة على ذلك، تقدم ألمانيا كثيرًا من الخدمات الطبية بأسعار معقولة خاصة عند مقارنتها مع البلدان التي تقدم خدمات طبية عالية الجودة. ويولي الأطباء في ألمانيا مسالة العناية برفاه المرضى بالغ الأهمية، ويستعملون خبرتهم الطويلة ليوفروا للمرضى أساليب علاجية شاملة. ويعود نجاح هذا النهج إلى جودة التشخيص والعلاج الطبي وإلى التقنيات الجراحية العصرية والتنسيق مع الاختصاصيين من الاختصاصات الأخرى المعنية وإلى التكنولوجيا الحديثة والأدوية الجديدة وإلى تطور البحث العلمي، وفوق كل شيء إلى الاحترام الفائق الذي يوليها

● إن ما يميز المدن الألمانية هو جمعها المتفرد بين الخدمات الطبية والخدمات السياحية، بحيث تمنح المرضى الأجانب وأقاربهم ومرافقيهم كل ما يصبون إليه. فهي تضم أفضل المراكز الطبية التي يحتوي الكثير منها على أجنحة تضمن الرفاهية لزوارها من المرضى الأجانب. كما أن مناظرها الطبيعية الخلابة وهواها العليل تساعد على استرجاع الصحة وتذرع دوراً بالغ الأهمية في شفاء المرضى. وسواء كانت المدينة كبيرة أو عبارة عن بلدة صغيرة في إحدى الجهات الريفية، فإنها تتصف بمزايا أخرى تتيح للمرء العلاج والترفيه معاً.

## آخر مستجدات السياحة في العالم

### القمة العالمية للسياحة الحلال 2016 تستضيف أكبر برنامج للمشتريين في العالم

● تستضيف العاصمة الإماراتية أبوظبي النسخة الثانية من القمة العالمية للسياحة الحلال في الفترة بين 21 - 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. حيث سيعقد حفل تدهش هذا الحدث البارز تحت مظلة مؤسسة «إنترناشيونال ترافل ويك» (أسبوع السفر الدولي)، التي بدورها ستحتضن خلال أيام المعرض أكبر برنامج للمشتريين في سوق محترفي السفر العالمية.

وستجري فعاليات القمة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك)، وذلك بحضور أكثر من 6 آلاف من خبراء السفر بما في ذلك: وكلاء السفر، ومجموعات الضيافة، وأصحاب الفنادق، ومشغلو الرحلات السياحية، وصناع القرار الدوليون في هذا الميدان من جميع أنحاء العالم. وعلى مدى الأيام الخمسة لأجنحة إنترناشيونال ترافل ويك، سيكون هنالك من 10 أنشطة السفر المتميزة في وقت واحد، التي من شأنها أن تركز على أسرع القطاعات نمواً في اقتصاد السياحة الدولي وبالأخص السياحة الحلال،

### «رويال كاريبيان» تطلق أكبر سفينة سياحية في العالم



أكبر سفينة في العالم (رويترز)

مستوى السياحة العالمية، ومن المقرر أن تتجاوز نسبة الإنفاق 238 مليار دولار بحلول 2019. وهذه النسبة تستحوذ قريبا من 12 إلى 14 في المائة من استهلاك السياحة على مستوى العالم. وتلبي هكذا سياحة احتياجات المسافرين الذين يسعون دائما إلى بيئة صديقة للأسر، وفي هذا الإطار تعتبر منظمة الدول الإسلامية المصدر الرئيسي لسوق السياحة الحلال، وكذلك بعض الأسواق غير الإسلامية وتطورها الحاصل في مجال الوجهات الحلال مع وجود السكان المسلمين المقيمين داخلها كما الحال عليه في أوروبا، وكندا، وأميركا الشمالية، والصين والهند.

وأثبت السياح الحلال أنهم يقصدون فترات أطول أثناء رحلاتهم السياحية وينفقون أموالاً أكثر بالمقارنة مع مناطق أخرى، ولهذا الأسباب عملت العلامات التجارية السياحية في العالم على تصميم برامج تكيف مع متطلباتهم لتوفر لهم أوقات مليئة بالترفيه والاستجمام على حد سواء.



جنبا إلى جنب مع توزيع جوائز مرموقة للوجهات التي تعنى بالسياحة الحلال على أكمل وجه، مع إجراء ندوات ولقاءات تتعلق بالسياحة التعليمية، والبيئية، والعلاجية، وسياحة الجولات البحرية، التسويقية، والرياضية والصديقة للأسر. ومن المتوقع أن تحقق القمة العالمية للسياحة الحلال 2016 نتائج باهرة، وذلك استكمالاً

## رئيس «مايكروسوفت العالمية» قال إن تقنيات المستقبل تلعب دوراً رئيسياً في ازدهار المجتمعات كورتوا: السعودية تتمتع بانتشار كبير للاتصال السريع بالإنترنت

الرياض، خلدون غسان سعيد

يشهد العالم تسارعا كبيرا في عالم التقنية، ولكن وجود التقنية شيء، واستخدامها لتطوير المجتمعات والتعليم والخدمات هو أمر يرتبط بإبراز تلك القطاعات للدور الفعال الذي تقوم به نحو تحقيق التطوير، ومن ثم تبني تلك التقنيات بأفضل السبل الممكنة.

تحدثت «الشرق الأوسط» حصرًا في الرياض، مع جان - فيليب كورتوا Jean - Philippe Courtois، رئيس «مايكروسوفت العالمية»، أثناء زيارة قام بها إلى السعودية بين عدداً من مواضع مرتبطة، من بينها دور منصات الدردشة الآلية Bots التي بدأت على شكل المساعد الشخصي الذكي في الهواتف الجوال، لتختشر الآن في كثير من القطاعات المختلفة، مثل حجوزات الفنادق والتذاكر ومواقع طلبات المطاعم، وغيرها. وأكد أن هذه التقنيات لن تستبدل البشر وتجعلهم يجلسون من دون عمل، بل ستسمح لهم بالتركيز على أداء المزيد من الوظائف الأكثر أهمية، التي تتطلب الذكاء، عوضاً عن أداء الأعمال الروتينية.

ويتوقع كثير من الخبراء أن هذه المنصات هي جزء من تطور الشبكات الاجتماعية، ليكون لمنصات الدردشة دور فعال فيها، ومن دون علم المستخدمين البشر بوجود تلك البرمجيات الذكية بينهم أثناء التحدث معها.

### إثرت الأشياء

وحول مستقبل التقنية، يتوقع جان - فيليب أن التركيز في السنوات المقبلة ويشكل أكثر تسارعاً سيكون على تقنية «إنترنت الأشياء» Internet of Things التي تصل الأجهزة العظمى للأشياء التي تستخدمها يومياً لتعطي بعض عبر الإنترنت، وذلك لتقديم فائدة أكبر للمستخدم. وستطلب هذه التقنية تحليلاً هولاً للبيانات الضخمة التي يتم تسجيلها في كل ساعة، الأمر الذي يتطلب وجود حوسبة سحابية عالية الأداء للقيام بذلك.

وقد بدأ «ويندوز 10» بهذه العملية، إذ إنه سيكون الإصدار النهائي المستقل من «ويندوز»، حيث سيتم تحميل المزايا الإضافية للنظام على شكل تحديثات دورية عوضاً عن الانتظار بضع سنوات للحصول على

الإصدار التالي. ويعمل «ويندوز 10» حالياً على 300 مليون كمبيوتر التي تشكل في المائة من الأجهزة التي تعمل بنظام «ويندوز» حالياً، وتوقع الشركة الوصول إلى مليار مستخدم خلال فترة 3 سنوات.

وبالحديث عن الحوسبة السحابية، أكد أن السعودية ومنطقة الخليج العربي تتمتع بنسبة انتشار كبيرة للاتصال السريع بالإنترنت بلغت في 66 في المائة، في نهاية عام 2015. مع ارتفاع المعدل بشكل مستمر، الأمر الذي يساعد قطاع الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة على تبني تقنيات الحوسبة السحابية بسرعة كبيرة، من دون إضاعة الوقت والتكاليف المرتبطة بتأسيس البنية التحتية التقنية للمؤسسة قبل بدء

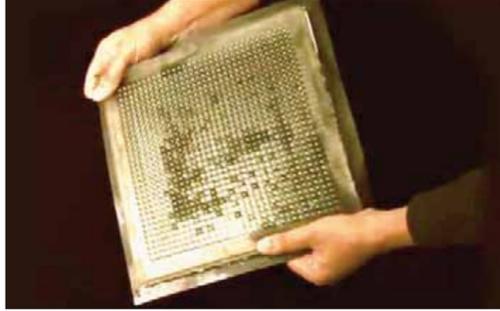
المزورة في شراء شيء ما، يتعين على التاجر أن يدفع الثمن. ولقد دفع التغيير الكبير الجديد كثيراً من تجار التجزئة إلى تحديث المعدات والأجهزة التي لديهم لقراءة الرقاقات، والتي تتمتع بدرجة أكبر من الأمان عن الشريط المغنط الذي يتم المعاملة المالية، وفي الماضي، كان يمكن سحب البطاقة على الجهاز في ثوان، ثم يطبع الإيصالات ويقدمه للعميل.

### تطورات تقنية

يقول هولبي: «الأمر لا يستغرق كثيراً من الوقت، ولكن في عالم المطاعم المزدهم بالمعالم فإن الأمر يكون هائلاً بحق. على الانتظار هناك، ولا يمكن الذهاب المتابعة أي شيء آخر. عندما تعمل في وظيفة كعبد، عليك التحمل والتحرك في جميع الاتجاهات».

يراقب كثير من التجار والعاملين في مجال البيع بالتجزئة حياتهم وهي تمر بالتوترية البطيئة عندما يتعاملون مع البطاقات الائتمانية، ولكافة معاملات الإحتيال بنحول قطاع تجارة التجزئة من الشريط المغنط التقليدي نحو رقائنا الكمبيوتر الصغيرة المدمجة داخل البطاقات. وكانت تكنولوجيا الرقاقات، والمعروفة باسم «يوروباي»،

## يمكن وضعها على شتى الأسطح لزيادة مجال الرؤية العدسات المرنة.. آفاق جديدة في عالم صناعة الكاميرات



الطبقات، في الوقت الذي يعرض جهاز مراقب كومبيوتر الصور من أعلى. يمكن أن يسهم في إنجاز بعض المهام مثل تقريب الصورة أم لا.

إلا أنه أوضح أنه من أجل جعل هذه التقنية مريحة فعلاً، بتعين علينا إخراج تقدم أكبر على صعيد أنماط أخرى من الإلكترونيات المرنة والمجسات العضوية التي يمكن طبعها على أسطح متنوعة ولا تعتمد على السيليكون، على خلاف مجسات الصور التقليدية.

وعلى سبيل المثال، ستحتاج كاميرا مرنة بصورة كاملة إلى شاشة مرنة - وهو ما تحقق بالفعل على أيدي شركات مثل «إل جي» و«سامسونغ»، لكنه لم يتوافر بعد في سوق الإلكترونيات الاستهلاكية فيما وراء الشاشة المنحنية.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن شدها، وتصميمات الكاميرات المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرنة عالي الكفاءة ويسمى بوحداث تكبير خفيفة، كي يعمل البايكتر الكسيد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

لندن، «الشرق الأوسط» ربما لم يسبق لك قط رؤية عدسة كاميرا كذلك التي يعمل عليها شري نايار داخل مختبره في جامعة كولومبيا، حيث تبدو أشبه بصفحة خالية واضحة مع مجموعة من التحديدات فوقها. وعلى خلاف العدسات الموجودة في الهاتف الذكي، على سبيل المثال، تتميز هذه العدسة بمرونة كاملة، ويسهم طي الصفحة في زيادة مجال الرؤية.

### عدسات مرنة

ومن الممكن أن يتيح هذا النموذج الأولي من العدسات المرنة في نهاية الأمر إضافة كاميرات بهذه العدسات لجميع أنواع الأسطح، فمن الممكن أن توضع الكاميرا بطريقة تحيط بحيط بسيارة، بحيث تساعد نظام القيادة الآلية، أو وضعا حول عمود إنارة للعمل بمجال المراقبة وتوفير فيديوهات بزوايا 360 درجة. من جانبه، يتوقع نايار في حديث نقلته مجلة «تكنولوجيا ريفيو» أن يجري جمع هذه التقنية الجديدة بشاشة عرض مرنة ومجهزا داخل كاميرا نحيفة مرنة.

كان باحثون قد نجحوا في ابتكار عدسات كاميرا شبيهة بشكل صفحة خالية مزودة بمحطات من السيليكون تسهم العدسات شديدة الصلابة الموجودة عليه في زيادة مجال الرؤية مع طي الصفحة.

وفي محاولة للتعرف على كيفية عمل هذا الابتكار، اختبر باحثون محاكاة نموذج أولي من كاميرا مرنة قابلة للطوي، وفي البداية، وضعا عدسات مرنة تتسم بمسطوي دقة منخفضة في سيليكون مطاوي. وبعد ذلك، وضعا فوق لوح مرنة من البلاستيك بثقب داخله، بجانب لوح ناشر، ثم جمعوا هذه الطبقات معاً في شكل ملزمة يمكن استخدامها في طي

وحول انفتاح «مايكروسوفت» على نظم التشغيل الأخرى وإطلاق تطبيقاتها على تلك الأجهزة، فأكد أن «مايكروسوفت» تؤمن بسياسة الانفتاح وتنفيذها بهدف تقديم الأدوات والخدمات المهمة لجميع المستخدمين من دون قلقهم، حول نظام التشغيل المستخدم، الأمر الذي يسمح لهم العمل بشكل أفضل وأكثر ابتكاراً باستخدام تلك الأدوات، لتصبح التقنية للجميع وليس حكراً على نظام تشغيل محدد.

### التقنية في التعليم

وحول دور التقنية في التعليم، قال جان - فيليب إن التقنية في هذا القطاع ليست مجرد تقديم مجموعة من الكمبيوترات والأجهزة اللوحية إلى الطلاب، بل يجب تدريب الطاقم التدريسي على استخدامها وشرح فوائدها للطلاب بالإضافة إلى تثقيب تقنيات مشاركة أعمال وقروض الطلاب مع بعضهم عبر التطبيقات، والتواصل مع المدرسين للاستفسار عن الأمور التي تثير اهتمامهم.

ومن العوامل المهمة إسهام الأهل في العملية التعليمية من خلال التقنية، وذلك بمراقبة واجبات الطلاب وتقديمهم العلمي من خلال تطبيقات مخصصة لذلك، هذا، ويجب على المدارس مواكبة التقدم العلمي السريع للتقنيات وممارستها عوضاً عن الاكتفاء بما هو موجود، وذلك لتأسيس أجيال الغد.

وأضاف أن هذه العملية التعليمية تتوافق تماماً مع رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030، وخصوصاً فيما يتعلق باستخدام أحدث التقنيات لتطوير العملية التعليمية، وأن الشركة قد طورت نظاماً تعليمياً تقنياً متكاملاً بدءاً من الخدمات السحابية وصولاً إلى تطوير تطبيقات مغيرة لاستخدام الطلاب، التي تم تخصيصها للمدرسين لتصبح عملية التعليم أكثر تفاعلية بين المدرسين والطلاب.

وتعاونت الشركة مع القطاع الحكومي والتعليمي لتقديم أفضل الحلول والأدوات والخدمات التعليمية للطلاب في المملكة، واختتم قائلاً إنه من الضروري أن يستمتع الطلاب خلال العملية التعليمية باستخدام التقنيات، مع أهمية قياس أداء المدرسين لرفع المستوى عند اللزوم.



جان - فيليب كورتوا رئيس «مايكروسوفت العالمية»

## تطور الشبكات الاجتماعية نحو منصات الدردشة الآلية وازدياد أهمية الحوسبة السحابية وتوسع استخدام التقنيات في العملية التعليمية

والصالحات المحسنة لتشغيلها بشكل دوري.

### الحوسبة السحابية

وتسهم الحوسبة السحابية بتسريع عملية بدء تنفيذ الأعمال والتوسع تقنياً وفقاً للحاجة التي تشكل أمانة تماماً، مع تثقيب أحدث التطويرات البرمجية لنظام التشغيل السحابي (مثل «مايكروسوفت أجز» Microsoft Azure) والبرامج المراقبة (مثل مجموعة «أوفيس» Office 365 المكتبية)، والتحديثات الأمنية الفورية في دون أي عناء، أو حتى ملاحظة عملية تنبئها. ويستطيع موظفو الشركات الصغيرة والمتوسطة العمل مع بعضهم بعضاً من أي مكان وباستخدام أي جهاز والوصول إلى ملفات العمل ذاتها

## تؤمن سرعة تنفيذ المعاملات المالية

# المحافظ الإلكترونية الجوال تتفوق على البطاقات المصرفية المطورة

خدمة «أندرويد - باي»، وميزة خدمة «أندرويد - باي» هي أنها متاحة على مجموعة واسعة من الأجهزة، حيث يمكن تشغيلها على أغلب الهواتف العاملة بنظام «أندرويد» والدائمة لتكنولوجيا الاتصالات الميدانية القريبة، في حين يمكن تثبيت خدمة «سامسونغ - باي» على أجهزة «سامسونغ» فقط ولا يمكن استخدامها خدمة «أبل - باي» إلا على هواتف «آيفون» أو ساعات «أبل» الذكية. وصرح شركة سامسونغ في بيان لها بأن خدمة «سامسونغ - باي» كانت أكثر خدمات السداد نفسها - استخرج هاتفك من الجيب، أدخل كلمة المرور خاصتك، أو بصمة الإصبع، ثم انقر على الخدمة - كما أن لهذه الخدمة مزايا وعيوب كذلك.

يقودنا هذا الأمر إلى الاختلافات بين كثير من محافظ السداد بالهواتف الذكية. فجميعها تعمل بالطريقة نفسها - استخرج هاتفك من الجيب، أدخل كلمة المرور خاصتك، أو بصمة الإصبع، ثم انقر على الخدمة - كما أن لهذه الخدمة مزايا وعيوب كذلك. يقبل أغلب التجار التعامل بخدمة «سامسونغ - باي» بسبب أنها تستخدم الانتقال المغنط الآمن، وهي التكنولوجيا التي تبعت بإشارة ممغنطة لمحاكاة الشريط المغنط القديم، مما يعني أنه يمكن استخدامها على أغلب أجهزة قراءة البطاقات الائتمانية. كما أن خدمة «سامسونغ - باي» تدعم أيضاً السداد الإلكتروني مع تكنولوجيا الاتصالات الميدانية القريبة، التي تمكن الأجهزة من تبادل المعلومات لاسلكياً عبر المسافات القصيرة.

يمكن لخدمات «أبل - باي» و«أندرويد - باي» أن توفر خدمات السداد عبر الأجهزة التي تعمل بتكنولوجيا الاتصالات الميدانية القريبة أو في داخل التطبيقات التي تدعمها، مثل «أوبر» و«دورداش». تدعم المزيد من البنوك خدمة «أبل - باي» عن خدمات محافظ «سامسونغ» و«أندرويد» الجوال، (فوجنت)، على سبيل المثال، أنثي لا يمكن إضافة بطاقة Chase على

الائتمانية تقبل بالضرورة استخدام محافظ السداد بالهواتف الذكية. والمعرفة إذا ما كان المتجر الذي تتسوق فيه يقبل التعامل بمحافظ السداد الجوال، عليك البحث عن شعارات «أبل - باي» أو «أندرويد - باي» على أجهزة السداد في المتاجر، أو شعار اليد التي تمسك بالبطاقة أمام الإشارة اللاسلكية، التي تعني توافر خدمات السداد اللاسلكية في المتجر.

يقودنا هذا الأمر إلى الاختلافات بين كثير من محافظ السداد بالهواتف الذكية. فجميعها تعمل بالطريقة نفسها - استخرج هاتفك من الجيب، أدخل كلمة المرور خاصتك، أو بصمة الإصبع، ثم انقر على الخدمة - كما أن لهذه الخدمة مزايا وعيوب كذلك. يقبل أغلب التجار التعامل بخدمة «سامسونغ - باي» بسبب أنها تستخدم الانتقال المغنط الآمن، وهي التكنولوجيا التي تبعت بإشارة ممغنطة لمحاكاة الشريط المغنط القديم، مما يعني أنه يمكن استخدامها على أغلب أجهزة قراءة البطاقات الائتمانية. كما أن خدمة «سامسونغ - باي» تدعم أيضاً السداد الإلكتروني مع تكنولوجيا الاتصالات الميدانية القريبة، التي تمكن الأجهزة من تبادل المعلومات لاسلكياً عبر المسافات القصيرة.

يمكن لخدمات «أبل - باي» و«أندرويد - باي» أن توفر خدمات السداد عبر الأجهزة التي تعمل بتكنولوجيا الاتصالات الميدانية القريبة أو في داخل التطبيقات التي تدعمها، مثل «أوبر» و«دورداش». تدعم المزيد من البنوك خدمة «أبل - باي» عن خدمات محافظ «سامسونغ» و«أندرويد» الجوال، (فوجنت)، على سبيل المثال، أنثي لا يمكن إضافة بطاقة Chase على



تقنية الدفع «سامسونغ باي»

سحب البطاقة. وفي حالة السداد عبر الهاتف، يمكنك فقط النقر على شاشة الهاتف، وليست هناك شاشة يؤكد البنك الكود ويرسل رسالة التحقق مرة أخرى إلى الجهاز الذي يقرأ الرقاقة. أما في المحافظ القابلة، فإن الشيء نفسه يحدث في الخلفية، حيث يولي الهاتف الرمز مرة واحدة فقط ويجري إرساله ثم التحقق منه بواسطة البنك.

تقول ستيغاني ريكسن، وهي المدير التنفيذية في شركة «فيزا» لشؤون الحلول الأمنية الخاصة بتقنيات السداد الجديدة، أن بيئة الرقاقة في الاستجابة والمعاملة هي مسألة تصور في المقام الأول، إذ إن توقيت المعاملة الفعلي في الرقاقة وفي الهاتف متماثل من دون اختلاف. ولكن في حالة الرقاقة، تتطلب أغلب الأجهزة في المتاجر أن تترك البطاقة داخل الجهاز الفارئ حتى تنتهي المعاملة والانتظار حتى تخبرك شاشة الجهاز أنه بإمكانك

المخصص لها، تولد الرقاقة رمزاً لمرة واحدة فقط، وهو الذي يتم إرساله إلى البنك عبر الشبكة. ثم يؤكد البنك الكود ويرسل رسالة التحقق مرة أخرى إلى الجهاز الذي يقرأ الرقاقة. أما في المحافظ القابلة، فإن الشيء نفسه يحدث في الخلفية، حيث يولي الهاتف الرمز مرة واحدة فقط ويجري إرساله ثم التحقق منه بواسطة البنك.

تقول ستيغاني ريكسن، وهي المدير التنفيذية في شركة «فيزا» لشؤون الحلول الأمنية الخاصة بتقنيات السداد الجديدة، أن بيئة الرقاقة في الاستجابة والمعاملة هي مسألة تصور في المقام الأول، إذ إن توقيت المعاملة الفعلي في الرقاقة وفي الهاتف متماثل من دون اختلاف. ولكن في حالة الرقاقة، تتطلب أغلب الأجهزة في المتاجر أن تترك البطاقة داخل الجهاز الفارئ حتى تنتهي المعاملة والانتظار حتى تخبرك شاشة الجهاز أنه بإمكانك

من المعاملات للموافقة عليها والبدء في طباعة الإيصالات. ولقد اختلفت النتائج اختلافاً طفيفاً، ولكن محافظ الهواتف الجوال كانت أسرع بصفة عامة من الرقاقات.

في متجر «Walgreens»، وبعد إدخال بطاقة الرقاقة، استغرقت المعاملة 8 ثوان قبل طباعة الإيصالات، في حين استغرقت تطبيق «أبل - باي» و«سامسونغ - باي» 3 ثوان فقط، واستغرقت تطبيق «أندرويد - باي» من شركة «غوغل» 7 ثوان. وفي متجر «BevMo»، استغرقت عملية الرقاقة 10 ثوان، واستغرقت تطبيق «سامسونغ - باي» 4 ثوان واستغرقت تطبيق «أندرويد - باي» وتطبيق «أبل - باي» 5 ثوان. أما متجر «Nancy Boy»، فقد استغرقت الرقاقة 8 ثوان، واستغرقت جميع تطبيقات السداد الأخرى 2,4 ثانية فقط.

ما الذي يحدث مع الرقاقة لجعلها أبطأ على هذا النحو؟ عندما تدخل البطاقة في المخد

الجوال داخل المتاجر لا تمثل إلا 0,2 في المائة من إجمالي المبيعات العام الماضي، وفقاً لمسح أجرته مؤسسة «Marketer» لأبحاث السوق.

تقول جولي كوزنوي، مديرة الأبحاث لدى مجموعة «Aite» البحثية: «على النقيض مما قاله تيم كوك عندما أصدرت شركة (أبل) خدمة (أبل - باي)، كان العملاء يستخدمون بطاقتهم بالأسلوب التقليدي لفترة طويلة من الزمن وهي ليست بالصعوبة الموصوفة».

عملت على اختبار رقاقات البطاقات الائتمانية وكل خدمة من خدمات السداد عبر الهواتف في ثلاثة متاجر مختلفة: متجر «Walgreens»، و«BevMo»، و«Nancy Boy»، وهو متجر صغير لبيع مستحضرات التجميل في سان فرانسيسكو. أدخلت بطاقة الرقاقة الإلكترونية أو نقرت على شاشة الهاتف وحسبت الوقت المستغرق الذي أخذته كل معاملة

«وماستر كارد»، و«فيزا» موجودة منذ عقود في أوروبا. ولكن بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في الولايات المتحدة، التفت البنوك بالمسؤولية المالية على المشتريات التي تمت بواسطة البطاقات الائتمانية المزورة على التجار، مما يعني أنه إذا حاول أحد الجرمين استخدام إحدى البطاقات الائتمانية المزورة في شراء شيء ما، يتعين على التاجر أن يدفع الثمن.

ولقد دفع التغيير الكبير الجديد كثيراً من تجار التجزئة إلى تحديث المعدات والأجهزة التي لديهم لقراءة الرقاقات، والتي تتمتع بدرجة أكبر من الأمان عن الشريط المغنط الذي يتم المعاملة المالية، وفي الماضي، كان يمكن سحب البطاقة على الجهاز في ثوان، ثم يطبع الإيصالات ويقدمه للعميل.

يقول هولبي: «الأمر لا يستغرق كثيراً من الوقت، ولكن في عالم المطاعم المزدهم بالمعالم فإن الأمر يكون هائلاً بحق. على الانتظار هناك، ولا يمكن الذهاب المتابعة أي شيء آخر. عندما تعمل في وظيفة كعبد، عليك التحمل والتحرك في جميع الاتجاهات».

يراقب كثير من التجار والعاملين في مجال البيع بالتجزئة حياتهم وهي تمر بالتوترية البطيئة عندما يتعاملون مع البطاقات الائتمانية، ولكافة معاملات الإحتيال بنحول قطاع تجارة التجزئة من الشريط المغنط التقليدي نحو رقائنا الكمبيوتر الصغيرة المدمجة داخل البطاقات. وكانت تكنولوجيا الرقاقات، والمعروفة باسم «يوروباي»،

## لتخفيف حدة التوتر أو القلق واستعادة التوازن والاسترخاء تطبيقات هاتفية جديدة تؤمن «الهدوء الداخلي»

تحتفظ بدفتر مذكرات يومية. فبساد مبلغ 3 دولارات تستطيع الحصول على تطبيق «غراتيتود جورنال Gratitude Journal» المتاح على موقع «هابي تاجر» ويمكن تشغيله بنظام تشغيل «آي أو إس»، ويساعد التطبيق على الاحتفاظ بسجل المواقف والذكريات العزيزة على قلبك. وللتطبيق واجهة مستخدم جذابة وتتميز بسهولة التحكم، ويمكنك كتابة حمل بسيطة للذكريات التي لا تزال تشعر بسعادة عند تذكرها.



تحتفظ بدفتر مذكرات يومية. فبساد مبلغ 3 دولارات تستطيع الحصول على تطبيق «غراتيتود جورنال Gratitude Journal» المتاح على موقع «هابي تاجر» ويمكن تشغيله بنظام تشغيل «آي أو إس»، ويساعد التطبيق على الاحتفاظ بسجل المواقف والذكريات العزيزة على قلبك. وللتطبيق واجهة مستخدم جذابة وتتميز بسهولة التحكم، ويمكنك كتابة حمل بسيطة للذكريات التي لا تزال تشعر بسعادة عند تذكرها.

### تطبيقات الهدوء

واحد من هذه التطبيقات يطلق عليه اسم «هد سبيس Headspace» الذي تعتمد فكرته على التأمل الموجه، حيث يتحدث المستخدم من خلال اختبار فكري مستخدم لتهدئة العقل في المساعدة في تنفيذ هدف معين مثل تخفيف حدة التوتر أو القلق المزايدي.

من الممكن أن يحدث التأمل الموجه على مراحل من عدة جلسات تتراوح مدتها من عدة دقائق إلى عدة ساعات، وهناك جلسة تأمل واحدة للمساعدة في التغلب على مشكلة معينة مثل التحكم في القلق أو التوتر المفاجئ. ما عليك سوى التفكير على خيار «جلسة تأمل»، ثم الاسترخاء، اضغط على خيار السماع، ثم اضغط «تشغيل» لتبدأ عملية السرد الهادئ كي تغير من حالتك المزاجية. التطبيق سهل الاستخدام ويشمل واجهة مباشرة، ويذكرني صوت الراوي بحكايات قبل النوم التي اعتدت سماعها عندما كنت طفلة. كذلك فإن اللغة المستخدمة سهلة الفهم وخالية من أي آراء قد تجده في غيره من برامج التأمل. عليك باستخدام التطبيق بانتظام كي تحصل على أقصى استفادة ممكنة، وهو الأمر الذي قد لا يستطيع البعض الالتزام به. وتشجع الناس على المواظبة على استخدام التطبيق، يحتفظ التطبيق بسجل يوضح مرات استخدام الشخص بعد كل مرة ينتهي فيها المستخدم من جلسة

أو إس»، ويشمل عددا محدودا من الجلسات المجانية، وفي حال رغبت في المزيد فعليك سداد اشتراك قدره 13 دولارا شهريا. أما تطبيق «كالم calm»، أو «هادئ»، فهو تطبيق للتأمل الموجه أيضا، ويعتبر أبسط في خواصه، وشكل قوائمته من تطبيق «هد سبيس»، ويساعد على الاسترخاء سواء في شكله المرئي أو الإحساس الذي يعتمده داخل المستمع. من أهم خواصه القدرة على اختيار الموضوع المرئي والمسموع خلال جلسة التأمل مع قائمة طويلة من الخيارات. هناك فيلم «الشاطئ» وقت الغروب و«المدافأة»، وعند تشغيل أي منهما ستشاهد فيلما جرى تصويره بشكل جذاب مع موسيقى تصويرية مصاحبة. يتسم تصميم فيلم «كالم» واللغة المستخدمة في كل تأمل موجه بالبساطة والخلو من التعقيد، ويمكن اختيار مدة بعض جلسات التأمل الموجه بشكل يناسب الوقت المتاح، بدءا من دقيقتين حتى نصف ساعة.

تحتوي النسخة المجانية لتطبيق كالم عددا ضخما من المحتويات، تبلغ قيمة الاشتراك الشهري 10 دولارات شهريا، أو 40 دولارا شهريا، ويوفر قدرا أكبر من برامج التأمل. تطبيق «كالم» متوافر على نظام تشغيل «آي أو إس» و«أندرويد».

### توازن واسترخاء

من ضمن أساليب المحافظة على الهدوء والتوازن النفسي أن

## لا تتواصل مع الإنترنت وتقل كثيرا من متاعب الإدمان الإلكترونية إطلاق هواتف بسيطة بتصاميم مطورة.. بدلا من الذكية



تند، «الشرق الأوسط» هل تشعر بأنك مشوش ومستنزف بفعل الاتصال المستمر؟ قد تكون بحاجة إلى جهاز إضافي. عادة ما يلتصق الكثيرون بهاتفهم من طراز «آيفون» لكن حاول أن تجرب في أحد أيام الأسبوع بإخراج بطاقة الهاتف (SIM) من الأجهزة وإدخالها في جهاز يبدو أنيقا بنفس الدرجة، لكنه أكثر عباء، يمكن استخدامه فقط لإجراء المكالمات الهاتفية وكتابة الرسائل النصية البديئة.



يبدو أحد الهواتف من صنع شركة سويسرية تسمى «بنكت»، وهو باللون الأسود، أشبه كثيرا بمنتج أكثر فخامة من الهواتف البديئة العادية، إذ يتمتع هذا الهاتف بظهر زواي منقر ومفاتيح ميكانيكية مستديرة - وهو ليس مزودا بشاشة لمسية - تصد صوتا مريحا عند الضغط عليها. ويعتبر سعره الذي يصل 295 دولارا مقاربا لسعر منتج فاخر أيضا.

### هاتف بسيط مطور

عالم اليوم المتقدم تهيم عليه الهواتف الذكية، إذ يمتلك 72 في المائة من البالغين الأمريكيين هواتف من هذا النوع الآن، وفقا لبيانات جمعية مركز بيو البحثي. ويرى البعض أن الهاتف الخليوي من شركة بنكت بمثابة طريقة لأن يكون المرء أقل تشغيبا بفعل هذه الهواتف، ولو لقليل من الوقت فقط.

لا يتمتع هذا الهاتف بإمكانية الوصول إلى الإنترنت، كما لا يحتوي على أي ألعاب أو تطبيقات. ومن أجل أن تحصل على سيارة أجرة، يمكن الاتصال بأحد السائقين، بكتابة وتبادل الرسائل النصية، عن طريق الضغط على مفاتيح الهاتف. ويشير بعض مقنني هذا الهاتف إلى أنهم يضعون هواتفه من نوع «آيفون» بعدد لا يستطعموا التركيز، ولو لمرّة واحدة أسبوعيا على ملايين الأشياء المثيرة التي تحدث والتي هي أكثر هدوءا ولكنها أكثر عمقا بكثير مما

هاتف إم بي 01 من شركة «بنكت».. وفي الإطار هاتف «لايت فون»

المستقل. إن الهواتف الذكية تقوم في حقيقة الأمر بمفعول التثوير المغناطيسي لدرجة أننا لا ينبغي أن نفاجأ بأن التخلص من هذا الأسر قد يستلزم مزيدا من التكنولوجيا، مثل الهاتف المبسط من إنتاج شركة بنكت، وليس مجرد محاولة ترك الهاتف مغلقا في المنزل لفترة من الزمن. ويقول بيتر نيني، مؤسس شركة بنكت والرئيس التنفيذي لها، إنه يأمل بأن يساعد الناس على وضع حدود بين الحياة الشخصية والمهنية - وهي الخطوط التي لم تعد واضحة بفعل الهواتف الذكية التي جعلت متابعة العمل شيئا ممكنا من أي مكان وفي أي وقت. ويضيف حول ارتباطنا بهواتفنا الذكية: «نحن أطفال في متجر الحلوى. نأكل الكثير جدا ولا يمكننا التوقف وسوف نأكل أكثر مما هو مناسب بالنسبة لنا».

هاتف MP01، لديهم هواتف ذكية أيضا؛ وبعضهم يعيد إرسال المكالمات من الهاتف الذكي إليه، أو يستخدمون بطاقة هاتف لكل منهما (يعمل الهاتف على شبكات G2). ويقول نيني إن الأشخاص يميلون إلى استخدام «لايت فون» من 100 دولار، وبحجم بطاقة ائتمان، في يونيو (حزيران) المقبل.

أن تساهم في تقليل اعتمادنا على الهواتف الذكية. وكما يأتينا بأمل جو هولير مزيدا من السيطرة على اتصالهم مع الهواتف الذكية. ويسمح لك تطبيق هاتف «لايت فون Light Phone»، بسعر 100 دولار، وبحجم بطاقة ائتمان، في يونيو (حزيران) المقبل.

مع هذا، الفصول إلى هذه المرحلة لا يأتي بسهولة. بقدر البعض بأنه يشعر ببعض الخوف من أن تغيب عنه بعض التفاصيل في الأيام التي يتحول فيها لاستخدام هاتف بنكت.

ويقول دوغلاس راشكوف، وهو باحث في نظريات الإعلام، ومؤلف كتابي «الموجات المعاصرة: عندما يحدث كل شيء الآن»، و«ضرب حافلة غوغل بالهجرة»، يقول إن الناس مفقودون بشدة إلى هواتفهم، خاصة في الأماكن الجديدة. لدرجة أنهم يذكرون بالسيب سيوك في حلقات «ستار تريك»، وهو يستخدم جهاز استشعار متعدد المهام لاستكشاف كوكب غريب. إلا أنه يشك بأن الأجهزة المبسطة مثل هاتف بنكت يمكن فعلا

### أجهزة غير متطفلة

تبع بنكت منذ عام 2008 أجهزة إلكترونية بسيطة مصممة لأن تكون أقل تطفلا ويشمل هذا هاتف أرضيا لإسكيا ومنبها. وأصدرت الشركة أول إصدار من هاتفها البسيط، MP 01، في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومعظم الناس الذين اشتروا

تبع بنكت منذ عام 2008 أجهزة إلكترونية بسيطة مصممة لأن تكون أقل تطفلا ويشمل هذا هاتف أرضيا لإسكيا ومنبها. وأصدرت الشركة أول إصدار من هاتفها البسيط، MP 01، في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومعظم الناس الذين اشتروا

تبع بنكت منذ عام 2008 أجهزة إلكترونية بسيطة مصممة لأن تكون أقل تطفلا ويشمل هذا هاتف أرضيا لإسكيا ومنبها. وأصدرت الشركة أول إصدار من هاتفها البسيط، MP 01، في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومعظم الناس الذين اشتروا

تبع بنكت منذ عام 2008 أجهزة إلكترونية بسيطة مصممة لأن تكون أقل تطفلا ويشمل هذا هاتف أرضيا لإسكيا ومنبها. وأصدرت الشركة أول إصدار من هاتفها البسيط، MP 01، في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومعظم الناس الذين اشتروا

تبع بنكت منذ عام 2008 أجهزة إلكترونية بسيطة مصممة لأن تكون أقل تطفلا ويشمل هذا هاتف أرضيا لإسكيا ومنبها. وأصدرت الشركة أول إصدار من هاتفها البسيط، MP 01، في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومعظم الناس الذين اشتروا

تبع بنكت منذ عام 2008 أجهزة إلكترونية بسيطة مصممة لأن تكون أقل تطفلا ويشمل هذا هاتف أرضيا لإسكيا ومنبها. وأصدرت الشركة أول إصدار من هاتفها البسيط، MP 01، في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومعظم الناس الذين اشتروا

## بضع خطوات أساسية تمكن من الحماية من الإصابة بها

### «برامج الفدية».. تختبئ في مرفقات البريد الإلكتروني

خلال الربع الحالي من خلال موجات من رسائل البريد الإلكتروني المزعجة، يمكن لبرمجيات الفدية الوصول إلى كمبيوترات المستخدمين، وهي مختبئة في مرفق من مرفقات البريد الإلكتروني، مثل مستند مصاب من مستندات «مايكروسوفت أوفيس» (وهو المستند الذي يطلب منك تمكين وحدات «الميكرو» في برنامج أوفيس)، أو كجزء من كود «جافا سكريبت» المدسوس في ملف مضغوط (ولأن تلك البرمجيات يمكنها التهرب من بعض برامج مكافحة الفيروسات، كانت نسخة «جافا سكريبت» واسعة الانتشار على نحو متزايد في الأونة الأخيرة). يمكنك تنفيذ بضع خطوات أساسية لحماية نفسك من الإصابة ببرمجيات الفدية. حافظ على تحديث برنامج مكافحة الفيروسات ونظام التشغيل مع أحدث التحديثات الأمنية. لا تفتح أية مرفقات بردية غير مرغوب فيها من مصادر غير معروفة لديك - أو حتى مرفقات غير متوقع تسلمها من أناس تعرفهم، في حالة أن أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم قد أصابها الفيروس. تعطيل أوامر «الميكرو» في ملفات «مايكروسوفت أوفيس» الواردة عن طريق البريد الإلكتروني كلما أمكن، والدخول على الكمبيوتر الخاص بك من خلال حساب قياسي أكثر محدودية بدلا من حساب المدير القوي الشامل. يمكن لبعض

## تطبيقات الأسبوع

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد مجموعة من التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوال، منها تطبيق يطور من تجربة استخدام الرسائل النصية ويضيف لمسات شخصية إليها، وتطبيق لتسجيل صوت المؤثرات الصوتية للحصول على تسجيلات طريقة.

**رسائل نصية مبتكرة**

إن كنت تبحث عن آلية لتبادل رسائل نصية مميزة ومختلفة فسيجربك تطبيق «التراتيكست» Ultratext المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، والذي يقدم القدرة على إرسال رسائل ملونة ومنحركة لإضفاء المزيد من الملامات الشخصية لتلك الرسائل.

وأجهزة الاستخدام بسيطة وجذابة، ويقدم التطبيق لبلبا سهلا حول كيفية الاستخدام والقدرة الموجودة فيه. وسيكون لكل كلمة في رسالة المستخدم إطار في الصورة المتحركة النهائية، مع القدرة على تغيير لون الخلفية وأشكال والأوان الكلمات، وإضافة الصور إلى نهاية سلسلة الصور المتحركة، سواء من اليوم الصور الموجود في الهاتف أو بالنقاط صور جديدة من الكاميرا الخلفية أو الأمامية للهاتف. ويمكن إرسال الرسائل على شكل رسائل نصية أو من خلال البريد الإلكتروني و«إنستغرام» و«فيسبوك»، وحتى على شكل عرض فيديو.

## التطبيقات الأكثر تجميلا خلال الأسبوع الماضي

● ونقدم لكم التطبيقات الأكثر تجميلا في متجر «آي تونز» و«غوجل بلاي» عالميا خلال الأسبوع الماضي. الترتيب موضوع وفقا لبيانات موقع «آب آني» App Annie، ويمكن الحصول على ترتيب البلدان والمتاجر الرقمية الأخرى بزيارة الموقع.

متجر (آي تونز)	التطبيقات المدفوعة	التطبيقات المجانية
1. لعبة «ماينكرافت: بوكيت إيديشين» Minecraft Pocket Edition	1. لعبة «سليثير أي أو» Slither.io	1. تطبيق «فيسبوك ميسنجر» Facebook Messenger
2. لعبة «كول أوف ديوتي: زومبيز» Call of Duty: Zombies	2. لعبة «بلونز تي دي 5» 5 Blooms TD	2. لعبة «سليثير أي أو» Slither.io
3. لعبة «هيدز أب» Heads Up	3. لعبة «جيومتري داش» Geometry Dash	3. تطبيق «سنابتشات» Snapchat
4. لعبة «غراند ثيفت أوتو: سان أندرياس» Grand Theft Auto: San Andreas	4. تطبيق «ويذر تايملاين» Weather Timeline	4. تطبيق «فيسبوك» Facebook
5. تطبيق «مينيت ووركاوت تشالينج» Minute 7 Workout Challenge	5. لعبة «غراند ثيفت أوتو: سان أندرياس» Grand Theft Auto: San Andreas	5. لعبة «هانغري شارك وورد» Hungry Shark World
6. لعبة «بليغ إنكوربورييتد» Plague Inc	6. لعبة «كاسل أوف الوجب» Castle of Illusion	6. تطبيق «إنستغرام» Instagram

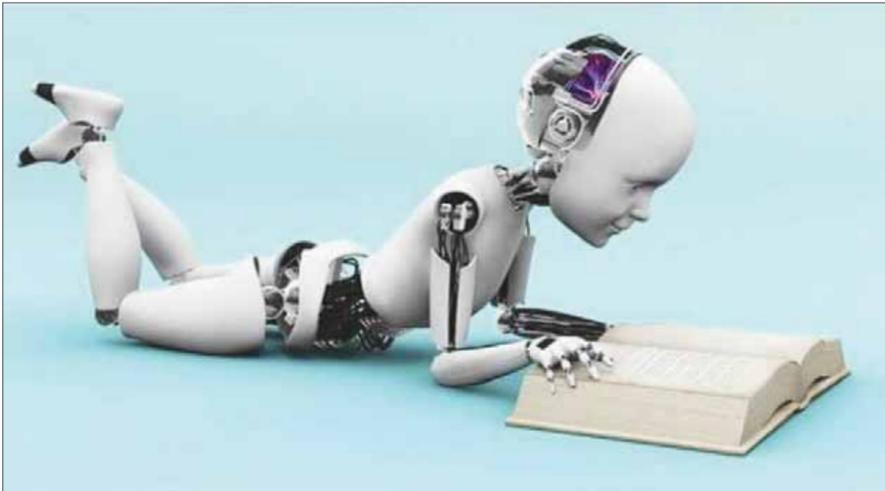
## تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكورد»

ويتم تحميل التطبيق من متجر «آي تونز» الإلكتروني.

تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكورد»

ويتم تحميل التطبيق من متجر «آي تونز» الإلكتروني.

## كتاب وناشرون يناقشون تحولاتها وتأثيراتها على القارئ وصناعة النشر مفهوم القراءة.. هل تغير في عصرنا الإلكتروني؟



القاهرة، داليا عاصم

لأن القارئ يصل إلى المعلومة التي يريدها بمجرد كتابة أول حرف من الكلمة التي يريدها بخلاف الكتب الرقمية التي يتطلب البحث فيها الذهاب إلى الفهرس ثم التعرف على محتوى الكتاب، ثم البحث في الباب والفصل وهكذا، ما يعني أن القراءة الإلكترونية محدودة ودقيقة، ولا تتطلب وقتاً طويلاً، ويلفت من واقع خبرته أن للقراءة الإلكترونية جمهورها خاصة أنها جعلت الكتب في متناول أي فرد. فمثلاً القارئ في الخليج العربي لم تعد لديهم حاجة للسفر إلى مصر للحصول على الكتب التي يريدونها بل يقتنونها إلكترونياً، بل يمكن شراء فترة زمنية للقراءة الإلكترونية لمدة أشهر مثلاً إذا كان القارئ يقوم بالاطلاع لإجراء بحث ما ويحتاج لعدد من المراجع في توقيت محدد ولا يحتاج إلى شراء تلك المراجع. ويرى رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. هيثم الحاج علي، أن نوعية القراءة وكيفية تختلف كلياً بين القراءة الإلكترونية والقراءة الورقية، لأن القارئ في الحالة الأولى يذهب مباشرة للمعلومة التي يريدها وأظن أن هذا أبلغ فارق بينهما». ويشير إلى جانب

تأثيرت عملية القراءة بما تعرضت له الثقافة من تحول تكنولوجي حيث تغير هذا الكل المركب الذي يشمل العادات والمعتقدات ولم يعد يتصف بالانتقائية في عصر مواقع الشبكات الاجتماعية وارتباط الإنسان بهاتفه الموصول بشبكة الإنترنت. أحد الجوانب السلبية لممارسات القراءة في عصر الفضاء الافتراضي، كما يرى البعض أن القراءة أضحت سطحية وعابرة، فالإنسان أصبح يقرأ ما يقع بين يديه غثاً أو سميماً، وتقلصت قدرته على الانتقاء، بل وفي كثير من الأحيان يجد الإنسان نفسه يقرأ ما ينتقيه الآخرون له. أما عن الجوانب الإيجابية فربما أهم ما يميز النصوص الإلكترونية هو التنوع والتفاعلية؛ فقد أصبح بإمكاننا التعليق على النصوص، ونسخها بكيس زر، ومشاركتها مع الآخرين في اللحظة الآنية، بل ويمكن الآن التواصل مع مؤلف النص والنقاش معه. استطلعت «فضاءات» آراء عدد من المنطوقين بصياغة السياسات الثقافية، والمتخصصين في الثقافة الرقمية، وناشرين لكلا النوعين الإلكتروني والطبوع، حول تغير مفهوم القراءة ارتباطاً بالتطور التكنولوجية:

يقول المهندس فادي صبحي جريس، صاحب مكتبة الأنجلومصرية العربية، التي تعمل في صناعة النشر منذ بدايات القرن العشرين واتجهت للنشر الإلكتروني منذ سنوات: «القراءة الإلكترونية مكنت القارئ من أن يحمل كتابه معه في أي مكان وأي وقت، بل أن يحمل مكتبته الإلكترونية الكاملة معه أثناء السفر أو بالحواسلات، وهي تتميز بأنها أسهل من القراءة الورقية خاصة فيما يتعلق بقراءة الموسوعات والقواميس؛

الورقية قائمة، خاصة أن القراءة عبر الوسيط الإلكتروني لا تشعب أو تساعد في قراءة رواية طويلة من مئات الصفحات». وعن الجانب السلبي يرى أن «القراءة الإلكترونية أثرت سلباً على التردد على المكتبات

### ● القراءة الإلكترونية مكنت القارئ من أن يحمل كتابه معه إلى أي مكان بل أن يحمل مكتبته الكاملة معه أثناء السفر

مضى للقراءة الإلكترونية إلا وهو «وجود أجزاء من الكتب الإلكترونية على الإنترنت يدفع عدداً كبيراً من عشاق القراءة إلى البحث عن الكتاب المطبوع واقتنائه فقد ساهم الكتاب الإلكتروني في الترويج للكتاب الورقي الذي لم يخف سحره حتى الآن ولا تزال الحاجة إلى الملمس

واللجوء إليها». وبلغت الحاج علي أن «أحدث الأبحاث في هذا الصدد تشير إلى اختفاء الكتاب الورقي عام 2040. وربما علينا أن نتمنى عادة القراءة الإلكترونية في العالم العربي ونتيح منافذ بيع إلكتروني حتى لا نفاجئ بموت الكتاب الورقي».

من معلومة إلى أخرى عبر النقر على العلاقات المحددة مسبقاً (hyperlinks) أو على المستعرض في طرف الشاشة. وبينما ظل النص المطبوع محدوداً بأبعاد الصفحة التي تحمله وشكلها، تحسب النص الإلكتروني مرونة أكثر في الشكل وطريقة إظهاره. ولكن هذا التمايز بين النص المطبوع والنص الإلكتروني لم يتعد في أغلب حالته عملية تفاعل ما بين التقنيتين، فنحن في بعض الأحيان أمام كتاب

مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجأون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً. في الأونة الأخيرة ظهرت عدة مشروعات شبابية تدعم القراءة من مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجأون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً. في الأونة الأخيرة ظهرت عدة مشروعات شبابية تدعم القراءة

في بحثها المعنون «ممارسات القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» المنشور في cybraries journal المحكمة، تقول جميلة جابر، مديرة المكتبة المركزية، بالجامعة الإسلامية بلبنان، «إن القراءة الإلكترونية تتميز بأنها قراءة انتقائية من النص أكثر منها قراءة كلية، وكما الحال في النصوص المطبوعة فهي تذهب إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار الاهتمامات المستخدمة البحثية دون الحاجة إلى اتباع مسار النص الإجمالي من البداية حتى النهاية». وتضيف: «وعلى عكس اتجاه القراءة العرضية للمطبوع، فإن القراءة الإلكترونية هي قراءة عمودية للنص تماماً كما لفافة البردي، حيث تظهر المعلومات في شكل نافذة، يتخلل فيها المتصفح

واحد فقط قامت بنشر 253 كتاباً، ولديهم 9 آلاف مستخدم، وتم قراءة تلك الكتب أكثر من 14 ألف مرة. وبلغت جمال إلى أن القراءة الإلكترونية غيرت بالطبع من ممارسات القراءة لدى المستخدمين، فهو يبحث من المحتوى الخفيف شكلاً ومضموناً، فهو يحمل معه الكتاب عبر جهاز يتيح له التنقل بسهولة، كما يقرأ كتابات خفيفة مثل القصص القصيرة وكتب الكوميكس المصورة، وبالطبع لا يقرأ كتباً ضخمة أو روايات أو كتباً فكرية عميقة. ويؤكد أن القراءة الإلكترونية لم تشكل ظاهرة كبرى بعد خاصة أن معدل نمو صناعة النشر الإلكتروني بطيء جداً يبلغ نحو 2 في المائة سنوياً من معدل نمو صناعة النشر الورقي التي تقدر في العالم العربي بنحو 4 مليارات دولار، بينما حجم الاستثمار في النشر الإلكتروني لا يتجاوز 80 مليوناً في العالم العربي.

ويؤكد رئيس اتحاد الناشرين العرب، محمد رشاد، لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا توجد قاعدة بيانات عن صناعة النشر الإلكتروني في العالم العربي وبالتالي لا يمكننا الرصد الدقيق لظاهرة القراءة الإلكترونية في العالم العربي. ويشير الكاتب محمد سيد ريسان، صاحب كتاب «القراءة والثقافة الرقمية»، إلى أن القضية عالمية وليست عربية أو محلية، فقد أثار استطلاع للرأي تم إجراؤه منذ فترة قريبة في بريطانيا على عدد كبير من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و17 عاماً، وأجرته المؤسسة البريطانية الخيرية (ناشونال لبرناريستي ترست) نتائج غاية في الخطورة حيث أظهرت أن الشباب البريطاني يحرصون على قراءة أعمال كتاب مثل ديكزن وشكسبير وكينس؛ لا يشغاله بمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل «فيسبوك» و«تويتر».

واحد فقط قامت بنشر 253 كتاباً، ولديهم 9 آلاف مستخدم، وتم قراءة تلك الكتب أكثر من 14 ألف مرة. وبلغت جمال إلى أن القراءة الإلكترونية غيرت بالطبع من ممارسات القراءة لدى المستخدمين، فهو يبحث من المحتوى الخفيف شكلاً ومضموناً، فهو يحمل معه الكتاب عبر جهاز يتيح له التنقل بسهولة، كما يقرأ كتابات خفيفة مثل القصص القصيرة وكتب الكوميكس المصورة، وبالطبع لا يقرأ كتباً ضخمة أو روايات أو كتباً فكرية عميقة. ويؤكد أن القراءة الإلكترونية لم تشكل ظاهرة كبرى بعد خاصة أن معدل نمو صناعة النشر الإلكتروني بطيء جداً يبلغ نحو 2 في المائة سنوياً من معدل نمو صناعة النشر الورقي التي تقدر في العالم العربي بنحو 4 مليارات دولار، بينما حجم الاستثمار في النشر الإلكتروني لا يتجاوز 80 مليوناً في العالم العربي.

ويؤكد رئيس اتحاد الناشرين العرب، محمد رشاد، لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا توجد قاعدة بيانات عن صناعة النشر الإلكتروني في العالم العربي وبالتالي لا يمكننا الرصد الدقيق لظاهرة القراءة الإلكترونية في العالم العربي.

### ● لا يزال عدد من مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجأون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً

الإلكترونية، من بينها منصة «كتبتنا» للنشر الإلكتروني التي تدعم نشر إبداعات الشباب، ويقول المهندس محمد جمال، مؤسس «كتبتنا»، «إن القراءة الإلكترونية لن ترتبط بالملمس الورقي للكتاب حتى في أوروبا وأمريكا، وقد حدث تراجع في معدل النشر الإلكتروني

الإلكترونية، من بينها منصة «كتبتنا» للنشر الإلكتروني التي تدعم نشر إبداعات الشباب، ويقول المهندس محمد جمال، مؤسس «كتبتنا»، «إن القراءة الإلكترونية لن ترتبط بالملمس الورقي للكتاب حتى في أوروبا وأمريكا، وقد حدث تراجع في معدل النشر الإلكتروني

من مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجأون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً. في الأونة الأخيرة ظهرت عدة مشروعات شبابية تدعم القراءة

## التكنولوجيا بدلاً من أن ترفع من معدل القراءة.. أسهمت في تسطيحها قارئ الشبكة العنكبوتية.. «حاطب ليل»

الأجهزة الرقمية التي من خلالها يتم التواصل هي مرحلة تختلف، من دون شك، عن سابقتها؛ إذ تحسب على «عصر يلهت فيه قادمه بكاد يلحق بسابقه، وتتهادى فيه النظم والأفكار وهي على مرأى من بدايتها، وتتقدم فيها الأشياء وهي في أوج جدتها». على رأي نبيل علي، في مؤلف «الثقافة العربية وعصر المعلومات». لذلك، صار المرور من فعل الكتابة إلى ربط الكتابة نفسها بمعطى جعل المكتوب قابلاً للرؤية والقراءة على الشاشة ضمن هذا التحول المخسر، يستدعي من القارئ عدم الاكتفاء بمعرفة القراءة، فقط، بعد أن صار مطالباً بالتفاعل مع النص رقمياً. أي أننا لم نعد، هنا، أمام القارئ العادي، أو حتى القارئ المثالي، الذي كانت تختلر له الكتابات، ما قبل

رقمياً، بل أمام «قارئ رقمي»، صار مطلوباً منه التفرغ على «أنماط إيراد» خاصة تجعله مختلفاً عن القارئ الورقي، فيما المؤلف لم يعد هو المبدع والمنهج المحكم في نسج نصوصه الإبداعية، بعد أن فقد سلطته، على رأي المفكر المغربي عبد السلام بن عبد العالي، في مؤلفه «ضد الرأين».

بجاء دبيريدا ولا بهانز جورج غادامير أو جيل دولوز، فهو يقدم لنا ذاته، هكذا: «أنا أتسلفن إن أنا موجود». صورة طازجة وأشباح من دون ظلال. لا وجود لأثر يضيئ إلى شيء. ثمة، فقط، دروب ودروب ومناهة من دون طعم.

ينتهي منسوم إلى القول بأن «نصور فعل القراءة كما تصوغه العولمة بعين التكنولوجيا الحديثة يروم إفراغ العالم مما تبقى من المعنى لتفقد التفاحة كل استعاراتها وظلالها الأنطولوجية والجمالية، لتصبح تلك الفاكهة الطازجة الملقوفة بلا ذاكرة في قطع من البلاستيك في (سوبر ماركت). إنها قراءة توحى باننا، من خلال موت الكتاب الورقي، لم نعد امتدادات للغة، كمعبد لرموز والدلالات. حقا إنه من سحر العولمة أن تمنحنا (أيقونات) بشاشات ذكية، وتحول معظمنا إلى شاشات مسطحة أحادية البعد، من دون أن يتعدى

جمع الآراء على أن «العالم قبل الإنترنت هو غير العالم بعد الإنترنت»، وأن «الزمن لم يعد الزمن نفسه، والجغرافيا لم تعد الجغرافيا نفسها، والناس لم يعودوا الناس أنفسهم». حقائق يؤكدها المفكر الفرنسي إدغار موران، بقوله إنه «يستعمل الإنترنت ليس، فقط، من أجل البريد الإلكتروني، ولكن للحصول على المعلومة ومتابعة نشرات الأخبار»، ملاحظاً أن «الإنترنت متعددة الاستعمالات مثل اللغة، فبالإمكان استخدامها لكتابة الأشعار، كما يمكن أن تستعملها المفاتيح والمجربون». غير أن أهم استعمال للإنترنت، برأي موران، يبقى «مقزلة الثقافة»، قبل أن يتقدم، ليرى أن «للإنترنت قوة تحريرية رائعة تخدم بعض الحركات، مثلاً في إيران والصين وتونس ومصر كانت وسيلة للتواصل، سمحت للشباب والحماهير بالتحرك فوراً، وعندما ننظر لقضية (ويكيليكس) فهي مهمة، حيث تم الكشف عن ملفات سرية في غاية الأهمية، فثمة أشياء وكثشوها وأخرى تخبى عنا

على مستوى مفهوم وفعل القراءة، وكيف صارت القراءة في زمن الإنترنت، في منطلقتنا العربية، يرى الباحث والنقاد المغربي محمد تنفو، أن «فعل القراءة الحقيقي غائب في مجتمعنا العربي، فالشاب العربي عازف عن القراءة، ويقرأ ما يقارب حجج قصة قصيرة جداً في السنة، لذلك، صار هذا الشاب يفتقر إلى قدرات تستغف على الفهم والبناء والتأويل والنقد والتقييم».

في مقال يرصد هذا العزوف عن القراءة الفاعلة والفعالية، يتحدث تنفو عن «انشغال الشاب العربي بالشبكة العنكبوتية، وهو انشغال يصل إلى درجة الإدمان والهوس، وما دام هذا الشاب غير محصن بشكل كبير، ويفتقر إلى مناعة حقيقية تمكنه من الإبحار في العوالم الافتراضية المفيدة، فإنه يصير ضحية لهذه الشبكة؛ إذ يقوم بدور (حاطب ليل) لا يتكفي بجمع الحطب المفيد القادر على الإنارة الحقيقية، بل يحمل المفيد وغير المفيد».

يرى تنفو، أن «المواقع الإلكترونية التي تحتل قصب السبق، بالنسبة لاهتمام الشاب العربي، هي المواقع الإباحية، ومواقع تبادل الصور الشخصية للفحاشين والفنانات.... فدخالها لا يحمل ولا يكل. أما دخول المواقع الثقافية المفيدة فيكون من باب التكنولوجية وكثير فدايتها»، ملاحظاً أنه «بدلاً من أن ترفع التكنولوجيا من معدل القراءة، أسهمت في إبقائها وتسطيحها. ومن ثم، دفعت هذه التكنولوجيا، بفعل فاعل، مسماراً قاتلاً في جسد الكتاب الورقي».

في المقابل، لاحظ تنفو كيف أن مجموعة من المجالات، في العالمين العربي والغربي انتقلت من مرحلة الولاية الحقيقية الورقية إلى مرحلة الولاية الافتراضية»، مشيراً إلى أن «العالم الغربي ما زال يهتم بالفعل القرائي

جاءك دبيريدا ولا بهانز جورج غادامير أو جيل دولوز، فهو يقدم لنا ذاته، هكذا: «أنا أتسلفن إن أنا موجود». صورة طازجة وأشباح من دون ظلال. لا وجود لأثر يضيئ إلى شيء. ثمة، فقط، دروب ودروب ومناهة من دون طعم.

ينتهي منسوم إلى القول بأن «نصور فعل القراءة كما تصوغه العولمة بعين التكنولوجيا الحديثة يروم إفراغ العالم مما تبقى من المعنى لتفقد التفاحة كل استعاراتها وظلالها الأنطولوجية والجمالية، لتصبح تلك الفاكهة الطازجة الملقوفة بلا ذاكرة في قطع من البلاستيك في (سوبر ماركت). إنها قراءة توحى باننا، من خلال موت الكتاب الورقي، لم نعد امتدادات للغة، كمعبد لرموز والدلالات. حقا إنه من سحر العولمة أن تمنحنا (أيقونات) بشاشات ذكية، وتحول معظمنا إلى شاشات مسطحة أحادية البعد، من دون أن يتعدى

جمع الآراء على أن «العالم قبل الإنترنت هو غير العالم بعد الإنترنت»، وأن «الزمن لم يعد الزمن نفسه، والجغرافيا لم تعد الجغرافيا نفسها، والناس لم يعودوا الناس أنفسهم». حقائق يؤكدها المفكر الفرنسي إدغار موران، بقوله إنه «يستعمل الإنترنت ليس، فقط، من أجل البريد الإلكتروني، ولكن للحصول على المعلومة ومتابعة نشرات الأخبار»، ملاحظاً أن «الإنترنت متعددة الاستعمالات مثل اللغة، فبالإمكان استخدامها لكتابة الأشعار، كما يمكن أن تستعملها المفاتيح والمجربون». غير أن أهم استعمال للإنترنت، برأي موران، يبقى «مقزلة الثقافة»، قبل أن يتقدم، ليرى أن «للإنترنت قوة تحريرية رائعة تخدم بعض الحركات، مثلاً في إيران والصين وتونس ومصر كانت وسيلة للتواصل، سمحت للشباب والحماهير بالتحرك فوراً، وعندما ننظر لقضية (ويكيليكس) فهي مهمة، حيث تم الكشف عن ملفات سرية في غاية الأهمية، فثمة أشياء وكثشوها وأخرى تخبى عنا

على مستوى مفهوم وفعل القراءة، وكيف صارت القراءة في زمن الإنترنت، في منطلقتنا العربية، يرى الباحث والنقاد المغربي محمد تنفو، أن «فعل القراءة الحقيقي غائب في مجتمعنا العربي، فالشاب العربي عازف عن القراءة، ويقرأ ما يقارب حجج قصة قصيرة جداً في السنة، لذلك، صار هذا الشاب يفتقر إلى قدرات تستغف على الفهم والبناء والتأويل والنقد والتقييم».

في مقال يرصد هذا العزوف عن القراءة الفاعلة والفعالية، يتحدث تنفو عن «انشغال الشاب العربي بالشبكة العنكبوتية، وهو انشغال يصل إلى درجة الإدمان والهوس، وما دام هذا الشاب غير محصن بشكل كبير، ويفتقر إلى مناعة حقيقية تمكنه من الإبحار في العوالم الافتراضية المفيدة، فإنه يصير ضحية لهذه الشبكة؛ إذ يقوم بدور (حاطب ليل) لا يتكفي بجمع الحطب المفيد القادر على الإنارة الحقيقية، بل يحمل المفيد وغير المفيد».

يرى تنفو، أن «المواقع الإلكترونية التي تحتل قصب السبق، بالنسبة لاهتمام الشاب العربي، هي المواقع الإباحية، ومواقع تبادل الصور الشخصية للفحاشين والفنانات.... فدخالها لا يحمل ولا يكل. أما دخول المواقع الثقافية المفيدة فيكون من باب التكنولوجية وكثير فدايتها»، ملاحظاً أنه «بدلاً من أن ترفع التكنولوجيا من معدل القراءة، أسهمت في إبقائها وتسطيحها. ومن ثم، دفعت هذه التكنولوجيا، بفعل فاعل، مسماراً قاتلاً في جسد الكتاب الورقي».

في مقال يرصد هذا العزوف عن القراءة الفاعلة والفعالية، يتحدث تنفو عن «انشغال الشاب العربي بالشبكة العنكبوتية، وهو انشغال يصل إلى درجة الإدمان والهوس، وما دام هذا الشاب غير محصن بشكل كبير، ويفتقر إلى مناعة حقيقية تمكنه من الإبحار في العوالم الافتراضية المفيدة، فإنه يصير ضحية لهذه الشبكة؛ إذ يقوم بدور (حاطب ليل) لا يتكفي بجمع الحطب المفيد القادر على الإنارة الحقيقية، بل يحمل المفيد وغير المفيد».

يرى تنفو، أن «المواقع الإلكترونية التي تحتل قصب السبق، بالنسبة لاهتمام الشاب العربي، هي المواقع الإباحية، ومواقع تبادل الصور الشخصية للفحاشين والفنانات.... فدخالها لا يحمل ولا يكل. أما دخول المواقع الثقافية المفيدة فيكون من باب التكنولوجية وكثير فدايتها»، ملاحظاً أنه «بدلاً من أن ترفع التكنولوجيا من معدل القراءة، أسهمت في إبقائها وتسطيحها. ومن ثم، دفعت هذه التكنولوجيا، بفعل فاعل، مسماراً قاتلاً في جسد الكتاب الورقي».

### ● وسائل التكنولوجيا الحديثة وما رافقتها من تعاط سلبي خصوصاً من لدن الشباب لجديدة، قد أفرز لنا نوعاً جديداً من القراءة يمكن أن نطلق عليها «القراءة المزيفة»

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

امتدادنا في الوجود تلك المادة اللزجة الذي تسري في أحشائها وتشدنا إليها، تماماً، كالحي السري». وفي سياق رصد هذه التحولات التي يعرفها العالم، على مستوى وسائل التواصل، يرى الباحث والنقاد المغربي سعيد بقطين، أن العصر الحالي يمكن وصفه بتسميات كثيرة، فهو «عصر المعلومات» و«عصر الصورة» و«عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل» و«العصر الرقمي»، بما هي تسميات تنازح، بحسب كاتب «النص المترابط» و«من النص إلى النص المترابط»، لتوصيف عصر مختلف بطابعه الخاص، حتى وإن كان هناك تفاوت، بين الأمم والشعوب، في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى؛ كما تشكّر في إيجابتها إلى قواسم مشتركة، تجد مدلولها الحقيقي في كوننا ندخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية، التي تهيمن فيها

# عالم الرياضة

اجتماع خالد بن سلطان والمدرّب الجديد استغرق أكثر من ساعة

## الجابر يكشف عن خطة الأعوام الـ3 لرئيس الشباب الفخري

الرياض، مهتمد الحرج



الأمير خالد بن سلطان رئيس الشباب الفخري وإلى جانبه الجابر (الشرق الأوسط)

عقد الأمير خالد بن سلطان، الرئيس الفخري لنادي الشباب، اجتماعاً مع مدير الشباب الجديد سامي الجابر، بحضور الأمير فهد بن خالد بن سلطان عضو الشرف. وكان الجابر تطرق في الاجتماع الذي استغرق أكثر من ساعة إلى خطة عمله خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وكان الشباب قد أعلن الاتفاق مع الجابر لقيادة الفريق العاصمي لثلاثة مواسم على أن يكون التوقيع خلال الأيام القليلة المقبلة.

يذكر أن الجابر عاد للتدريب بعد غياب 4 أعوام، فيما اتفق مع مسؤولي النادي العاصمي على قيادة الفريق تدريباً 3 أعوام، وهي الفترة التي تمكن فيها أنطونيو كونتي مدرب إيطاليا الحالي من إعادة السوفي لتحقيق الدوري ثلاث مرات متتالية بعد غياب طويل عن إحراز الدوري الإيطالي.

وفي فرنسا، كما يحلو لعشاقه تسميته، انتقل للعمل الإداري بعد اعتزاله كرة القدم، إلا أنه رفض الاستمرار في هذا المجال وقرر الانخراط في العمل الفني، ليعلم أن الأحلام متاحة للجميع.

وفي فرنسا، كانت بدايته التدريبية عندما انضم إلى طاقم تدريب فريق أوكسير، الفريق القاطن في الدرجة الثانية الفرنسي والذي أنهى موسمه في المركز التاسع، إلا أن التجربة لم تستمر سوى عام واحد، عندما قررت إدارة الهلال الاستعانة به مدرباً للفريق.

لم يفكر الجابر مرتين، فوقع على عقد لمدة ثلاث سنوات مؤملاً إنهاء ألم الهلال الفني، بعدما تعاقب عليه خلال موسمين أربعة مدربين الألمان توماس دول والتشيكي هاسيك والفرنسي كومواريه والكرواتي زلاتكو، وبدأ في البحث عن الصفقات وتدعيم الفريق بدءاً من هدف الشباب ناصر الشمراني

إلى محور الاتحاد سعود كبري مروزا بتياغو نيفيز. وبعد منافسة قوية في الدوري، حقق الهلال الوصافة بـ63 نقطة خلف البطل النصر بـ66 نقطة، وحقق وصافة كأس ولي العهد بعد خسارته أمام النصر بهدفين مقابل هدف، وخرج من ربع نهائي كأس الملك أمام الشباب بهدف

نظيف، وتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا بعد إقصائه بونيفودكور الأوزبكي في دور الـ16، وبعد موسم خال من الذهب، قرر مسيرو الهلال إنهاء رواية سامي الجابر مع الهلال بإقالته وتعيين الروماني لورينت ريجكامب. لم يياس سامي، فكانت وجهته إلى

## مصادر تؤكد جمع الشرفيين 25 مليون ريال لسداد ثلث ديون النادي بيان نصرأوي رداً على المطوع: ليس هذا وقت إهلاء الشروط

الرياض: عبد الله الهلاي



الأمير فيصل بن تركي

الأوسط» أن أعضاء شرف النصر والموكل لهم سداد ثلث الديون حسب الاتفاقية التي ظهرت في بيان المرشح فهد المطوع تمكثوا حتى الآن من جمع 25 مليون ريال. وأضاف المصدر نفسه أن هناك مساعي حثيثة لإغلاق بقية المبلغ (35 مليوناً) قبل يوم غد الأربعاء، ونحدر الإشارة إلى أن الداعم النصرأوي تكفل بالديون بجانب رئيس النصر الذي أعلن في بيان أمس تخلفه بالمثلث الثاني.

وفي حال نجح النصرأويون في تسديد جميع الديون فإن الإدارة الجديدة ستتسلم النادي بلا ديون بالإضافة إلى وعد الداعم بتقديم دعم سنوي قدره 65 مليون ريال، كما وعد المرشح فهد المطوع بتقديم شيك مصدق بقيمة 35 مليون ريال للموسم الأول مما يعني أن النصر في حال نجاح الاتفاقية سيبدأ موسمه بلا ديون بالإضافة إلى 100 مليون من قبل الرئيس والداعم. من جانب آخر، وكما أشارت «الشرق الأوسط» في عدد سابق، تسلّم لاعبو النصر مساء أول من أمس بكافة تحقيق الدوري العام الماضي، التي تصل إلى 400 ألف ريال لكل لاعب، وتم تقسيم المكافأة بين اللاعبين حسب دقائق اللعب.

وواصل: إثباتاً لحسن النوايا والحرص على العمل على الحلول والتي تخدم هذا الكيان تعلن الإدارة عن تكفلها بسداد ثلث الديون حسب القوائم المالية المدققة وتدعو كل من يرشح نفسه للرئاسة أن يعقد اجتماعاً يوم الخميس المقبل في مقر نادي النصر وسيكون رئيس النادي موجوداً لاستقبال أي مرشح وتوثيق هذا الالتزام بشكل رسمي ومباشر.

وكان الأجدد يمثل هذه البيانات أن تكون باتصال مباشر مع الإدارة وليس عبر القنوات الإعلامية، وأن تكون قد صدرت بعيد استقالة سمو رئيس النادي أو أن تكون بعد المباراة.

وقال البيان: تعلم إدارة نادي النصر ممثلة برئيس النادي أنها غير ملتزمة بهذا الإجراء ولم تلتزم به أي إدارة أخرى في أي ناد آخر وليس هذا إلا إثباتاً لحسن النوايا والحرص على لم شمل منسوبي هذا الكيان رغم أن رئيس النادي ووالده قد دما هذا الكيان بأضعاف هذا المبلغ والذي سيتم كشفه بالوثائق بعد نهاية الموسم بإذن الله، وأن هذا الالتزام محدد إلى نهاية يوم الجمعة الموافق 27 مايو 2016 من جهة ثانية علمت «الشرق

رد الأمير فيصل بن تركي رئيس النصر على بيان المرشح الأقوى لرئاسة النادي فهد المطوع، بإعلانه قبول «شروطه» وتكفله بثلث الديون. وجاء في البيان الذي أصدره نادي النصر أمس، أنه حرصاً من إدارة النادي على توحيد الصفوف واستمرار الإنجازات والحفاظ على المكتسبات التي ينجم بها النادي وخصوصاً على المستوى الفني الذي سيكون دعامة كبيرة لمن سيستلم القيادة من بعدهم للاستمرار بتحقيق البطولات الكبرى، فإنها تود التوضيح أن توقيت استقالة رئيس النادي كان لإعطاء الفرصة الكافية من الناحية الزمنية للإدارة الجديدة لتنظيم تركيبها والعمل على خططها استعداداً للموسم القادم، حيث أعلن أنه على استعداد للجلوس والتباحث مع الإدارة الجديدة وإطلاعها على جميع البيانات المالية والفنية والعمل جميعاً على تسليمها خلال فترة انتقاله تنتهي بنهاية الموسم الحالي، وهذه أفضل طريقة ممكنة لإبعاد النادي عن الانشقاقات والانقسامات والتي قد تأخذ وقتاً طويلاً لربا صدها، وقد تكون أحد العوائق المعطلة للإدارة الجديدة لا قدر الله والتي ينتظر منها أن تعمل في جو هادئ للمحافظة على المكتسبات وتحقيق النتائج المرجوة. وتابع: لكن هذا لم يحدث حتى وقت إعداد هذا البيان إنما دورياً أبطال آسيا أمام السد وبركات الترجيح، وخرج من كأس رئيس الدولة، فريق الدرجة الأولى، ببركات الترجيح أيضاً.

ويعد غياب عام و4 أيام عن التدريب، قرر الجابر العودة عبر بوابة الشباب، لتحقيق ما عجز عن تحقيقه مع الهلال والوحدة الإماراتي.

شرق شبه الجزيرة العربية وتحديدًا الدوحة، عندما عين مديراً للعربي القطري، ليقوم باختيار مدربي النادي ويناقشهم فنياً، واختار الأوروغوياني دانيال كارينيو مدرب النصر السابق، الذي تعاقده معه لاحقاً المنتخب القطري. وخلال فترة عمله، لم يستطع إخفاء حنينه للعودة إلى مقاعد التدريب، فمع أول إشارة، انطلق لتدريب الوحدة الإماراتي بدلاً للمقال البرتغالي جوزيه بيسيرو مدرب سامي الجابر السابق في الهلال.

مشوار الجابر مع الوحدة كان قصيراً، حيث وقع عقداً لثلاثة أشهر لنهاية الموسم، وفي نهاية الموسم أعلنت إدارة الوحدة الإماراتي إنهاء العلاقة التعاقدية مع مدرب فريقها سامي الجابر، وذلك بسبب الاختلاف حول خطط العمل المستقبلية في الموسم المقبل. وقالت إدارة النادي الإماراتي حينها: «عقدت إدارة شركة نادي الوحدة الرياضية لكرة القدم اجتماعاً استثنائياً مع المدرب سامي الجابر الذي ينتهي عقده في 31/5/2015، وذلك لمناقشة موضوع تجديد العقد وخطة العمل المستقبلية في المرحلة القادمة، وبمناقشة المواضيع من كل الجوانب، لم يتم الاتفاق في بعض الأمور المحورية والخاصة بالعمل المستقبلي. وعليه، فقد تم الاتفاق بينهما بالتراضي على عدم تجديد العقد لفترة أخرى».

وكان المدرب السعودي قد خاض مع الوحدة 12 لقاء، انتصر في 4 مباريات وتعادل في 3 مباريات، وخسر 5 مباريات، وخرج من ملحق دوري أبطال آسيا أمام السد وبركات الترجيح، وخرج من كأس رئيس الدولة، فريق الدرجة الأولى، ببركات الترجيح أيضاً.



من تدريبات الهلال الأخيرة في طشقند استعداداً للمواجهة الآسيوية (المركز الإعلامي)

## قال إنه واثق بقدرات لاعبيه رغم قوة خصمهم مدرب الهلال: سنحسم مواجهتنا مع الأوزبكي في «الأصلي»

الرياض: فارس السبيعي

أكمل الهلال تحضيراته لمواجهة لوكوموتيف الأوزبكي في إياب دور الـ16 الحاسم من دوري أبطال آسيا، بعد أن أدى الفريق عصر أمس مرانته الأخير على ملعب نادي بونيفودكور. ويتنظر أن يمثل الفريق في لقاء اليوم كل من: فهد الخنيان وديجوا محمدي وحيد الله الزوري وياسر الشهراني وعبد الله عطف وسلمان الفرج ونواف العابد وسالم الدوسري وإدواردو والميدا.

وكان المدرب عبد اللطيف الحسيني وجد صباح عبد القاطم المؤتمرات في نادي «بونيفودكور

الأوزبكي»، وأكد خلال المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة على أهمية الظفر ببطاقة التأهل كونها تعتبر مباراة مفتاحية. وقال: أشرف بتدريبي لفريق كبير مثل نادي الهلال وأمل بأننا بخطة خلف التأهل كوني أملك لاعبين ذوي خبرة وروح عالية وسبق أن عملت مع مجموعة كبيرة من اللاعبين سواء في المنتخب الوطني أو الهلال في بطولات سابقة.

وقال الحسيني: تابعت الفريق الأوزبكي خلال المباريات الماضية وهو فريق محترم، وعموماً جميع اللاعبين جاهزون لخوض لقاء اليوم عبد القاطم الكوري الجنوبي «كوك تاي هي»

بسبب عدم جاهزيته الكاملة لخوض اللقاء واللاعب «ناصر الشمراني» لإكمال برنامجه التأهيلي المُعد له مسبقاً جراء الإصابة التي لحقت به في الركبة.

وزاد: أمل أن نقدم نتيجة إيجابية ومستوى أشرف لفريق كبير مثل نادي الهلال وكذلك كونها المباراة الأخيرة للموسم الرياضي الحالي.

وعن إشرافه على الفريق بعد إقالة المدير الفني اليوناني السابق «جورجيوس دونيس» قال: أنا المدير الفني للمراحل السنية في النادي وسبق أن ذكرت خلال حديثي بمعرفتي بجميع اللاعبين والتغيير في لقاء

اليوم لن يكون من خلال الأسماء المشاركة في اللقاء ولكن سينفاجاً الجميع بطريقة اللعب، وأضاف: جننا هنا لأوزبكستان للفوز فقط وحظف بطاقة التأهل.

وشدّد على أنه «يجب علينا جميعاً النظر إلى الأسماء وعدم التفكير في الماضي أو في النسخ الماضية وتركيزنا الكامل في المواجهة من خلال الروح العالية والإصرار لدى اللاعبين، وبإذن الله قادرون على تجاوز هذه المرحلة والنظر بعيداً».

وتابع: «لن نصل المباراة بشيئة الله إلى ركلات الجزاء، وبإذن الله قادرون على حسمها في أوقاتها الأصيلة». وقال: سر هذه الثقة هو

## عبد الشافي يعود عبر ودية منتخب قطر العسكري اليوم رئيس الأهلي لـ التشرق الأوسط: سنعلن عن صفقاتنا بعد النهائي

جدة، محمد باسند

رفض مساعد الزويهي، رئيس النادي الأهلي، الحديث عن الصفقات المقبلة لتدعيم الفريق الكروي، مشيراً إلى أن تركيزهم حالياً ينصب على الفوز بكأس الملك في المباراة النهائية التي ستجمعهم بالنصر، «لكن أؤكد أن جماهير الأهلي ستكون سعيدة بحول الله».

وقال الزويهي إن «العمل الذي نقوم به يهدف إلى جعل الأهلي أفضل وأقوى في الموسم المقبل، ونحن كقائمين على النادي بصدنا منذ منتصف الموسم الحالي التخطيط والإعداد للموسم المقبل، ويأتي ذلك بدعم ومتابعة دائمة من قبل رمز النادي الأمير خالد بن عبد الله وباقي أعضاء الشرف وفي مقدمتهم والوصول إلى الأهداف المطلوب.

وقال الزويهي بأن هدف مسؤولي النادي الأهلي سيكون أكبر خلال الموسم القادم بعد أن تمكن الفريق من حصد لقب بطولة الدوري بعد ابتعاده لفترة طويلة عن اللقب وأن هذا الأمر لم يتحقق لولا تكاتف جميع الأهلاويين. من جهة أخرى يخوض الأهلي مساء اليوم الثلاثاء مباراة تجريبية أمام منتخب

قطر العسكري استعداداً لمباراة نهائية كأس خادم الحرمين الشريفين أمام النصر ويتنظر أن يعمل الجهاز الفني للأهلي بقيادة كريستيان غروس على الوقوف على جاهزية لاعبيه والتدريب على العناصر الأساسية التي سيدفع بها في المواجهة النهائية المنتظرة. بالإضافة لإعادة اللاعبين لأجواء المباريات التنافسية القوية ويتنظر أن تشهد مباراة اليوم عودة المدافع الدولي محمد عبد الشافي للمشاركة مع فريقه الأهلي بعد غيابه لفترة طويلة عن المشاركة بسبب الإصابة حيث أبقى اللاعب جاهزية تامة للمشاركة في التدريبات الماضية بعد تجاوزه البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل الجهاز الطبي بالفريق.

من جانب آخر أعلن موقع «مكاني» الإلكتروني الخاص بحجز وشراء التذاكر عن نقاد ما يقارب 60 ألف تذكرة حتى عصر أمس الإثنين والخاصة بنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين والتي تجمع الأهلي بالنصر ليلة الثلاثاء على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) حيث أشارت بأنه تم بيع (قرابة 48 ألف تذكرة) عن طريق الموقع للجماهير بينما تذكر الجهات التنظيمية بلغت (11 ألف تذكرة) مع وجود عدد محدود من التذاكر للجماهير الراقية في الشراء في مريجة محددة للجماهير الأهلي والنصر.

من جهة ثانية علمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة عن إسناد الاتحاد السعودي لكرة القدم المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين بين الأهلي والنصر الأحد المقبل لطاقتهم الحكام أجني من إسبانيا.

وأعضاء الشرف في ظل تواجد ومتابعة مسؤولي الفريق الذين يملكون الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الأمور والعمل على تحقيق هذا الهدف وهو جمع كأس الملك بجانب بطولة الدوري.

وواصل: هذا ما جعلنا نعمل على إقامة معسكر خارجي للفريق في قطر بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة غروس لإعدادهم عن هذه الأجواء وعزلهم بصورة عملية من أجل التركيز على المباراة النهائية وتجهيزهم بمباراة تجريبية قوية تحقق الفائدة الفنية المطلوبة.

وطالب رئيس النادي الأهلي جماهير ناديه بدعم الفريق خلال المرحلة القادمة والوقوف خلف الفريق وأن يتقوا في العمل الذي يقدم من مسؤولي النادي لتحقيق تطلعاتهم والوصول إلى الأهداف المطلوب.

وقال الزويهي بأن هدف مسؤولي النادي الأهلي سيكون أكبر خلال الموسم القادم بعد أن تمكن الفريق من حصد لقب بطولة الدوري بعد ابتعاده لفترة طويلة عن اللقب وأن هذا الأمر لم يتحقق لولا تكاتف جميع الأهلاويين. من جهة أخرى يخوض الأهلي مساء اليوم الثلاثاء مباراة تجريبية أمام منتخب

## قرر طوعاً معاقبة صخب الملاعب السعودية بعد غياب 4 أعوام سامي يعود من بوابة الشباب بحثاً عن «الإنجاز المفقود»

الرياض، مهتمد الحرج

بعد غياب 4 أعوام، قرر سامي الجابر العودة إلى صخب الملاعب السعودية من بوابة نادي الشباب، فيما اتفق مع مسؤولي النادي العاصمي على قيادة الفريق تدريباً 3 أعوام وهي الفترة التي تمكن فيها أنطونيو كونتي مدرب إيطاليا الحالي إعادة السوفي لتحقيق الدوري ثلاث مرات متتالية بعد غياب طويل عن إحراز الدوري الإيطالي.

«الذيب»، كما يحلو لعشاقه انتقل للعمل الإداري بعد اعتزاله كرة القدم إلا أنه رفض الاستمرار في هذا المجال وقرر الانخراط في العمل الفني، ليعلم أن الأحلام متاحة للجميع.

في فرنسا، كانت بدايته التدريبية عندما انضم إلى طاقم تدريب فريق أوكسير، الفريق القاطن في الدرجة الثانية الفرنسي والذي أنهى موسمه في المركز التاسع، إلا أن التجربة لم تستمر سوى عام واحد، عندما قررت إدارة الهلال الاستعانة به مدرباً للفريق. لم يفكر الجابر مرتين، فوقع على عقد لمدة ثلاث سنوات مؤملاً إنهاء ألم الهلال الفني، بعدما تعاقب عليه خلال موسمين أربعة مدربين الألمان توماس دول والتشيكي هاسيك والفرنسي كومواريه والكرواتي زلاتكو، وبدأ في البحث عن الصفقات وتدعيم الفريق بدءاً من هدف الشباب ناصر الشمراني

إلى محور الاتحاد سعود كبري مروزا بتياغو نيفيز. وبعد منافسة قوية في الدوري، حقق الهلال الوصافة بـ63 نقطة خلف البطل النصر بـ66 نقطة، وحقق وصافة كأس ولي العهد بعد خسارته أمام النصر بهدفين مقابل هدف، وخرج من ربع نهائي كأس الملك أمام الشباب بهدف

نظيف، وتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا بعد إقصائه بونيفودكور الأوزبكي في دور الـ16. فبعد موسم خال من الذهب قرر مسيرو الهلال إنهاء رواية سامي الجابر مع الهلال بإقالته وتعيين الروماني لورينت ريجكامب. لم يياس سامي، فكانت وجهته إلى شرق شبه الجزيرة العربية وتحديدًا الدوحة، عندما عين مديراً للعربي القطري ليقوم باختيار مدربي النادي ويناقشهم فنياً، واختار الأوروغوياني دانيال كارينيو مدرب النصر السابق، والذي تعاقده معه لاحقاً المنتخب القطري. وخلال فترة عمله لم يستطع إخفاء حنينه للعودة إلى مقاعد التدريب، فمع أول إشارة، انطلق لتدريب الوحدة الإماراتي بدلاً للمقال البرتغالي جوزيه بيسيرو مدرب سامي الجابر السابق في الهلال.

مشوار الجابر مع الوحدة كان قصيراً حيث وقع عقداً لثلاثة أشهر لنهاية الموسم، وفي نهاية الموسم أعلنت إدارة الوحدة

المباراة على صخب الملاعب السعودية من بوابة الشباب، فيما اتفق مع مسؤولي النادي العاصمي على قيادة الفريق تدريباً 3 أعوام وهي الفترة التي تمكن فيها أنطونيو كونتي مدرب إيطاليا الحالي إعادة السوفي لتحقيق الدوري ثلاث مرات متتالية بعد غياب طويل عن إحراز الدوري الإيطالي.

«الذيب»، كما يحلو لعشاقه انتقل للعمل الإداري بعد اعتزاله كرة القدم إلا أنه رفض الاستمرار في هذا المجال وقرر الانخراط في العمل الفني، ليعلم أن الأحلام متاحة للجميع.

في فرنسا، كانت بدايته التدريبية عندما انضم إلى طاقم تدريب فريق أوكسير، الفريق القاطن في الدرجة الثانية الفرنسي والذي أنهى موسمه في المركز التاسع، إلا أن التجربة لم تستمر سوى عام واحد، عندما قررت إدارة الهلال الاستعانة به مدرباً للفريق. لم يفكر الجابر مرتين، فوقع على عقد لمدة ثلاث سنوات مؤملاً إنهاء ألم الهلال الفني، بعدما تعاقب عليه خلال موسمين أربعة مدربين الألمان توماس دول والتشيكي هاسيك والفرنسي كومواريه والكرواتي زلاتكو، وبدأ في البحث عن الصفقات وتدعيم الفريق بدءاً من هدف الشباب ناصر الشمراني



الجابر قرر العودة للملاعب السعودية من بوابة الشباب (الشرق الأوسط)

## يواجه لوكوموتيف بمدرّب طوارئ.. وفرصتي التعادل الإيجابي أو الفوز الهلال يتأهب لخطف بطاقة ربع النهائي الآسيوي من قلب طشقند

تقابلا مرتين كانتا في دور المجموعات عام 2015 وفاز الهلال في الأولى بالرياض 3-1 سجلها سعود كبريري ويوسف السالم والبرازيلي تياغو نيفير، قبل أن يجتد فوزاً في طشقند 2-1 سجلهما نواف العابد وعبد الله الزوري، بينما كانت الثالثة في ثمن النهائي للنسخة الحالية وانتهت بالتعادل السلبي. وشد البرازيلي إدواردو على أن الفريق تنتظره مباراة مهمة وصعبة في نفس الوقت أمام لوكوموتيف: «كون الخفيف فريقاً ليس بالسهل ويمك لاعبين مميزين مما يصعب مهمتنا»، مضيفاً: «سنبدل كل ما لدينا لنختّم هذا الموسم بالتأهل وتقديم شيء بسيط لجمهور الهلال، ومن أجل هذا السبب سنبدل المباراة ونحن مصرون على المحافظة على نظافة الشباك والتقدم باكتر من هدف».

وأكد أنهم لن يستهينوا بالفريق الأوزبكي واللعب بكل قوة وحساس للفوز والتأهل لدور الثمانية، متوقعاً أن يظهر الفريق الهلالي بشكل مغاير عن ما يتوقعه فريق لوكوموتيف، وقال: «سنلعب بكل ما لدينا من قوة للفوز وإسعاد الجماهير الهلالية».

من جهته أكد لاعب الوسط سالم الدوسري أن مواجهة فريق الليباني في بيروت وفاز حينها الهلال 3-1. أما آخر مباراة فكانت قبل أسبوع أمام لوكوموتيف في الذهاب ثمن النهائي وانتهت بالتعادل السلبي. وتعتبر مواجهة الهلال أمام لوكوموتيف هي الرابعة بينهما حيث سبق أن



من مباراة الهلال في ذهاب دور ال16 الآسيوي أمام لوكوموتيف (تصوير: أحمد يسري)

استضافها فريق الأنصار الليباني في بيروت وفاز حينها الهلال 3-1. أما آخر مباراة فكانت قبل أسبوع أمام لوكوموتيف في الذهاب ثمن النهائي وانتهت بالتعادل السلبي. وتعتبر مواجهة الهلال أمام لوكوموتيف هي الرابعة بينهما حيث سبق أن

سيطرته الكاملة على مجريات اللعب لكن دون فاعلية حقيقية في خط المقدمة. وتعود أولى مواجهات الهلال أمام الأندية الأوزبكية في عام 1998 عندما واجه نافيخور نامانجان في ربع نهائي مجموعة الغرب في بطولة الأندية الآسيوية التي

ورغم خوضه للمباراة خارج أرضه فإن فريق الهلال يبدو قادراً على تحقيق الفوز في العاصمة الأوزبكية طشقند وانتزاع بطاقة التأهل نحو الدور القادم من البطولة في ظل الفوارق الفنية الكبيرة بين الفريقين والتي تصب لصالحه كما أظهرتها المباراة السابقة والتي فرض فيها الهلال

عودة اللاعب ياسر الشهراني الذي غاب عن المواجهة السابقة بداعي الإصابة، حيث يمثل الشهراني أهمية كبيرة لفريقه الهلال في ظل مستوياته الفنية المتميزة والمتصاعدة من قبل إحدائه، في الوقت الذي يتوقع أن يواصل فيه غياب الكوري الجنوبي كواك تاي هاي بداعي الإصابة.

ويتوقع أن يحدث المدرب الوطني الحسيني بعض التغييرات في قائمة الفريق الأزرق الذي ظهر باهتاً في مواجهة الذهاب نظير تراجع بعض مستويات اللاعبين وعدم إحداث تغييرات فعالة من قبل المدرب اليوناني دونيس أثناء سير المباراة. وتشهد مباراة هذا المساء

إف سي طوكيو الياباني ضيفاً على نظيره شنغهاي الصيني في مواجهة يتطلع من خلالها الفريق الياباني إلى تكرار تفوقه كما حدث في مساء اليوم الثلاثاء ضيفاً على نظيره فريق لوكوموتيف الأوزبكي في العاصمة طشقند، وكان الفريقان التقيا ذهاباً على استاد الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

ويستعد الهلال إلى خطف بطاقة العبور نحو الأدوار النهائية من البطولة القارية بعدما أبدى جدية واهتمامه الكبير بها، وترجم هذا الاهتمام بقرار النادي إقالة المدرب اليوناني دونيس بعد الإخفاق في مواجهة الذهاب بالتعادل السلبي دون أهداف وإسناد المهمة الطارئة للمدرب الوطني عبد اللطيف الحسيني.

وتقام اليوم الثلاثاء أربع مواجهات من مباريات الإياب لدور ال16 حيث يحل النصر الإماراتي ضيفاً على نظيره تركتور ساري تبريز الإيراني في مواجهة يتطلع من خلالها الفريق الإماراتي لتأكيد تفوقه والتأهل نحو الدور القادم من البطولة بعدما نجح في تحقيق الفوز في مواجهة الذهاب بأربعة أهداف لهدف يتيم للفريق الإيراني.

وعلى صعيد فرق شرق القارة الآسيوية يستضيف فريق جيونوبوك هيونداي الكوري الجنوبي نظيره ميلبورن فيكتوري الأسترالي على استاد جيونجو كاس العالم بعدما انتهت مواجهة الذهاب بينهما بالتعادل الإيجابي بهدف لثلاثة وفي مواجهة الثالثة يحل فريق

الرياض: فهد العيسى

يقف الهلال أمام فرصة سانحة لانتزاع بطاقة التأهل نحو دور الثمانية في دوري أبطال آسيا، عندما يحل مساء اليوم الثلاثاء ضيفاً على نظيره فريق لوكوموتيف الأوزبكي في العاصمة طشقند، وكان الفريقان التقيا ذهاباً على استاد الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

ويستعد الهلال إلى خطف بطاقة العبور نحو الأدوار النهائية من البطولة القارية بعدما أبدى جدية واهتمامه الكبير بها، وترجم هذا الاهتمام بقرار النادي إقالة المدرب اليوناني دونيس بعد الإخفاق في مواجهة الذهاب بالتعادل السلبي دون أهداف وإسناد المهمة الطارئة للمدرب الوطني عبد اللطيف الحسيني.

وتقام اليوم الثلاثاء أربع مواجهات من مباريات الإياب لدور ال16 حيث يحل النصر الإماراتي ضيفاً على نظيره تركتور ساري تبريز الإيراني في مواجهة يتطلع من خلالها الفريق الإماراتي لتأكيد تفوقه والتأهل نحو الدور القادم من البطولة بعدما نجح في تحقيق الفوز في مواجهة الذهاب بأربعة أهداف لهدف يتيم للفريق الإيراني.

شركة الأقمشة الإيطالية

# Italiano TESSUTI

## عزيزي العميل

تأكد من وجود العلامة المائية على كل منتجاتنا الأصلية

فضلاً ساعدنا بإبلاغك وزارة التجارة عن المتلاعبين

مقلد أصلي

مقلد أصلي

دعوة لزيارة المعرض التجاري الخامس عشر للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي

خلال الفترة من 15 - 19 شعبان 1437 هـ الموافق 22 - 26 مايو 2016 م

بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض

مواعيد الزيارة من الساعة 8 عصراً حتى 1 مساءً

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

المنظمون:

وزارة التجارة والاستثمار  
Ministry of Commerce and Investment

EXPO  
معرض الرياض للتجارة والتعاون  
Int. Exhibitions & Conferences

مجلس الغرف السعودية  
Council of Saudi Chambers

المنظمة الإسلامية للتجارة والعلوم  
Islamic Organization for Trade and Science

المنظمة الإسلامية للتعاون  
Organization of Islamic Cooperation

الرعاة:

راعي أساسي

راعي أساسي

راعي أساسي

راعي أساسي

راعي استراتيجي

الملك

المراعي Almarai

البريد السعودي Saudi Post

H.I.I.C ASEER

العربية

arab news

HUAWEI

KENEL

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

www.islamicexpo-sa.com

المدرّب البرتغالي يستعد لعملية جراحية كبرى على الفريق ويطلب إبراهيموفيتش وموراتا وبوغبا

## فان غال يرحل عن يونايتد.. و 150 مليون إسترليني لمورينهو لتدعيم الفريق

في النادي الذي يتمتع بسمعة قوية في أسواق المال، ويرى المنتقدون لمورينهو أن إقالة البرتغالي من تدريب تشيلسي بعد نحو 7 أشهر فقط على قيادته للظفر بلقب الدوري الممتاز، ترسخ على الأرجح سمعته مثل المدرّب الذي يضمن تحقيق النجاح على المدى القصير دون أن يتمكن من ترك إرث له على المدى الطويل.

فالمدرّب البرتغالي الذي أطلق على نفسه «المدرّب المميز» خلال فترة النجاحات الأولى في مسيرته، عاد إلى «استامفورد بريدج» في يونيو (حزيران) 2013 بعد ثلاثة أعوام صعبة للغاية مع ريال مدريد الإسباني. وعندما عاد مجدداً إلى النادي اللندني الذي أشرف عليه بين 2004 و2007، تحدث مورينهو عن رغبتة في ترك إرث من خلال تشكيل فريق قادرة على تحقيق نجاحات متتالية، لكن مغامرته الثانية القصيرة لخصت مسيرته بأكملها: مرحلة تأقلم ثم موسم أو اثنين من النجاحات اللاحقة، وبعدها بنهار كل شيء. وحول ذلك علق المدرّب الإيطالي فابيو كابيللو قائلاً: «مورينهو يحرق لاعبيه بعد عام ونصف أو عامين كحد أقصى.. لقد سمعنا هذا الأمر عندما كان في مدريد (مع ريال) ثم حصلنا على التأكيد في تشيلسي».

لكن هؤلاء المنتقدين ليس بإمكانهم التشكيك في قدرات مورينهو الفنية، وأنه رجل يبحث دائماً عن الانتصارات، ومشوار المدرّب الذي لم يتجاوز الثالثة والخمسين ما زال مفتوحاً لإضافة القاب الجديدة التي يسجلها الذي يتضمن حتى الآن ثمانية ألقاب في الدوري، وسبعة في الكأس واثنين في دوري أبطال أوروبا، لا يوجد أفضل من يونايتد ليحقق من خلاله المجد الكبير على غرار السير اليكس فيرغسون.



مورينهو سيحقق حلمه بتدريب مانشستر يونايتد (إبأ)



فان غال يودع جماهير مانشستر يونايتد (رويترز)

إلى تشيلسي، وما زال مهتماً بضمه إليها مثل الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، ومواظته أندريه هيرار، بالإضافة إلى المخضرم مايكل كاريك. لكن الأمور تبدو غامضة بالنسبة للمدافع لنحو 40 مليون إسترليني. كما طلب يونايتد استفسارات من يوفنتوس بشأن شراء عقد المهاجم الإسباني موراتا، واستعادة بول بوغبا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد السابق.

ورغم الاعتراف بقدرات مورينهو فإن هناك من أبدى خشية من أن تنعكس شخصيته النرجسية إلى هاجس لإدارة مانشستر يونايتد التي لا تتحمل أي إضرابات

فان غال ضامنة لمواقعها ولا غنى عنها مثل الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، ومواظته أندريه هيرار، بالإضافة إلى المخضرم مايكل كاريك. لكن الأمور تبدو غامضة بالنسبة للمدافع لنحو 40 مليون إسترليني. كما طلب يونايتد استفسارات من يوفنتوس بشأن شراء عقد المهاجم الإسباني موراتا، واستعادة بول بوغبا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد السابق.

ورغم الاعتراف بقدرات مورينهو فإن هناك من أبدى خشية من أن تنعكس شخصيته النرجسية إلى هاجس لإدارة مانشستر يونايتد التي لا تتحمل أي إضرابات

كبرى تزيد على 30 مليون جنيه إسترليني في صورة عائدات البث التلفزيوني. وتكررت عدة صفحات بريطانية على مواقعها الإلكترونية أمس، أن مورينهو الذي كان يراقب فريق يونايتد على مدار الأشهر القليلة الماضية وضع خطته للتحرك في سوق الانتقال وحدد أسماء زلاتان إبراهيموفيتش وأندريه غوميز وجوارو ماريو وجون ستونز والفارو موراتا وماورو إيكاردي وإيزيكيل غاراي، أهداف الصيف لمانشستر يونايتد.

وكانت صحيفة «ليكيب» الفرنسية قد أشارت إلى أن

وكانت إدارة يونايتد لا تريد التعجل بإقالة فان غال، لكن كان شرط التماثل لدوري الإبطال هو الفاصل بينهما، لأن الفشل سيكلف النادي أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني (43 مليون دولار) في عائدات الموسم المقبل. واحتلال يونايتد بطل إنجلترا 20 مرة، وهو رقم قياسي المركز الخامس بالدوري، وعدم التأهل لسوري الأبطال للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، يمثل خطراً للإدارة التسويقية للنادي، وقال هيمين تسيباو، رئيس الإدارة المالية في يونايتد: «تأهلنا للدوري الأوروبي بدلاً من دوري الإبطال يعني خسارة

من أسلوب لعبه المتحفظ. ويحاول يونايتد، المملوك لعائلة غليزر الأميركية، التعاقد مع مورينهو، للعودة إلى طريق الانتصارات بعد رحيل المدرّب اليكس فيرغسون في 2013 بعد 26 عاماً في المنصب قاد خلالها النادي لإحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 13 مرة. وسجل يونايتد ارتفاعاً بنسبة 30 في المائة في عائدات الربح الثالث إلى 123,4 مليون جنيه إسترليني بفضل عقود رعاية جديدة، وتأثير عقد جديد لقمصان الفريق مع شركة «أديداس» الألمانية، وتردد أن النادي سيضع نحو 150 مليون إسترليني تحت أمر المدير الفني الجديد لشراء لاعبين يدعم بهم الفريق للموسم المقبل. وتردد أن فان غال سيحصل على تعويض يقدر بنحو 6 ملايين جنيه إسترليني عن العام المتبقي في عقده، بينما ذكر مقربون أن مانشستر يونايتد عرض على المدرّب الهولندي الاستمرار، لكن في منصب استشاري دون التدخل في عمل المدير الفني الجديد. ولم يتضح أيضاً مصير ريان غيغز أسطورة يونايتد السابق ومساعد فان غال هل سيستمر للعمل بجوار مورينهو أم ينتقل للإشراف على فريق الشباب تحت 21 سنة؟

وكانت إدارة يونايتد لا تريد التعجل بإقالة فان غال، لكن كان شرط التماثل لدوري الإبطال هو الفاصل بينهما، لأن الفشل سيكلف النادي أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني (43 مليون دولار) في عائدات الموسم المقبل. واحتلال يونايتد بطل إنجلترا 20 مرة، وهو رقم قياسي المركز الخامس بالدوري، وعدم التأهل لسوري الأبطال للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، يمثل خطراً للإدارة التسويقية للنادي، وقال هيمين تسيباو، رئيس الإدارة المالية في يونايتد: «تأهلنا للدوري الأوروبي بدلاً من دوري الإبطال يعني خسارة

بعد الانتصار على إشبيلية بهدفين في الوقت الإضافي نهائي كأس الملك

## برشلونة وجماهيره يحتفلون بثنائية الدوري والكأس.. وإنريكي يشعر بالفخر

بسرعة، لقد حصلنا لقب على آخر لكي ننهى الموسم بشكل رائع. ومن جانبه، وصف جوردي البيا، الظهير الأيسر لبرشلونة، موسم فريقه بـ«الجيد للغاية»، معرباً عن امتنانه لزميله الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي مر له الكرة التي سجل منها الهدف الأول: «كالعادة، ميسي راني». وتحدث البيا عن طرد زميله خافيير ماسكيانو في الشوط الأول قائلاً: «لم نتكتم من اللعب كما أردنا، ولكن الفريق بذل مجهوداً كبيراً.. إنه موسم جيد، لا يمكن الفوز كل عام بثلاثة ألقاب»، في إشارة إلى الإخفاق الوحيد لبرشلونة هذا الموسم بالخروج من دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد في دور الثمانية. وفي المقابل أشاد أوناى اميري، المدير الفني لإشبيلية بلاعبيه رغم خسارتهم، وخص بالجانب الأكبر من إشاداته، اللاعب الأرجنتيني إيفر بانيجا، الذي شارك ربما للمرة الأخيرة بقميص إشبيلية.

وقال اميري: «لوا أننا كنا أكثر نشاطاً وقوة في لحظات معينة كان بإمكاننا أن نحسم اللقاء». وهنا اميري بلاعبيه على المجهود الذي بذلوه في المباراة، التي جاءت بعد أربعة أيام فقط من فوز إشبيلية بنهائي بطولة الدوري الأوروبي في مدينة بازل السويسرية، وأضاف قائلاً: «علينا أن نضمن العمل الكبير الذي قمنا به بعد يوم الأربعاء وكيف ناقش الفريق وكيف نتكلم في المباراة، كنا الأفضل في بعض اللحظات، بعد يوم الأربعاء كان علينا أن نقوم بمجهود أكبر ومناقشة فريق مثل برشلونة، الذي يجب عليك الإتاحة كثيراً من الخيارات وهذا ما قمنا به». وتابع: «أهني جميع اللاعبين وإشبيلية بأكملها، أنا فخور بعمل الفريق وبإشبيلية».

وكانت المباراة هي الأخيرة التي قادها في إشبيلية، حيث ثارت شائعات كثيرة في الفترة الأخيرة حول انتقاله لأحد الأندية الإيطالية. ولم يكشف اميري عن تفاصيل حول مستقبل لاعب الأرجنتيني، ولكنه خصه ببعض عبارات الوداع: «لقد كانت بيننا علاقة تارجمت بين الحب والكره خلال بعض اللحظات، أنا أحيه لأنه فتي يحب كرة القدم، إنه فتي عندما تقرب منه فإنه يمنحك قلبه، سيرحل عن إشبيلية باكياً، لقد انتهت دموعه».

أكد اميري أن الخطوة التالية لإشبيلية، هي القيام بإنجاز كبير في بطولة دوري أبطال أوروبا المقبلة، أكبر المنافسة في القارة الأوروبية.



لاعبو برشلونة وجماهيرهم يحتفلون بكأس الملك (رويترز)

النجاح خلال ساعة كاملة عقب طرد ماسكيانو». وشيئة بدءاً قائد الفريق الكتلوني خلال المباراة، التي انتهت لصالحه بهدفين سجلهما جوردي البيا ونيمار بفضل تمريرتين حاسمتين للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. والمحت صحيفة «الموندو» إلى أن برشلونة حقق الثنائية الأكثر صعوبة في تاريخه، لأنه «لم يعان بعداً الشكل خلال السنوات الماضية وفي الهجوم كان علينا أن نطلق

وأوضحت صحيفة «البابيس» قائلة: «العشر للبرسا وإنيسستا هو ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمها رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معتمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

والصادرة أمس فوز برشلونة بكأس الملك بـ«العمل البطولي»، مشيدة بقائد الفريق اندريس إنيستا، الذي اعتبرته كلمة السر وراء هذا الفوز. «إبطال»، كان هذا هو العنوان، الذي تصدر الصفحة الأولى لصحيفة «سبورت» الإسبانية، التي أضافت قائلة: «لا توجد تركيبة أكثر فكتاً من تلك التي تجمع بين المهارة والشخصية، أفضل فريق لبرشلونة عبر التاريخ أظهر أنه يمكن أن يكون الأكثر شراسة ومقاومة أيضاً».

وقد حقق ذلك مرتين لأنه توج باللقب والدوري عامي 1951 و1952 أيضاً. ومن المؤكد أن فريق المدرّب لويس إنريكي كان يمني النفس بإحراز الثلاثة مجدداً، لكن النادي الكتلوني تجاوز عن لقبه بطلاً لدوري أبطال أوروبا الذي سيكون لقبه إسبانياً، كون المباراة النهائية التي تقام السبت المقبل تجمع قطبي مدريد (ريال وأتلتيكو).

وقد حقق ذلك مرتين لأنه توج باللقب والدوري عامي 1951 و1952 أيضاً. ومن المؤكد أن فريق المدرّب لويس إنريكي كان يمني النفس بإحراز الثلاثة مجدداً، لكن النادي الكتلوني تجاوز عن لقبه بطلاً لدوري أبطال أوروبا الذي سيكون لقبه إسبانياً، كون المباراة النهائية التي تقام السبت المقبل تجمع قطبي مدريد (ريال وأتلتيكو).

وقد حقق ذلك مرتين لأنه توج باللقب والدوري عامي 1951 و1952 أيضاً. ومن المؤكد أن فريق المدرّب لويس إنريكي كان يمني النفس بإحراز الثلاثة مجدداً، لكن النادي الكتلوني تجاوز عن لقبه بطلاً لدوري أبطال أوروبا الذي سيكون لقبه إسبانياً، كون المباراة النهائية التي تقام السبت المقبل تجمع قطبي مدريد (ريال وأتلتيكو).

## جماهير برشلونة تتحدى السلطات برفع أعلام استقلال كتالونيا

الوطني. وكانت حكومة مدريد قد قضت يوم الأربعاء الماضي برفع الأعلام الانفصالية خلال مباراة الكأس، مما تسبب في إشعال اللقاع من الناحية السياسية. وبلغت إحدى المحاكم قرار حكومة مدريد بعد يومين من صدوره، بعد أن اعتبرت رفع الأعلام الانفصالية ليس أمراً محرماً على العنق. ورفعت الأعلام الكتلونية في بقعة داخل ملعب فيسنتي كالدرون، كانت تضع عادة بعلام الدولة الإسبانية، وتحديداً في المكان الذي يشغله

الوطني. وكانت حكومة مدريد قد قضت يوم الأربعاء الماضي برفع الأعلام الانفصالية خلال مباراة الكأس، مما تسبب في إشعال اللقاع من الناحية السياسية. وبلغت إحدى المحاكم قرار حكومة مدريد بعد يومين من صدوره، بعد أن اعتبرت رفع الأعلام الانفصالية ليس أمراً محرماً على العنق. ورفعت الأعلام الكتلونية في بقعة داخل ملعب فيسنتي كالدرون، كانت تضع عادة بعلام الدولة الإسبانية، وتحديداً في المكان الذي يشغله

الوطني. وكانت حكومة مدريد قد قضت يوم الأربعاء الماضي برفع الأعلام الانفصالية خلال مباراة الكأس، مما تسبب في إشعال اللقاع من الناحية السياسية. وبلغت إحدى المحاكم قرار حكومة مدريد بعد يومين من صدوره، بعد أن اعتبرت رفع الأعلام الانفصالية ليس أمراً محرماً على العنق. ورفعت الأعلام الكتلونية في بقعة داخل ملعب فيسنتي كالدرون، كانت تضع عادة بعلام الدولة الإسبانية، وتحديداً في المكان الذي يشغله

الوطني. وكانت حكومة مدريد قد قضت يوم الأربعاء الماضي برفع الأعلام الانفصالية خلال مباراة الكأس، مما تسبب في إشعال اللقاع من الناحية السياسية. وبلغت إحدى المحاكم قرار حكومة مدريد بعد يومين من صدوره، بعد أن اعتبرت رفع الأعلام الانفصالية ليس أمراً محرماً على العنق. ورفعت الأعلام الكتلونية في بقعة داخل ملعب فيسنتي كالدرون، كانت تضع عادة بعلام الدولة الإسبانية، وتحديداً في المكان الذي يشغله

الوطني. وكانت حكومة مدريد قد قضت يوم الأربعاء الماضي برفع الأعلام الانفصالية خلال مباراة الكأس، مما تسبب في إشعال اللقاع من الناحية السياسية. وبلغت إحدى المحاكم قرار حكومة مدريد بعد يومين من صدوره، بعد أن اعتبرت رفع الأعلام الانفصالية ليس أمراً محرماً على العنق. ورفعت الأعلام الكتلونية في بقعة داخل ملعب فيسنتي كالدرون، كانت تضع عادة بعلام الدولة الإسبانية، وتحديداً في المكان الذي يشغله

الوطني. وكانت حكومة مدريد قد قضت يوم الأربعاء الماضي برفع الأعلام الانفصالية خلال مباراة الكأس، مما تسبب في إشعال اللقاع من الناحية السياسية. وبلغت إحدى المحاكم قرار حكومة مدريد بعد يومين من صدوره، بعد أن اعتبرت رفع الأعلام الانفصالية ليس أمراً محرماً على العنق. ورفعت الأعلام الكتلونية في بقعة داخل ملعب فيسنتي كالدرون، كانت تضع عادة بعلام الدولة الإسبانية، وتحديداً في المكان الذي يشغله

تندن، الشرق الأوسط،

قررت إدارة مانشستر يونايتد، خامس الدوري الإنجليزي لكرة القدم، إقالة المدرّب الهولندي لويس البرتغالي جوزيه مورينهو بدلاً منه. وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بأن فان غال وصل ظهر أمس إلى ملعب تدريب مانشستر يونايتد (كارينغتون)، وأجرى اجتماعاً مع إد وودوارد نائب الرئيس التنفيذي للنادي، بعده تواليت أخبار إقالة المدرّب الهولندي. ويبدو أن قيادة فان غال فريقة لإحراز لقب بطل كأس إنجلترا مساء السبت على حساب كريستال بالاس (2 - 1) بعد وقت إضافي، لم تشفع له، خصوصاً لأنه لم يتمكن من قيادة الفريق إلى المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل باحتلاله المركز الخامس في الدوري المحلي.

ورغم أن فان غال قاد يونايتد للفوز بالكأس الغابري عن خزائن النادي منذ 12 عاماً، فإن صافرات الاستهجان من الجماهير هي التي واجهته خلال الاحتفال بالتتويج في تعبیر عن سخط المشجعين من الموسم الكارثي الذي قدمه مانشستر يونايتد بالدوري الإنجليزي، وفشل في الوصول إلى دوري أبطال أوروبا. ورغم أن فان غال ظل يؤكّد حتى قبل المباراة النهائية للكأس أنه مستمر حتى نهاية عقده في صيف 2017، فإن الضغط الكبير الذي أصبح على الإدارة بضرورة التغيير جعلها تباير باتخاذ القرار باستبعاد الهولندي والتعاقد مع مورينهو في وقت مبكر قبل الإعداد للموسم الجديد. وكانت الأجواء العامة تشير منذ منتصف الموسم وحتى قبل ذلك إلى رحيل فان غال الذي أعلن سابقاً أنه عرض على الإدارة أن يتخلى عن منصبه، لكنها لم توافق، رغم امتعاض الجميع ليس من نتائج الفريق وحسب، بل

مدريد، الشرق الأوسط،

أعرب لويس إنريكي المدير الفني لبرشلونة عن شعوره بالفخر بحصول فريقه على ثنائية الدوري والكأس في إسبانيا، مؤكداً أنه سيستمر في منصبه الموسم المقبل. وقال لويس إنريكي بعد فوز برشلونة على إشبيلية في نهائي كأس الملك بهدفين نظيفين في الوقت الإضافي: «لقد كانت نهاية الموسم رائعة، ليس فقط بسبب المباريات الأخيرة في الليغا، التي كان علينا أن نفوز بها جميعاً لكي نكون أبطالاً، فقد كان سيناريو نهائي الكأس أيضاً صعباً جداً بالنسبة لنا».

وقال إنريكي، بعد المباراة، التي لعبها برشلونة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 36، عقب طرد اللاعب الأرجنتيني خافيير ماسكيانو: «الفريق كان يلعب بعشرة لاعبين معظم الوقت وهذا وضع عليهم ضغطاً كبيراً».

وانتهى فريق لويس إنريكي الموسم بالفوز بأربعة ألقاب: الدوري والكأس والسوبر الأوروبي ومونديال الأندية، حيث أخفق فقط في تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الإسباني.

وتابع: «الفريق مكون من أبطال ويعرف كيف ينافس بقوة رغم الصعوبات». وأكمل: «هذا الفريق لا يمكنه أن يظهر شخصية أكبر، هذا اللقب هو بمثابة جائزة لفريق صنع ليهاجم، ولكنه أيضاً عندما تعين عليه أن يدافع نجح في المنافسة وعرف كيف يلعب كرة القدم والاستمتاع بها، أهني اللاعبين لأنهم ليسوا رائعين عند امتلاك الكرة وحسب، بل وعند عدم امتلاكها أيضاً».

وأشار إنريكي، الذي يمتد تعاقدته حتى عام 2017، إلى أن هدفه هو الاستمرار في الموسم المقبل على مقعد المدير الفني لبرشلونة. وقال: «تحقيق الفوز في عام واحد صعب للغاية، الفوز لعامين فهذا امر رائع، إذا التزم كل واحد بدوره فسنحقق هذا الإنجاز في العام الثالث أيضاً».

ويدين النادي الكتالوني بانتصاره على إشبيلية على ملعب «فيسنتي كالدرون» الخاص بالتليكو مدريد، وإحرازه لقبه الثامن والعشرين في المسابقة (رقم قياسي) ويتكرس هيمنته المحلية، إلى ظهير جوردي البيا والبرازيلي نيمار اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين 97 و120 من المباراة التي أكلها فريقهما بعشرة لاعبين بعد طرد الأرجنتيني

## في استعراض الـ«غارديان» لأهم أحداث موسم الدوري الإنجليزي الممتاز نورويتش وليفربول مباراة الموسم.. وكالاتنبرغ أفضل حكم

كان كلاتنبرغ هدفًا لانتقادات لها ما يبررها بسبب منح توتنهام ركلة جزاء بسبب لمسة يد غير متعمدة في المباراة الثانية التي جمعت الفريقين. كما طرد لاعب وستهام، شيخو كوياتي، خلال المباراة ضد كريستال بالاس، وكانت بطاقة حمراء قاسية، تم إلغاؤها لاحقًا. بعد ذلك هناك معركة ستامفورد بريدج، وكانت ليلة رائعة من العنف الكرتوني كان من الممكن أن تكون أكثر سوءًا لو أدارها حكم آخر.

دعونا لا نخضع أنفسنا، من السهل أن نلوم الحكام على كثير من القرارات الظالمة الكثيرة ضد فرقنا، وبالطبع هناك أيام لا يحالف الحظ الحكام خلالها ويرتكبون أخطاء فظيعة. لكن في لعبة بالغة السرعة يتعين عليهم خلالها اتخاذ قرارات في جزء من الثانية من دون الاستفادة من الإعداء التلفزيونية، يبدو من السهولة أن ننقد الحكام لارتكابهم أخطاء في أجواء يحاول فيها اللاعبون خداعهم. ومن بين حكام الدوري الممتاز، يبرز كلاتنبرغ أفضل حكم وقد أسندت إليه عن جدارة مهمة إدارة نهائي دوري الأبطال، وهي مواجهة صعبة من المرجح أن تكون اختبارًا استثنائيًا له.

### مارتن أتكنسون

اعتاد هذا الحكم القادم من برادفورد على إثارة سخط السير اليكس فيرغسون خلال الفترة التي قضاها الاسكتلندي على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد، وزاد من سخط خصه القديم تجاهه احتساب لمسة يد صارخة على ويليام خلال تعادل سلبي مع تشيلسي في ديسمبر (كانون الأول). اتكنسون لاسبق أدائه، باختباره لتحكيم بطولة يورو 2016، إلى جانب كلاتنبرغ.

### أنطوني تايلور

رغم أن المباراة كانت حاسمة بالنسبة إلى سنדרلاند وموسمه الكامل بالدوري عندما فاز على وريغتون، فإن الحاضرين ومنهم القضاة وخبراء اللعبة لم ينتبهوا فعليًا للحكم الذي أدار المباراة، وهو ما بعد علامة على مهية رائعة من جانب الحكم الذي لم يثر أي مشكلة بقراراته. أظهرت مراجعة سريعة أن الحكم أنطوني تايلور كان قادرًا على إدارة مثل هذه المباريات الصعبة، لكنه يسقط في كثير من الأحيان من شائسة الأرقام أكثر من أقرانه الآخرين. ويكفي أن تعطيه مكانًا في قائمة الأفضل التي من شيه المؤكد أنها أكثر التصنيفات عديمة التأثير في إطار استعراض «غارديان» للدوري الممتاز هذا الموسم.



كلوب مدرب ليفربول في احتفال جنوبي بهدف لالانا في مرمى نورويتش بالديقة الخامسة من الوقت بدل الضائع

حالته الفنية، وكانت لمساته القائلة عنوان شوط رائعة من ليالي كرة القدم الإنجليزية، وتوجي الأحداث اللاحقة بأنها كانت الليلة التي بدأت تتزين بعدها فرص إرسال في الفوز باللقب.

### تشيلى 2-2 توتنهام (2 مايو)

اجتمع لاعبو ليستر في منزل مهاجم الفريق جيمي فاردي لمشاهدة مباراة كتب لها أن تغير حياتهم إلى الأبد، عندما تنازل توتنهام عن تقدمه بهدفين خلال مواجهة عصبية مع تشيلسي مساء الاثنين على ملعب ستامفورد بريدج. حسمت اللقب للتحالف، في أكثر سباق غير متوقع على البطولة. لم يكن لتشيلى هدف مهاجم إرسال أوليفيه غيرو معدنه على ما تبقى من أمل لدى منافسهم اللندني في الفوز باللقب. وقد وجد اللاعبون أنفسهم متأخرين بهدفين في الشوط الأول، فيما وصفته امبي لورانس في هذه الصحيفة بأنه «نزأل صعب». ما كان أحد ليلوم تشيلسي لو خسرت هذه المباراة، لكن الدفع باين هازارد في شوط المباراة الثاني كان بمثابة الشرارة التي أدت لاستفاعة تشيلسي. وبعد اختفاء صورة اللاعب الذي يراوغ ببراعة منذ وقت طويل، اختار البلجيكي ليلية يمكنه من خلالها أن يستعيد

منافس نيوكاسل للدور، سنذرلاند، في مباراة أعطت مؤشرًا أكثر دقة على شخصيته والتزامه.

### ليفربول 3-3 أرسنال (13 يناير)

بعد أن تخلى ليفربول عن تقدمه مرتين قبل أن ينفذ نقطة تعادل في الثانية الأخيرة ضد أرسنال، لم تكن نتيجة هذه المباراة على مستوى الليالي الاستثنائية على ملعب أنفيلد، لكن قليلين هم من يمكن أن يقولوا إن الجمهور الصاخب في ملعب المباراة في تلك الليلة شديدة البرودة من ليالي يناير لم يحصل على علامة التفوق بسبب مؤازرته لفرقه. «ليلة هانجة وممتعة من ليالي كرة القدم»، هكذا وصفها كبير مراسلي «غارديان»، دانييل تايلور، وكان ذلك في ليلة أظهر فيها مهاجم إرسال أوليفيه غيرو معدنه الرفيع، الذي كان غيابه واضحًا هذا الموسم، أما على مستوى بقية لاعبي ليفربول، ففي وسط الملعب، قدم روبرتو فيرمينو مؤشرا مستحقا على أن الـ29 مليون جنيهه التي دفعت مقابل التعاقد معه الصيف الماضي كانت صفقة رابحة. ويمكن القول إن الكرة اللولبية التي أرسلها البرازيلي من 25 ياردة أبرز لحظة في معركة استنزاف جرت بوتيرة سريعة وفي ظروف عصبية. قال أرسين فينغر، بعد أن نجح جو في ان في معادلة النتيجة للليفربول في

ذلك لم يكن من أفضل مباريات أرسنال، حتى لو كانت نتيجة المباراة قاسية على الضيوف.

### نيوكاسل يونايتد 2-6 نورويتش سيتي (18 أكتوبر)

من العلامات المضيئة الغالبة المحدودة في موسم آخر من العذابات وخيبة الأمل بالنسبة إلى انصار نيوكاسل الذين طالت معاناتهم. هذا الفوز الأول في الموسم، هو الأول كذلك بعد 9 مباريات تحت قيادة المدرب ستيف ماكلارين. قدم موسى ميتروفيتش وجورجينيو فينالديوم أداء هو الأبرز في ليلة كان كل ما فيها يساند رجال ماكلارين، حيث صنع الأول 4 أهداف بينما أحرز الأخير مثلها. لم يات الفوز بسهولة كما توجي نتيجة المباراة، حيث حافظ ديوميرسي ميوكاني وناثان ريدموند على فرص فريقيهما في العودة للمباراة حتى زاد اليكساندر ميتروفيتش من صعوبة الأمر عندما تلقى كرة داخل منطقة الجزاء وأطلق تسديدة قوية داخل الشباك بعد ساعة من عمر المباراة. قال ماكلارين: «واصلنا إعطاء الثقة للاعبين، فليلق كل شخص حولنا ما يريد، لكن علينا أن نواصل بنفس الوتيرة». وبعد أن منح الفريق جمهوره بصيص أمل، تعرض اللاعبون الذين وضع فيهم ماكلارين ثقته لهزيمة ثقيلة على

رائعة» في تقريره لـ«غارديان» عن المباراة. كانت مباراة رائعة وحسنت نتيجتها عن طريق الهجمات المرتدة المتواصلة بلا هوادة من جانب أرسنال

في أكثر مبارياتهم إمتاعًا. كما أنها من المناسبات القليلة جدًا هذا الموسم التي تفوق فيها ثوب الكوت، بينما سجل الراحل الكسيس سانشير 3 أهداف «هاتريك». أنهت هذه المباراة سجل الثعالب المبهر الخالي من الهزائم منذ بداية الموسم، وتركت الفريق في المركز السادس بعد 7 مباريات، فيما تقدم أداء فريق قادر على الفوز باللقب، قائلًا: «قبل أسبوعين كان بمقدوركم أن تقولوا إن مانشستر سيتي سيبتعد بصدارة الدوري، لكن الحظوظ متقاربة جدًا الآن». رغم أن



كلاتنبرغ أكثر الحكام الموسم (رويترز)

لندن، باري غليندينغ

تواصل الـ«غارديان» استعراض أهم أحداث موسم الدوري الممتاز (2016 - 2016)، وبعد الوقوف على استطلاع النقاد والجمهور على اختيار أفضل هدف، وأفضل اللاعبين، وأفضل مدرب، نعرض الآن لعرض أفضل المباريات وأبرز حكام المسابقة.

### نورويتش سيتي 5-4 ليفربول (23 يناير)

في حين تهافت نظارة المدرب يورغن كلوب أثناء الاحتفالات القوية التي أعقبت هدف الفوز الذي أحرزه آدم لالانا للليفربول في الدقيقة الخامسة من الوقت الإضافي من المباراة التي شهدت 9 أهداف، يمكننا فقط أن نتكهن حول حجم الضرر الذي لحق بالروح المعنوية لنورويتش سيتي. كانت نهاية مروعة وقاسية

مضيرة تقدم فيها نورويتش (1-3)، ثم تأخروا (4-3)، قبل أن يبدو أن سياستيان باسونغ أنقذ نقطة مستحقة للغاية في منتصف الوقت الإضافي من خلال تسديدة أرضية من 20 ياردة. وبعد أن احتج كلوب للحكم الرابع بسبب الدقائق الإضافية الخمس التي أشار إليها عبر لوجته، فإنه كان سعيدًا بكل ثانية عندما أحرز آدم لالانا هدف الفوز المتأخر جدًا جدًا، في مباراة ساحرة شهدت سجالًا هجوميًا مثيرًا وأخطاء دفاعية سانحة في كثير من الأحيان من كلا الفريقين، وبالنسبة إلى نورويتش، جاءت المباراة ضمن سلسلة من المباريات التي خاضها الفريق، و30 منها على تقطين فقط من 30 نقطة، وكانت الأمور لتتغير كثيرًا بالنسبة إليهم لو نجحوا في الصمود للنهاية.

### ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

إذا بدا من الصعب أن نضع واحدة من 3 هزائم فقط تعرض لها ليستر سيتي هذا الموسم، فها، فاطمانوا إلى أنه ليس هناك أي غيره وضعية مقصودة. توجي النتيجة بأن فوز أرسنال كان مؤكداً، لكن الحق أن هذه المباراة المجنونة للمتعة كان من الممكن أن تميل كفتها لأي من الفريقين. افتتح ليستر التسجيل وكان ينبغي أن يعزز تقدمه من خلال أداء دفع ريتشارد راي إلى الإشادة بـ«سهامهم الإيجابي الهائل في مباراة

## شعبيته ما زالت متراجعة خلف الريال وبرشلونة ويونايتد

# هل يصبح بايرن ميونيخ الفريق المفضل في الولايات المتحدة؟

مباريات كأس أبطال أوروبا، ورغم أن رابطة مشجعي الباييرن هنا لا يزيد عمرها على العامين، مدار العام، وهناك الرابطة لتأخذ من حوصلة النجم السوبر ستار من المعادلة، فمأذا سيحدث في حال ترك كريستيانو رونالدو النادي غداً؟

رياضة أميركية أساسية أخرى، فإن كرة القدم ليست موسمية، فقد تستمر منافساتها على مدار العام، وهناك الرابطة لتأخذ من حوصلة النجم السوبر ستار من المعادلة، فمأذا سيحدث في حال ترك كريستيانو رونالدو النادي غداً؟



البايرن الفائز بدوري وكأس ألمانيا يأمل في توسيع شعبيته في أميركا (أ.ب)

فيها الباييرن (1- صفر) أمام اتليكتو مدريد في مباراة ذهاب الدور قبل النهائي لكأس أبطال أوروبا، وكم كان له الأثر محزنًا لمشجعي الباييرن. غير أن الفوز بلقب الدوري الألماني كأشهر رياضي في العالم إلى جوار ليونيل ميسي، وحل نيمار في المرتبة الثالثة، ويحسد جماهير بطولة كأس أمم أوروبا القادمة هذا الصيف ووفق ماتيو س شميمت، عضو برابطة مشجعي الباييرن في نيويورك، فإن عضوية الرابطة ما هي إلا انعكاس لما حققه المنتخب الألماني في كأس العلم.

يفتقد الباييرن للاعب مثل رونالدو، ففي العدد الأخير من مجلة «إي إس بي إن» الذي حمل عنوان «الشهرة»، جاء رونالدو كأشهر رياضي في العالم إلى جوار ليونيل ميسي، وحل نيمار في المرتبة الثالثة. ويحسد جماهير بطولة كأس أمم أوروبا القادمة هذا الصيف ووفق ماتيو س شميمت، عضو برابطة مشجعي الباييرن في نيويورك، فإن عضوية الرابطة ما هي إلا انعكاس لما حققه المنتخب الألماني في كأس العلم.

فإنه يعتقد أن الباييرن يحاول التقرب من جماهير تعرف الفريق ككل أكثر مما تعرف لاعبًا بعينه، وأن الميزة التي يستند إليها هذا الفريق هي أنه بمقدوره الدخول مباشرة إلى «صلب» عالم كرة القدم في الولايات المتحدة، ويرى بارغوس أن جماهير الرياضة

والولايات المتحدة، أن عدم وجود أسماء لامعة بالفريق الألماني لن يشكل عائقًا أمام انتشاره في سوق الكرة المربح بالولايات المتحدة.

وأضاف برغوس: «بايرن ميونيخ انتقل إلى نوعية مختلفة من الناس، اتجه صوب الجذور، في حين أن الأندية الأخرى ذهبت تقليديًا بحال.

شأن أي رياضة أخرى، تعتمد كرة القدم على الأسماء البراقة لنجومها، بيد أن الباييرن لا يملك نجومًا عالميين بنفس وهج ليونيل ميسي أو كريستيانو رونالدو، ويرى جوسي ميغويل برغوس الذي يعمل بمؤسسة استشارية في كرة القدم

ومانستتر يوناييتد، مثلًا، لا يتمتع البطال الألماني بنفس الشعبية على النطاق العالمي، تلك الشعبية التي حولت فرقه إلى مارة عالمية جارة. يبلغ عدد متابعي الفريق الألماني على «تويتر» حاليًا 2,8 مليون مشجع، في حين يبلغ عدد متابعي ريال مدريد 19,3 مليون، وبرشلونة 17,3 مليون، ومانستتر يوناييتد 7,67 مليون.

لكن بعد إضافة لقب جديد في الدوري والفوز بكأس ألمانيا، بطمخ الباييرن لغزو سوق الكرة في أميركا الشمالية ومد نفوذه هناك. لقد جاء افتتاح النادي لمكتب في نيويورك عام 2014 (بههدف رفع اسم فريق إف سي بايرن في أميركا الشمالية)، بعد فوز ألمانيا بكأس العالم 2014، يبدو الطريق الذي سلكه الباييرن كي يصنع لنفسه أسفا هناك.

ومن المقرر أن يلعب الباييرن ثلاث مباريات هذا الصيف في مدن شيكاغو، ونيويورك، وتشارلوت في إطار منافسات «كأس أبطال العالم». وعلى الرغم من الرقم القياسي الذي حققه الفريق بعدد مرات الفوز بلقب الدوري الألماني، فلن يكون الأسلوب الذي سيتبعه الباييرن في الترويج لنفسه في الولايات المتحدة تقليديًا بحال.

نيويورك، جوشا كولك

قد يكون فريق بايرن ميونيخ عملاق الكرة في أوروبا، غير أن جماهير برشلونة، وريال مدريد، ومانستتر يوناييتد أكثر عددًا حول العالم، فهل ينجح الألمان في تحقيق الشعبية والانتشار في الولايات المتحدة؟

لم يكن المشهد كله مفعماً بالفرح في مدينة أنغولستاد بعد فوز بايرن ميونيخ بلقب بطولة الدوري العام الألماني للعام الرابع على التوالي، فرغم الأجواء الاحتفالية التي عاشها العملاق البافاري في غرفة خلع الملابس المخصصة للفريق الضيف بعد انتصارهم على مضيفهم، فإن مسحة الحزن كانت لا تزال ترسم على وجوههم بعد الهزيمة التي منوا بها أمام اتليكتو مدريد في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا. وعلى بعد آلاف الكيلومترات ساد جو من الفرح الغامر والاحتفالات في الحانات والمطاعم بمدينة شيكاغو الأميركية، حيث تجمع أعضاء رابطة مشجعي فريق بايرن ميونيخ منذ الساعة الثامنة صباحًا، الوقت الذي تزامن مع توقيع المباراة في ألمانيا، وبعد نهايتها تبادل المشجعون نخب الانتصار.

لم يعد فريق الباييرن ذلك الفريق المجهول بالنسبة لجماهير الكرة العالمية التي باتت تتطلع بعيونها للاستمتاع وتشجيع فرق أبعاد ما يكون عن بلدانها. لكن بالمقارنة مع فرق مثل ريال مدريد، وبرشلونة،

# يوميات الشرق

## ثالث مدينة تشغل قطار الأنفاق على مدار الساعة بعد نيويورك وبرلين اللندنيون على موعد مع «نايت تيوب» في 19 أغسطس

وحول ذلك، قال المتحدث إنه «بعد عدة إضرابات، وسلسلة من الاحتجاجات التي نظمها العمال الذين كانوا رافضين زيادة ساعات عملهم، جرت ترخيصهم بعرض مكافآت للذين سيضطرون للعمل لساعات أطول وخلال الليل، كما جرى تدريب نحو 200 سائق قطارات للانضمام للطاقم الليلي». ورغم التقدم في المفاوضات، ما زالت قضايا عدة عالققة أهمها المخاوف الأمنية، بحسب ميك كاش الأمين العام ل نقابة العمال. يذكر أن مترو لندن هو أقدم نظام مترو أنفاق في العالم، وأحد أطولها من ناحية طول الطريق. وبدأت خدماته في 10 يوليو (تموز) 1863 في خط القطر الممتد بين بوليتان. وفي السنوات الأولى كانت قطارات الأنفاق تعمل بالبخار. ورغم أن أهل لندن يطلقون على المترو اسم «أندراوند» أي تحت الأرض، أو «تيوب» نسبة إلى شكل الأنفاق، فإن نسبة 55 في المائة من الشبكة التي يبلغ طولها 240 ميلاً يقع فوق سطح الأرض.

بات مترو لندن يخدم اليوم أكثر من 270 محطة، ويركب نحو 1,34 مليار مسافر سنوياً.

والسبت، علماً بأن المترو يتوقف حالياً عند الساعة الواحدة فجراً في ليالي نهاية الأسبوع، وعند منتصف ليل باقي الأيام. كما سيطلق على خدمة المترو الليلية اسم «نايت تيوب»، وهي ستشتمل أولاً على خطي «فيكتوريا» و«سنترال» اللذين يجتازان العاصمة البريطانية من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها، على أن تتسع لتشمل خطوطاً أخرى في الخريف المقبل، منها خط «جوييلي» و«نورديرن» و«بيكاديلي»، بحسب المتحدث. من جانبه، قال عمدة لندن المنتخب في الخامس من مايو (أيار) الحالي إن مشروع المترو الليلي مهم جداً لتعزيز الاقتصاد الليلي للعاصمة البريطانية. ويتوقع أن تتيح خدمة المترو الليلية ألفي فرصة عمل. وكان من المقرر أن تنطلق هذه الخدمة في الثاني عشر من سبتمبر (أيلول) من عام 2015، إلا أن إطلاقها تأجل بسبب تحركات احتجاجية لعمال المترو القلقين من أن يكون للخدمة الجديدة تداعيات سلبية على ظروف عملهم. وقد نفذ العمال إضرابات عدة أدت إلى خلق شوارع العاصمة بالازدحام.

لندن، رقيم حنوش  
بعد تأخير لأكثر من عام بسبب احتجاجات وإضرابات عمالية، تقدم عاصمة الضباب أخيراً خدمة نقل ليلية جديدة، إذ إنه يبدأ في التاسع عشر من أغسطس (آب) المقبل خدمة مترو الأنفاق في لندن خلال ساعات ليل الجمعة والسبت (عطلة نهاية الأسبوع) تحت اسم «نايت تيوب». بحسب ما أعلن عمدتها صديق خان أمس. وكشف المتحدث باسم هيئة لندن للنقل لـ «الشرق الأوسط» أن «إحصاءاتنا الأخيرة تؤكد أن أكثر من نصف مستخدمي قطار الأنفاق يعتمدون عليه بعد الساعة العاشرة مساءً». وأضاف: «لذلك، فإن إتاحة خدمة القطارات في ساعات ليل عطلة نهاية الأسبوع هي تجربة ستخوضها لندن لإرضاء سكانها والسياح». واستطرد بقوله: «إن نجحت هذه الخطوة، فنخطط أن نوسع خدمة المترو الليلية لتشمل جميع أيام الأسبوع». لتصبح ثالث مدينة تشغل قطار الأنفاق على مدار الساعة بعد نيويورك وبرلين. وسيمر قطار واحد كل عشر دقائق تقريباً، ليالي الجمعة

«لاترافياتا» بترجمة سينمائية جديدة.. تحقق مليون دولار

## صوفيا كوبولا وفالنتينو.. زواج الموضة والمسرح



لندن، جميلة حلفيشي

ليست المرة الأولى التي تنزاج فيها الموضة مع السينما أو المسرح، فقد شهدنا أفلاماً سينمائية كثيرة تعتمد على الموضة بالتعاون مع مصممين معروفين، أو تقوم عليها باستكشاف دهايليزها وكشف خباياها، لكنها المرة الأولى التي تخرج فيها صوفيا كوبولا مسرحية أوبرالية بحجم «لاترافياتا». ولم تخف المخرجة الشابية أنها ترددت كثيراً قبل أن توافق على هذه الخطوة لأن الإخراج المسرحي، عموماً، والوبرالي خصوصاً، يختلف تماماً عن الإخراج السينمائي، لكنها بعد تفكير، قررت أن تقبل التحدي، خصوصاً وأنها ستعاون مع المخضرم فالنتينو غارافاني.

بعد ترقب طويل، افتتح العرض مساء يوم الأحد الماضي، ونظرة إلى الصور التي تداولتها وكالات الأخبار ووزعتها دار «فالنتينو» على وسائل الإعلام، تؤكد أن الفعالية لم تمر مرور الكرام وأنها كانت بمثابة عرض أزياء ضخم على المسرح، فبينما صمم السيد فالنتينو أزياء فسائين للبطلة «فيوليتا»، أدخل فيها طبعاً جرعات من اللون الأحمر، ماركته المسجلة، صممت ماريا غراتزيا تشيوري وبيير

عمل مشترك بين فالنتينو غارافاني وصوفيا كوبولا

باولو

بيكولو، مصمما دار «فالنتينو» حالياً، أزياء باقي الشخصيات بما فيها الكومبارس، بحيث بلغ مجموع التصاميم نحو 1200. واعترف المصمم أنهما أخذوا وجهة نظر ترجمة صوفيا كوبولا العصرية للأوبرا، مما يفسر تميزها ببعض الخفة والانطلاق عوض الصرامة التي التصقت بها، بحكم أنها الفت في العهد الفيكتوري. لا تحة الضيوف أيضاً كانت مثيرة ومتنوعة، من إليزابيث هيرلي وكيني ويست وكيم كارديشيان وكيرا نايتلي إلى فرانسيس كوبولا، مروا بمصممي أزياء مثل دايانا فون فورتنسبورغ

وفريديدا

جيانيني، مصممة الدار السابقة، وسيلفيا فندي، التي علقت بعد العرض أن «المسرحية تعكس طريقة تفكير صوفيا كوبولا الشبابية»، بينما علقت النجمة مونيك بيلوتشي، التي تستعد لفيلمها الجديد، الذي ستلعب فيه دور مغنية أوبرا: «جميل أن نموت من أجل الحب، كما في لاترافياتا) لكن للأسف لم يعد هذا يحصل في أرض الواقع حالياً».

ويذكر أن ما حصل في أرض الواقع أن الأوبرا، جذبت حتى قبل عرضها، الكثير من الأنظار وحقت الكثير من الإيرادات، نحو 1,3 مليون دولار. وهناك طلبات بنقل عرضها إلى اليابان وبلدان أخرى. بعد العرض، صرح المصمم فالنتينو بفخر حتى تقدرها «بممكن أحياناً أن تعرف عليها عن قرب وتتذوقها حتى تقدرها» «بممكن أحياناً أن تقع في حب ما لم تعرفه من قبل»، مؤكداً بأنه بإمكان الموضة والسينما والأوبرا تقديم فكر جديد من زوايا مختلفة. تعتبر هذه أول فعالية ثقافية تحت مظلة «منظمة فالنتينو غارافاني وجيانكارلو جياميتي» وتقدر تكاليفها بمليوني دولار.

مع نهاية دورة سياسية للمهرجان حتى ولو لم تبد كذلك

## «كان» 2016.. أفلام فائزة تبحث في حاضر العالم الذي نعيش فيه



مهرجان «كان»

كان، محمد رضا

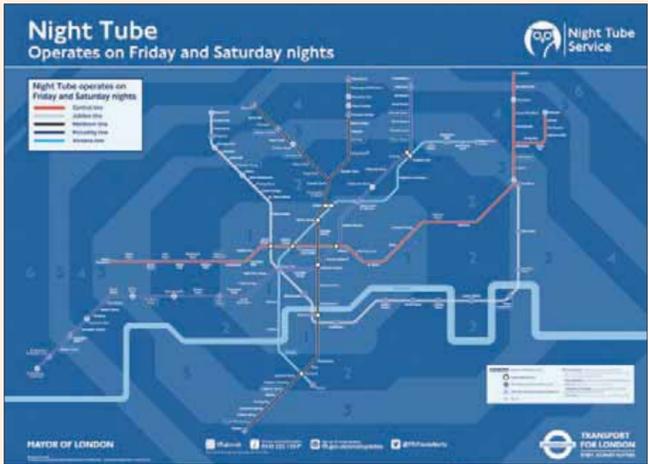
لم يكن غائباً عن بال من صمم وأخرج حفلة تسليم الجوائز يوم أول من أمس، ذاك الذي يقرب، بالنيابة أو بالاشتراك مع الإدارة العليا، من سيسلم الجائزة لمن، ومن سيقف خلف أو إلى جانب من التضاد الذي يمكن أن يحدث إذا ما وقف المخرج الإيراني أصغر فارهادي على المنصة ذاتها التي وقف عليها المخرج المغربي لازلو نيميس، لكن هذا التضاد كان المقصد تماماً.

أصغر فارهادي فاز بجائزة أفضل سيناريو عن فيلمه «البائع» (وهو بالفعل سيناريو محبوب يطرح حكاية جوهريّة تؤذي، كما فعل فيلمه الأسبق «انفصال») ليعرض التصدّع الحاصل في المجتمع الإيراني من الداخل، والذي وقف لجانبه حين اللقاء فارهادي كلمته للمناسبة هو المخرج الذي نال جائزة لجنة التحكيم الكبرى في العام الماضي عن فيلمه الشهير «ابن شاوول»، والصورة الناتجة لا تفوت المراقب المتمتع: المخرج الإيراني القادم من تحت برائن السلطة والمخرج المغربي الذي قدم قوياً عن الهولوكوست في فيلمه يتجاوزان من فوق منصة «كان».

بالتأكيد، كل منهما يعرف من هو الآخر، لكن كليهما يتصرف تبعاً لاصول المنبجعة. بالنسبة لفارهادي فإنه يكفيه أن عمله لم يمر من دون تقدير، بالنسبة لنيميس فإن المسألة لا بد «برونوكوية» لا علاقة لها بالرائي المسبق حول نظام ما أو موقف ما.

ثلاثة بترايخ مشترك

هذه الصورة السياسية تناقض الصورة السياسية الأخرى التي أنجبتها جوائز



مع نهاية دورة سياسية للمهرجان حتى ولو لم تبد كذلك

## «كان» 2016.. أفلام فائزة تبحث في حاضر العالم الذي نعيش فيه



مهرجان «كان»

كان، محمد رضا

لم يكن غائباً عن بال من صمم وأخرج حفلة تسليم الجوائز يوم أول من أمس، ذاك الذي يقرب، بالنيابة أو بالاشتراك مع الإدارة العليا، من سيسلم الجائزة لمن، ومن سيقف خلف أو إلى جانب من التضاد الذي يمكن أن يحدث إذا ما وقف المخرج الإيراني أصغر فارهادي على المنصة ذاتها التي وقف عليها المخرج المغربي لازلو نيميس، لكن هذا التضاد كان المقصد تماماً.

أصغر فارهادي فاز بجائزة أفضل سيناريو عن فيلمه «البائع» (وهو بالفعل سيناريو محبوب يطرح حكاية جوهريّة تؤذي، كما فعل فيلمه الأسبق «انفصال») ليعرض التصدّع الحاصل في المجتمع الإيراني من الداخل، والذي وقف لجانبه حين اللقاء فارهادي كلمته للمناسبة هو المخرج الذي نال جائزة لجنة التحكيم الكبرى في العام الماضي عن فيلمه الشهير «ابن شاوول»، والصورة الناتجة لا تفوت المراقب المتمتع: المخرج الإيراني القادم من تحت برائن السلطة والمخرج المغربي الذي قدم قوياً عن الهولوكوست في فيلمه يتجاوزان من فوق منصة «كان».

بالتأكيد، كل منهما يعرف من هو الآخر، لكن كليهما يتصرف تبعاً لاصول المنبجعة. بالنسبة لفارهادي فإنه يكفيه أن عمله لم يمر من دون تقدير، بالنسبة لنيميس فإن المسألة لا بد «برونوكوية» لا علاقة لها بالرائي المسبق حول نظام ما أو موقف ما.

ثلاثة بترايخ مشترك

هذه الصورة السياسية تناقض الصورة السياسية الأخرى التي أنجبتها جوائز



لقطة من «دانيال بلايك»

أعضاء لجنة التحكيم، لكن رئيسها هو من يملك توجه البوصلة في نهاية المطاف. وهو كان على صلة في اختيار الممثل الأميركي مل غيبسون لكي يعلن الفائز بالسعفة الذهبية. ما ليس محض صدفة على الإطلاق أن مل غيبسون هو بطل أشهر ثلاثة أفلام لجورج ميلر (سلسلة «ماد ماكس»)، وهي الأفلام التي تشكل الأجزاء الثلاثة من الرباعية التي تم عرض آخرها في دور «كان» الماضي.

أفلام ماد ماكس تحدثت عن عالم انتهى مفعول حضارته وتحول إلى عصابات إبادة وأخبار قليلين، هذا هو مضمونه منذ البداية وهو مضمون يتناقض، لا مع نظرة اليمين إلى المستقبل فقط، بل مع عدم ميالاته التي انتقدتها لوتش في فيلمه وفي كلمته. غيبسون، الذي عبّر عن نقمة عنصرية ضد اليهود

قبل سنوات، وأظهر تمسكاً بالمسيحية كحل، وقف لجانب ميلر ولوتش في بلورة مواقف على المسرح مثيرة للاهتمام.

ألوان سياسية

كان من السهل، في مطلع الفيلم، أن يكتب الناقد شيئاً، مثل أن السياسة لا مكان لها في أفلام المهرجان في هذه الدورة. لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يصل بعضها إلى هذا الاستنتاج، وليست هي المرة الأولى التي تهرن الأفلام المشتركة على أن السياسة كانت مجبولة في داخل كثير منها أيضاً.

من بين تلك التي تم لها الفوز بجائزة أو أخرى من جوائز الدورة المنتهية فيلمان لا علاقة لهما بمشكلات الأرض التي نعيش فوقها، هما «متنضعة» شخصية» للفرنسي أوليفييه أساياس (حقق أفلاماً ذات مواضيع سياسية من قبل)،

وهي فقط نهاية العالم» للكندي إكزافييه دولان. الأول تناصف مع الروماني كرستيان مونجيو جائزة أفضل مخرج، وكلاهما يستحق الجائزة المذكورة لا ريب، وهو يبحث في احتمالية أن تكون بطلته فيلمه (كرستن ستورارت) على تواصل مع روح أخيها التوام ما يحمله بعيداً عن الواقع. أما الثاني (خرج بجائزة غير مستحقة هي «الجائزة الكبرى») (الثانية في الأهمية بعد السعفة) فيبحث في فكرة كاتب مثلي يريد البرهنة على أن القرار ما زال بيده بما يتعلق بحياته الخاصة كما بعلاقته مع أهله وبفكرة موته المحتملة تبعاً لمرض عضال أصابه. لكن باقي الأفلام التي فازت وتعامل ولون سياسي، اجتماعي أو آخر.

هناك شرح كبير في جدار المنزل الأبل للسطوف في فيلم أصغر فارهادي «البائع» الذي كان الثاني من الفائزين بجائزة أفضل

للروماني «بكالوريا» للروماني كرستيان مونجيو (النصف الثاني من الفائزين بجائزة أفضل

رومانيا، بل تتناول كارثة سبتمبر (أيلول) 2001 في نيويورك، على اعتبار أن هناك ستاراً كثيفاً ما زال يحجب حقيقة ما حدث.

حتى فيلم أندريا أرنولد الذي يشبه فائضاً من الماء خرج عن جدول، «عسل أميركي» يتعامل والسياسة من خلال شخصياته العائقة التي نوالى مشاهدتها (مرغمين) وعلى مدى أقل من ثلاث ساعات بقليل.

هذا الفيلم الذي خرج بجائزة تحكيم أولى يبدو من الخارج والدخل معاً عملاً هائفاً بلا خطة أو منهج. هذا ليس لأن الخطة ليست خطة ناجحة وما تفر عنه هو مجرد متابعة غير محبوبة لا درامية ولا تكفل فني يحمل أي قيمة جوهريّة.

رغم ذلك فإن يعرضه رسالة طفيفة الأثر حول كيف يعيش الجيل الحاضر أيامه على الأب الذي يحرض على مشكلة ابنه، لكنه قد لا يرى أن المشكلة هي في المحيط والبيئة وليست فيما عليه القيام به لدرء الخطر عن ولده. هناك الفساد وهناك الانحطاط العام وأسباب كثيرة للشكوى. يرى المخرج من دون تردد أن المجتمع في رومانيا ينهار أخلاقياً، وهو ليس الوحيد في هذا الرأي، بل تشاركه فيه أفلام كثيرة مقبلة من الشرق الأوروبي، كما من محطات إنتاج أخرى حول العالم.

الفيلم الروماني الأخر الذي شارك في المسابقة، «سيرانيفادا» لكريستي بيوي يوازى مثل هذه الأوضاع، لكنه يوقع نفسه داخل ثلاث حجات على مدى تقارب ثلاث ساعات. ما طمح لتحقيقه من إدارة فيلم داخلي الحد والتصوير لإيصال رسالة تتجاوز جدران المكان، تحول إلى حاجز أضعف ومحاولة أفراد النستر على أفراد آخرين، لأن المجتمع لم يؤهلهم لتحمّل المسؤولية.



لقطة من «فتاة مجهولة»

عن عدم إعجابها بفيلمه الأسبق «انفصال»، هذا الشرح البين هو رمز لما لا يستطيع المخرج التأكيد عليه مباشرة، شرح اجتماعي، في القرن الأول، وفي الثاني نظامي لأن المجتمع هو وليد نظام. سنرى في «البائع» حكاية تمر عبر أزمنة فردية تحكمها تقاليد يوجه إليها المخرج نقده. ليس النقد الذي يحكم على الأمور أخلاقياً فقط، بل ذلك الذي لا يذكر شأناً إلا وأوحى بمسبباته الأخرى. فقط الأطفال (كما في أحد المشاهد) لا يفقهون ما يحدث لأن العلاقات المعروضة هنا تنص على شفرات، لا المخرج يستطيع الإصحاح عنها ولا شخصياته في الفيلم، كونهم جميعاً تحت الضغط.

الهيئات أخلاقية

للروماني «بكالوريا» للروماني كرستيان مونجيو (النصف الثاني من الفائزين بجائزة أفضل



محمد النيميش

## نظرية التعزيز في فن التحفيز

تعجبني المقولة الإنجليزية الشهيرة: «حاول أن تصطاد مروضيك وهم يفعلون شيئاً جيداً». وهي ترجمة حرفية لمقولة مبنية على فكرة الحث على أن تعتمد إشعار العاملين لديك، أحياناً، برؤيتك تفانيهم في العمل بدلاً من تصيد الأخطاء والتباهي بذلك.

كل مسؤول لديه خيار تتبع الزلات والقصور، أو التغافل عنها، أصلاً في أن يرى ما يستحق الثناء، فيسهل في تكريس السلوك المطلوب. وهذه هي فكرة إحدى أشهر نظريات التحفيز في الإدارة القائمة على مبدأ ترسيخ السلوك المرغوب فيه ومحاولة تقليل السلوكيات غير المحيذة.

في «نظرية التعزيز» Reinforcement تعزز من سلوك جيد بالمكافأة المادية أو المعنوية، لكنها كلما كانت عفوية، أصبحت أكثر وقعاً على الناس، وهذا ما يسمى «التعزيز الإيجابي». أما «السلبي»، فهو محاولة تشجيع السلوك المرغوب من خلال مكافأة الفرد إن امتنع عن أمر سيئ، في محاولة لتوقف سلوك غير موفق. بمعنى آخر، التعزيز السلبي والإيجابي كلاهما يستخدم لتكريس السلوكيات المنشودة.

غير أن بعض المسؤولين قد يلجأون لتنفيذ عفوية بحق فرد ما، كفضله أو الخضم من راتبه، ليظهروا للجميع تداعيات ممارسة سلوك سلبي، كاستغلال المنصب لمبار خاصة، أو ظلم الموظفين.. وغيرهما. هي محاولة من أصحاب القرار بـ«التكشير عن أنيابهم» لردع الناس.

وفي بعض الأحيان لا يتطلب الأمر عقوبات، بل استخدام «القوى الناعمة»، كالتوقف عن إطرار أعذار عليه الشخص عند إنجاز معين، أو الامتناع عن دعوته لاجتماعات دورية مهمة، أو حرمانه من دورات تدريبية خارجية مهمة، فيشعر بأنه قد حُضِر. وكبح من نظرة تجاهل حطمت معنوياته من نحاول الانتقام منه بأدب. غير أن عيب القوى الناعمة احتمالية تسببها، من دون قصد، في تقليص سلوك إيجابي آخر، كان يتمتع الموظف كيفك عن بذل جهد كان يحظى بتقدير.

إن «نظرية التعزيز» يمارسها بعضاً من دون أن يشعروا، لأنها تستقيم مع الفطرة البشرية التي تتطلب تعاملاً يتماشى مع طبيعة الموقف، لا أن «نحمل السلم بالعرض»، كما يقال، فنضرب الجميع.

## يروي قصة إنشاء قصري «إبراهيم باشا» و «محرم بك»

# تاريخ سرايات القاهرة وقصورها في مجلة «ذاكرة مصر المعاصرة»



قصور وسرايات مصر التاريخية حافلة بالأسرار



قصور وسرايات مصر التاريخية حافلة بالأسرار

القاهرة، داليا عاصم

حكايات وقصص عن سرايات وقصور ملكية تعود لمنتصف القرن الثامن عشر، ما اختفى منها وما بقي، ترصده مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدر عن مكتبة الإسكندرية، في عددها الخامس والعشرين. يضم العدد ملفاً خاصاً عن سرايات وقصور القاهرة، وموضوعات أخرى، ومنها: «السلطان حسين: بريق الإمارة وخفوت السلطنة» للدكتور مصطفى الغرب، «فناز بورسعيد وحلم التنوير» لطارق إبراهيم حسيني، و«مساجد الإسكندرية: صفحات مجهولة من التراث المصري» للدكتور إسلام عاصم عبد الكريم، و«الرابطة الشرقية» لعبد الوهاب شاكر، و«منقباد.. تاريخ وتراث» لأحمد عبد العاطي حسن عمر، وغيرها من الموضوعات.

وفي جولة بين قصور مصر، يأخذ عمرو سمح طلعت القارئ في جولة «بين السرايات». وعن سراي الجيزة، يقول إن: «فاليرياني Valeriani، العالم الإيطالي الذي زار القاهرة في ثلاثينات القرن التاسع عشر، روى أن بالجيزة قصرين صغيرين، واحد لإبراهيم باشا والآخر لمحرم بك زوج الأميرة توحيدة بنت محمد علي، بالقرب من قرية الدقي، والأغلب أنهما مختلفان عن سراي الجيزة الأصلية».

ويرى الكاتب أن سعيد باشا قد أتم بناء قصر الجيزة في أواخر عهده، وكان آخر ما شهد قصر الجيزة من أحداث في عهد محمد سعيد باشا هو زيارة الأمير إدوارد ولي عهد إنجلترا الذي جاء إلى مصر سنة 1862م؛ فاعده له الوالي قصر الجيزة، وفرشه باثاق فاخر ليحل الأمير ضيفاً به أثناء إقامته في مصر. أما إسماعيل باشا فقد اعتلى عرش البلاد في يناير (كانون الثاني) 1863م. وقد جاء متأثراً بالحضارة الغربية، محملاً للعلم والتعمية، شغوفاً بالبناء والتشييد. وما إن استقر إسماعيل في الحكم حتى اشترى كل القصور والكنائس التي امتلكها عمه سعيد باشا. وكان إسماعيل باشا قد هدم قصر عمه وشرع ببناء السراي الجديدة سنة 1865م. فاستقدم المهندسين من الأستانة لرسم السراي وتصميمها، وقد بلغت حداً ما تلا من الإتساع والوضامة، حتى قيل إن بها نحو خمسمائة صالون وجناح؛ اشترى إسماعيل باشا بعض الأراضي حتى بلغ حد السراي الشرقي النيل، وقد بلغت

حديقة السراي نحو مائة فدان، مقسمة لثلاثة أقسام. ويقول الكاتب: «خمسون عامًا على أكثر تقدير هي كل عمر سراي الجيزة اختفت بعدها من الوجود، وقد يصعب عليك أن تتخيل جمال معمارها وحسن تخطيطها الآن حين ترتاد المنطقة؛ ولكن بقي منها أثر واحد قد يُسَبَّرُ عليك تخيل ما انطوى من روعة وفخامة. تأمل تفاصيل بوابات المحف المصري العملاقة المشاهقة، أو تفحص جلال أخواتها التوائم الفاخرة؛ بوابات قصر عابدين ومبنى البرلمان. تلك البوابات والسور الحديدية ممشوق القوام الذي يتشابه معها كانت تحضن مائة فدان بها سلامك وأكشاك وجدول ماء وبحيرات ونخل وجبالايات ومشايخ وتكعبيات. كلها كانت.. بين السرايات».

وإلى «قصر الجزيرة»، يروي الدكتور خالد عزب رئيس تحرير المجلة: «إن قصر الجزيرة كان أحد القصور التي أعاد بناءها الخديوي إسماعيل، وهو في الأصل كان يعرف بالقصر الكبير، شيده عبد

وإلى «قصر الجزيرة»، يروي الدكتور خالد عزب رئيس تحرير المجلة: «إن قصر الجزيرة كان أحد القصور التي أعاد بناءها الخديوي إسماعيل، وهو في الأصل كان يعرف بالقصر الكبير، شيده عبد

«يتعرض المدنيون للهجوم أكثر من أي وقت مضى.. ينتظرون منا الالتزام بتحسين توصيل المساعدات الإنسانية».

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مستهل أعمال القمة في إسطنبول.

«تحرير الفلوجة يعتبر المسمار الأخير في نضج الإرهاب في محافظة الأنبار».

رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري خلال اجتماعه مع قائد عمليات تحرير الفلوجة.

«يتعين على المستشار الألمانية ورؤساء حكومات دول الاتحاد الأوروبي إبلاغ الرئيس التركي بصراحة بأن سياسته لا تتفق مع القيم الأساسية الأوروبية».

رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس في تصريحات لصحيفة «كولنر شتات - أنتساغر» الألمانية.

«هذا التغيير سوف يضمن حصول فيتنام على المعدات التي تحتاج لها للدفاع عن نفسها كما أنه يزيل سمة باقية من سمات الحرب الباردة».

الرئيس الأميركي باراك أوباما في مؤتمر صحافي بعد رفع حظر مبيعات الأسلحة لفيتنام.

## سودوكو

	4	2				8	1		
2								3	
			8				4		
9			3						
			6	2					
6	3		1			5		2	
	2			8	6	5			
			4	7					

**الحل السابق**

3	4	5	6	2	9	8	7	1	
9	6	8	4	7	1	2	3	5	
7	1	2	8	3	5	6	9	4	
4	7	6	5	8	2	3	1	9	
5	8	1	3	9	6	4	2	7	
2	9	3	7	1	4	5	6	8	
6	5	9	2	4	7	1	8	3	
8	2	7	1	5	3	9	4	6	
1	3	4	9	6	8	7	5	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**يظهر طقس اليوم**  
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### أميركا الشمالية

تتساقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على وسط الولايات المتحدة، وتهب بعض العواصف القوية المحملة بالثلج وتسبب بعض الخسائر. في الغرب، تتساقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف العديدة سلسلة جبال الروكي وكاليفورنيا، وتكون أغلب مناطق الشرق جافة، وتصل بعض الأمطار لنيو إنجلاند.

### أوروبا

تسقط أمطار متفرقة على فلسطين، ولبنان، وغرب سوريا. تسقط غالبية الأمطار في فترة الصباح، ويكون الطقس أبرد من المعتاد، وجافاً في باقي أنحاء المنطقة.

### سورية والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على جنوب الجزائر و جنوب غربي ليبيا خلال فترة ما بعد الظهر. يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا، وترتفع درجة الحرارة عن المعتاد عبر شمال الجزائر وتونس.

### مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة على جنوب الجزائر و جنوب غربي ليبيا خلال فترة ما بعد الظهر. يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا، وترتفع درجة الحرارة عن المعتاد عبر شمال الجزائر وتونس.

**AccuWeather.com**  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2016

### أميركا الشمالية

تتساقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على وسط الولايات المتحدة، وتهب بعض العواصف القوية المحملة بالثلج وتسبب بعض الخسائر. في الغرب، تتساقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف العديدة سلسلة جبال الروكي وكاليفورنيا، وتكون أغلب مناطق الشرق جافة، وتصل بعض الأمطار لنيو إنجلاند.

### أوروبا

تسقط أمطار متفرقة على فلسطين، ولبنان، وغرب سوريا. تسقط غالبية الأمطار في فترة الصباح، ويكون الطقس أبرد من المعتاد، وجافاً في باقي أنحاء المنطقة.

### سورية والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على جنوب الجزائر و جنوب غربي ليبيا خلال فترة ما بعد الظهر. يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا، وترتفع درجة الحرارة عن المعتاد عبر شمال الجزائر وتونس.

### مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة على جنوب الجزائر و جنوب غربي ليبيا خلال فترة ما بعد الظهر. يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا، وترتفع درجة الحرارة عن المعتاد عبر شمال الجزائر وتونس.



مع الخزف  
فاتورة الماء أقل  
كراسي مرشدة للمياه  
ضمان 10 سنوات  
www.saudiceramics.com  
800 124 2626  
@saudiceramics

سافر حول العالم مع هاي كيدز إلى  
Disneyland  
فر أنت وعائلتك بإحدى 3 رحلات  
شاملة التذاكر والإقامة لكل عائلة إلى أشهر مدن ألعاب في العالم ديزني لاند  
ضمن 20 جائزة أخرى قيمة  
هيكيدز هاي كيدز HI KIDS  
العاب، حلي، وأكتر  
فرع شركة أونتو للتجارة  
مجمع الوادي بلازا، حي عرقبة  
طريق الأمير سلطان بن عبد العزيز  
يوم الخميس  
الوصول سنتر  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
اليوم الجمعة  
اليومرة، رشي بلازا  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
اليوم الجمعة  
صحاري مول بولاية (أ)  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
اليوم الجمعة  
لوكايز مول  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
اليوم الجمعة  
الرياض

**مستهل السديري**  
**الثلاث الولايف**

اتصل بي أحدهم يدعوني للعشاء في بيته العامر، وبحكم أنني شكاك وغير حسن الطوية، وتوقعي دائماً بنحو إلى ما هو أسوأ كاحتمال أن يكون هناك مقلب ما، أو هناك تبرع ما، أو هناك مضاربة (ما) يريدني أن أشاركه فيها.

ترددت كثيراً أن أقبل دعوته، ولكن بعد إصراره، وطمانتي على أن كل ما في بالي هي مجرد هواجس.

عندها تنفست الصعداء تقريباً، ووافقت على ذلك سائلاً إياه عن المناسبة والحاضرين، فقال لي: «إنها مناسبة حميمة لي، أي الاحتفال بعيد ميلادي، والحاضرون محدودون، ولكنهم خليط». أعجبني كلمة (خليط)، لهذا تحمست للمشاركة.

وفي تلك الليلة وقبل أن أذهب، ضربت نفسي بالشيطان الرجيم، أي أنني (تشيبت)، وركبت سيارتي، ودقيت سلف وانطلقت، وبدأت أغني بيني وبين نفسي: (وينك يا درب المحبة).

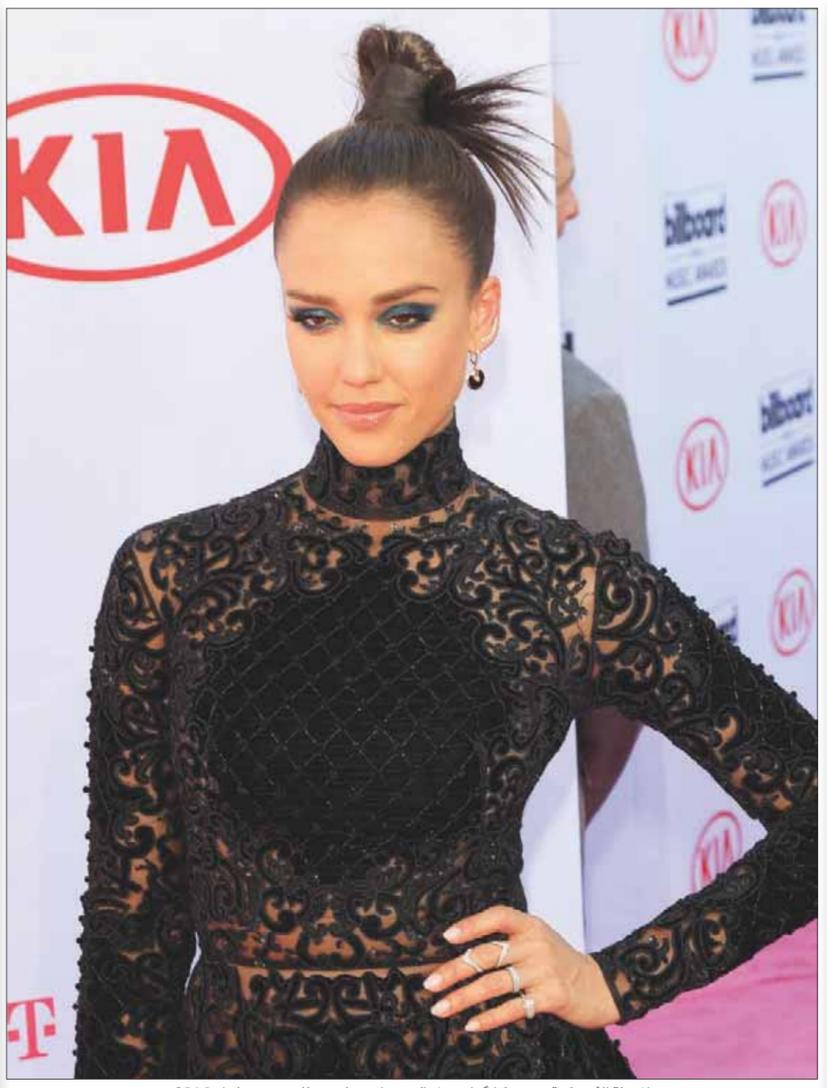
وفي النهاية قادني الدرب إلى بيت الداعي، الذي استقبلني بالأحضان، وأخذ بيدي ودلف بي إلى صالة العزوبة أو الحفلة التي كانت مختلطة فعلاً.

لم أعرف من الحضور فيها غير ثلاثة رجال (ونصف امرأة). جلست في ركن قصي قريباً من أحد الأبواب والشبابيك، كعادتي الحذرة دائماً عندما أكون في أي حفل، خوفاً من أي حريق أو مخانقة أو عمل إرهابي - لا سمح الله - عندها سوف يكون الباب والشبابك هما بالنسبة لأي إنسان في موقفي، أحب والرزم عليه حتى من عياله. وبدأت الحفلة ب(هاهي بيرت داي تويو)، وانتهت بدبا سارية خيريني)، عندها الله لا يوريكم، فقد اختلط الحابل بالنابل، وأخوكم من خوفاً على نفسه لم يطب الحلبة ويخوض غمار الممعة، ولكنه أثر السلامة، لهذا وقفت وشاركت من بعيد، وأخذت أدور حول نفسي متجاوباً مع دق الطبول، وعندما وصل المغني إلى المقطع الذي يقول فيه: (وإن قلنتها ماني خائف لجل الثلاث الولايف)، حتى توقفت من الدوران، وأخذت أتساءل عن ماهية هؤلاء (الثلاث الولايف) اللواتي أصبح لهن هذا الشأن من الخطورة، بحيث أن المطرب من أجلهن رمى بالخوف جانباً؟

المهم كنت أول الخارجين من تلك الحفلة، تماماً مثلما كنت من آخر الحاضرين، وما زالت ترن في أذني وأنا أغادر: (واسلم سلم يا جماعة، يا أهل الكرم والشجاعة).

غير أن (الثلاث الولايف) هن اللواتي أقضن مضجعي حتى الآن.

وأرجو من القارئ الكريم أن يبرد سريعاً بينه وبين نفسه جملة (أقضن مضجعي) عشر مرات متتاليات دون أن يغلط أو يتلعثم. هل لاحظتم أن الكتابة أصبحت كما هي السياسة اليوم، مجرد (لعب عيال)؟، ولكنه لعب لا يقلت.



المثلة الأميركية جيسিকা ألبا تصل إلى جوائز بيلبورده للموسيقى لعام 2016 في قاعة «تي موباييل» في لاس فيغاس مساء أول من أمس (إ.ب.أ)

**سمير عطالله**  
**الطوفان**

في السبعينات كان أهم شيء لدى أن تنتظر التاسعة من مساء السبت لكي أحمل الد«نيويورك تايمز» إلى المنزل وأتبع على قراءتها طوال اليومين التاليين. وكان أحد الأساتذة في جامعة كاليفورنيا قد قال مرة إن «العدد اليومي من (النيويورك تايمز) يحمل من المعلومات ما لم يعرفه مُعاشِر لشكسبير طوال عمره».

الآن أصبحت أنتظر صباح الأحد حتى أقرأ تلك الجريدة.. رغم أن وزنها الثقيل قد حُف قليلاً، فما زلت أرى فيها حملاً غير ضروري لأحد. وكلما تقدم بي العمر وتقدم الغزو الإعلامي بالعالم، أدركت أن المواطن في زمن شكسبير كان يتلقى من المعلومات المعدل الذي يصلح للشهر، أي إنه كان يقرأ حقاً ما يقدم إليه. أما مواطن هذا العصر، فالمعلومات تتساقط عليه من كل مكان بحيث لا يعود يستوعب ما يسمع، ولا يقدر على القراءة بالوعي الكافي. حياة القارئ اليوم مجرد عناوين من هنا وهناك، ولقطات قصيرة، وجمال ومصطلحات يكرها بالإيقاع نفسه الصحافيون والكتّاب والسياسيون والعامّة، الذين تحملهم موجة واحدة بعيداً عن أعماق الأحداث والمعاني.

لاحظ المصطلحات التي تسمعها من الأطباء، أو الأساتذة، أو المحامين، أو أهل اليسار، أو أهل اليمين، أو حتى، أو بالأحرى، خصوصاً المثقفين ورجال النخبة، وسوف ترى أنها واحدة، ومصدرها واحد، وأن أحداً لا يبذل أي جهد في البحث عن مرادف جديد يعبر به عن فكره ومواقفه، لأن هذا الطوفان الإعلامي صار هو أيضاً من يصنع أفكارنا. بالتاكيد، هناك تعابير رسخت في أذهاننا، وتحولت إلى علامات لا غني عنها في سياقات الكتابة أو المحادثة.. مثلاً كلمة «كاريزما» التي تنسب إلى ماكس وبير، أو كلمة «مصادقية» التي أدخلها على قاموسنا الحديث الراحل كلوفيس مقصود، الذي عاد إلى العالم العربي من أكسفورد والهند، مثلاً برفقة صداقة كبار الفلاسفة. لكننا على العموم، أصبحنا أسرى التعميم، وأسرى المعليات اللغزية التي يمكننا إحصاؤها في أي مقال نقرأه أو برنامج حوارى نصغي إليه.

لا مفر، الإعلام الجديد شجع على قولبة إنسان جديد.. إنسان تسوقه الدعاية والإعصار اليومي والجمال المركبة ونشر الأخبار العاجلة التي لم يعد يتوقف أحد عند سواها. تأمل معارك الرئاسة الأميركية، من كارتر إلى ريغان إلى اليوم، إنها جميعاً «لمزمة» إلى شركات إعلانية. حتى الكنيسة الكاثوليكية عندما أرادت أن تحارب الدعوة إلى الإجهاض، لجأت إلى الشركة التي لجأ إليها ريغان في حملته الدعائية. هذا يعني أن الناس أصبحت تنقل، بكل بساطة، عملية التثويم المغناطيسي من دون أي تفكير أو جهد أو تعمق حقيقي في أي مسألة من المسائل المطروحة عليها. لكن في نهاية المطاف، الإعلام يقدم لنا ما نحب: المرشجون السفهاء، والبرامج الصحافية الملبئة بالإهانات، والمقدمون الهواثيون الذين يقولون أي شيء يخطر لهم من دون أي حساب لأي كان. والحمد لله أن حصتي من التلفزيونات ضئيلة جداً، ومع ذلك، ما زلت أعتقد أن المواطن في عصر شكسبير كان سعيداً.

**خطره لا يقتصر على كبار السن**

**«السكري» يلتهم 25 مليار ريال سنوياً من وزارة الصحة السعودية**

مراكز السكري بوزارة الصحة، الخيرية والعلمية الداعمة للدور التقني في عدد من مدن السعودية، وجرى الاتفاق بين التوصل بين العاملين في هذه المراكز والوزارة، وتبادل الخبرات، وكان له أثر إيجابي على عمل مراكز السكري العاملة، التي يبلغ عددها حالياً 23 مركزاً في مختلف مناطق ومحافظات السعودية، وتطور الرعاية في هذه المراكز.

كبار السن وفوق 65 سنة مصابون بالسكري، وفق تلك الدراسات، أي واحد من كل اثنين في هذا العمر مصاب بالمرض. وحول تخصيص أطباء في مستشفيات محددة في المناطق لعلاج السكري، والمكافحة والتوعية بمخاطره، قال الحربي: «مع وجود مراكز السكري المتخصصة، دأبت الوزارة على فتح وحدات خاصة لهذا المرض، أوضح أن الجمعيات

السكري ومرحلة ما قبل المرض. وأضاف أن نسبة الأطفال السعوديين المصابين بالسكري من النوع الأول تبلغ نحو 109 مصابين لكل 100 ألف طفل تحت سن 18 سنة، بحسب بعض الدراسات في السعودية، فيما يقدر اتحاد السكري العالمي عدد الأطفال المصابين بالسكري في المملكة بـ 16100 طفل. وتطرق إلى أن 50,4 في المائة من

مدير وحدات ومراكز السكري في وزارة الصحة، ل«التشرق الأوسط»، إن التكلفة الإجمالية المباشرة لعلاج مرضى السكري ومضاعفاته في السعودية تقدر بنحو 25 مليار ريال في السنة، بحسب دراسات في هذا المجال. وعن نسبة داء السكري بين السعوديين، أوضح الحربي أن آخر دراسة نشرتها وزارة الصحة عام 2014 بينت أن نسبة انتشار داء السكري في الفئة العمرية من 15 سنة إلى 90 سنة هي تقريبا 13,2 في المائة، أي أن عدد المصابين يقدر بنحو 1,8 مليون شخص، نصفهم لا يعلم أنه مصاب، والعدد ذاته تقريباً مصاب بمرحلة ما قبل السكري، لافتاً إلى أن اتحاد السكري العالمي قدر عدد المصابين في السعودية بـ 3,5 مليون شخص، بما يشمل أمراض

**إحصائية: جرائم السطو على المنازل في ألمانيا تصل إلى أعلى مستوياتها**

برلين - لندن، «التشرق الأوسط»  
كثير عدد جرائم السطو على المنازل في ألمانيا لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ مطلع الألفية الثالثة. وجاء في الإحصائية الشهرية للجرائم لعام 2015 التي يصدرها المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة في ألمانيا سنوياً أنه تم تسجيل 167136 جريمة سطو خلال العام الماضي، أي ما يزيد بنسبة 10 في المائة تقريباً عما تم تسجيله في عام 2014، وعرض وزير الداخلية الألماني توماس دي ميترز هذه الإحصائية أمس في العاصمة الألمانية برلين. وفي الوقت ذاته، انخفضت نسبة استيصال ملاحقات هذه النوعية من جرائم السرقة بنسبة 14.1 في المائة.

وقال دي ميترز: «ويظهر بصفة خاصة في عمليات السطو على المنازل زيادة كبيرة لمجموعات الجناة المنظمين القادمين من جنوب شرقي أوروبا وشرقيها». وأشار إلى أنه تم تحقيق أوجه نجاح أولية في التحقيقات بفضل تعزيز التعاون مع المواطنين التي يتحدر منها الجناة.

**بغية عرض التقدم الذي حققوه وتبادل الخبرات مع مشافي العالم أطباء روس يستعينون بـ «دافينشي» في جراحة على الهواء مباشرة**

موسكو، طه عبد الواحد  
قامت مجموعة من الأطباء الروس بعمل جراحي بواسطة الروبوت - الجراح «دافينشي»، وهي ليست المرة الأولى التي يقوم بها الأطباء الروس بمثل تلك العملية، إلا أن الجديد هو نقلها على الهواء مباشرة كي يتمكن الأطباء في كل الدول العالم من متابعتها والتعرف على المهارات التي تراكمت لدى الأطباء الروس في مجال الجراحة الروبوتية.

من جانبه، أشار ديمتري بوشكار، كبير أطباء روسيا في مجال الجراحة البولية إن العملية ستجري في المشفى الحكومي الذي أصبح استخدام الروبوت «دافينشي» بالنسبة لأطبائها أمراً روتينياً، إلا أنه تقرر نقل العملية على الهواء مباشرة، بغية عرض المستوى المتقدم الذي وصل إليه الأطباء الروس في هذا المجال، فضلاً عن أن النقل سيسهم في تبادل الخبرات بين الأطباء الروس وزملائهم من دول العالم، الذين سيتمكنون من متابعة العملية مباشرة على الهواء.

ويرى الطبيب بوشكار أن استخدام الروبوتات الجراحية يجعل العمل الجراحي أكثر سهولة، ويخفف من احتمالات تعرض المريض لمضاعفات بعد العمل الجراحي، فضلاً عن أن استخدام الروبوتات يساعد على التمام الجرح بعد العملية بسرعة، لأنه عادة يكون جرحاً صغيراً جداً، على عكس العمل

**يقل الألام بنسبة 20% الضوء الأخضر لعلاج الشقيقة**

يصبح المرء معها عاجزاً عن أداء أي عمل.  
وذكر الباحث رودريغو نوسيدا، من جامعة هارفارد الطبية في بوسطن، أن فريق عمله توصل إلى أن الضوء باطوال معينة يعالج الصداع النصفي، بدلاً من أن يثير نوباته. وللتوصل إلى هذه النتيجة، أخضع نوسيدا وزملاؤه 41 مريضاً بالصداع النصفي، خلال النوبات، إلى تجاربهم، وجعلوا المرضى يعيشون في غرف هادئة مغلقة، واستخدموا معهم أطباء الضيف الأزرق والأخضر والأصفر والأحمر بدرجات وأطوال مختلفة كل مرة.

وأوضح المرضى أن الطيف الضوئي، باطوال معينة، قلل شدة الألام لديهم، وكان ذلك ظاهراً في طيف الضوء الأخضر، حيث قلت شدة النوبات بنسبة 20 في المائة.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب  
يعتبر إظلام الغرف من أهم جوانب علاج داء الشقيقة، أو الصداع النصفي، لأن العينين من هذا المرض حساسون جداً للضوء القوي. لكن الطيف الأخضر من الضوء الطبيعى، من أطوال موجات قصيرة، يمكن أن يعالج هذه الألام، وفق تقرير للعلماء الأميركيين.

وقد كتب هؤلاء العلماء في مجلة «برين» (الدماغ) إنهم تمكنوا من استخدام الضوء الأخضر الخفيف في تقليل الألام الصداع النصفي بنسبة 20 في المائة. إذ يعانى 15 في المائة من البشر من الصداع النصفي، بدرجات متفاوتة، لكن الحساسية من الضوء سبب نوباته في 80 في المائة من الحالات، وتتصاعد الألام، ومعها حالة الغثبان، إلى حدود